المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدعوة والثقافة الإسلامية
مرحلة (الدكتوراه)



الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

"دراسة تحليلية"

(رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الدعوة الإسلامية)

مقدمة من الطالب
سامي بن محمد بن إبراهيم الثنيان
الرقم الجامعي: (٤٤١٧٠٣٠١)

إشراف
أ.د. علي سيد أحمد سيد الفرسيسي

العام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١هـ
٢٠١٩-٢٠٢٠م



ملخص الرسالة

عنوان الرسالة : الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " دراسة تحليلية".

اسم الباحث : سامي بن محمد بن إبراهيم الثنيان.

الدرجة : دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه .

محتويات الرسالة : اشتملت الرسالة على مقدمة وتمهيد، وخمسة أبواب، يندرج تحتها عدد من الفصول، وخاتمة، ومراجع، وفهارس:

أما المقدمة فاشتملت على: ديباجة عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والآثار المروية في الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم مشكلة الرسالة، وأهمية موضوع الرسالة، وأسباب اختيارها، وأهدافها، وأسئلة متعلقة بها، وحدودها، ومنهجها، والمنهج الذي سلكته فيها، والدراسات السابقة وعلاقتها بالرسالة، وخطة الرسالة.

وأما التمهيد فاشتمل على: التعريف بمفردات عنوان الرسالة؛ ونشأة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومراحل تنظيمها، وأهدافها ومهامها، وخطتها الاستراتيجية، والأساليب والوسائل الدعوية المتعلقة بها إجمالاً.

وأما الباب الأول: وعنوانه: (الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في مجال العقيدة والعبادة والآداب العامة، وما يتعلق بالعلاقة المحرمة)، عرفت فيه بالعقيدة والعبادة لغة واصطلاحاً، ثم بينت في الفصل الأول: الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجالي "العقيدة والعبادة"، والخلاصة مما جاء فيها، والأساليب والوسائل الدعوية وجهود وكالة التوعية والتوجيه، والمشاهد الميدانية التي فعلت في هذا المجال، والخلاصة منها، وسرت على هذا النهج في الفصل الثاني من هذا الباب فيما يتعلق بالآداب العامة، والعلاقة المحرمة.

وأما الباب الثاني: وعنوانه (الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية، والحج، ومركز الدراسات والبحوث)، والمندرج تحته ثلاثة فصول.

حيث عرفت في الفصل الأول: بالندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية، ونبذة عن أبرز ما نفذته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه المجالات، والأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظامها، وجهود وكالة التوعية والتوجيه، ومركز الدراسات والبحوث فيما يتعلق بها؛ والخلاصة من ذلك.

وفي الفصل الثاني: بينت الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بموسم الحج؛ حيث عرفت بشعيرة الحج لغة واصطلاحاً، ونبذة عن أمانة وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم شرعت في الأساليب والوسائل الدعوية من الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج والعمرة والزيارة، والتي فعلتها الرئاسة العامة في هذا الموسم العظيم؛ والخلاصة من ذلك.

ثم بينت في الفصل الثالث: الأساليب والوسائل الدعوية بمركز الدراسات والبحوث، حيث عرفت بمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة، ومن ثم شرعت في الأساليب والوسائل الدعوية المتعلقة به، والخلاصة من ذلك.

وأما الباب الثالث: وعنوانه (الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر المجال التقني وعلى الشبكة العنكبوتية)، بينت في الفصل الأول: والمتعلق بالمجال التقني، حيث عرفت بالمجال التقني، ومن ثم شرعت في الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من المواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذكرت المجالات التقنية التي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً، والخلاصة منها.

أما الفصل الثاني: والمتعلق بمجال الشبكة العنكبوتية، فقد عرفت بالشبكة العنكبوتية، وبينت أهمية الدعوة إلى الله تعالى من خلالها، ومن ثم شرعت في الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من المواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما تم تفعيله من قبل الرئاسة العامة عبر الشبكة العنكبوتية؛ والخلاصة منها.

وأما الباب الرابع: وعنوانه (الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالمدارس والجهات الحكومية، والميادين العامة، كالأسواق والحدائق، والمتنزهات)؛ فبينت في الفصل الأول: الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية، حيث عرفت بالمدارس والجهات الحكومية، ومن ثم شرعت في الأساليب والوسائل

الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية، وما تم تفعيله من قبل الرئاسة العامة، والخلاصة في ذلك، وجهود وكالة التوعية والتوجيه فيما يتعلق بها، والمشاهد الميدانية، والخلاصة منها.

وفي الفصل الثاني: تحدثت عن الأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات، فعرفت بالأسواق والحدائق والمتنزهات، ونبذة عنها، ومن ثم شرعت في الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بها، والخلاصة مما جاء فيها، وما تم تفعيله من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بها، والمشاهد الميدانية، والخلاصة منها.

وأما الباب الخامس: وعنوانه (الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والرؤية الاستشرافية لها)؛ فبينت في الفصل الأول: المراد بالآثار، ومن ثم شرعت في الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي الفصل الثاني: عرفت بالرؤية الاستشرافية، ومن ثم تحدثت عن الرؤية الاستشرافية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأما الخاتمة: فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من هذه الدراسة، ثم ختمت بذكر التوصيات.

نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث	المشرف
سامي بن محمد بن إبراهيم الثنيان	أ.د/ علي سيد أحمد الفرسيسي

Message summary

Thesis title: Advocacy methods and means for the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Evil "An Analytical Study".

The name of the researcher: Sami bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thunayan.

Degree: A study submitted to obtain a doctoral degree.

Contents of the thesis: The thesis included an introduction and a preface, and five chapters, under which a number of chapters, a conclusion, references, and indexes fall:

As for the introduction, it included: a preamble about the general presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, the narrations narrated in the call to enjoin good and forbid vice, then the problem of the message, the importance of the subject of the message, the reasons for its selection, its objectives, questions related to it, its limits, its approach, and the approach that I took it in it, and previous studies and their relationship to the message, and the plan of the message.

As for the preface, it included: the definition of the vocabulary of the title of the message; The emergence of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, the stages of its organization, its objectives and tasks, its strategic plan, and the methods and means of advocacy related to it in general.

As for the first chapter: its title: (Methods and means for advocacy of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, in the field of belief, worship and public morals, and what is related to the forbidden

relationship), in which I defined belief and worship linguistically and idiomatically, then I explained in the first chapter: the methods and means of advocacy deduced from The articles of the system and organization of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, its regulations, circulars related to the areas of "belief and worship", a summary of what was stated in it, the methods and means of advocacy, the efforts of the Awareness and Guidance Agency, and the field scenes that it did in this field, and the summary of them, and I followed this approach In the second chapter of this chapter with regard to public morals and the forbidden relationship.

As for the second chapter: its title (Methods and means for advocacy of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, in seminars, conferences, gatherings, seasonal events, Hajj, and the Center for Studies and Research), and under it are three chapters.

Where it was known in the first chapter: seminars, conferences, forums and seasonal events, and an overview of the most prominent activities implemented by the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice in these areas, the methods and means of advocacy deduced from the articles of its system, and the efforts of the Agency for Awareness and Guidance, and the Center for Studies and Research in relation to them; The conclusion is that.

In the second chapter: I showed the methods and means of advocacy for the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice during the Hajj season. Where it was known as the ritual of Hajj, linguistically

and idiomatically, and an overview of the secretariat of the Hajj unit at the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Evil, and then proceeded with the methods and means of advocacy from the organizational guide of the Supreme Committee for Hajj, Umrah and Visitation, which the General Presidency did in this great season; The conclusion is that.

Then I explained in the third chapter: Advocacy methods and means at the Center for Studies and Research, where it was known as the Center for Studies and Research at the General Presidency, and then I started with the methods and means for advocacy related to it, and the conclusion from that.

As for the third chapter: its title (Methods and means for advocacy of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice through the technical field and on the Internet), I explained in the first chapter: and related to the technical field, where it was known as the technical field, and then proceeded with the methods and means of advocacy deduced from the legal articles For the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, and I mentioned the technical areas that benefited from the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice in a lawsuit, and the summary of them.

As for the second chapter: which is related to the field of the Internet, it was known as the Internet, and it showed the importance of calling to God Almighty through it, and then it proceeded with the methods and means of advocacy deduced from the regular articles of the General Presidency of the

Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, and what was activated by the General Presidency over the internet; The conclusion from it.

As for the fourth chapter: its title (Methods and means for advocacy of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, in schools and government agencies, and public squares, such as markets, gardens, and parks); So I explained in the first chapter: the methods and means of advocacy in schools and government agencies, where it was known as schools and government agencies, and then proceeded to the methods and means of advocacy deduced from the articles of the system and organization of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, its regulations, and circulars related to schools and government agencies, and what was done Activating it by the General Presidency, and the summary in that, and the efforts of the Agency for Awareness and Guidance in relation to it, and the field scenes, and the summary thereof.

In the second chapter: I talked about the methods and means of advocacy in the markets, gardens and parks, so I knew about the markets, gardens and parks, and an overview of them. What was stated in it, and what was activated by the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, the efforts of the Awareness and Guidance Agency and its general departments and departments in the branches in relation to it, field scenes, and a summary of them.

As for the fifth chapter: its title (The effects of the methods and means of advocacy of the general presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice, and the

forward-looking vision of it); I explained in the first chapter: what is meant by the effects, and then I proceeded to the implications of the methods and means of advocacy for the general presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Vice.

In the second chapter: I defined the forward-looking vision, and then I talked about the forward-looking vision of the General Presidency of the Commission for the Promotion of Virtue and the Prevention of Evil.

As for the conclusion: it mentioned the most important results that it reached from this study, and then concluded by mentioning the recommendations.

We ask God that this work be purely for His sake.

God bless our Prophet Muhammad and his family and companions.

Researcher
Sami Muhammad Ibrahim Thanyyan

Supervising
Prof. Dr. Ali Sayed Ahmed Al-Al-Farsisi

المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا من خير أمة أخرجت للناس تدعو إلى الله على هدى وبصيرة، وجعل الإسلام لنا ديناً سمحاً عقيدة وشريعة، والصلاة والسلام على خير من بلغ ودعا واستنار بالهدى، نصح الأمة وكان رحيماً بها، جاهد في الله حق جهاده، وتركنا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله، وصحبه، ومن اقتفى أثرهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جهاز حكومي، أسند إليه جزء من مهام واختصاصات الدعوة إلى الله، كما نصت المادة السادسة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩) بتاريخ ٤ / ٧ / ١٤٣٧هـ :" تختص الهيئة وفقاً لهذا التنظيم بالقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إليه بالرفق واللين، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ، وخلفائه الراشدين ﷺ من بعده، مع استهداف المقاصد الشرعية، والإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات وبيان أضرارها على الأسرة والمجتمع" [(١)]، وهو امتداد لما نصَّ عليه التنظيم السابق والنظام الذي قبله.

واستناداً لما أرشد إليه ربنا، سبحانه، في كتابه ورسوله ﷺ في سنته من الدعوة إلى الله، وبيان فضلها، وأساليبها ووسائلها، قال، سبحانه، داعياً لها:﴿ **قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ** ﴾، [سورة يوسف:١٠٨]، وقال سبحانه :﴿**وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ**﴾، [سورة فصلت:٣٣].

وبين سبحانه ورسوله ﷺ بعض أساليبها ووسائلها فقال سبحانه:﴿ **ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ** ﴾، [سورة النحل:١٢٥].

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

وروى ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن، قال: (إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله، فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا، فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها، فخذ منهم وتوقَّ كرائم أموال الناس) [1].

وما رواه سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي ﷺ بعث معاذا، وأبا موسى، إلى اليمن فقال:(بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا، وتطاوعا ولا تختلفا)[2].

ومن خلال استعراض هذه الآيات والأحاديث، يتبين لنا أهمية الدعوة إلى الله؛ وأهمية تفعيل أساليبها ووسائلها، وأن مكانتها عند الله، سبحانه وتعالى، عظيمة، وهذا ما سارت عليه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث أسندت هذه المهمة لوكالة التوعية والتوجيه، ولمركز البحوث والدراسات بالرئاسة، ودعمتهما مادياً ومعنوياً وبكوادر بشرية.

وقد يسر الله لي الالتحاق ببرنامج مرحلة الدكتوراه في قسم الدعوة الإسلامية، بكلية الدعوة وأصول الدين بهذه الجامعة المباركة جامعة أم القرى، ورغبة في إبراز جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الدعوة إلى الله، وقيامها بتفعيل أساليبها ووسائلها وفق المنهج النبوي.

لذا تقدمت بهذا المشروع البحثي للحصول على درجة الدكتوراه وعنوانه :- ((الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " دراسة تحليلية")) .

---

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ، وسننه وأيامه، للإمام: أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت:٢٥٦)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩؛ باب "لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة" (١١٩/٢).

(٢) المسند، للإمام: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م؛ أحاديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (٤٧٢/٣٢).

مشكلة البحث:

أولت الدراسات والبحوث العلمية الاهتمام بالدعوة إلى الله وفقهها بشكل عام، وقليل منها اهتم بدراسة دور الدعوة إلى الله وأساليبها ووسائلها، تحت مظلة رسمية، وتعتبر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مظلة رسمية دعوية، تؤدي الدور الريادي في الدعوة إلى الله من خلال المناشط والبرامج التي تنفذها وكالة التوعية والتوجيه، ومركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة، لتكون مرجعاً يحتاج إليه كل داعية إلى الله.

أهمية الموضوع:

يكتسب هذا الموضوع أهميته مما يلي :

١. أهمية الدعوة إلى الله، وكون مكانتها عند الله عظيمة، كما قال ربنا سبحانه :﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾، [سورة فصلت:٣٣].
٢. منزلة الدعوة إلى الله ومكانتها في الشريعة الإسلامية، فهي من الأمور التي أمر بها الشارع، وحث عليها، ورغب في سلوك مجالها .
٣. أهمية الدور الذي تقوم به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الدعوة إلى الله.
٤. بيان أساليب الدعوة إلى الله التي تقوم بها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٥. بيان الوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٦. تعد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من الأجهزة الحكومية التي لها الأثر المميز في الدعوة إلى الله، من خلال تفعيل أساليبها ووسائلها في المواقع والميادين التي يرتادها الناس، والملتقيات الموسمية، وكذلك عبر الشبكة العنكبوتية.
٧. هذه الدراسة تعد تأصيلاً لما قامت به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تفعيل لأساليب الدعوة إلى الله ووسائلها خلال مناشطها الدعوية، والتي لم أجد من كتب عنها بشكل خاص.

٨. أهمية إبراز جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الدعوة إلى الله لما تتمتع به من دعم حكومي، وتوفير احتياجات الدعوة إلى الله من إمكانيات مادية وبشرية ومعنوية.

٩. الحاجة ملحة للدعوة إلى الله وتفعيل أساليبها ووسائلها، خصوصاً في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن، واشتبهت فيه الأمور.

أسباب اختيار الموضوع:

أبرز الدوافع والأسباب لاختيار هذا الموضوع هي ما يلي :

١- الدور الريادي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجال الدعوي.

٢- تعدد الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال جهودها الدعوية.

٣- مشاركتي في الجهود الدعوية التي فعلت من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كوني أحد المنتمين لهذا الجهاز الحكومي.

وقد وقع اختياري على هذا الموضوع بعد استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالدعوة إلى الله، والجوانب الدعوية، وجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا المجال، وهدفي منصب على أن يكون موضوعاً علمياً جديراً بالبحث والدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي :

أولاً: إبراز الدور الدعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ثانياً: استنباط الأساليب الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال المناشط التوعوية والبحثية التي تنبثق منها.

ثالثاً : تزويد المكتبة الدعوية بمراجع في الدعوة إلى الله وأساليبها ووسائلها، ليستفيد منها الدعاة وطلبة العلم .

أسئلة البحث:

سيجيب هذا البحث عن الأسئلة الآتية:-

١- ما الدور الدعوي الذي تقوم به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

٢- ما الأساليب الدعوية التي تطبقها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال برامجها ونشاطاتها ؟

٣- ما الإمكانيات والوسائل الدعوية التي تمتلكها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

٤- ما الدور الدعوي المستنبط من مشاريع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوية موضع الدراسة؟

حدود البحث.

هذا البحث يختص بدراسة الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث والإجابة عن تساؤلاته، سأستخدم المنهج الاستقرائي التحليلي باستقراء الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبذل الجهد في دراستها، ومن ثم استنباط تلك الوسائل والأساليب الدعوية، والعمل على تقسيمها بما يتناسب مع جوانب الدعوة وتصنيفات الرئاسة لها.

منهج الباحث:

سيلتزم الباحث في بحثه، بإذن الله تعالى، ما يلي:-

أ. عزو الآيات القرآنية إلى سورها، وكتابتها بالرسم العثماني.

ب. عزو الأحاديث النبوية إلى مصادرها والحكم عليها .

ت. استقراء التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المتعلقة بإدارة التوعية والتوجيه، والمركز البحثي، والتقارير الدورية للفروع، وكل ما يتعلق بأساليب ووسائل الدعوة، ومن ثم دراستها دعوياً.

ث. استنباط الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وربطها بالأساليب الدعوية من السنة النبوية.

ج. أترجم للأعلام غير المشهورين، ممن يرد ذكرهم في البحث قدر المستطاع.

ح. أبين معاني الألفاظ والكلمات غير المشهورة الواردة في البحث.

خ. أعرف بالأماكن والمواقع غير المشهورة الواردة في البحث.

د. أوثق المصادر في الهامش، وعند ذكر المصدر لأول مرة أذكر اسم الكتاب ومؤلفه، ومن حقق الكتاب، والناشر ومكان النشر، والجزء ورقم الصفحة، وإذا تكرر المصدر أقتصر على اسم الكتاب، ومؤلفه والجزء والصفحة .

ذ. عند الاختصار أضع ثلاث نقاط ...دلالة على أن هناك كلاماً محذوفاً.

ر. التزم بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

ز. أقوم بعمل فهارس شاملة للبحث، لتسهل على القارئ الرجوع إلى موضوعاته.

س.عند ذكر الرئاسة العامة، المقصود بذلك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الدراسات السابقة:

من خلال الاستقراء والبحث، وقفت على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث وهي كما يلي:-

١. **رسالة علمية بعنوان :"المهام التربوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالمملكة العربية السعودية"، لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى، للباحث/ عبدالسلام جميل عبدالسلام أبو الجدايل.**

وهي رسالة مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وقد بيّن الباحث في الفصل الأول: المقدمة وأهمية البحث وأهداف البحث، وحدود البحث، وتساؤلات البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني: مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومجالات المعروف والمنكر، والمبادئ الإسلامية للتربية وعلاقتها بالمعروف والنهي عن المنكر، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتطور التاريخي لنظام الحسبة.

وفي الفصل الثالث: نشأة الهيئة وتطورها، وأهداف الرئاسة العامة للهيئة، والبناء التنظيمي للرئاسة العامة للهيئة، وميزانية الرئاسة العامة للهيئة.

وتناول في الفصل الرابع: مهام الرئاسة العامة للهيئة وعلاقتها بالتربية، وخصائص مهام التربية الإسلامية، ومهام الرئاسة العامة للهيئة، وعلاقة مهام الرئاسة العامة للهيئة بالتربية، والوسائل المستخدمة في تنفيذ المهام التربوية، والمعوقات التي تحد من فاعلية المهام التربوية للرئاسة العامة.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين الوسائل التربوية المستخدمة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٢. **رسالة علمية بعنوان :"سياسة الوقاية والمنع لحماية الشباب السعودي من الوقوع في الجريمة، دراسة تطبيقية من واقع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، لنيل درجة الماجستير من جامعة نايف للعلوم الأمنية، للباحث/ أيمن فؤاد مداح.**

وقد حوت الدراسة على فصل تمهيدي وفيه، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، منهج الدراسة، الحدود المكانية والزمانية للدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، واشتملت الدراسة على أربعة فصول.

بيّن الباحث في الفصل الأول: خصائص مرحلة الشباب والعوامل المؤدية للسلوك الإجرامي، المبحث الأول: خصائص مرحلة الشباب، المبحث الثاني: العوامل المؤدية للسلوك الإجرامي.

وفي الفصل الثاني: السياسة الجنائية في الشريعة الإسلامية والأنظمة المعاصرة.

وفي الفصل الثالث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشأة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي الفصل الرابع: دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووسائلها في حماية الشباب من الجريمة والتطبيقات على ذلك.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووسائلها في حماية الشباب من الجريمة؛ وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٣. **رسالة علمية بعنوان :" دور المحتسب في مكافحة جريمة شرب المسكر، دراسة تطبيقية على مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض"، لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للباحث/ فهد ابن محمد بن ناصر العيسى.**

وقد قسم الباحث رسالته إلى أربعة فصول.

الفصل الأول: مفهوم الحسبة، وشرب المسكر، ويضم مبحثين، المبحث الأول: التعريف بالحسبة والمحتسب ؛ المبحث الثاني : مفهوم المسكر، وتحريم شربه، وعقوبته.

وفي الفصل الثاني: دور المحتسب في مكافحة جريمة شرب المسكر، ويشتمل على مبحثين، المبحث الأول: دور المحتسب في مكافحة جريمة شرب المسكر؛ المبحث الثاني: دور المحتسب في الوقاية من جريمة شرب المسكر.

وفي الفصل الثالث: الإجراءات التي يقوم بها المحتسب في ضبط جريمة شرب المسكر، ويشتمل على خمسة مباحث، المبحث الأول: تلقي الشكاوى والإخباريات؛ المبحث الثاني: جمع المعلومات والتحقق منها؛ المبحث الثالث: القبض؛ المبحث الرابع: التفتيش؛ المبحث الخامس: الإحالة.

وفي الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية، ويشتمل على مبحثين، المبحث الأول: تحليل البيانات الإحصائية؛ المبحث الثاني: المقابلات الشخصية؛ ثم الخاتمة.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين دور المحتسب في مكافحة جريمة شرب المسكر، والوقاية من جريمة شرب المسكر، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٤. **رسالة علمية بعنوان :"جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مواجهة الجريمة، هيئة محافظة خميس مشيط أنموذجاً"، لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية، للباحث/ فهد بن سعد آل عوضة القحطاني.**

وتقع الرسالة في: مقدمة، وتمهيد، وفصول هي كالآتي: المقدمة وفيها أهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

والتمهيد وفيه: المطلب الأول: تعريف الحسبة والعلاقة بينها وبين المصطلحات المرادفة لها، والمطلب الثاني: فضل الحسبة وحكمها، والمطلب الثالث: يتناول عناية المملكة بولاية الحسبة، المطلب الرابع: وفيه الجريمة ومفهومها وتطور وسائلها وأساليبها.

وقد بيّن الباحث في الفصل الأول: تطور مفهوم الجريمة وأنواعها وأسبابها وآثارها.

وفي الفصل الثاني: جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة خميس مشيط في مواجهة الجريمة.

وفي الفصل الثالث: وفيه الدراسة الميدانية وأهم نتائجها: مجتمع وعينة الدراسة، وعينة الدراسة وأداتها، وعينة الدراسة العشوائية. ثم تأتي المصادر والمراجع في نهاية الرسالة.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة خميس مشيط في مواجهة الجريمة، وهي جهود وقائية توعوية، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٥. **رسالة علمية بعنوان :"جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية الأمن الفكري"، لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، للباحث/ محمد بن مسعود بن محمد آل غاصب القحطاني.**

وتحوي هذه الدراسة: التمهيد : وفيه التعريف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالأمن الفكري، والتعريف بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتعريف بنظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد بيّن الباحث في الفصل الأول: جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ترسيخ الأمن الفكري، وجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بيان العقيدة الصحيحة، وجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تطبيق الإسلام في حياة الناس، وجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحفاظ على وحدة المجتمع.

وفي الفصل الثاني: جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في معالجة معوقات الأمن الفكري.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تطبيق الإسلام في حياة الناس، وفي الحفاظ على وحدة المجتمع، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٦. **رسالة علمية بعنوان :"أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في توجيه ومعالجة المشكلات الأخلاقية لدى الشباب بالمدينة المنورة، –دراسة ميدانية–"، لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية، للباحث/ فهد بن عبدالله بن علي المحمدي.**

وتضمنت الدراسة تمهيداً عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقسمين؛ وقد بيّن الباحث في القسم الأول: الدراسة النظرية وفيه سبعة فصول: خصائص الشباب وحاجاتهم، المشكلات الأخلاقية عند الشباب، والتربية الأخلاقية، والأساليب التربوية؛ وأساليب التوجيه والوقاية، وأساليب العلاج، ومعوقات استخدام هذه الأساليب.

وفي القسم الثاني: الدراسة الميدانية وفيه فصلان: إجراءات الدراسة، وعرض النتائج ومناقشتها، والسؤال الرئيس لهذه الدراسة: ما أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في توجيه ومعالجة المشكلات الأخلاقية لدى الشباب بالمدينة المنورة.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين المشكلات الأخلاقية عند الشباب، والتربية الأخلاقية، والأساليب التربوية؛ وأساليب التوجيه والوقاية، وأساليب العلاج، ومعوقات استخدام هذه الأساليب، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٧. **رسالة علمية بعنوان :"موانع استجابة الشباب لتوجيهات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسبل علاجها – دراسة تحليلية ميدانية–"، لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للباحث/ ياسر بن دوخي بن زيد الجياشي الحارثي.**

وتتضمن هذه الدراسة مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

وقد بيّن الباحث في المقدمة: موضوع البحث، أهمية الموضوع، أسباب اختياره، أهدافه، تساؤلاته، حدوده، خطته، منهجه، الدراسات السابقة.

وفي القسم الأول: تناول الدراسة النظرية واشتمل على الفصول التالية: الفصل الأول: تناول مرحلة الشباب، واحتوى على المباحث التالية: مفهوم الشباب، أهمية مرحلة الشباب، مطالب الشباب ومشكلاتهم، المحاور المهمة لتوجيه الشباب؛ والفصل الثاني: الموانع لغة واصطلاحاً، واحتوى على المباحث التالية: مفهوم المانع لغة واصطلاحاً، أقسام المانع، الأحكام الشرعية المتعلقة بالممانعة، أبرز موانع الاستجابة لدى الشباب؛ والفصل الثالث: الاستجابة والعوامل المساعدة عليها، واحتوى على المباحث التالية: مفهوم الاستجابة لغة واصطلاحاً، ضرورة الاستجابة والعوامل المساعدة عليها، الأحكام الشرعية المتعلقة بالاستجابة؛ والفصل الرابع: وسائل وأساليب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في توجيه الشباب؛ واشتمل على مبحثين: الوسائل والأساليب وأهميتها في توجيه الشباب، الوسائل والأساليب الفعلية المستخدمة لتوجيه الشباب.

وفي القسم الثاني من الدراسة تناول الدراسة الميدانية، واشتمل على المباحث التالية: أداة البحث، وهي استبانة من إعداد الباحث، مجتمع الدراسة وعينتها، الأساليب الإحصائية، تحليل النتائج وتفسيرها.

واختتمت الدراسة بالخاتمة، مشتملة على النتائج والتوصيات، وتلا ذلك الفهارس التالية: فهرس الآيات القرآنية، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الآثار، فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين وسائل وأساليب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في توجيه الشباب؛ والوسائل والأساليب الفعلية المستخدمة لتوجيه الشباب وأهميتها في توجيههم، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٨. **رسالة علمية بعنوان :"دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة الجريمة في منطقة القصيم"، لنيل درجة الماجستير من جامعة نايف للعلوم الأمنية، للباحث/ عبدالعزيز بن عبدالله العريني.**

وقد بيّن الباحث في التمهيد: مدخل الدراسة، والدراسات السابقة.

وفي الفصل الأول: نشأة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمنطقة القصيم، واختصاصاتها.

وفي الفصل الثاني: عن دور الهيئة في مكافحة الجرائم الاجتماعية بمنطقة القصيم.

وفي الفصل الثالث: دور الهيئة في مكافحة الجرائم الثقافية لمنطقة القصيم.

وفي الفصل الرابع: دور الهيئة في مكافحة الجرائم الاقتصادية لمنطقة القصيم.

وفي الفصل الخامس: الانتقادات الموجهة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنطقة القصيم ومناقشتها.

وفي الفصل السادس: الأثر الأمني لجهود الهيئة على منطقة القصيم، واختتم ببعض النتائج والتوصيات. والإشارة إلى المصادر والمراجع.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين دور الهيئة في مكافحة الجرائم الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية بمنطقة القصيم، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

٩. **رسالة علمية بعنوان :"دور المحتسب في مكافحة التحرش بالنساء – دراسة تطبيقية–"، لنيل درجة الماجستير من جامعة نايف للعلوم الأمنية، للباحث/ خلف بن غريميل بن عايد الشراري.**

وتتضمن هذه الدراسة أربعة فصول.

وقد بيّن الباحث في الفصل الأول: مفهوم الحسبة والمحتسب؛ وشمل مشروعية الحسبة وحكمها، شروط الحسبة والمحتسب، فروع الحسبة، خلاصة شروط التغيير باليد.

وفي الفصل الثاني: الوقاية من التحرش بالنساء، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: حقيقة التحرش بالنساء، حكم التحرش بالنساء، المبحث الثاني: صور التحرش بالنساء ووسائله المعاصرة، المبحث الثالث: طرق الوقاية من التحرش.

وفي الفصل الثالث: دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة التحرش بالنساء، وفيه مبحثان: المبحث الأول: سياسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من التحرش بالنساء، المبحث الثاني: العقوبات التعزيرية التحرش بالنساء.

وفي الفصل الرابع: الدراسات التطبيقية، ويتضمن من القضية الأولى إلى القضية العاشرة، والخاتمة، والنتائج، والتوصيات.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة التحرش بالنساء، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

١٠. **رسالة علمية بعنوان :"الستر وأثره في الوقاية من الجريمة – دراسة تأصيلية تطبيقية على مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض–"، لنيل درجة الماجستير من جامعة نايف للعلوم الأمنية، للباحث/ حسن بن مصلح ابن حسن العون.**

وقد تضمن البحث فصلًا تمهيديًا وأربعة فصول.

وقد بيّن الباحث في التمهيد: مشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة، والمصطلحات، ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة.

وفي الفصل الأول: تعريف الستر وبيان مشروعيته، وفيه المراد بالستر، وتميز الستر عن غيره.

وفي الفصل الثاني: الأحكام الشرعية للستر، وفيه مكانة الستر في الإسلام، ومحل ستر الجرائم.

وفي الفصل الثالث: أثر الستر في الوقاية من الجريمة، وأثر الستر على المجتمع.

وفي الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية، وفيه تحليل بعض القضايا التي تم معالجتها من قبل رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي الخاتمة ملخص البحث، وقائمة المراجع والمصادر وكشاف الرسالة.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين أثر الستر في الوقاية من الجريمة، وأثر الستر على المجتمع، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

١١. **رسالة علمية بعنوان :"الجوانب الدعوية لجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآثارها في معالجة الانحرافات الخلقية في محافظة جدة- دراسة ميدانية تحليلية من عام ١٤٢٥ وحتى عام ١٤٢٩ هـ-"، لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى، للباحث/ سامي بن بشير حافظ.**

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

وقد بيّن الباحث في المقدمة: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وحدود الدراسة، ومنهجيتها، والدراسات السابقة، وخطة الدراسة.

وفي التمهيد: تحديد مفردات ومصطلحات الدراسة: وفيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تعريفه، وحكمه، وأهميته، وفضله، ونبذة عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأهدافها، ونظامها، ولائحتها التنفيذية، وأعمالها، والمهام المكلفة بها، ومفهوم مصطلح الانحرافات الخلقية.

وفي الفصل الأول: المناشط التي تقوم بها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في معالجة الانحرافات الخلقية في محافظة جدة: وفيه جوانب التوعية التي تقوم بها الهيئة، ومعالجة الانحرافات في مقدمات الفاحشة، ومعالجة الانحرافات في قضايا التشبه، ومعالجة الانحرافات في القضايا المؤثرة على العقل.

وفي الفصل الثاني: آثار المناشط التي تقوم بها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة جدة.

وفي الفصل الثالث: دراسة تقويمية للجوانب الدعوية لجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مختلف عينات المجتمع؛ ثم الخاتمة وتشمل على أبرز النتائج وأهم التوصيات.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين الجوانب التوعية التي تقوم بها الهيئة، من خلال معالجة الانحرافات في مقدمات الفاحشة، والانحرافات في

قضايا التشبه، والقضايا المؤثرة على العقل، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

١٢. **رسالة علمية بعنوان :"جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة الإرهاب– دراسة تحليلية–"، للباحث/ عبد الله بن دجين السهلي.**

وتضمنت الرسالة تمهيداً وستة فصول.

وقد بيّن الباحث في التمهيد: تعريف الإرهاب، ورئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر مهامها.

وفي الفصل الأول: أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واهتمام المملكة العربية السعودية بها.

وفي الفصل الثاني: التأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب في البرامج التدريبية التي تقدمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المبحث الأول: بالتأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب في الدورة التأهيلية للمستجدين؛ والمبحث الثاني: التأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب في الدورات الأخرى.

وفي الفصل الثالث: برامج التوعية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب، المبحث الأول: إصدارات الرئاسة المخصصة للتأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب؛ والمبحث الثاني: إصدارات الرئاسة التي تضمنت مسائل في التأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب.

وفي الفصل الرابع: محاربة الإرهاب في البرامج الإعلامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المبحث الأول: ببرامج الرئاسة الإعلامية في التأصيل الفكري. والمبحث الثاني: برامج الرئاسة الإعلامية في محاربة الإرهاب وتفنيد شُبُهاته.

وفي الفصل الخامس: جهود ومؤلفات وكتابات وأيضاً كلمات وخطب منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة الإرهاب.

وفي الفصل السادس: جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب.

وفي النهاية العديد من الفهارس، وقائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها.

من خلال قراءة ملخص الرسالة، يتبين قيام الباحث، بتدوين برامج التوعية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتأصيل الفكري ومحاربة الإرهاب، بشكل عام، وفي البرامج الإعلامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل خاص، وجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب، وهي جزء من الأساليب والوسائل الدعوية التي سأتحدث عنها في رسالتي.

العلاقة بين بحثي والدراسات السابقة:

أ. يعتبر بحثي امتداداً للدراسات المتعلقة بجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب. اعتمدت الدراسات السابقة على دراسة جوانب من الأدوار التي تقدمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كالدور الضبطي والاجتماعي، وغالباً محدودة النطاق المكاني والزماني، بينما سيكون بحثي في الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك بتتبع البرامج والأنشطة الدعوية المتنوعة، والدور الإيجابي لمركز البحث العلمي، سواء الميداني أو التنظيري وغيرها، خلال الفترة الموضحة بعنوان الدراسة .

خطة البحث:

وتتضمن مقدمةً، وتمهيداً، وخمسة أبواب يندرج تحت كل باب فصلان، عدا الباب الثاني فثلاثة فصول، ومن ثم الخاتمة، والفهارس؛ وتفصيلها كالآتي:

المقدمة:

وفيها أهمية دراسة الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وتساؤلاته، والمنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وخطته.

التمهيد:

وفيه التعريف بمفردات عنوان البحث.

التعريف بنشأة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومراحل تنظيمها، وأهدافها ومهامها، وخطتها الاستراتيجية.

الباب الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في مجال العقيدة والعبادة والآداب العامة وما يتعلق بالعلاقة المحرمة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: الأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة.

الفصل الثاني: الأساليب والوسائل الدعوية في مجال الآداب العامة، وما يتعلق بالعلاقة المحرمة.

الباب الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المؤتمرات والندوات والملتقيات والمناسبات الموسمية، والحج، ومركز الدراسات والبحوث، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأساليب والوسائل الدعوية في المؤتمرات والندوات والملتقيات والمناسبات الموسمية.

الفصل الثاني: الأساليب والوسائل الدعوية بموسم الحج.

الفصل الثالث: الأساليب والوسائل الدعوية بمركز الدراسات والبحوث.

الباب الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبر المجال التقني وعلى الشبكة العنكبوتية، وفيه فصلان:

الفصل الأول: الأساليب والوسائل الدعوية عبر المجال التقني.

الفصل الثاني: الأساليب والوسائل عبر الشبكة العنكبوتية.

الباب الرابع/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالمدارس والجهات الحكومية والميادين العامة كالأسواق والحدائق والمتنزهات، وفيه فصلان:

الفصل الأول: الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية.

الفصل الثاني: الأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات.

الباب الخامس/ الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والرؤية الاستشرافية لها، وفيه فصلان:

الفصل الأول: الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الفصل الثاني: الرؤية الاستشرافية للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الملحقات .

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهرس:

وفيه (فهرسة الآيات القرآنية، فهرسة الأحاديث النبوية، فهرسة الأبيات الشعرية، فهرسة الأعلام المترجم لهم، فهرسة المراجع وفيها ذكر أهم المصادر والمراجع لهذه الرسالة، فهرسة المحتويات).

خلاصة الرسالة:

بعد تتبع الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المجالات التي تطرقت لها في رسالتي، تبين أن الرئاسة العامة نهجت في استعمالها وتطبيقها المنهج الرباني والهدي النبوي، وما كان عليه سلف هذه الأمة من الصحابة ﷺ، والتابعين، وهو ما جاء متوافقاً مع الأنظمة المشرعة لعملها، وقد استفدت من كل أسلوب ووسيلة دعوية تؤدي دوراً ريادياً في مجال الدعوة إلى الله، وتحقق الهدف للوصول إليها.

ومن أبرز الأساليب الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إجمالاً:(الحكمة، والموعظة، والمجادلة، والقدوة، والترغيب والترهيب، والقصص، وضرب الأمثال في المناصحة، وأثناء الكلمات الوعظية والندوات والمحاضرات والدروس).

كذلك من أبرز الوسائل الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إجمالاً: (الكتابة، والرسائل الدعوية، ونشرة الحسبة، وزاوية الرسالة الأسبوعية في صحيفة الجزيرة، وطباعة الكتب والكتيبات، ونسخ الأشرطة الصوتية والأقراص الممغنطة وتوزيعها؛ والاستفادة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والرسائل الدعوية عبر منتج دعائي تقنية، كالفلاش ميموري، والمنصات التقنية، والشاشات الإلكترونية، والحافلة الدعوية المتنقلة ، والمصلى المتنقل، وعربة القولف؛ والاستفادة من التقنية عبر الشبكة العنكبوتية، كالتطبيقات الذكية على أجهزة الجوال، والمواقع الإلكترونية، والقنوات والحسابات والصفحات على مواقع التواصل ...الخ).

ومما ينبغي الإشادة به في هذا المقام اهتمام حكام هذه البلاد بالدعوة إلى الله، وإحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بداية من مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والذي جعلها من أولويات وأساسيات حكمه وتأسيسه لهذه البلاد، ومن ثم أبنائه الملك سعود، ثم الملك فيصل، ثم الملك خالد، ثم الملك فهد، ثم الملك عبد الله، رحمهم الله، ثم الملك سلمان، حفظه الله، والذين لم يألوا جهداً في دعم هذه الشعيرة العظيمة، وتذليل الصعاب تجاهها حتى أُصدِر لها نظام يضبطها تحت مسمى: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتم دعمه توجيهياً ومادياً وإدارياً حتى أصبحت من الجهات الحكومية التي يشار لها بالبنان، ولها وقعها وأثرها بين الأفراد والمجتمع، وأصبحت أنموذجاً يحتذى به في مجال الدعوة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولقد حرصت خلال مسيرة رسالتي، على التوثيق قدر المستطاع لكل أسلوب ووسيلة دعوية استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في كل مجال من مجالات أبواب الرسالة، بغية إثبات المعلومة، وحرصاً على الالتزام بالمهنية البحثية.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من:

- ✓ جامعة أم القرى، ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين، قسم الدعوة الإسلامية، الذي أتاح لي الفرصة لمواصلة مسيرتي العلمية في الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه.
- ✓ مقام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومعالي الرئيس العام، الذي تكرم مشكوراً، بالموافقة على تزويدي بالتقارير والاحصائيات الرسمية، غير السرية، والإذن لي، بالاستفادة من الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة في حدود مضامين رسالتي.
- ✓ الشكر أيضاً موصول لكل من وقف معي في مشروع بحثي مسانداً ومؤازراً، من أستاذ، وأخ، وصديق، وأسرة، وأخص بالذكر فضيلة شيخي والمشرف على بحثي أ.د. علي سيد أحمد السيد الفرسيسي، الذي لم يألُ جهداً في توجيهي وإرشادي، وتصحيح أخطائي، وتعديل اعوجاج رسالتي، والنصح لي في سبيل إخراج هذه الرسالة بالصورة المشرفة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

سائلاً الله أن تكون هذه الرسالة خالصةً لوجهه الكريم، مقربةً إليه، نافعةً كاتبها، ومن قرأها واطلع عليها، وما كان فيها من صواب فمن الله وحده، وبتوفيقه وعونه، وما كان فيها من خطأ، أو زلل، أو نقص، فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله على ذلك .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁ ❁ ❁

التمهيد

التمهيد:

في هذا التمهيد أتناول التعريف بمفردات عنوان البحث لغة واصطلاحاً، مع الربط بين تعريف الأساليب والوسائل وبين المجال الدعوي؛ ومن ثم أتحدث عن نشأة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومراحل تنظيمها، وأهدافها ومهامها، وأساليبها ووسائلها الدعوية إجمالاً.

تعريف الأساليب.

لكلمة "الأساليب" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها النحوي عبد القاهر الجرجاني رحمه الله بأنها: الضرب من النظم والطريقة فيه(١).

التعريف الثاني:

عرفها ابن منظور رحمه الله بقوله: يقال للسطر من النخيل أسلوب؛ وكل طريق ممتد هو أسلوب، والأسلوب الطريق، والوجه، والمذهب؛ يقال: أنتم في أسلوب سوء، ويجمع أساليب؛ والأسلوب: الطريق تأخذ فيه.

والأسلوب بالضم: الفن؛ يقال أخذ فلان في أساليب من القول، أي أفانين منه؛ وإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبرا(٢).

التعريف الثالث:

عرفها الأديب حازم القرطاجني رحمه الله بأنها: تطلق على التناسب في التأليفات المعنوية، ويلاحظ فيه حسن الاطراد والتناسب والتلطف في الانتقال من جهة إلى جهة، والصيرورة من مقصد إلى مقصد(٣).

---

(١) دلائل الإعجاز في علم المعاني، تأليف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، ط: الثالثة ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١. (١/٤٦٩).

(٢) لسان العرب، تأليف: أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط: الثالثة – ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥. (١/٤٧٣).

(٣) منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تأليف: أبي الحسن حازم بن محمد القرطاجني (ت: ١٢٨٤هـ)، تحقيق : محمد الحبيب بن خوجة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الثانية، ١٩٨١م.(١/٣٦٤).

ومما يجدر التنبيه إليه في هذه التعريفات، أن كلاً منها نظر إلى الأساليب من زاوية معينة، فابن منظور نظر إلى أنها تدل على أداء الشيء وإيقاعه قولاً أو فعلاً، وعلى ما يعتني الإنسان به من منظوم الكلام ومنثوره؛ والأديب حازم نظر إلى أنها مختصة بصورة المعاني؛ والنحوي عبد القاهر الجرجاني نظر إلى أن مفهوم الأساليب ينسحب على الصورتين اللفظية والمعنوية — من غير انفصال بينهما –.

وبذلك يتبين أن تعريف النحوي عبد القادر الجرجاني، هو أنسب التعاريف لاشتماله على المراد اللفظي والمعنوي.

تعريف الأساليب في الاصطلاح.

يختلف تعريف الأساليب تبعاً لاختلاف المجال أو الفن المراد التعريف له، سواء كان دعوة أو كتاباً أو خطابة، أو شعراً، أو تأليفاً إلى غير ذلك، فالمجال أو الفن واحد – دعوة أو خطابة أو كتابة أو شعر أو تأليف–، ولكن الأشخاص يتعددون، فتختلف الأساليب في الفن والمجال الواحد باختلاف هؤلاء المخاطِبين؛ ولذا فإن من المناسب أن يكون لكل منهم طابع خاص يتميز به عن الآخرين سواءٌ في تفكيره أو تعبيره أو تصويره.

وقد تصح مقولة: "الأسلوب هو الأديب أو هو الرجل"(١).

وقد عرفت الأساليب اصطلاحاً بعدة تعريفات أذكر منها :

التعريف الأول:

عرفها محمد الزرقاني رحمه الله بأنها: الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه، واختيار ألفاظه.

أو هو المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه، ومقاصده من كلامه.

أو هو طابع الكلام، أو فنه الذي انفرد به المتكلم(٢).

التعريف الثاني :

عرفها أبو المجد نوفل حفظه الله بأنها: عرض ما يراد عرضه من معان، وأفكار، ومبادئ، وأحكام، في عبارات، وصيغ ذات شروط معينة (٣).

والمتأمل فيها يرى أن الأساليب هي المنفذ الذي من خلاله يتم أداء وتبليغ الدعوة إلى الله تعالى، ولكل وسيلة أسلوبها أو أساليبها، وهي في الغالب معنوية وغير حسية.

---

(١) الأسلوب، تأليف: أحمد الشايب، الناشر: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة: الثانية عشرة ٢٠٠٣، عدد الأجزاء١، (١٢١/١).

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن، تأليف: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط: الطبعة الثالثة، عدد الأجزاء:٢، (٣٠٣/٢).

(٣) الدعوة إلى الله – خصائصها ومقوماتها ومناهجها–، تأليف: أبو المجد نوفل، الناشر: مكتبة وهبة القاهرة ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م، (١٨٩/١).

تعريف الأساليب بارتباطها بمجال الدعوة إلى الله:

من خلال البحث والقراءة، وجدت تعاريف للأساليب مرتبطةً بمجال الدعوة، وجلها تعاريف حديثة ومتقاربة في الهدف والمعنى والمراد، منها المطول والمختصر، وخلال هذه الأسطر أذكر أبرز التعاريف التي وقفت عليها، وغيرها مما لم أذكر قريب منها، وهي في نظري موصلة إلى المراد منها، ودالة عليه، فمنها:-

التعريف الأول:

عرفها أبو المجد نوفل حفظه الله بأنها: ما بلغت به أوامر الله تعالى، وارشاداته إلى المدعوين، وهو لا يخرج عما جاء به القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة(١).

التعريف الثاني:

عرفها د. عبد الله بن رشيد الحوشاني حفظه الله بأنها: الكيفيات التي يتم بها أداء الدعوة، وتبليغها من الأمور المعنوية الفنية، وأنواع المسالك التأثيرية، وهي في الغالب غير حسية(٢).

التعريف الثالث:

عرفها خالد عبد الكريم خياط حفظه الله بأنها: مجموعة الطرق القولية والعملية التي يستخدمها الداعية، للعبور إلى قلب المدعو، وإقناعه بما يدعو إليه، ومن ثم تحقيق الهدف الذي يصبو إليه(٣).

---

(١) أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم، تأليف: أبو المجد سيد نوفل، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (١٢٨/٤٩).

(٢) منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في الدعوة إلى الله تعالى، د. عبد الله بن رشيد الحوشاني، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ، الرياض. (٥٤٣/٢).

(٣) الأسلوب التربوي للدعوة إلى الله في العصر الحاضر، تأليف خالد عبد الكريم الخياط، الناشر دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٤١٢هـ ١٩٩١م. (١٠٤/١).

تعريف الوسائل .

لكلمة "الوسائل" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها الجوهري رحمه الله بأنها: ما يُتقرَّب به إلى الغير، والجمع الوسيل والوسائل.

والتوسيل والتوسل واحد، يقال: وسل فلان إلى ربه وسيلة، وتوسل إليه بوسيلة، أي تقرب إليه بعمل(١).

التعريف الثاني:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن : الواو والسين واللام، كلمتان متباينتان جدا، الأولى الرغبة والطلب، يقال وسل، إذا رغب، والواسل: الراغب إلى الله، ﷻ، وهو في قول لبيد:

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم(٢) & بلى كل ذي دين إلى الله واسل

والأخرى السرقة: يقال: أخذ إبله توسلا(٣).

التعريف الثالث:

عرفها ابن منظور رحمه الله بأن الوسيلة يراد بها: المنزلة عند الملك، ويراد بها الدرجة، ويراد بها القربة، ووسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إليه.

والوسيلة: الوصلة والقربى، وجمعها وسائل، قال الله سبحانه: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ٥٧ ﴾ [سورة الإسراء:٥٧]، والوسيلة ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل.

---

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦. (١٨٤١/٥).

(٢) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تأليف: أبي عقيل لبيد بن ربيعة العامري معدود من الصحابة (ت: ٤١هـ)، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١. (٨٥/١).

(٣) معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.، عدد الأجزاء: ٦. (١١٠/٦).

والتوسيل والتوسل واحد، جاء في حديث الأذان: (اللهم آت محمداً الوسيلة)(١)؛ وهي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى، وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة، وقيل: هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث(٢).

ويتبين من خلال هذه التعاريف اللغوية أن كلمة: "وسيلة" يراد بها في اللغة عدة معانٍ، وأقربها إلى مجال الدعوة ثلاثة: "الرغبة والطلب والقربة"، وذلك بأن يكون الداعية راغباً في دعوته إلى الله، وساعياً في طلب ما عنده سبحانه، ومتقرباً إليه .

---

(١) وأصل الحديث عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: " من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة "، أنظر صحيح البخاري باب "الدعاء عند النداء" .(١٢٦/١).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (٧٢٤/١١).

تعريف الوسائل في الاصطلاح.

الوسائل اصطلاحاً: لها عدة تعريفات وهي متقاربة في المعنى والمراد، وأذكر أبرزها في نظري فمنها:

التعريف الأول:

عرفها الإمام الطبري رحمه الله بأنها: الفعيلة من قول القائل: "توسلت إلى فلان بكذا"، بمعنى: تقربت إليه، ومنه قول عنترة:

إن الرجال لهم إليك وسيلة & إن يأخذوك تكحلي وتخضبي(1). (2)

التعريف الثاني:

عرفها الإمام القرطبي رحمه الله بأنها: القربة التي ينبغي أن يطلب بها(3).

التعريف الثالث:

عرفها الطاهر بن عاشور رحمه الله بأنها: ما يقرب العبد من الله بالعمل بأوامره ونواهيه(4).

وبهذا يتبين أوجه التقارب ما بين التعريف اللغوي والاصطلاحي في الألفاظ والمعاني، وأن بينهما توافق واجتماع.

---

(1) ديوان عنترة بن شداد، تأليف: عنترة بن شداد العبسي؛ أحد أشهر فرسان العرب في الجاهلية، (ت:٢٢ ق. هـ؛ ٦٠١ م). (١/١٤).

(2) جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف الإمام: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٤. (١٠/٢٩٠).

(3) الجامع لأحكام القرآن، تأليف الإمام: أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا. (٦/١٥٩).

(4) التحرير والتنوير، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ، عدد الأجزاء : ٣٠. (٦/١٨٧).

تعريف الوسائل مرتبطة بمجال الدعوة إلى الله :

خلال هذه الأسطر أذكر أبرز تعاريف الوسائل مرتبطة بمجال الدعوة إلى الله، والتي وقفت عليها، وغيرها مما لم أذكر قريب منها، وهي في نظري موصلة إلى المراد منها، ودالة عليه، فمنها:-

التعريف الأول:

عرفها فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله بأنها: الطرق التي يتوصل بها الداعي إلى تبليغ دعوته(١).

التعريف الثاني:

عرفها أ.د. عبد الرحيم المغذوي حفظه الله بأنها: ما يتوصل به إلى دعوة الناس، وفق منهج الدعوة القويم (٢).

التعريف الثالث:

عرفها د. محمد إبراهيم الجيوشي حفظه الله بأنها: ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية أو مادية(٣).

التعريف الرابع:

عرفها د. عبد الله بن رشيد الحوشاني حفظه الله بأنها: ما يستعمله الداعية من إمكانات يوصل بها الدعوة إلى المدعوين وغالباً تكون حسية(٤).

وبالتأمل في جمل وألفاظ هذه التعاريف ومدى ارتباطها بمجال الدعوة إلى الله، وجدت أن كلها مرتبطةً بمجال الدعوة إلى الله، وتتميز بأنها متقاربة في الألفاظ، والمعاني، والأهداف .

---

(١) رسالة في الدعوة. لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، (ت:١٤٢١هـ). (١١/١).

(٢)الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر، أ.د عبد الرحيم المغذوي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ. (٦٨٠/٢).

(٣) وسائل الدعوة، د. محمد بن إبراهيم الجيوشي. (٢٨/١).

(٤) منهج شيخ الإسلام ابن تيمية، في الدعوة إلى الله تعالى، د.عبد الله بن رشيد الحوشاني.(٥٤٢/٢).

تعريف الدعوة.

لكلمة "الدعوة" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها الجوهري رحمه الله بأنها : الدعوة إلى الطعام بالفتح، يقال: كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان، وهو في الأصل مصدر، يريدون الدعاء إلى الطعام.

والدعوة بالكسر في النسب، يقال: فلان دعي بين الدعوة والدعوى في النسب، هذا أكثر كلام العرب إلا عدي الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام(١).

التعريف الثاني:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك.

تقول: دعوت أدعو دعاء، والدعوة إلى الطعام بالفتح، والدعوة في النسب بالكسر(٢).

التعريف الثالث:

نقل ابن منظور رحمه الله عن الليث أن الدعوة: من دعا يدعو دعوة ودعاء وادعى يدعي ادعاء ودعوى، وفي نسبه دعوة أي دعوى(٣).

التعريف الرابع:

عرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: من دعا بالشيء دعوا ودعوة ودعاء ودعوى طلب إحضاره، ويقال: فلان صاح به وناداه، ويقال: دعا الله: رجا منه الخير، ولفلان: طلب الخير له، ودعا على فلان: طلب له الشر، وإلى الشيء: حثه على قصده، يقال دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الصلاة، ودعاه إلى الدين، وإلى المذهب، حثه على اعتقاده، وساقه إليه(٤).

---

(١) الصحاح تاج اللغة، للجوهري. (٦/٢٣٣٦).

(٢) مقاييس اللغة لابن فارس. (٢/٢٧٩).

(٣) لسان العرب، لابن منظور. (١٤/٢٦١).

(٤) المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة. (١/٢٨٦).

من خلال هذه التعاريف اللغوية يتبين أن كلمة "الدعوة" لفظ عام، يتضح المراد منه حسب ما يضاف إليه، كالدعوة إلى الله، أو إلى الصلاة، أو الدين، أو المذهب، أو الطعام، ونحوه.

تعريف الدعوة إلى الله اصطلاحاً.

للدعوة إلى الله في الاصطلاح تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بأنها: الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره، والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه(١).

التعريف الثاني:

عرفها علي بن صالح المرشد حفظه الله بأنها : إبلاغ الناس دعوة الإسلام في كل زمان ومكان بالأساليب والوسائل التي تتناسب مع أحوال المدعوين(٢).

وبهذا يتبين من هذين التعريفين أن الدعوة إلى الله في الاصطلاح كلمة يندرج تحتها أركان الإسلام والإيمان والإحسان، وأنها صالحة في كل زمان ومكان.

---

(١) مجموع الفتاوى، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن ابن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. (١٥٧/١٥).

(٢) مستلزمات الدعوة في العصر الحاضر، تأليف: علي بن صالح المرشد، مطبعة مكتبة لينة –دمنهور، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ. (٢١/١).

تعريف الرئاسة.

لكلمة "الرئاسة" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها الجوهري رحمه الله بأنها: رَأَسَ فلان القوم يرأس بالفتح، رياسة، وهو رئيسهم؛ ويقال: ريس، مثل قيم.

قال الشاعر:

تلقى الأمان على حياض محمد & ثولاء مخرفة وذئب أطلس

لا ذي تخاف ولا لهذا جرأة & تهدى الرعية ما استقام الريس(١)

ورأسته أنا عليهم ترئيسا فترأس هو، وارتأس عليهم، ورأسته فهو مرؤوس ورئيس، إذا أصبت رأسه(٢).

التعريف الثاني:

عرفها ابن منظور رحمه الله بأنها: رأس كل شيء: أعلاه، والجمع في القلة أرؤس وآراس على القلب، ورؤوس في الكثير، ولم يقلبوا هذه، ورؤس الأخيرة على الحذف.

قال امرؤ القيس:

فيوما إلى أهلي ويوما إليكم & ويوما أحط الخيل من رؤس أجبال(٣)

ورأسته، فهو مرؤوس ورئيس إذا أصبت رأسه.

قال لبيد:

كأن سحيله شكوى رئيس & يحاذر من سرايا واغتيال(٤)

---

(١) الشاعر مخلد بن بكار الشيباني الموصلي ١٧٠هـ - ٢٣٢هـ، أصله من الرحبة، ثم أقام بالموصل، ونسب إليها، شاعر هجاء فاحش عاصر أبو تمام وهجاه، وكان أبو تمام يترفع عن الرد عليه، وله غزل رقيق. أنظر الموقع الالكتروني "بوابة الشعراء" على الشبكة العنكبوتية، https://poetsgate.com/poet.

(٢) الصحاح تاج اللغة، للجوهري. (٩٣٢/٣).

(٣) بعد البحث في ديوان امرئ القيس لم أجد هذا البيت، ومن خلال البحث في مراجع أخرى ذكر أن هذا البيت من الزيادات على ديوانه.

(٤) ديوان لبيد بن ربيعة، (٦٩/١).

ويقال للقوم إذا كثروا وعزوا: هم رأس، ورأس القوم يرأسهم، بالفتح، رآسة وهو رئيسهم: رأس عليهم فرأسهم وفضلهم، ورأس عليهم كأمر عليهم، وترأس عليهم كتأمر، ورأسوه على أنفسهم كأمروه، ورأسته أنا عليهم ترئيسا، فترأس هو وارتأس عليهم.

وقال ابن السكيت(١): يقال قد ترأست على القوم وقد رأستك عليهم، وهو رئيسهم، وهم الرؤساء، والعامة تقول ريساء، والرئيس سيد القوم، والجمع رؤساء(٢).

التعريف الثالث :

عرفها الفيروزآبادي رحمه الله بأنها: الرأس أعلى كل شيء، وسيد القوم، كالريس، ككيس، والرئيس، وجمعها: أرؤس ورؤوس، والقوم إذا كثروا وعزوا.

ورأس مرأس: مصك للرؤوس، ورؤوس مرائيس ورؤس، كركع(٣).

من خلال هذه التعاريف يتبين أن كلمة "الرئاسة" ترجع إلى القيم على الشيء، وكذا يراد بها أعلى كل شيء.

التعريف الاصطلاحي والإداري للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

جهاز حكومي مستقل يكون رئيس الهيئة بمرتبة وزير، ويعين بأمر ملكي، ولكل منطقة هيئة فرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والرئيس العام للهيئة هو المسؤول عن إدارتها(٤).

---

(١) نبذة عن ابن السكيت، (١٨٦ – ٢٤٤ هـ)، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، إمام في اللغة والأدب؛ أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد، من كتبه :" إصلاح المنطق" و "شرح المعلقات " و" غريب القرآن ". بتصرف من كتاب الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود الزركلي(ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة ٢٠٠٢ م. (١٩٥/٨).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (٩٢/٦).

(٣) القاموس المحيط، تأليف: أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١. (٥٤٧/١).

(٤) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان:"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

تعريف كلمة :"العامة".

لكلمة "العامة" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها الجوهري رحمه الله بأنها : خلاف الخاصة، وعم الشيء يعم عموما: شمل الجماعة؛ يقال: عمهم بالعطية[١].

التعريف الثاني :

عرفها ابن منظور رحمه الله بأنها: عمهم الأمر يعمهم عموما: شملهم، يقال: عمهم بالعطية.

والعامة: خلاف الخاصة؛ قال ثعلب: سميت بذلك لأنها تعم بالشر.

والعمم: العامة اسم للجمع؛ قال رؤبة: أنت ربيع الأقربين والعمم[٢] .

ويقال: رجل عمي ورجل قصري، فالعمي العام، والقصري الخاص[٣].

التعريف الثالث:

عرفها الفيروزآبادي رحمه الله بأنها: العَمَم، محركة، أي عظم الخلق في الناس وغيرهم، والتام العام من كل أمر، واسم جمع للعامة، وهي خلاف الخاصة.

واستوى على عممه، بضمتين، أي: تمام جسمه وماله وشبابه، وعم الشيء عموما شمل الجماعة، يقال: عمهم بالعطية[٤].

من خلال هذه التعاريف اللغوية يتبين التوافق في المراد والمعنى، وأنها خلاف الخاصة، ويراد بها الشمول، وهو المراد بها في عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفق حدود اختصاصاتها.

---

(١) الصحاح تاج اللغة للجوهري. (١٩٩٣/٥).

(٢) ديوان رؤبة بن العجاج، (ت: ١٤٥هـ)، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر، الكويت. (١٣٥/١).

(٣) لسان العرب، لابن منظور. (٤٢٦/١٢).

(٤) القاموس المحيط، للفيروزآبادى. (١١٤١/١).

تعريف كلمة "العامة" في الاصطلاح.

لكلمة "العامة" في الاصطلاح عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول :

عرفها الرازي رحمه الله بأنها: اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد(١).

التعريف الثاني:

عرفها الزركشي رحمه الله بأنها: اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له من غير حصر، أي يصلح له اللفظ العام(٢).

التعريف الثالث:

عرفها السيوطي رحمه الله بأنها: لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر(٣).

التعريف الرابع:

عرفها الشوكاني رحمه الله بأنها: اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد(٤).

التعريف الخامس:

عرفها الشنقيطي رحمه الله بأنها: لفظ يستغرق جميع المعاني الصالحة له، أو الصالح هو للدلالة عليها دفعة من غير حصر(٥).

---

(١) المحصول، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: د. طه جابر فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧. (٣٠٩/٢).

(٢) البحر المحيط في أصول الفقه، للزركشي. (٥/٤).

(٣) الإتقان في علوم القرآن، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ٤. (٤٨/٣).

(٤) إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، تأليف: محمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢. (٢٨٧/١).

(٥) نشر البنود على مراقي السعود، تأليف: عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي (ت: ١٢٣٣هـ)، الناشر: مطبعة فضالة بالمغرب، عدد الأجزاء: ٢. (٢٠٦/١).

من خلال هذه التعاريف، يتبين أن لفظة "العام" في الاصطلاح يدخل فيه عدد من الفنون كفن أصول الفقه وفن علوم القرآن وفن الخطابة ونحوها، وكل فن يعرف بما يتوافق مع مصطلحاته، ولعلى تعريف السيوطي والشنقيطي رحمهما الله هو أقرب التعاريف لمضمون العنوان.

تعريف الهيئة في اللغة.

لكلمة "الهيئة" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها ابن منظور رحمه الله بأنها: من هيأ، والهيئة حال الشيء وكيفيته، ورجل هيئ حسن الهيئة، وهاء للأمر يهاء ويهيء، وتهيأ أخذ له هيأته.

وفي الحديث:(أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم)(١)، قال: هم الذين لا يُعرفون بالشر، فيزل أحدهم الزلة؛ والهيئة: صورة الشيء وشكله وحالته، يريد به ذوي الهيئات الحسنة، الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا، ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة(٢).

التعريف الثاني:

عرفها الفيروزآبادي رحمه الله بأنها: الهيئة بالكسر حال الشيء، وكيفيته، ورجل هيئ وهييء، ككيس، ... وقد هاء يهاء ويهيء، وهيؤ، ككرم؛ وتهايؤوا توافقوا؛ وهاء إليه يهاء هيئة بالكسر اشتاق(٣).

التعريف الثالث:

عرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: الحال التي يكون عليها الشيء محسوسة كانت أو معقولة، وفي التنزيل :﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى ﴿١١٠﴾ ﴾ [سورة المائدة:١١٠]، والشارة، والجماعة من الناس يعهد إليها بعمل خاص(٤).

من خلال هذه التعاريف يتبين أن أقربها لمضمون عنوان الرسالة تعريف مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث بين أن من مفردات التعريف "الجماعة من الناس يعهد إليها بعمل خاص".

---

(١) روت عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال: (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم)، أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد، في باب "الرفق" انظر: الأدب المفرد، تأليف: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١. (١/١٦٥). وصححه الشيخ الألباني في كتابه صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١. (١/١٧٨).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (١/١٨٨).

(٣) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (١/٥٧).

(٤) المعجم الوسيط. (٢/١٠٠٢).

تعريف الهيئة في الاصطلاح.

لم أجد خلال بحثي في المصادر التي اطلعت عليها، تعريفاً للهيئة بالمعنى الاصطلاحي، سوى تعريف مجمع اللغة العربية المعاصرة حيث عرفها بأنها : منظمة أو جماعة من الناس تقوم بعمل خاص(1).

تعريف الهيئة إدارياً:

لم أجد تعريفاً مناسباً للهيئة باعتبارها مندرجة تحت مظلة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حسب اطلاعي وبحثي، وأعرفها بأنها: وحدة إدارية تقوم بنشاط ميداني شرعي واجتماعي تحت مظلة رسمية، وفق مهام واختصاصات معينة ومحددة من قبل المنظومة المنتمية إليها.

---

(1) معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٤. (٢٣٨٠/٣).

تعريف كلمة "الأمر" في اللغة.

لكلمة "الأمر" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرف ابن فارس رحمه الله الأمر بأنه : الهمزة والميم والراء أصول خمسة: والأمر من الأمور، والأمر ضد النهي، والأمر النماء والبركة بفتح الميم، والمعلم، والعجب.

والواحد من الأمور أمر، كقولهم: هذا أمر رضيته، وأمر لا أرضاه؛ والأمر الذي هو نقيض النهي كقولك إفعل كذا.

قال الأصمعي: يقال: لي عليك أمرة مطاعة، أي: لي عليك أن آمرك مرة واحدة فتطيعني(١).

التعريف الثاني:

عرفه ابن منظور رحمه الله بأنه: معروف، وهو نقيض النهي، وأمره به وأمره؛ وأمره إياه، على حذف الحرف، يأمره أمرا وإمارا، فأتمر أي قبل أمره؛ قال ﷻ:﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأنعام:٧١](٢).

التعريف الثالث:

عرفه الفيروزآبادي رحمه الله بأن الأمر: ضد النهي، كالإمار والإيمار، بكسرهما، والأمرة، على فاعلة، أمره، وبه، وآمره فأتمر، وجمعها أمور(٣).

التعريف الرابع:

عرفه مجمع اللغة العربية بأنه: الحال والشأن، وفي التنزيل العزيز:﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [سورة آل عمران:١٢٨].

وجمعه أمور، والطلب أو المأمور به، وفي التنزيل العزيز:﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾ [سورة البقرة:٢١٠].

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (١/١٣٧).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (٤/٢٦).

(٣) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (١/٣٤٤).

وجمعه أوامر، وأولو الأمر الرؤساء والعلماء[1].

من خلال هذه التعاريف يتبين أن الأمر يراد به في اللغة عدة معان، منها: الطلب، كقوله: أمرته بكذا، أي طلبت منه فعل شيء، والحال، كقولك: أصلح الله أمرك، أي حالك، والمشاورة، كقوله تعالى:﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة الشورى:٣٨].

والشأن والفعل، كقوله تعالى:﴿ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾﴾ [سورة هود:٩٧]؛ والحكم، كقوله تعالى: ﴿ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ ﴿٩﴾﴾ [سورة الحجرات:٩].

والعرب تجمع الأمر الذي هو القول على أوامر، والأمر الذي هو الفعل على أمور.

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٦/١).

تعريف "الأمر" في الاصطلاح.

"الأمر" في الاصطلاح له عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفه أبو يعلى الفراء رحمه الله بأنه: اقتضاء الفعل، أو استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه[١].

التعريف الثاني :

عرفه القاضي أبو بكر الباقلاني رحمه الله[٢]بأنه: القول المقتضي بنفسه طاعة المأمور بفعل المأمور به، واختاره إمام الحرمين[٣]، والغزالي[٤].

التعريف الثالث:

عرفه علاء الدين البخاري الحنفي رحمه الله بأنه: القول المقتضي طاعة المأمور بإتيان المأمور به[٥].

من خلال هذه التعاريف يتبين أن الأمر في الاصطلاح يراد الطاعة والامتثال، طاعة المأمور بإتيان المأمور به من قبل الآمر.

---

(١) العدة في أصول الفقه، تأليف القاضي: أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء (ت : ٤٥٨هـ)، تحقيق : د. أحمد سير المباركي، الناشر: بدون ناشر، الطبعة: الثانية ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء : ٥ أجزاء. (١٥٧/١).

(٢) المحصول، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: د. طه العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. (٦٥/١).

(٣) البرهان في أصول الفقه، تأليف إمام الحرمين: أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني، (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: صلاح عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٢. (٢٠٣/١).

(٤) المستصفى، تأليف: أبي حامد محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء:١. (٤١١/١).

(٥) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، تأليف: علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٤.(١٠١/١).

تعريف كلمة "المعروف" .

لكلمة "المعروف" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرف ابن منظور رحمه الله المعروف بأنه: عرف العرفان العلم؛ وعرفه يعرفه عرفة وعرفانا ومعرفة واعترفه؛ ورجل عروف وعروفة عارف يعرف الأمور ولا ينكر أحدا رآه مرة؛ والمعروف ضد المنكر؛ والعرف ضد النكر.

يقال: أولاه عرفا أي معروفا، والمعروف والعارفة خلاف النكر؛ والعرف والمعروف الجود. وقيل: هو اسم ما تبذله وتسديه، وقوله تعالى:﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًاۖ ﴿١٥﴾﴾ [سورة لقمان:١٥]، أي مصاحبا معروفا؛ قال الزجاج: المعروف هنا ما يستحسن من الأفعال[١].

التعريف الثاني:

عرفه الفيروزآبادي رحمه الله بأنه: عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة وعرفانا، بكسرتين مشددة الفاء، علمه، فهو عارف وعريف وعروفة، والمعروف: ضد المنكر[٢].

التعريف الثالث:

عرفه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن : العرف هو المعروف، وهو خلاف النكر وما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم واسم من الاعتراف[٣].

من خلال هذه التعاريف اللغوية لكلمة "المعروف"، يتبين أن كلها تدل على مضامين عنوان الرسالة، من حيث الإشارة إلى أنه ضد المنكر، وأنه ما استحسن من الأفعال، وأنه ما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم.

---

(١) لسان العرب، لابن منظور. (٢٣٦/٩).

(٢) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (٨٣٥/١).

(٣) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٥٩٥/٢).

تعريف كلمة "المعروف" في الاصطلاح.

"المعروف" في الاصطلاح له عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول :

عرفه ابن الأثير رحمه الله بأنه: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله، والتقرب إليه، والإحسان إلى الناس، وكل ما ندب إليه الشرع، ونهى عنه، من المحسنات والمقبحات، وهو من الصفات الغالبة، أي أمر معروف بين الناس، إذا رأوه لا ينكرونه، والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس، والمنكر ضد ذلك جميعه(١).

التعريف الثاني:

عرفه ابن منظور رحمه الله بأنه: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس، وكل ما ندب إليه الشرع، ونهى عنه من المحسنات والمقبحات؛ وهو من الصفات الغالبة، أي أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه(٢).

التعريف الثالث:

عرفه ابن مفلح رحمه الله بأنه : كل ما أمر به شرعاً (٣).

من خلال هذه التعاريف الاصطلاحية لكلمة "المعروف" يتبين أن المعروف كلمة شاملة جامعة لكل طاعة يتقرب بها إلى الله سواءً كانت واجبة أو مندوبة أو مباحة، وهو ما تدل عليه مضامين عنوان هذه الرسالة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير. (٢١٦/٣).

(٢) لسان العرب لابن منظور. (٢٤٠/٩).

(٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية، تأليف: أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي (ت: ٧٦٣هـ)، الناشر: عالم الكتب، عدد الأجزاء: ٣. (١٥٥/١).

تعريف كلمة "النهي".

عرفت كلمة "النهي" في اللغة بعدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

ذكر ابن فارس رحمه الله بأن: النون والهاء والياء أصل صحيح يدل على غاية وبلوغ. ومنه أنهيت إليه الخبر بلغته إياه؛ ونهاية كل شيء غايته؛ ومنه نهيته عنه، وذلك لأمر يفعله، فإذا نهيته فانتهى عنك، فتلك غاية ما كان وآخره؛ وفلان ناهيك من رجل ونهيك؛ كما يقال حسبك، وتأويله أنه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره، وناقة نهية تناهت سمنا.

والنهية العقل، لأنه ينهى عن قبيح الفعل والجمع نهى(١).

التعريف الثاني:

عرفه ابن منظور رحمه الله بأنه: خلاف الأمر، ونهاه ينهاه نهيا فانتهى؛ وتناهى أي كف؛ وأنشد سيبويه لزيادة بن زيد العذري(٢):

إذا ما انتهى علمي تناهيت عنده & أطال فأملى أو تناهى فأقصرا

وقال في المعتل بالألف: نهوته عن الأمر بمعنى نهيته، ونفس نهاة: منتهية عن الشيء.

وتناهوا عن الأمر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا، وفي التنزيل العزيز:﴿كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [سورة المائدة:٧٩].

وقد يجوز أن يكون معناه ينتهون، ونهيته عن كذا فانتهى عنه(٣).

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٥/٣٥٩).

(٢) نبذة عن زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبد الله بن أسلم بن الحاف بن قضاعة شاعر إسلامي من شعراء صدر الإسلام، ينتمي إلى بيت شعر فأخوه عبد الرحمن شاعر، وابنه المسور شاعر كان زيادة يميل إلى شعر المطولات، قتل على يد هدبة بن خشرم سنة ٥٤هـ. انظر الموقع الإلكتروني "المكتبة الشاملة الحديثة" على الشبكة العنكبوتية، كتاب معجم الشعراء العرب.https://al-maktaba.org .

(٣) لسان العرب، لابن منظور. (١٥/٣٤٣).

التعريف الثالث:

عرفه الفيروزآبادي رحمه الله بأن: نهاه ينهاه نهيا ضد أمره، فانتهى وتناهى، وهو نهو عن المنكر أمور بالمعروف.

والنهية بالضم: الاسم منه وغاية الشيء، وآخره، كالنهاية والنهاء، مكسورتين.

وانتهى الشيء، وتناهى ونهى تنهية: بلغ نهايته[1].

من خلال هذه التعاريف اللغوية لكلمة "النهي"، يتبين أنه مما يراد بها، النهي عن الفعل والمنكر، والكف عنه، وهذا داخل ضمن مضامين عنوان الرسالة.

---

(١) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (١/١٣٤١).

تعريف كلمة "النهي" في الاصطلاح.

"النهي" في الاصطلاح له عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفه الإمام الجويني رحمه الله بأنه : استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب، ويدل على فساد المنهي عنه، وترد صيغت الأمر، والمراد به الإباحة أو التهديد أو التسوية أو التكوين(١).

التعريف الثاني :

عرفه الإمام الأسنوي رحمه الله بأنه: القول الدال بالوضع على الترك على سبيل العلو والاستعلاء، بلفظ المحرم والمكروه(٢).

التعريف الثالث:

عرفه الإمام الشوكاني رحمه الله بأنه: القول الإنشائي الدال على طلب كف عن فعل على جهة الاستعلاء(٣).

من خلال هذه التعاريف الاصطلاحية لكلمة "النهي"، يتبين أنها توافق المعنى اللغوي، وهو النهي عن الفعل والكف عنه، ويكون النهي صادراً من الجهة الأعلى إلى من هو أدنى منها، ويكون بالقول، وهذا داخل ضمن مضامين عنوان الرسالة.

---

(١) الورقات، تأليف إمام الحرمين: أبي المعالي عبد الملك الجويني، (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: د. عبد اللطيف العبد، عدد الأجزاء: ١. (١٥/١).

(٢) التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، تأليف: أبي محمد عبد الرحيم الأسنوي، (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: د. محمد حسن هيتو، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ، عدد الأجزاء: ١. (٢٩٠/١).

(٣) إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تأليف: محمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢. (٢٧٨/١).

تعريف كلمة: "المنكر".

لكلمة "المنكر" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول :

عرف ابن فارس رحمه الله المنكر بأنه: النون والكاف والراء أصل صحيح يدل على خلاف المعرفة التي يسكن إليها القلب، ونكر الشيء وأنكره لم يقبله قلبه ولم يعترف به لسانه.

قال الأعشى:

وأنكرتني وما كان الذي نكرت & من الحوادث إلا الشيب والصلعا(١)

فالنكر: الدهي؛ والنكراء: الأمر الصعب الشديد؛ ونكر الأمر نكارة؛ والإنكار: خلاف الاعتراف؛ والتنكر التنقل من حال تسر إلى أخرى تكره، ويقولون لما يخرج من الحولاء من دم وما أشبهه نكرة(٢).

التعريف الثاني:

عرفه ابن منظور رحمه الله بأن : الإنكار هو الجحود، والمناكرة: المحاربة، وناكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه، قال أبو سفيان بن حرب: إن محمداً لم يناكر أحدا إلا كانت معه الأهوال، أي لم يحارب إلا كان منصورا بالرعب، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾ [سورة لقمان:١٩]؛ قال: أقبح الأصوات.

والنكرة بالتحريك: الاسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق، قال: والنكرة إنكارك الشيء، وهو نقيض المعرفة، والنكرة خلاف المعرفة، ونكر الأمر نكيرا وأنكره إنكارا ونكرا جهله(٣).

---

(١) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، للشاعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، (ت: ٦٢٥م)، الطبعة الأوربية. (١٠١/١).

(٢) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٤٧٦/٥).

(٣) لسان العرب، لابن منظور. (٢٣٣/٥).

التعريف الثالث:

عرفه الفيروزآبادي رحمه الله بأنه: النكر والنكارة والنكراء والنكر، بالضم: الدهاء، والفطنة، ورجل نكر، كفرح وندس وجنب، من أنكار ومنكر، كمكرم، من مناكير.

والنكرة خلاف المعرفة، وما يخرج من الحولاء والخراج من دم أو قيح، وكذلك من الزحير، يقال: أسهل فلان نكرة، وماله فعل مشتق(١).

من خلال هذه التعاريف اللغوية لكلمة "المنكر" يتبين أن من دلالاته أنه خلاف المعرفة، وهو ما لم يقبله القلب، ولم يعترف به اللسان، وهذه مضامين عنوان الرسالة لهذه الكلمة.

---

(١) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (٤٨٧/١).

تعريف كلمة "المنكر".

لكلمة "المنكر" في الاصطلاح عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفه ابن جرير الطبري رحمه الله بأنه: ما أنكره الله، ورأوه قبيحا فعله، ولذلك سميت معصية الله منكراً، لأن أهل الإيمان بالله يستنكرون فعلها، ويستعظمون ركوبها(١).

التعريف الثاني:

عرفه الراغب الأصفهاني رحمه الله بأنه: كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول، فتحكم بقبحه الشريعة(٢).

التعريف الثالث:

عرفه ابن الأثير رحمه الله بأنه: ضد المعروف، وكل ما قبحه الشرع، وحرمه، وكرهه، فهو منكر؛ يقال: أنكر الشيء ينكره إنكارا فهو منكر، ونكره ينكره نكرا، فهو منكور، واستنكره فهو مستنكر، والنكير الإنكار، والإنكار الجحود.(٣)

التعريف الرابع :

عرفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بأنه: ما نهى الله عنه ورسوله، وأعظمه الشرك بالله، وهو أن يدعو مع الله إلهاً آخر، كالشمس والقمر والكواكب، أو كملك من الملائكة، أو نبي من الأنبياء، أو رجل من الصالحين، أو أحد من الجن، أو تماثيل هؤلاء، أو قبورهم، أو غير ذلك، مما يدعى من دون الله تعالى، أو يستغاث به، أو يسجد له، فكل هذا وأشباهه من الشرك الذي حرمه الله على لسان جميع رسله.

ومن المنكر كل ما حرمه الله، كقتل النفس بغير الحق، وأكل أموال الناس بالباطل، بالغصب، أو بالربا، أو الميسر، والبيوع والمعاملات التي نهى عنها رسول الله ﷺ، وكذلك

---

(١) جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤. (١٠٥/٧).

(٢) المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ. (٨٢٣/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر الزاوي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٥. (١١٥/٥).

قطيعة الرحم، وعقوق الوالدين، وتطفيف المكيال والميزان، والإثم والبغي، وكذلك العبادات المبتدعة التي لم يشرعها الله ورسوله ﷺ وغير ذلك(١).

التعريف الخامس:

عرفه الشيخ عبد العزيز الراجحي، حفظه الله، بأنه: كل ما ينكره الشرع، وينهي عنه، ويذمه، ويذم أهله؛ ويدخل في ذلك جميع المعاصي والبدع، وفي مقدمتها الشرك بالله ﷻ، وإنكار وحدانيته أو ربوبيته أو أسمائه أو صفاته (٢).

من خلال هذه التعاريف الاصطلاحية لكلمة "المنكر"، يتبين أنها توافق المعنى اللغوي، وهو أنه خلاف المعرفة، وما لم يقبله القلب، ولم يعترف به اللسان، وكذلك ربط هذا الإنكار بالشرع، فما نهى عنه، وذمه، وقبحه فهو منكر، وهذا داخل ضمن مضامين عنوان الرسالة.

---

(١) الاستقامة، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. محمد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء:٢.(٢/ ٢١٠).

(٢) القول البين الأظهر في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، طبعه: بدون، عدد الجزاء: ١. (١/ ٧).

تعريف كلمة :"الدراسة".

لكلمة "الدراسة" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول :

عرف ابن فارس رحمه الله الدراسة بأنها: الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء، وخفض، وعفاء؛ فالدرس الطريق الخفي، يقال درس المنزل عفا، ومن الباب الدريس الثوب الخلق، ومنه درست المرأة: حاضت؛ ودرست الحنطة وغيرها في سنبلها إذا دستها، فهذا محمول على أنها جعلت تحت الأقدام، كالطريق الذي يدرس ويمشى فيه.

ومن الباب درست القرآن وغيره، وذلك أن الدارس يتتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتتبعه(١).

التعريف الثاني:

عرفها ابن منظور رحمه الله بأنها: من درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقد قرئ بهما: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ ﴿١٠٥﴾﴾ [سورة الأنعام:١٠٥].

وقيل: درست قرأت كتب أهل الكتاب، ودارست ذاكرتهم، وقرئ: درست، ودرست، أي هذه أخبار قد عفت وامحت، ودرست أشد مبالغة؛ وروي عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ ﴿١٠٥﴾﴾ [سورة الأنعام:١٠٥]؛ قال: معناه وكذلك نبين لهم الآيات من هنا ومن هنا، لكي يقولوا: إنك درست، أي: تعلمت هذا الذي جئت به علمت.

وقرأ ابن عباس ومجاهد: دارست، وفسرها: قرأت على اليهود وقرؤوا عليك، وقرئ: وليقولوا درست؛ أي قرئت وتليت، وقرئ درست: أي تقادمت أي هذا الذي تتلوه علينا شيء قد تطاول ومر بنا.

ودرست الكتاب أدرسه درسا أي: ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي(٢).

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٢/٢٦٧).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (٦/٧٩).

التعريف الثالث:

عرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن : درس، درسا ودروسا، أي عفا، وذهب أثره، وتقادم عهده، والثوب ونحوه أخلق وبلي، والبعير جرب، والمرأة حاضت، فهي دارس درس ودوارس، والشيء درسا غيره، أو محا أثره؛ ودرسا ودراسة قرأه، وأقبل عليه ليحفظه، ويفهمه، ويقال درس العلم والفن(١).

من خلال هذه التعاريف اللغوية لكلمة "الدراسة" يتبين أن من ضمن دلالتها التتبع في القراءة، وهذه من مضامين عنوان الرسالة.

تعريف كلمة "الدراسة" اصطلاحاً.

"الدراسة" في الاصطلاح تعرف بأنها: عبارة عن بحث علمي، يركز على فرضية معينة، أو علاقة معينة، في السياقات غير العلمية، يمكن أن يكون استكشاف موضوع معين.

وتعرف أيضا بأنها: متابعة قضية، أو حالة معينة، ومحاولة الوصول إلى معلومات جديدة حولها، وتعريف الناس بها.(٢)

فهذا التعريف الاصطلاحي لكلمة "الدراسة" يدل على مضامين عنوان الرسالة، من حيث كونها بحثاً علمياً، يركز على فرضية معينة، أو علاقة معينة، أو متابعة قضية، أو حالة معينة، ومحاولة الوصول إلى معلومات جديدة حولها، وتعريف الناس بها.

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٧٩/١).

(٢) الموقع الإلكتروني "المعلومات" على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: "ما هو مفهوم الدراسة"، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٨م. https://almalomat.com .

تعريف كلمة :"التحليلية".

لكلمة "التحليلية" في اللغة عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرف ابن فارس رحمه الله التحليلية بأن: الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، وأصلها كلها عندي فتح الشيء، لا يشذ عنه شيء، يقال حللت العقدة أحلها حلا.

وتقول العرب: " يا عاقداً اذكر حلا "، والحلال ضد الحرام، كأنه من حللت الشيء إذا أبحته وأوسعته لأمر فيه(١).

التعريف الثاني :

عرفها مجمع اللغة العربية بأن: حلل العقدة حلها، والشيء رجعه إلى عناصره، يقال حلل الدم وحلل البول ويقال: حلل نفسية فلان درسها لكشف خباياها، واليمين تحليلا وتحلة وتحلا جعلها حلالا بكفارة، أو بالاستثناء المتصل، كأن يقول: والله لأفعلنَّ ذلك إلا أن يكون كذا، ويقال فعل كذا تحليلا لما لا يبالغ فيه والشيء أباحه(٢).

من خلال هذه التعاريف اللغوية لكلمة "التحليلية" يتبين أن من ضمن دلالتها التوسعة في الشيء المراد تحليله، وإرجاعه لعناصره، وهذه من مضامين عنوان الرسالة.

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٢/٢٠).

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (١/١٩٤).

تعريف التحليلية اصطلاحاً.

"التحليلية" في الاصطلاح لها عدة تعريفات أذكر منها:

التعريف الأول:

عرفها حسين الهبائلي حفظه الله بأنها : البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة(١).

التعريف الثاني:

عرفها د. كامل القيم حفظه الله بأنها : عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف، ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال(٢).

فهذا التعريف الاصطلاحي لكلمة "التحليلية" يدل على مضامين عنوان الرسالة، من حيث كونها عبارة عن البحث عن المعلومة الموجودة، وتفسيرها تفسيراً دقيقاً، والوصول إلى وصف كمي هادف، ومنظم.

مفهوم الدراسة التحليلية:

الدراسة التحليلية في البحث العلمي: هي تلك الدراسة التي تستخدم بشكل كبير، في العمليات الخاصة بتحليل المعلومات والبيانات، والتي يهدف الباحث أن يصل من خلالها لأفضل الحلول، أو النتائج الممكنة، والتي ترتبط بإشكالية أو ظاهرة البحث العلمي.

ويستخدم الباحث العلمي في "الدراسات التحليلية" في البحث العلمي عدة أساليب، أهمها التركيب والتفكيك والتقويم، وتبقى العلوم الشرعية من اكثر العلوم التي تستخدم المنهج التحليلي، معتمدة على ثلاث عمليات رئيسية، هي التفسير والنقد والاستنباط، حيث تعتمد بعض الدراسات على عملية واحدة من هذه العمليات، بينما

---

(١) المجلة العربية للمعلومات، تونس، عدد ٢، ١٩٨٩م. مقال بعنوان: "تحليل المحتوى"، (٥٤/١٠).

(٢) المحتوى الإعلامي ومنهج تحليل المضمون، تأليف: د. كامل القيم، ٢٠٠٧م؛ وانظر المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، تأليف د. صالح محمد العساف، مكتبة العبيكان، الرياض. (٢٣٥/١).

تستخدم دراسات أخرى عمليتين من العمليات الثلاث، وقد تجتمع كل العمليات في دراسة علمية أخرى[1].



---

(١) الموقع الإلكتروني" أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير"، بعنوان "الدراسات التحليلية في البحث العلمي". https://wefaak.com.

(التعريف بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نشأتها، مراحل تنظيمها، أهدافها ومهامها، خطتها الاستراتيجية، الأساليب والوسائل الدعوية المتعلقة بها إجمالاً)

❖ **نشأة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

بداية لا بد من بيان أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الركائز الأساسية في ديننا الحنيف، وله شأن عظيم، إذ به مناط الخيرية والأمان للأمة، قال ربنا سبحانه:﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [سورة آل عمران:١١٠]، وقد بين أهل العلم أهميته، وفضله، وقام أهل الاحتساب والدعاة بدورهم تجاهه.

وممن اهتم بهذا المجال العلماء الناصحون في نجد، بداية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله، وحكام الدولة السعودية الأولى والثانية، إذ قاموا ببيان أهميته، ومكانته، وشروطه، ووسائله وأساليبه، والترغيب والحث على القيام به والتشجيع على ذلك.

وفي بداية الدولة السعودية الثالثة جعل الملك عبد العزيز، رحمه الله، من أولويات وأساسيات حكمه، الدعوة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في حدود سلطته وحكمه وسلطانه، وجعل ذلك في اهتمامه الخاص، وتطور هذا الأمر شيئاً فشيئاً.

وقد كلف لهذا الأمر مسؤولاً في الرياض مقر حكمه، وهو الشيخ عبدالعزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمه الله، وعين له نائباً وهو الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رحمه الله.

وفي عام ١٣٤٥هـ عين الملك عبد العزيز، رحمه الله، الشيخ عمر بن حسن ال الشيخ، رحمه الله، على رئاستها، واستمر حتى وفاته عام ١٣٩٥هـ، وبعد ذلك اتسع عمل الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليشمل أقاليم نجد والمنطقة الشرقية والشمالية، والتي كانت تحت سلطته ونفوذه.

وبعد توحيد الملك عبد العزيز، رحمه الله، لمنطقة الحجاز، وفي عام ١٣٤٤هـ أمر بإنشاء هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة، وتم تكليف الشيخ عبد الله الشيبي

رئيساً لها، ومن ثم أنشئت هيئات مماثلة لها في بقية مدن الحجاز، ففي المدينة المنورة كلف الشيخ صالح الزغيبي، رحمه الله، برئاسة الهيئة، وفي مدينة جدة كلف الشيخ محمد بن نصيف، رحمه الله، برئاسة الهيئة.

وقد كانت رئاسة القضاء هي المشرفة على عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن ثم ربطت إدارياً بالأمن العام عدة سنوات، ثم أعيد ارتباطها برئاسة القضاء مرة أخرى.

وفي عام ١٣٧٢هـ أصبح في المملكة العربية السعودية رئاستان رسميتان للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أحدها في الرياض وتشرف على الهيئات في نجد والمنطقة الشرقية والشمالية، وكلف عليها الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ، رحمه الله، والأخرى في مكة المكرمة وتشرف على الهيئات في الحجاز وعسير وما حولها، وكلف عليها الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ، رحمه الله.

وفي عام ١٣٩٦هـ في عهد الملك خالد، رحمه الله، تم دمج رئاسة الهيئتين برئاسة واحدة مقرها الرياض، وتحت هذه الرئاسة عدد من الهيئات والمراكز في كل مدينة ومحافظة ومركز إمارة، ولا زالت(١).

---

(١) بتصرف من كتاب تاريخ المملكة العربية السعودية، تأليف د. عبد الله بن صالح العثيمين، الطبعة ١٣، ١٤٢٦هـ، الناشر مكتبة العبيكان. الرياض، عدد الأجزاء ٢. (٢/٣١٥).

❖مراحل تنظيمها.

المرحلة الأولى :

بدايتها بعد أن فتحت الرياض على يد المؤسس الملك عبد العزيز، رحمه الله، وحتى توحيد البلاد بكاملها، تحت مسمى المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ، لم يكن هناك نظام ينظم عمل الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنما كان في البداية مكاتبات من الملك عبد العزيز حول من يتولى أمرها، وحثه على القيام بها، وتذليل الصعاب، ومنح الصلاحيات فيما يتعلق بها، وفق تعاميم وبرقيات، ومن ثم سار العمل كما هو، في عهد الملك سعود، والملك فيصل، وبداية عهد الملك خالد، رحمهم الله .

المرحلة الثانية:

في أواخر عهد الملك خالد، رحمه الله، صدر المرسوم الملكي ذي الرقم م/٣٧ وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ(١)، بشأن قرار مجلس الوزراء رقم ١٦١ وتاريخ ١٤٠٠/٩/١٦هـ، المتضمن الموافقة على نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبموجب هذا النظام أصبحت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهازاً مستقلاً، يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتتبعه جميع هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، القائمة وقت صدور النظام، أو التي يتم إنشاؤها فيما بعد.

وقد أصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذا النظام لائحة تنفيذية بالقرار رقم (٢٧٤٠)، وتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٤هـ، ونشر في جريدة أم القرى في عددها الصادر رقم (٣٢٠٣)، وتاريخ ١٤٠٨/٧/٣٠هـ(٢).

المرحلة الثالثة:

في عام ١٤٢٢هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٠٠)، وتاريخ ١٤٢٢/٧/١٤هـ، والمتضمن الموافقة على نظام الإجراءات الجزائية، وألغيت بموجبه بعض الصلاحيات التي سبق أن منحت بنظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولائحته، كالتحقيق

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان:" نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ".https://laws.boe.gov.sa، ونص مواد النظام تم وضعه في الملحقات. أنظر ص٣٣٨.

(٢) الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تاريخها _ وأعمالها. (٢٩١/١).

مع المخالفين ونحوه، وقد عد هذا النظام، "رؤساء مراكز الهيئات من رجال الضبط الجنائي"؛ حيث جاء نص المادة السادسة والعشرين من النظام "يقوم بأعمال الضبط الجنائي – بحسب المهمات الموكولة إليه – كل من:

١. أعضاء هيئة التحقيق والادعاء العام، في مجال اختصاصهم.

٢. مديري الشرط ومعاونيهم في المدن والمحافظات والمراكز.

٣. الضباط في جميع القطاعات العسكرية – كل بحسب المهمات الموكولة إليه – في الجرائم التي تقع ضمن اختصاص كل منهم.

٤. محافظي المحافظات ورؤساء المراكز.

٥. رؤساء المراكب السعودية البحرية والجوية، في الجرائم التي ترتكب على متنها.

٦. رؤساء مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في حدود اختصاصهم.

٧. الموظفين والأشخاص الذين خولوا صلاحيات الضبط الجنائي، بموجب أنظمة خاصة.

٨. الجهات واللجان والأشخاص الذين يكلفون بالتحقيق، بحسب ما تقضي به الأنظمة"(١).

وبموجب هذا النظام أسقط من اللائحة التنفيذية لنظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يتعارض معه، لتتوافق مع الأنظمة واللوائح الأخرى، للجهات الرقابية والأمنية والقضائية؛ واستمر العمل بهذا النظام ولائحته التنفيذية، حتى أواخر عهد الملك عبد الله، رحمه الله، في عام ١٤٣٤هـ.

المرحلة الرابعة:

في أواخر عهد الملك عبد الله، رحمه الله، صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٧٣)، وتاريخ ١٦/٣/١٤٣٤هـ، المتضمن الموافقة على تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان:" نظام الإجراءات الجزائية ".https://laws.boe.gov.sa .

المنكر[1]، وقد حل محل نظام الهيئة الصادر في عهد الملك خالد، رحمه الله، وقد تم العمل بهذا التنظيم، ولم يكن فيه تعديلات جوهرية متعلقة بالعمل الميداني الاحتسابي والدعوي.

المرحلة الخامسة:

في عهد الملك سلمان، حفظه الله، صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩)، وتاريخ ١٤٣٧/٧/٤هـ[2]، المتضمن الموافقة على تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد حل محل التنظيم السابق الصادر في عهد الملك عبد الله، رحمه الله، وألغيت بموجبه مهمة الضبط الجنائي ولوازمه من رؤساء مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاكتفاء برفع مذكرة بلاغ للشرطة وإدارة المخدرات وفق الاختصاص، كما نصت عليه مادة التنظيم رقم (٧) فقرة رقم (١)، ولا زال العمل به حتى إعداد هذا البحث.

ومما سبق سرده، يتبين مدى حرص وعناية ولاة أمرنا في هذه البلاد المباركة منذ نشأتها وحتى كتابة هذه الأسطر، بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واعتبارها من الأساسيات المحورية والدعائم الجوهرية التي بها أساس الحكم في هذه البلاد .

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان:" تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر ".https://laws.boe.gov.sa ، ونص مواد التنظيم تم وضعه في الملحقات. أنظر ص٣٤٢.

(٢) المرجع السابق، بعنوان:" تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر". https://laws.boe.gov.sa، ونص مواد التنظيم تم وضعه في الملحقات. أنظر ص٣٤٤.

❖ أهداف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها:

وضعت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نصب عينيها أهمية حمل هذه الشعيرة العظيمة، فبادرت إلى رسم أهداف بناءة لتحقيق غاياتها، وما هو مطلوب منها، والوصول إلى مرادها، فمن تلك الأهداف ما يلي:-

أ. القيام بالواجب الشرعي تجاه شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لتحقيق الخيرية في المجتمع.

ب. الحد من المنكرات الظاهرة وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع وفق الأنظمة والتعليمات.

ت. ترسيخ الأمن بأنواعه (العقدي، والفكري، والأخلاقي).

ث. تحقيق مقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس (الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال).

ج. ترسيخ القيم والأخلاق الإسلامية.

ح. المساهمة في إظهار تميز المملكة العربية السعودية، بصفتها قلب العالم الإسلامي، وقدوته، ومحط أنظار المسلمين[(١)].

فهذه الأهداف أهداف إيجابية، لها غاياتها السامية المستوحاة من نصوص الشريعة الإسلامية، والمنبثقة من منهاج النبوة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، فهي شاملة لكل موازين العدل والإنصاف وترسيخ القيم، وحافظة للحقوق وتحقيق المقاصد الشرعية.

---

(١) التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٤٠-١٤٤١هـ. (٢٠/١).

❖ **مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**

أوكلت للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لتحقيق الهدف من إنشائها، والغاية من إقرارها مهام هي ما يلي:-

أ. القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إليه، بالرفق واللين.

ب. إرشاد الناس ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية.

ت. العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

ث. المشاركة في مراقبة الممنوعات مما له أثر على العقائد أو السلوك أو الآداب العامة.

ج. التعاون مع الجهات ذات العلاقة، فيما يخدم أهداف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحقيق مصلحة المجتمع.

ح. الإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات، وبيان أضرارها على الأفراد والمجتمع(١).

فهذه المهام عظيمة ونقاط جليلة، يرسم من خلالها الدور الإيجابي والفعال لهذه الرئاسة العامة، إذ هي أساسية في حفظ الحقوق بالضروريات الخمس :" الدين، والنفس، والمال، والعرض، والعقل"، وبها جلب المصالح ودرء المفاسد وتحقق المقاصد الشرعية.

---

(١) التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام المالي ١٤٤٠-١٤٤١هـ. (٢٢/١).

الأهداف الاستراتيجية والعامة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

من خلال القراءة في الخطة الاستراتيجية[1] ومعرفة مضامينها، تبين أنها تحوي أهدافاً إيجابية، وغايات سامية مستوحاة من نصوص الشريعة الإسلامية، ومنبثقة من منهاج النبوة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، ومن التجارب الناجحة، فهي شاملة ومنصفة للرئاسة العامة، وللمستفيد منها، ومدعمة بالمجالات الدعوية والتوعوية، وداعية إلى ترسيخ القيم والمبادئ، وحافظة للحقوق ومحققة للمقاصد الشرعية، وأذكر من هذه الأهداف ما يلي:-

١. تبني منهج قائم على البحث العلمي والتوجيه المؤسسي.
٢. تنمية البرامج الميدانية والتوعوية والإدارية كماً وكيفاً.
٣. رفع مستوى منسوبي الرئاسة العامة في الأعمال الميدانية والتوعوية والإدارية.
٤. تحسين كفاءة مستوى الخطاب الدعوي لمنسوبي الرئاسة.
٥. تعزيز برامج نزاهة ومحاربة الفساد.
٦. تحصين المجتمع من الأفكار الضالة.
٧. استصلاح نزلاء الاصلاحيات.
٨. تعزيز القيم الإيجابية.
٩. الاستصلاح والتأهيل.
١٠. حماية المجتمع من المؤثرات العقلية.
١١. تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
١٢. تعزيز الأمن العقدي والفكري والأخلاقي والاجتماعي.
١٣. مكافحة الجرائم المعلوماتية.
١٤. رفع مستوى الوعي الاجتماعي.
١٥. زيادة تأهيل الأسرة المسلمة لنبذ العنف الأسري.
١٦. تعزيز القيم الإسلامية في نفوس الناشئة.

---

(١) كتاب الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحت عنوان بناء الاستراتيجية، غير منشور، في الملحقات تم تدوين نبذة عن الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة، والملخص التنفيذي الخاص بها، أنظر ص ٣٤٧.

١٧. مكافحة جرائم الابتزاز .

١٨. الحد من المخالفات المتعلقة بالعقيدة والأخلاق[1].

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إجمالاً[2]:

لم تكن الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مقيدة بمجال معين، أو مخالفة معينة، بل تنوعت وفق اختصاصات عمل الهيئة، فواكبت كل فترة زمنية ما يناسبها، ففي بداية عملها وتأسيسها كانت الأساليب والوسائل الدعوية مرتبطة بما يباشره عضو الهيئة في الميدان، وما يردها من مخالفات شرعية تمارس في الأماكن العامة والأسواق ونحوها، ومن تلك الأساليب والوسائل الدعوية ما يلي:-

١. النصيحة ودعوة الناس للخير وبيان الحق من الباطل، كدعوة الناس لتلبية النداء للصلاة، والتحذير من الوقوع في المخالفات الشرعية وخطر ذلك، وكل هذا يتم مشافهة، سواء كان في الميدان من قبل الأعضاء الميدانيين، أو داخل الهيئات والمراكز ويكون من قبل رئيس الهيئة أو المركز.

٢. مكاتبة أصحاب المخالفات الشرعية الظاهرة، والتي يتم المجاهرة بها، كأصحاب المحلات التجارية الذين لديهم مخالفات شرعية في بضائعهم، أو ممن يعملون لديهم، ويكون بدعوتهم لإزالتها، والمحافظة على الضوابط الشرعية الخاصة بالمظهر العام في تلك الأماكن .

٣. مكاتبة أصحاب النفوذ والسلطة، للقضاء على المخالفات الشرعية التي تمارس في الميادين العامة والأسواق، والتي يصعب القضاء عليها من قبل الفرق الميدانية،

---

(١) التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ. (٤٣/١).

(٢) تم جمع هذه المعلومات مما كتب عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ككتابها الذي أشير إليه في المراجع، وكذا التقارير السنوية للرئاسة العامة لسنوات (١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام (١٤٣٩-١٤٤٠هـ)، ومن ثم تدوينها بأسلوبي.

والأعضاء الميدانيين، وتحتاج إلى صاحب نفوذ للقضاء عليها، كبيع الآت اللهو والمعازف وأشرطتها ونحوها.

وبعد اتساع رقعة البلاد وتوحيدها، وإدارة عملها وفق الأنظمة المشرعة لها، واكبت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في أساليبها ووسائلها الدعوية هذا التطور، فاستعانت بكل أسلوب ووسيلة متاحة يمكن الاستفادة منها في الأعمال الدعوية إضافة إلى ما هو معمول به في بداية تأسيسها ومن تلك الأساليب والوسائل :-

١. إقامة الدروس التوجيهية(١) والمحاضرات(٢) والدورات(٣) لأعضاء الهيئة الميدانيين والإداريين، وتبصيرهم بالعلوم الشرعية التي تخدم العمل الميداني الذي يمارسون العمل فيه، سواء كانت حضورية أو عبر المجال التقني "عن بعد"، وتقام حسب المتاح في ديوان الرئاسة أو الفروع أو الهيئات أو المراكز.
٢. إقامة الدورات العلمية الخاصة بالأعضاء الميدانيين التابعين للهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي على نوعين، "الزامية" كالدورة العلمية المعنون لها بـ "الحسبة والعلاقات الإنسانية(٤)"، ودورات "عامة" لتوعيتهم بالدور الدعوي الذي يقومون به، وكيفية الضبط الوقائي، والتعامل مع المخالفين والمخالفات الشرعية وفق الأنظمة والتعليمات المشرعة بذلك.

---

(١) الدروس المتخصصة لقراءة كتب محددة على منسوبي الرئاسة العامة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٢) لقاءات توجيهية أو توعوية تشتمل على جلسة حوارية أو محاضرة أو ندوة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٣) الدورات والورش المتخصصة في المجال التوعوي أو الوقائي أو التوجيهي. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٤) هذه الدورة الزامية للأعضاء الميدانيين من أجل الحصول على المرتبة السابعة فما فوق، والهدف منها توعية العضو الميداني في المجالين الشرعي والنظامي، والتدريب الميداني التطبيقي لمضمون هذه الدورة، ومدة هذه الدورة شهر كامل، أسبوعان منها تدريب نظري، والأسبوعان الآخران تدريب عملي، وتقام في جميع فروع الرئاسة العامة بمناطق المملكة، حسب اكتمال العدد المحدد للأعضاء الميدانيين في كل فرع، وتعقد بشكل دوري.

٣. تفعيل الوقاية الظرفية[١] لأفراد المجتمع بتوعيتهم وتبصيرهم بكل ما فيه مساس بالدين وشرائعه، والمخالفات التي قد تكون منقصة أو ملغية له ولشرائعه، وذلك من خلال توزيع النشرات التي تقوم الرئاسة بطباعتها والمتعلقة بمخالفات العقيدة والعبادات والعلاقات المحرمة والآداب العامة وغيرها، كمنشورات التحذير من السحر والشعوذة والكهانة ونحوها، وكذلك الترغيب في إقامة الصلوات جماعة في المساجد، والمخالفات التي قد تقع من بعض المصلين ونحوها.

٤. طباعة ونشر الكتاب[٢] والكتيب[٣] الإسلامي المفسوح نظاماً بجميع محتوياته، سواء كان محتواه مواد علمية أو مواعظ أو نصائح، أو فتاوى شرعية، أو مواد اجتماعية ونحوها.

٥. الاستفادة من كل وسيلة دعوية متوفرة سواءٌ كانت تقنية أو عبر مجال الشبكة العنكبوتية، كذاكرة فلاش[٤]، والبروجكترات[٥]، والشاشات المتنقلة[٦]، والحافلة

---

(١) اتخاذ التدابير الوقائية للحيلولة دون وقوع المنكرات أو التقليل من احتمالية حدوثها. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٢) جمع كتاب والذي يحتوي في الغالب على خمسين صفحة فأكثر، وفي المتوسط على مائتي صفحة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٣) جمع كتيب وهو الذي يحتوي في الغالب على ٤٩ صفحة فما دون. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٤) تسمى الذاكرة الوميضية، وهي ذاكرة حاسوب مستديمة قابلة للمسح وإعادة البرمجة بشكل رقمي. انظر الموقع الإلكتروني " ملف مادة الحاسب" على الشبكة العنكبوتيةhttps://sites.google.com ، بعنوان: "الفرق بين ذاكرة الفلاش وكروت الذاكرة"،

(٥) يطلق عليه جهاز عرض البيانات، وهو عبارة عن جهاز إلكتروني ضوئي، يتم استخدامه من أجل عرض البيانات بشكل أفضل، باستخدام الصور والفيديوهات. انظر الموقع الإلكتروني "الموسوعة العربية الشاملة على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: ماهو جهاز البروجكتر؟ بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣م، https://www.mosoah.com.

(٦) شاشات متنقلة تحمل رسائل توعوية أو توجيهية أو وقائية أو غيرها. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

الدعوية التقنية المتنقلة[1]، والمواقع الإلكترونية الرسمية الخاصة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الشبكة العنكبوتية، وفي وسائل التواصل.

٦. نشر الشريط الصوتي " الكاسيت" والأقراص المدمجة "cd" الإسلامي المفسوح نظاماً بجميع محتوياته، سواء كان محتواه قراءة قرآن أو موعظة أو نصيحة صوتية أو محاضرة دينية أو اجتماعية ونحوها.

٧. المشاركة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في اللجان المشكلة لمعالجة المخالفات الشرعية والنظامية ضمن نطاق عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي ترد من خارج البلاد، سواء فيما يتعلق في البضائع أو نحوها، أو في المخالفات التي تقع من المحلات التجارية في بضائعهم، أو أصحابها أو العاملين فيها، كاللجنة المشكلة من قبل نائب وزير الداخلية لما في اشتباه إساءة للدين الحنيف[2] ونحوها.

٨. الاستفادة من خدمة المنصات الإلكترونية[3] التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي تحتاج إلى دعم في المجال الدعوية، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

---

(١) حافلة متنقلة تحتوي على شاشتين، ومجلس لاستقبال كبار الضيوف تقوم بنشر المحتوى التوعوي الوقائي وتوزيع إصدارات الرئاسة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٢) هذه اللجنة شكلت بأمر وزير الداخلية رقم ٢٣٢٨١/١٢ وتاريخ ١٤١٨/٤/٤هـ؛ وتتكون من عدة أعضاء يمثلون الجهات الحكومية ذات العلاقة بهذا المجال أو الاختصاص، ومن ضمن أعضائها مندوب من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهدفها النظر في كل ما يشتبه أن فيه إساءة للدين الحنيف مما يتم العرض به من قبل أعضاء اللجنة كل حسب اختصاصه، وقد كان للرئاسة العامة جهود في هذه اللجنة من خلال عرض ما يتم ملاحظته، أو الاشتباه به من قبل الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز من مخالفات شرعية تدعو إلى توجيه للتعامل معها، وقد استفيد من محاضر هذه اللجنة في العمل الميداني فيما يتعلق بالتعامل مع المخالفات الشرعية الموجودة في البضائع المعروضة في المحلات التجارية في الأسواق، والمجمعات التجارية.

(٣) هي وسيلة حديثة إلكترونية لنشر المحتوى التوعوي والوقائي عبر الشاشات التي تعمل بتقنية اللمس ويمكن تحميل المحتوى عبر خدمة الاتصال "واي فاي" للمستفيدين في المطارات والجامعات والأماكن العامة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

٩. إقامة المعارض الدعوية والتوعوية[١] في مقر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفروعها، والهيئات، والمراكز التابعة لها، والمدارس، والملتقيات والمعارض ونحوها، لبيان دورها الدعوي والتوعوي في الضبط الوقائي والإجرائي في المخالفات الشرعية التي تقع، وتنتشر بين فئات المجتمع، سواء كانت في الجانب العقدي أو العبادات، أو العلاقات الأخلاقية المحرمة، أو الآداب العامة، أو تعاطي المسكرات والمخدرات، أو المخالفات التجارية، وفق اختصاصات ومهام الرئاسة العامة.

١٠. إلقاء الدروس والمحاضرات والندوات[٢] والكلمات الوعظية[٣] في المساجد والمقار الحكومية، ومشاركة الإدارة العامة للسجون في إقامة الدروس، والمواعظ، واختبار نزلاء السجون في حفظ كتاب الله ﷻ، وفقاً لآلية التعاون المشترك بين الجهات الحكومية، والمنصوص عليها في نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١١. المشاركة في توعية حجاج بيت الله الحرام وزوار المدينة المنورة، وتوجيههم، والتحذير من المخالفات التي تقع منهم في المشاعر المقدسة والأماكن التي يقومون بزيارتها سواء في مكة أو المدينة المنورة، كغار حراء وثور وشاخص عرفة ومكتبة مكة، ومقبرة المعلاة في مكة، ومقبرة البقيع في المدينة، وغيرها، وعمل الرئاسة العامة كان ذو شقين؛ الشق الأول: الطريقة المباشرة من خلال تسيير الفرق الميدانية التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية من قبل حجاج وزائري بيت الله الحرام، والمدينة المنورة، وذلك وفق النطاق والحدود الخاصة بها، لتوعية الحجاج والزائرين مباشرة بهذه المخالفات، ويكون ذلك بالتنبيه والتذكير

---

(١) المعارض الدعوية والتوعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على نوعين "دائم" ويكون في ديوان الرئاسة، وفروعها، ومقار الهيئات والمراكز التابعة لها، حسب نشاطها في مجال التوعية والتوجيه؛ و"متنقل" يتم التنقل به بين الملتقيات السنوية كمعرض الكتاب والجنادرية، والمدارس والمعارض ونحوها، حسب الطلب والاحتياج وفقاً للتعاون المشترك بين الرئاسة العامة والجهات الحكومية الأخرى، وذلك وفق خطة عمل تنظمها وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، وأقسامها في الهيئات والمراكز.

(٢) لقاءات توجيهية أو توعوية تشتمل على جلسة حوارية. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٣) الموجهة للمجتمع في الجهات الحكومية وغير الحكومية. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

والمناصحة الشفوي؛ والشق الآخر: الطريقة غير المباشرة من خلال إهداء أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"(١)، والنشرات والمطويات(٢) والكتب والكتيبات الدعوية، المتعلقة بهذه المخالفات وغيرها، والتي طبعتها الرئاسة العامة ومفسوحة نظاماً، والاستفادة من الأساليب والوسائل الدعوية التقنية وعبر الشبكة العنكبوتية.

١٢. الاستفادة من الحافلة الدعوية المتنقلة الصغيرة(٣)، التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي تحتاج إلى دعم في المجال الدعوية، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

١٣. الاستفادة من المصليات المتنقلة(٤)، التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحث على إقامة شعيرة الصلاة والترغيب فيها، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

١٤. المشاركة مع الجهات الحكومية الأخرى في كل ما فيه مجال دعوي وتوعوي يخدم المجتمع، كالمشاركة في معارض الكتاب السنوية، والملتقيات الموسمية في كل منطقة من مناطق المملكة، مثل مهرجان الجنادرية في مدينة الرياض والذي تنظمه وزارة الحرس الوطني.

---

(١) هي أقراص بصرية تقوم بتخزين البيانات، بهدف تسجيل الصوت بإرشادات رقمية. انظر الموقع الإلكتروني "المرسال" على الشبكة العنكبوتية، بعنوان ماهي الأقراص المدمجة وأنواعها، بتاريخ ٢٠٢١/٣/٣٠م. https://www.almrsal.com/.

(٢) جمع نشرة ومطوية هي عبارة عن وثيقة مرجعية متخصصة مكتوبة ومعدة إعداداً فنياً لتوزع على مجموعات بشرية معينة تحتاج تلك المعلومة التي تحويها النشرة أو المطوية؛ والفرق بين النشرة والمطوية، أن النشرة: عبارة عن كتيب صغير الحجم يحتوي على صفحات معدودة، والمطوية: تكتب على وجهي ورقة واحدة فقط وتطوى بشكل يسهل تسلسل قراءتها، وتستخدم المطوية إذا كانت المادة قليلة أما إذا كانت المادة كثيرة فتستخدم النشرة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٣) حافلة توعوية صغيرة، تحتوي على أرفف ومستودع للمواد التوعوية والتوجيهية. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٤) مركبات متنقلة تحتوي على فرش ومواضئ ومكبرات صوت، لأداء الصلوات المفروضة في الأماكن التي لا تتوفر بها أماكن للصلوات. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

١٥. الاستفادة من الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة[١]، التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي تحتاج إلى دعم في المجال الدعوية، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

١٦. الاستفادة من الشاشات التفاعلية[٢]، التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي تحتاج إلى دعم في المجال الدعوية، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

١٧. المشاركة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في اللجان المشكلة لمعالجة المخالفات الشرعية في المقابر، وذلك ضمن نطاق عمل كل هيئة ومركز تابع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء فيما يتعلق بتعديل القبور إذا كانت في غير اتجاه القبلة، أو نقلها عند الحاجة لذلك، أو إزالة المخالفات الشرعية التي عليها.



---

(١) حافلة متنقلة تحتوي على شاشتين ومجلس لاستقبال كبار الضيوف تقوم بنشر المحتوى التوعوي الوقائي وتوزيع إصدارات الرئاسة. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

(٢) عبارة عن شاشات كبيرة تفاعلية تبث من خلال تقنية (الواي فاي)، لعرض المحتوى التوعوي، ما بين أفلام توعوية عالية الدقة، ومطبوعات توعوية إلكترونية، وصوتيات متنوعة الموضوعات. انظر التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ .

الباب الأول

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجال العقيدة والعبادة والآداب العامة وما يتعلق بالعلاقة المحرمة.

وفيه فصلان:

الفصل الأول الأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة.

الفصل الثاني الأساليب والوسائل الدعوية في مجال الآداب العامة، وما يتعلق بالعلاقة المحرمة.

الأساليب الدعوية.

من خلال البحث والقراءة في كتب أهل العلم والدعوة، وجدت عدداً من أهل العلم اهتم بهذا الجانب، منهم من توسع فيه، ومن من اختصر، وأبين هنا شيئاً من الأساليب التي وقفت عليها، وانطلقت من خلالها المسيرة الدعوية، والتي قامت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفروعها وهيئاتها ومراكزها بتفعيلها، معرجاً على كل أسلوب بما يخصه، من التعريف وبيان ما يحتاج إلى إيضاح :-

أولا أسلوب الحكمة:

الحكمة في اللغة تطلق على عدة معان وهي تدل على أن منزلة أسلوب الحكمة عالياً ورفيعاً في العلوم، لكونه متقناً فمن هذه التعاريف أذكر ما يلي:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع، وبذلك سميت حكمة الدابة، يقال منه: حكمت الدابة وأحكمتها.

وحكمت السفيه وأحكمته، أخذت على يده، والحكمة أيضاً من ذلك، لأنها تمنع من الجهل، والمحكم المجرب المنسوب إلى الحكمة[1].

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأن: الحكيم ذو الحكمة، والحكمة: عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، يقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم، والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحاكم، مثل قدير بمعنى قادر، وعليم بمعنى عالم، والحكمة العدل، ورجل حكيم عدل حكيم، وأحكم الأمر أتقنه، وأحكمته التجارب على المثل، وهو من ذلك، ويقال للرجل إذا كان حكيما: قد أحكمته التجارب، والحكيم المتقن للأمور[2].

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴿١٢﴾﴾ [سورة لقمان:١٢].

والعدل والعلة يقال حكمة التشريع، وما الحكمة في ذلك؛ والكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه هو حكم[3].

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس . (٢/٩١).

(٢) لسان العرب لابن منظور. (١٢/١٤٠).

(٣) المعجم الوسيط . (١/١٩٠).

وقد عرفها العلماء في الاصطلاح بتعريفات كثيرة أذكر أهمها:

حيث عرفها الإمام أبو إسماعيل الهروي رحمه الله بأنها: "اسم لإحكام وضع الشيء في موضعه"(١).

وعرفها الإمام النووي، رحمه الله، بأنها: "عبارة عن العلم المتصف بالأحكام، المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة، وتهذيب النفس، وتحقيق الحق، والعمل به، والصد عن اتباع الهوى والباطل، والحكيم من له ذلك"(٢).

وعرفها الإمام ابن قيم الجوزية، رحمه الله، بأنها: "فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي"(٣).

فهذه التعاريف الاصطلاحية لأسلوب الحكمة متوافقة مع التعاريف اللغوية، من حيث كونها دالة على العلو والرفعة.

أدلة الحكمة:

جاءت الأدلة الشرعية والعقلية دالة على أسلوب الحكمة، ومرغبة فيه، فمن القرآن الكريم ما يلي:-

قول الله سبحانه:﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١﴾ [سورة البقرة:١٥١].

وقوله سبحانه: ﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٦٩﴾ [سورة البقرة:٢٦٩].

---

(١) منازل السائرين، تأليف: أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت: ٤٨١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١. (٧٨/١).

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ ، عدد الأجزاء: ١٨ . (٣٣/٢).

(٣) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢. (٤٤٩/٢).

وقوله سبحانه: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾ [سورة النساء: ٥٤].

وقوله سبحانه: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ [سورة النحل: ١٢٥].

وقوله سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ ﴾ [سورة الإسراء: ٣٩].

وقوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة لقمان: ١٢].

ومن السنة النبوية ما يلي:

عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها "(١).

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "إن من الشعر حكمة"(٢).

قال الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله معلقاً على هذا الحديث :" قوله إن من الشعر حكمة، أي قولا صادقا مطابقا للحق؛ وقيل أصل الحكمة المنع، فالمعنى إن من الشعر كلاما نافعا يمنع من السفه"(٣).

---

(١) صحيح البخاري. (١/٢٥)، باب الاغتباط في العلم والحكمة.

(٢) المرجع السابق. (٨/٣٤)، باب ما يجوز من الشعر، والرجز، والحداء.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عدد الأجزاء: ١٣. (١٠/٥٤٠).

ومن الأدلة العقلية :

ما أطلقه اليونانيون على لفظ الحكمة، إذ أطلقوها على العلم، ثم أطلقت على إحدى الفضائل الأصلية، وهي: "الحكمة، والشجاعة، والعفة، والعدالة"، ثم أطلق بعد ذلك على العلم مع العمل"[1].

درجات الحكمة:

ذكر الإمام أبو إسماعيل الهروي رحمه الله بأن الحكمة على ثلاث درجات:

الدرجة الأولى: أن تعطي كل شيء حقه، ولا تعديه حده ولا تعجله وقته.

والدرجة الثانية: أن تشهد نظر الله في وعيده، وتعرف عدله في حكمه، وتلحظ بره في منعه.

والدرجة الثالثة: أن تبلغ في استدلالك البصيرة، وفي إرشادك الحقيقة، وفي إشارتك الغاية[2].

---

(١) المعجم الفلسفي، تأليف د/ جميل صليبا(ت:١٩٧٦م)، الناشر الشركة العالمية للكتاب، بيروت طبعة: ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٢. (٤٩١/١).

(٢) منازل السائرين، لأبي إسماعيل الأنصاري الهروي. (٧٨/١).

ثانياً أسلوب الموعظة الحسنة:

الموعظة في اللغة لها عدة تعاريف منها ما يلي:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: الواو والعين والظاء كلمة واحدة؛ فالوعظ التخويف، والعظة الاسم منه؛ قال الخليل: "هو التذكير بالخير، وما يرق له قلبه"(١).

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأن: الوعظ والعظة والموعظة: النصح والتذكير بالعواقب؛ قال ابن سيده: "هو تذكيرك للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب"(٢).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: من وعظه يعظه وعظا وعظة، أي نصحه، وذكره بالعواقب، وأمره بالطاعة، ووصاه بها اتعظ قبل الموعظة، وائتمر وكف نفسه، يقال وعظه فاتعظ.

والموعظة ما يوعظ به من قول أو فعل، وجمعها مواعظ؛ والواعظ من ينصح ويذكر، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر(٣).

وتعريف الحسنة:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: الحاء والسين والنون أصل واحد؛ فالحسن ضد القبح، يقال رجل حسن، وامرأة حسناء وحسانة(٤).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن: الحسنة ضد السيئة من قول أو فعل، جاء في التنزيل العزيز ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ [سورة الأنعام: ١٦٠] (٥).

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس. (١٢٦/٦).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (٤٦٦/٧).

(٣) المعجم الوسيط. (١٠٤٢/٢).

(٤) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٧٥/٢).

(٥) المعجم الوسيط. (١٧٤/١).

وتعرف الموعظة الحسنة في الاصطلاح بأنها:

عرفها المفسر البيضاوي بأنها: الخطابات المقنعة، والعبر النافعة، فالأولى لدعوة خواص الأمة الطالبين للحقائق، والثانية لدعوة عوامهم(١).

وعرفها ابن القيم رحمه الله بأنها: الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب(٢).

وعرفها الجرجاني رحمه الله بأنها: التي تلين القلوب القاسية، وتدمع العيون الجامدة، وتصلح الأعمال الفاسدة(٣).

أدلة الموعظة الحسنة :

جاء في كتاب الله ﷻ، وسنة نبيه ﷺ ما يرشد إلى هذا الأسلوب الدعوي العظيم، قال ربنا سبحانه: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ [سورة النحل:١٢٥].

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال: (أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة)(٤).

وعن سالم بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: (دعه فإن الحياء من الإيمان)(٥).

وعن حنظلة رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فوعظنا، فذكر النار، قال: ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة، قال: فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له،

---

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف: أبي سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ. (٢٤٥/٣).

(٢) تفسير القرآن الكريم، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية، الناشر: دار الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ. (٣٥٩/١).

(٣) التعريفات، تأليف: علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١. (٢٣٦/١).

(٤) صحيح البخاري. باب الغضب في الموعظة والتعليم. (٣٠/١).

(٥) المرجع السابق، باب الحياء من الإيمان.(١٤/١).

فقال: وأنا قد فعلت مثل ما تذكر، فلقينا رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله نافق حنظلة فقال: (مه) فحدثته بالحديث، فقال أبو بكر: وأنا قد فعلت مثل ما فعل، فقال: (يا حنظلة ساعة وساعة، ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر، لصافحتكم الملائكة، حتى تسلم عليكم في الطرق)[1].

وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه، قال: وعظنا رسول الله ﷺ يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ). قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح[2].

---

(١) صحيح مسلم، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة. (٤/٢١٠٧).

(٢)سنن الترمذي، تأليف: أبي عيسى محمد بن عيسى بن الضحاك الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦، باب ما جاء في الأخذ بالسنة. (٤/٣٤١). علق عليه الشيخ الألباني رحمه الله بأنه حديث صحيح. أنظر صحيح وضعيف سنن الترمذي، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. (٦/١٧٦).

ثالثاً/ أسلوب المجادلة بالتي هي أحسن:

في اللغة له عدة تعاريف منها:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: جدل الجيم والدال واللام أصل واحد، وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه، وامتداد الخصومة، ومراجعة الكلام(١).

وفي كتاب آخر له ذكر بأن جدل من الجدال: وهي الخصومة؛ سمي بذلك لشدته؛ كما يقال لزمام الممر جديل(٢).

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأن: جادله أي خاصمه مجادلة وجدالا، والاسم الجدل، وهو شدة الخصومة؛ وفي الحديث: (ما أوتي الجدل قوم إلا ضلوا)(٣)، والجدل مقابلة الحجة بالحجة؛ والمجادلة المناظرة والمخاصمة؛ والمراد به في الحديث الجدل على الباطل، وطلب المغالبة به، لا إظهار الحق، فإن ذلك محمود لقوله ﷻ:﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ١٢٥﴾ [سورة النحل:١٢٥](٤).

وعرفها الفيروزآبادي رحمه الله بأن: الجدل محركة، اللدد في الخصومة، والقدرة عليها، وجادله فهو جدل ومجدل، كمنبر ومحراب(٥).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن: جاده مجادلة وجدالا، أي ناقشه وخاصمه؛ وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ١٢٥﴾ [سورة النحل:١٢٥](٦).

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (١/٤٣٣).

(٢) مجمل اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢. (١/١٧٩).

(٣) نصه، عن أبي أمامة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ : (ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل)، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية:﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ٥٨﴾ [سورة الزخرف:٥٨]، أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح. انظر سنن الترمذي، باب ومن سورة الزخرف.(٥/٣٧٨)؛ علق عليه الشيخ الالباني بأنه حديث صحيح، انظر صحيح الجامع الصغير، تأليف: أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢.(٢/٩٨٤).

(٤) لسان العرب، لابن منظور. (١١/١٠٣).

(٥) القاموس المحيط، للفيروزآبادي.(١/٩٧٦).

(٦) المعجم الوسيط. (١/١١١).

والمجادلة في الإصلاح لها عدة تعريفات منها:

عرفها الجرجاني رحمه الله بأن الجدل: هو دفع المرء خصمه عن إفساد قوله، بحجة، أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه، وهو الخصومة في الحقيقة(١).

وعرفها الأصفهاني رحمه الله بأن الجدال: هو المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة(٢).

فهذه التعريفات عامة، وقد جاء الأمر الرباني مقيداً بالتي هي أحسن، قال ربنا سبحانه: ﴿ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴿١٢٥﴾ ﴾ [سورة النحل:١٢٥]، ، والمجادلة بالحسنى، أسلوب من أساليب الدعوة إلى الله.

---

(١) التعريفات، للجرجاني. (٧٤/١).

(٢) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني. (١٨٩/١).

رابعا / أسلوب القدوة الحسنة:

للقدوة الحسنة في اللغة عدة تعريفات منها:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: "قدو" القاف والدال والحرف المعتل، أصل صحيح يدل على اقتباس بالشيء واهتداء، ومقادرة في الشيء حتى يأتي به مساويا لغيره؛ ومن ذلك قولهم: هذا قدى رمح، أي قيسه؛ وفلان قدوة يقتدى به.

ويقولون: إن القدو: "الأصل الذي يتشعب منه الفروع"(١).

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأن القدو: أصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الاقتداء؛ يقال: قدوة وقدوة لما يقتدى به.

قال ابن سيده رحمه الله:" القدوة والقدوة ما تسننت به، قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجز".

والقدى: جمع قدوة يكتب بالياء، والقدة كالقدوة.

ويقال: "لي بك قدوة وقدوة وقدة"، ومثله حظي فلان حظوة وحظوة وحظة، وداري حذوة دارك، وحذوة دارك وحذة دارك، وقد اقتدى به.

والقُدوة والقِدوة: الأسوة؛ يقال: فلان قدوة يقتدى به(٢).

والقدوة الحسنة في الاصطلاح لها عدة تعاريف:

عرفها الراغب الأصفهاني رحمه الله بقوله: الأسوة كالقدوة والقدوة، وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا، وإن سارا وإن ضارا، ولهذا قال الله سبحانه:﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة الأحزاب:٢١]، فوصفها بالحسنة(٣).

وعرفها المناوي رحمه الله بقوله: القدوة بالكسر والضم: الاقتداء بالغير ومتابعته والتأسي به(٤).

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٥/٦٦).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (١٥/١٧١).

(٣) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني. (١/٧٦).

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف، تأليف: محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب –القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١. (١/٢٦٩).

وعرفها الأمام القرطبي رحمه الله بأن القدوة هي الأسوة ، والأسوة ما يتأسى به، أي يتعزى به(١).

وقُيدت القدوة "بالحسنة"، لتخرج القدوة السيئة، روى جرير بن عبد الله ﷺ، قال: جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة، فحث الناس على الصدقة، فأبطؤوا عنه حتى رئي ذلك في وجهه.

قال: ثم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: (من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء)(٢).

---

(١) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي. (١٤/١٥٥).

(٢) صحيح مسلم، باب " من سن سنة حسنة أو سيئة ". (٤/٢٠٥٩).

الوسائل الدعوية.

من خلال البحث والقراءة في كتب أهل العلم تبين أن الوسائل الدعوية لم تكن ذات ضابط متفق عليه بينهم، كما في الأساليب الدعوية كون مصدرها رباني، بل منهم من توسع وفصل في بيانها، ومنهم من اختصر، ولكن وضعوا لها أساساً مهماً، وضابطاً فيها هو ضابط مشروعيتها، وكونها مباحة الاستعمال غير محرمة، ومن هنا أبين ما يتعلق بهذه الوسائل، معرجاً على كل ما يخصها، ومبيناً قدر الإمكان ما يحتاج إلى بيان وإيضاح:-

أولاً / أدلة مشروعيتها من الكتاب والسنة :

بين الله، سبحانه، مشروعية الوسائل الدعوية، ومسالكها وطرقها على وجه العموم، قال الله سبحانه:﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ [سورة القصص:٥١]، فإيصال القول نافذ من خلال الوسائل الدعوية.

ومن السنة النبوية نجد أن نبينا محمداً ﷺ استخدم كل وسيلة دعوية، توصل وتبلغ رسالة الدعوة إلى الله تعالى، ومن ذلك إرسال الكتب إلى ملوك الفرس(١) والروم ومصر والحبشة وغيرهم، والصعود إلى الصفا، وهو مكان مرتفع عندما أُمر ﷺ بالجهر بالدعوة(٢)، والسيرة النبوية مليئة بالوسائل الدعوية التي باشر ﷺ الدعوة من خلالها.

---

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ : بعث بكتابه إلى كسرى، مع عبد الله بن حذافة السهمي ﷺ " فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه مزقه، فحسبت أن ابن المسيب، قال: «فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يمزقوا كل ممزق». انظر صحيح البخاري، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر. (٨/٦).

(٢) روى عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: لما أنزلت:﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ [سورة الشعراء:٢١٤]، صعد رسول الله ﷺ على الصفا فقال: (يا معشر قريش) فقالت قريش: محمد على الصفا يهتف، فأقبلوا واجتمعوا فقالوا: مالك يا محمد؟ قال: (أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل، أكنتم تصدقوني) ؟ قالوا: نعم، أنت عندنا غير متهم، وما جربنا عليك كذبا قط، قال: (فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، يا بني عبد المطلب، يا بني عبد مناف، يا بني زهرة، حتى عدد الأفخاذ من قريش:(إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، وإني لا أملك لكم من الدنيا منفعة، ولا من الآخرة نصيبا، إلا أن تقولوا: لا إله إلا الله). انظر دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٧. (٦٤/١).

ثانياً / أقسام الوسائل الدعوية:

اهتم المختصون في المجال الدعوي في تقسيم الوسائل الدعوية، فمنهم من توسع في ذلك ومنهم اختصر، حيث قُسمت الوسائل الدعوية بعدة اعتبارات، أوصلها أ.د. عبد الرحيم المغذوي إلى أحد عشر اعتباراً؛ ومنهم من يقسمها باعتبار التعبدية، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعادية، كمكبر الصوت؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار المعنوية، كالصفات الحميدة التي يتصف بها الداعية من الصدق في الكلام ونحوه، والمادية وهي المحسوسة، كالأدوات المستخدمة في إيصال الدعوة؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار تعلقها باتخاذ الأسباب، وهي الوسائل الخارجية للدعوة، كالنظام والاستعانة بالغير، وأخرى تتعلق بمهمة تبليغ الدعوة، كالسيرة الحسنة والقدوة؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار ما نص الشارع عليه، كالجهاد والسعي للطاعات، وما سكت الشارع عنه، كالوسائل الحديثة المباحة للدعوة؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار الحكم التكليفي، وسيلة واجبة كالسعي للطاعات، وسيلة مندوبة كالكتابة، وسيلة محرمة كالكذب في الدعوة والتمثيل المحرم، وسيلة مكروهة كالأناشيد، وسيلة مباحة وسائل الاتصال المسموع والمرئي؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار وسائل متفق عليها، كالتعليم في المساجد، ووسائل مختلف فيها، كالتصوير الفوتوغرافي في مجال الدعوة؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار قوة الحاجة إليها، وتنقسم إلى ضرورية كالخطابة، وحاجية كوسائل الاتصال المرئي، وتحسينية كالمخيمات الدعوية؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار عمومها، كتأليف الكتب، وخصوصية، كالترجمة، والكتابة بلغة "برايل" للمكفوفين؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار اتساع انتشارها، كوسائل الاتصال المرئي، ومحدودية الانتشار، كالخطابة؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار صلاحها، كالتعليم، وفسادها، كالتمثيل السيء المتعلق بالدعوة؛ ومنهم من يرى تقسيمها باعتبار أصالتها، كالرسائل الدعوية، ومعاصرتها، كالطباعة والكراسي العلمية(١).

والمتأمل في هذه الاعتبارات والتقسيمات المذكورة، يجد أنها متقاربة متداخلة في المفهوم والمعنى وتحقيق الهدف، فأي اعتبار، وتقسيم منها يدل على الآخر ويوصل إليه.

والأنسب تقسيمها إلى قسمين :

---

(١) الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية. تأليف أ.د. عبد الرحيم المغذوي، الناشر: دار الحضارة، ١٤٣٠هـ، الطبعة الثانية. (٦٨١/١-٦٨٦).

أ. **الوسائل التعبدية المعنوية:**

وهي الوسائل غير الحسية التي تتعلق بالداعية إلى الله في نفسه، وتعرف بآثارها، كالأمور التعبدية القلبية، مثل التأمل، والتفكير، والتخطيط للدعوة إلى الله، وكالصفات والأخلاق الحميدة التي ينبغي للدعاة أن يتصفوا بها، من التحلي بالإخلاص والتقوى والحلم والصبر والصدق في الكلام.

ب. **الوسائل المادية:**

وهي الوسائل المحسوسة أو الملموسة أو المشاهدة، التي تعين الداعية إلى الله تعالى في دعوته، كأماكن تجمع الناس، سواء كانت أماكن تعبدية كالمساجد أو أماكن خاص بالدعوة كالمؤسسات الدعوية، أو المقار الإعلامية كمقر الإذاعة والتلفاز، أو مجامع عامة كالملتقيات، وما يتم تجهيزه فيها من أدوات سواءً كانت تقنية أو فنية كمكبرات وأجهزة الصوت، وأدوات النقل المرئي والإذاعي، وما ينفذ من خلالها من برامج وأعمال دعوية كالخطابة، أو الحوار، أو المحاضرة، أو الخطبة، أو الندوة، أو الحديث الدعوي.

نماذج من الوسائل الدعوية بنوعيها:

وسيلة الصبر(تعبدية معنوية)، قال ربنا سبحانه على لسان يعقوب، عليه السلام: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ [سورة يوسف:١٨]، قال ابن القيم، رحمه الله: " أمر الله، سبحانه وتعالى، في كتابه بالصبر الجميل، والصفح الجميل، والهجر الجميل"؛ وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله، يقول: "الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه، ولا معه؛ والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه؛ والهجر الجميل هو الذي لا أذى معه"(١).

والمراد بالصبر هنا: حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه (٢)، وهو من أكثر الأخلاق التي اعتنى بها دين الإسلام؛ لذا جاء ذكره في كتاب الله في مواضع كثيرة أذكر شيئاً منها:

---

(١) مدارج السالكين، لابن القيم الجوزية. (١٦٠/٢).

(٢) المفردات في غريب القران، للراغب الأصفهاني. (٤٧٤/١).

قال ربنا سبحانه أمراً به: ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ١٢٧﴾ [سورة النحل:١٢٧]، وقال سبحانه ناهياً عما يخالفه: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ ٣٥﴾ [سورة الأحقاف:٣٥]، وقال سبحانه مبيناً أثره: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠﴾ [سورة آل عمران:٢٠٠]، وقال سبحانه مخبراً عن مضاعفة أجر الصابرين:﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ١٠﴾ [سورة الزمر:١٠]، وقال سبحانه: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤﴾ [سورة القصص:٥٤]، وقال سبحانه مبيناً فضل الصبر:﴿وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤﴾ [سورة السجدة:٢٤].

وجاءت السنة النبوية حاثة على الصبر، ومرغبة فيه في أحاديث كثيرة أذكر منها:

روى أبو سعيد الخدري ﷺ: إن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ ، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم حتى نفد ما عنده، فقال: (ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر)(١).

فالصبر باعتباره وسيلة دعوية معنوية، جاءت الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية السالفة الذكر، آمرة به، ومرشدة إليه، ومرغبة فيه، كونه مفتاح نجاح الداعية في دعويته إلى الله، والمنهج القويم الذي أمر الأنبياء والرسل العمل به في دعوتهم لأقوامهم، ولذا فمن أُعطي الصبر في دعوته وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، ووطن نفسه على احتمال المكاره فإنه ذو حظ عظيم، وفضل كبير.

ومن النماذج وسيلة القول وهي (وسيلة مادية):

حيث إنها من أهم الوسائل في الدعوة إلى الله تعالى، إذ تجعل الداعية يرتبط ارتباطا وثيقا بالمدعوين، قال ربنا سبحانه، مبينا أن تكون وسيلة القول في الدعوة حسب الحال:﴿ٱذۡهَبَآ

---

(١) صحيح البخاري، باب الاستعفاف عن المسألة. (٩٩/٨).

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ [سورة طه:٤٣-٤٤]، وفي القول الحسن قال سبحانه:﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة فصلت:٣٣]، وفي القول البليغ قال سبحانه:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾﴾ [سورة النساء:٦٣]، كذلك شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة قال سبحانه:﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة إبراهيم:٢٤]، وقد يضطر الداعية إلى الله إلى التغليظ بالكلام لكون الحال يستلزم ذلك قال ربنا سبحانه:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾ [سورة التوبة:٧٣].

فالقول هو الوسيلة الأولى في إيصال الحق إلى الناس؛ وتبليغ الدعوة والرسالة المحمدية، التي أمرنا بها، ولذا على الداعية إلى الله تعالى أن يكون حسن القول، يتخير أبلغه وانجعه، ويكون لكل موضع دعوي الحال التي يتطلبها.

مصادر أساليب الدعوة ووسائلها:

تعددت مصادر أساليب الدعوة ووسائلها وأذكر أبرزها وأهمها ما يلي:-

١. القرآن الكريم(١):

يعتبر القرآن الكريم مصدراً من مصادر الدعوة وأساليبها ووسائلها، لأهميته البالغة، والمكانة الرفيعة في حياة كل مسلم ومسلمة، ولاشتماله على كل خير ونفع في الدنيا والآخرة، قال ربنا سبحانه: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة الأنعام:٣٨].

ويبرز اعتبار هذا الكتاب العظيم المصدر الرئيسي للدعوة وأساليبها ووسائلها من خلل التأمل في الآيات المتعلقة بدعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام لأقوامهم، وموقف الناس منهم، وأساليبهم ووسائلهم الدعوية؛ وكذلك الآيات المتعلقة بأمور الدعوة ومجالاتها؛ قال ربنا سبحانه:﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [سورة الأنعام: ٩٠]، وقال سبحانه: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ [سورة المائدة:١٥].

٢. السنة النبوية(٢):

تعتبر السنة النبوية مصدراً من مصادر أساليب الدعوة ووسائلها، لمكانتها في التشريع الإسلامي كونها المصدر الثاني من مصادر الأحكام الشرعية.

وتبرز أهميتها في الدعوة إلى الله من خلال ما يلي:-

- أن الداعية إلى الله يستمد منها ما يريد إيصاله للناس من العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق ونحوها.

---

(١) بتصرف من كتاب الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر، أ.د عبد الرحيم المغذوي. (١/١٨٦).

(٢) بتصرف من المرجع السابق. (١/١٩١).

- أن السنة النبوية هي المنهج الأقوم، والسبيل الأكمل في الدعوة إلى الله، قال ربنا سبحانه: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [سورة يوسف:١٠٨].
- أن السنة النبوية هي الأسوة والقدوة الحسنة للداعية إلى الله في دعوته، قال ربنا سبحانه: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾ [سورة الأحزاب:٢١]، وأوصى نبينا محمد ﷺ بالتمسك والاستنان بها، والسير على منهجها، عن يحيى بن أبي المطاع، قال: سمعت العرباض بن سارية رضي الله عنه يقول: "قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فوعظنا موعظة بليغة، وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون"، فقيل يا رسول الله: "وعظتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا بعهد"، فقال: (عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدا حبشيا، وسترون من بعدي اختلافا شديدا، فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم والأمور المحدثات، فإن كل بدعة ضلالة)(١).

ولذا وجب على الداعية إلى الله العناية بالسنة النبوية، والاهتمام بها، والاقتداء بما جاء فيها، والسير على منهجها.

٣. الإجماع(٢):

يعتبر الإجماع، مصدراً من مصادر أساليب الدعوة وأساليبها، لأن الله أمر باجتماع كلمة المسلمين، وجعل الخير في اجتماعهم، والشر في تفرقهم واختلافهم، قال ربنا سبحانه: ﴿وَمَن

---

(١) سنن ابن ماجه، تأليف: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عدد الأجزاء: ٢. باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين؛ علق عليه الشيخ الألباني بأنه حديث صحيح. أنظر صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. (١/١١٤).

(٢) بتصرف من كتاب الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر، أ.د عبد الرحيم المغذوي. (١/١٩٥).

يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾ [سورة النساء:١١٥].

وعن ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله لا يجمع أمتي، أو قال: أمة محمد ﷺ، على ضلالة، ويد الله مع الجماعة، ومن شذ شذ إلى النار)(١).

وقد أجاز علماء الأمة الإجماع، وأوجبوا العمل به، وعدم مخالفته، قال مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله: " إذا انعقد الإجماع عن اجتهاد لم يجز مخالفته"(٢).

والداعية إلى الله يستمد من الإجماع الأحكام التي توصَّل لها علماء الأمة ، وأجمعوا عليها، ومن ثم العمل بها في مختلف المجالات والأحوال.

٤ . القياس(٣):

يعتبر القياس، مصدراً من مصادر أساليب الدعوة وأساليبها، لكونه مصدراً من مصادر الأحكام الشرعية المعمول بها، قال ربنا سبحانه: ﴿فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٢﴾﴾ [سورة الحشر:٢].

وعن الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، عن أناس من أهل حمص، من أصحاب معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذا إلى اليمن قال: (كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟)، قال: "أقضي بكتاب الله"، قال: (فإن لم تجد في كتاب الله؟)، قال: "فبسنة رسول الله ﷺ"، قال: (فإن لم تجد في سنة رسول الله ﷺ، ولا

---

(١) سنن الترمذي، باب ما جاء في لزوم الجماعة. (٣٦/٤). علق عليه الشيخ الألباني "صحيح دون " ومن شذ "، أنظر صحيح وضعيف سنن الترمذي، تأليف الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، (ت:١٤٢٠هـ). (١٦٧/٥).

(٢) المسودة في أصول الفقه، تأليف: آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت: ٦٥٢هـ) ، وأضاف إليها الأب، : عبد الحليم بن تيمية (ت: ٦٨٢هـ) ، ثم أكملها الابن الحفيد: أحمد بن تيمية (ت:٧٢٨هـ)]، تحقيق: محمد عبد الحميد، الناشر: دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١. (٣٢٨/١).

(٣) بتصرف من كتاب الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر، أ.د عبد الرحيم المغذوي. (١٩٩/١).

في كتاب الله؟) قال: "أجتهد رأيي، ولا آلو"؛ فضرب رسول الله ﷺ صدره، وقال: (الحمد لله الذي وفق رسول، رسول الله ﷺ لما يرضي رسول الله ﷺ)[١].

قال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله عن هذا الحديث:" وهو حجة في اثبات القياس"[٢].

وقال الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله:" أقر النبي ﷺ معاذاً على اجتهاد رأيه"[٣].

واعتبار القياس مصدراً من مصادر الأحكام مضبوط بضوابط وشروط شرعية، متى ما تحققت اعتبر وعمل به، ويستفيد منه الداعية في الدعوة إلى الله في قياس الوسائل المستخدمة في الدعوة على غيرها.

۞ ۞ ۞

---

(١) سنن أبي داود، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤. (٣/٣٠٣). باب اجتهاد الرأي في القضاء؛ علق عليه الشيخ الألباني بقوله:" الصواب أنه عن أصحاب معاذ بن جبل ليس فيه عن معاذ"، أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف: أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٤ ، (٢/٢٧٤).

(٢) جامع بيان العلم وفضله، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٢. (٢/٨٦٩).

(٣) إعلام الموقعين عن رب العالمين، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء:٤. (١/١٥٤).

الباب الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجال العقيدة والعبادة والآداب العامة وما يتعلق بالعلاقة المحرمة وفيه فصلان:

هذا الباب من الأبواب المهمة في هذا البحث، كونه متعلقاً بالأساليب والوسائل الدعوية الخاصة بمجالات العقيدة والعبادة، والآداب العامة وأيضاً ما يتعلق بالعلاقات المحرمة، وتعتبر هذه المجالات من المجالات المهمة في حياة كل مسلم ومسلمة غيورين على دينهما ومبادئهما، ولذا كان للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور كبير في إبراز جهودها، وتطبيق الأنظمة واللوائح التي تنص عليها، عبر الأساليب والوسائل الدعوية، والتي فعلت في هذه المجالات، ويندرج تحت هذا الباب فصلان:

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة وفيه ثلاثة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن معنى العقيدة والعبادة، ومواد نظام ولوائح وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاههما، وتعاميمها المتعلقة بهما، مستنبطاً من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية، ومن ثم أشرع في بيان تفعيلها من قبل وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، والأعضاء الميدانيين في هيئات ومراكز الهيئة التابعة للرئاسة العامة، مستشهداً بمشاهد ميدانية واقعية دالة عليها، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال هذه المشاهد والوقائع.

المبحث الأول/ تعريف العقيدة والعبادة:

في هذا المبحث أعرف بمجالي العقيدة والعبادة لغة واصطلاحاً، وذلك وفق المطالب التالية:

أولاً: تعريف العقيدة:

تعرف العقيدة في اللغة بعدة تعريفات أذكر منها ما يلي:-

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: العين والقاف والدال أصل واحد يدل على شد، وشدة وثوق، وإليه ترجع فروع الباب كلها، من ذلك عقد البناء، والجمع أعقاد وعقود.

وعقدت الحبل أعقده عقدا، وقد انعقد، وتلك هي العقدة، ومما يرجع إلى هذا المعنى لكنه يزاد فيه للفصل بين المعاني أعقدت العسل وانعقد، وعسل عقيد ومنعقد(١).

وعرفها ابن منظور رحمه الله بقوله: العقد نقيض الحل؛ عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده؛ واعتقده كعقده؛ وقد انعقد وتعقد، قال ربنا سبحانه:﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة النساء:٣٣]، وعاقدت أيمانكم؛ وقد قرئ عقدت بالتشديد، ومعناه التوكيد والتغليظ، وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه:﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة النساء:٣٣]؛ قال :"المعاقدة: المعاهدة والميثاق"(٢).

وعرفها الفيروزآبادي رحمه الله بقوله: عقد الحبل والبيع والعهد يعقده: أي شده؛ وعنقه إليه: أي: لجأ؛ والعقد: الضمان، والعهد، والجمل الموثق الظهر؛ وبالتحريك: قبيلة من بجيلة أو اليمن، منها: بشر بن معاذ، وأبو عامر عبد الملك بن عمرو(٣).

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأنها: من العقد؛ وهو الربط، والإبرام، والإحكام، والتوثق، والشد بقوه، والتماسك، والمراصة، والإثبات؛ ومنه اليقين والجزم.

والعقد نقيض الحل.

ويقال: عقده يعقده عقدا، ومنه عقدة اليمين والنكاح، قال الله تبارك وتعالى:﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ﴿٨٩﴾﴾ [سورة المائدة:٨٩].

والعقيدة: الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده؛ والعقيدة في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل؛ كعقيدة وجود الله وبعث الرسل؛ والجمع: عقائد(٤).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: من عقد الشيء عقدا التوى، كأن فيه عقدة، والرجل كان في لسانه حبسة وعقدة، واللسان احتبس فهو أعقد، وعقد وهي عقدة وعقداء؛ واعتقد الشيء اشتد وصلب، يقال اعتقد الإخاء بينهما صدق وثبت؛ والحبل ونحوه

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٨٦/٤).

(٢) لسان العرب لابن منظور، (٢٩٦/٣).

(٣) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (٣٠٠/١).

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة. (١٥٢٦/٢).

عقده، والتاج فوق رأسه عقده، والدر ونحوه اتخذ منه عقدا، وفلان الأمر صدقه، وعقد عليه قلبه وضميره وضيعه، وعقارا ومتاعا اقتناها[١].

وخلاصته: ما عقد الإنسان عليه قلبه جازما به؛ فهو عقيدة؛ سواء أكان حقا، أم باطلا؛ والعقيدة في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل؛ كعقيدة وجود الله وبعث الرسل، والجمع عقائد.

تعريف العقيدة في الاصطلاح:

تعرف العقيدة في الاصطلاح بتعريفات أذكر منها:

عرفها أبو العباس الفيومي بأنها: ما يدين الإنسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت مالا جمعته[٢].

وعرفها المناوي بأنها: عقد القلب على الشيء وإثباته في نفسه[٣].

وعرفت أيضاً اصطلاحاً: بأنها الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك.

وتعني بذلك: الإيمان الجازم الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقده، ويجب أن يكون مطابقا للواقع، لا يقبل شكا ولا ظنا؛ فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة؛ وسمي عقيدة؛ لأن الإنسان يعقد عليه قلبه.

والعقيدة الإسلامية: هي الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله ﷺ[٤].

---

(١) المعجم الوسيط. (٦١٣/٢).

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، (ت: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢. (٤٢١/٢).

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي. (٥٥/١).

(٤) الوجيز في عقيدة السلف الصالح، تأليف: عبد الله الأثري، مراجعة وتقديم: صالح آل الشيخ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد– السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١. (٢٣/١).

ثانياً: تعريف العبادة:

تعرف العبادة في اللغة بعدة تعريفات أذكر منها ما يلي:-

عرفها ابن فارس رحمه الله بأنها: العين والباء والدال أصلان صحيحان، كأنهما متضادان، والأول من ذينك الأصلين يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ.

فالأول العبد، وهو المملوك، والجماعة العبيد، وثلاثة أعبد وهم العباد.

قال الخليل رحمه الله: العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والعبيد المملوكين؛ يقال هذا عبد بين العبودة؛ ولم نسمعهم يشتقون منه فعلا، ولو اشتق لقيل عبد، أي صار عبدا وأقر بالعبودة، ولكنه أميت الفعل فلم يستعمل.

قال: وأما عبد يعبد عبادة فلا يقال إلا لمن يعبد الله تعالى؛ يقال منه عبد يعبد عبادة، وتعبد يتعبد تعبدا، فالمتعبد: المتفرد بالعبادة.

ويقال للمشركين: عبدة الطاغوت والأوثان، وللمسلمين: عباد يعبدون الله تعالى(١).

وعرف الراغب الاصفهاني رحمه الله العبودية بأنها: إظهار التذلل، والعبادة أبلغ منها، لأنها غاية التذلل، ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال، وهو الله تعالى، ولهذا قال ربنا سبحانه:﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴿٢٣﴾ ﴾ [سورة الإسراء:٢٣].

والعبادة ضربان: عبادة بالتسخير، وهو في السجود، وعبادة بالاختيار، وهي لذوي النطق، وهي المأمور بها في نحو قوله سبحانه:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة البقرة:٢١](٢).

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأنها: الطاعة، ومنه قول ربنا سبحانه: ﴿قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَۚ أُوْلَـٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ ﴾ [سورة المائدة: ٦٠].

قال الفراء رحمه الله: وهو معطوف على قوله ﷻ: ﴿وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَۚ ﴿٦٠﴾ ﴾ [سورة المائدة:٦٠]؛ وقال الزجاج: قوله: وعبد الطاغوت، نسق على

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس. (٤/٢٠٥).

(٢) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (١/٥٤٢).

من لعنه الله؛ والمعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله، ﷻ، قال: وتأويل عبد الطاغوت أي أطاعه، يعني: الشيطان فيما سول له وأغواه؛ قال: والطاغوت هو الشيطان.

وقال في قوله تعالى:﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [سورة الفاتحة:٥]؛ أي نطيع الطاعة التي يخضع معها، وقيل: إياك نوحد، قال: ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع، ومنه طريق معبد إذا كان مذللا بكثرة الوطء.

وقول الله تعالى:﴿فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ۝٤٧﴾ [سورة المؤمنون:٤٧]؛ أي دائنون، وكل من دان لملك فهو عابد له.

وقال ابن الأنباري رحمه الله: فلان عابد، وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لأمره.

وقوله ﷻ: ﴿ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ۝٢١﴾ [سورة البقرة:٢١]؛ أي أطيعوا ربكم؛ والمتعبد: المنفرد بالعبادة(١).

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأنها: عبد يعبد، عبادة وعبودية، فهو عابد، والمفعول معبود؛ وعَبَدَ الله وحده وأطاعه، وانقاد وخضع وذل له، والتزم شرائع دينه، وأدى فرائضه.

والله هو المعبود بحق، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت؛ كما قاله الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٢).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن: العبادة والعبودية بمعنى انقاد له، وخضع وذل؛ ويقال ما عبدك عني، ما حبسك(٣).

---

(١) لسان العرب لابن منظور. (٣/٢٧٢).

(٢) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (٢/١٤٤٨).

(٣) المعجم الوسيط. (٢/٥٧٩).

تعريف العبادة في الاصطلاح :

تعرف العبادة في الاصطلاح وتطلق على شيئين:

الأول: التعبد بمعنى التذلل لله، ﷻ، بفعل أوامره واجتناب نواهيه؛ محبة وتعظيما.

الثاني: المتعبد به؛ ومعناها كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: "اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة"[١]؛ ومثال ذلك: الصلاة؛ ففعلها عبادة، وهو التعبد؛ ونفس الصلاة عبادة، وهو المتعبد به[٢].

وعرفها الإمام القرطبي، رحمه الله، بأنها: عبارة عن توحيده والتزام شرائع دينه؛ والعبادة: الطاعة؛ والتعبد: التنسك[٣].

وعرفها شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله، بتعريف آخر بأنها: اسم يجمع كمال الحب لله ونهايته، وكمال الذل لله ونهايته؛ فالحب الخلي عن ذل والذل الخلي عن حب لا يكون عبادة؛ وإنما العبادة ما يجمع كمال الأمرين، ولهذا كانت العبادة لا تصلح إلا لله وهي وإن كانت منفعتها للعبد والله غني عن العالمين، فهي له من جهة محبته لها ورضاه بها[٤].

وعرفها الإمام ابن كثير، رحمه الله، بأنها: عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف[٥].

---

(١) العبودية، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: السابعة المجددة ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م. (٤٤/١).

(٢) القول المفيد على كتاب التوحيد، تأليف: محمد بن صالح العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٢. (١٤/١).

(٣) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي. (٢٢٥/١).

(٤) مجموع الفتاوى لابن تيمية. (١٩/١٠).

(٥) تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد بيضون – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ. (٤٨/١).

المبحث الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجالي "العقيدة والعبادة":

في هذا المبحث أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجالي "العقيدة والعبادة"، وذلك وفق المطالب التالية:

المطلب الأول/ ما يتعلق بمجال العقيدة:

في هذا المطلب أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجال "العقيدة"، وذلك وفق ما يلي:

أ. عموم المادة التاسعة من الباب الرابع، من نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٧/م) وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٠هـ[1] ونصها: "من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، إرشاد الناس، ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية، وحمل الناس على أدائها، وكذلك النهي عن المنكر، بما يحول دون ارتكاب المحرمات، والممنوعات شرعا، أو اتباع العادات، والتقاليد السيئة، أو البدع المنكرة، ولها في سبيل ذلك كله، اتخاذ الإجراءات، وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام".

وبالنظر لنص هذه المادة نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها، وهو إرشاد الناس، ونصحهم، وحملهم على أدائها، والحيلولة دون ارتكاب المنكرات سواءً شرعية أو إتباع عادات أو تقاليد سيئة أو بدع منكرة؛ وهذا كله داخل ضمن الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ب. عموم المادة العاشرة من الباب الرابع من النظام المشار إليه أعلاه ونصها: "على الهيئات القيام بواجب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، بكل حزم وعزم، مستندة

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

إلى ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله ومقتدين بسيرته ﷺ، وخلفائه الراشدين من بعده ﷺ، والأئمة المصلحين، في تحديد الواجبات والممنوعات، وطرق إنكارها، وأخذ الناس بالتي هي أحسن، مع استهداف المقاصد الشرعية في إصلاحهم".

وبالنظر لهذه المادة نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها، وهو القيام بواجب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر وأخذ الناس بالتي هي أحسن، واستهداف المقاصد الشرعية في إصلاحهم؛ وهذا كله داخل ضمن الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ت. عموم المادة السادسة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) وتاريخ ١٤٣٤/٣/١٦هـ [(١)]ونصها: " على الهيئة – وفقاً لأحكام هذا التنظيم – القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحمل الناس على ذلك بالرفق واللين، والأخذ بالتي هي أحسن، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ، وخلفائه الراشدين من بعده ﷺ، مع استهداف المقاصد الشرعية، على أن تتضمن اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم، بياناً بالواجبات، وطرق الأمر بها، وبياناً بالمحرمات والممنوعات وطرق إنكارها".

وبالنظر لهذه المادة نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها، وهو القيام بواجب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وحمل الناس عليه بالرفق واللين، والأخذ بالتي هي أحسن، واستهداف المقاصد الشرعية في إصلاحهم؛ وهذا كله داخل ضمن الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ث. عموم المادة السابعة أيضاً من التنظيم نفسه ونصها: " دون إخلال بما ورد في المادة (الثامنة) من هذا التنظيم، تتولى الهيئة مهمة الأمر بالمعروف، والنصح، والإرشاد، والتوجيه بالتزام الواجبات الشرعية، والنهي عن المنكر، والحيلولة دون ارتكاب المحرمات والممنوعات، وفقاً للمادة (السادسة) من هذا التنظيم؛ وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم الإجراءات والتدابير والضوابط اللازمة لذلك".

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

وبالنظر لهذه المادة نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها، وهو مهمة الأمر بالمعروف، والنصح، والإرشاد، والتوجيه بالتزام الواجبات الشرعية، والنهي عن المنكر، والحيلولة دون ارتكاب المحرمات والممنوعات؛ وهذا كله داخل ضمن الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ج. الفقرة الثالثة من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1] ونصها:" مراقبة الأسواق العامة، والطرقات، والحدائق، وغير ذلك من الأماكن العامة، والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية الآتية: "الاختلاط والتبرج المحرمان شرعاً، تشبه أحد الجنسين بالآخر، تعرض الرجال للنساء بالقول أو بالفعل، الجهر بالألفاظ المخلة بالحياء، أو المنافية للآداب، تشغيل المذياع، أو التلفزيون، أو المسجلات، وما ماثل ذلك بالقُرب من المساجد، أو على أي نحو يشوش على المصلين، إظهار غير المسلمين لمعتقداتهم، أو شعائر مللهم، أو إظهارهم عدم الاحترام لشعائر الإسلام وأحكامه، عرض أو بيع الصور والكتب، أو التسجيلات المرئية، أو الصوتية المنافية للآداب الشرعية، أو المخالفة للعقيدة الإسلامية، اشتراكاً مع الجهات المعنية، عرض الصور المجسمة، أو الخليعة، أو شعارات الملل غير الإسلامية؛ كالصليب، أو نجمة داود، أو صور بوذا، أو ما ماثل ذلك، صنع المسكرات أو ترويجها أو تعاطيها، اشتراكاً مع الجهات المعنية، منع دواعي ارتكاب الفواحش، مثل: الزنا، واللواط، والقمار، أو إدارة البيوت أو الأماكن لارتكاب المنكرات والفواحش، البدع الظاهرة، كتعظيم بعض الأوقات أو الأماكن غير المنصوص عليها شرعاً، أو الاحتفال بالأعياد والمناسبات البدعية غير الإسلامية؛ أعمال السحر والشعوذة، والدجل لأكل أموال الناس بالباطل؛ تطفيف الموازين والمكاييل؛ مراقبة المسالخ للتحقق من الصفة الشرعية للذبح؛ مراقبة المعارض ومحلات حياكة ملابس النساء".

---

(١) كتاب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها – وأعمالها، الطبعة الأولى– ١٤١٩هـ. (٢٩٣/١).

وبالنظر لهذه الفقرة من اللائحة التنفيذية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة وهو الحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية ومنها ما يتعلق بأمور العقيدة كإظهار غير المسلمين لمعتقداتهم، أو شعائر مللهم، أو إظهارهم عدم الاحترام لشعائر الإسلام وأحكامه، عرض الصور أو شعارات الملل غير الإسلامية؛ كالصليب، أو نجمة داود، أو صور بوذا، أو ما ماثل ذلك، منع البدع الظاهرة، كتعظيم بعض الأوقات أو الأماكن غير المنصوص عليها شرعاً، أو الاحتفال بالأعياد والمناسبات البدعية غير الإسلامية؛ ويكون التعامل مع هذه المخالفات بالمناصحة لمرتكبيها، والكتابة لمن لم يستجب، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة للقضاء على هذه المخالفات، والحيلولة دون وقوعها ويكون بالتوعية والتحذير منها ومن خطرها؛ وهذا كله داخل ضمن الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

المطلب الثاني/ ما يتعلق بمجال العبادة:

في هذا المطلب أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجال "العبادة"، وذلك وفق ما يلي:

أولاً عموم مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمشار إليها أعلاه؛ والتي تؤكد على تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية فيما يتعلق بمجال العبادة وغيرها من المجالات.

ثانياً ما يتعلق بمجال عبادة الصلاة:

أ. نص الفقرة "ثانيا" من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصادرة بقرار معالي الرئيس العام ذي الرقم (٢٧٤٠) والتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٤هـ(١) :" لما كانت الصلاة هي عمود الدين، وسنامه، فيتعين على أعضاء الهيئة مراقبة إقامتها في أوقاتها المحددة شرعاً في المساجد، وحث الناس على

---

(١) كتاب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها – وأعمالها، الطبعة الأولى– ١٤١٩هـ. (٢٩٣/١).

المسارعة إلى تلبية النداء إليها، وعليهم التأكد من إغلاق المتاجر، والحوانيت، وعدم مزاولة أعمال البيع خلال أوقات إقامتها ".

وبالنظر لهذه الفقرة نرى استشعار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأهمية شعيرة الصلاة، وعظم شأنها، والتأكيد على إقامتها، وحث الناس على المسارعة إلى تلبية النداء إليها، والتأكد من إغلاق المتاجر، والحوانيت، وعدم مزاولة أعمال البيع خلال أوقات إقامتها؛ وكل هذه المتطلبات هي من الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة، وداخلت ضمن الأمر الرباني في كتابه العزيز بالدعوة إلى الله، ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ [سورة النحل:١٢٥].

ب. تعميم معالي الرئيس العام[١] ومضمونه: "القضاء على ظاهرة التهاون في قفل المحلات وقت الصلاة، على أن يبدأ بدعوتهم أولا بالحكمة والموعظة الحسنة، وأخذ التعهد اللازم على من لم يمتثل في المرة الأولى، أما من كابر وعاند فيحال للشرع لاتخاذ ما يراه في حقه".

وبالنظر لهذا التعميم نرى توجيه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والمنهي عن المنكر إلى تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة كما جاء في التعميم :"أولاً بالحكمة والموعظة الحسنة، وأخذ التعهد اللازم على من لم يمتثل في المرة الأولى"؛ وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ت. نص تعميم معالي الرئيس العام رقم ١١/٣/٨٣، وتاريخ ١٤٢٧/١/٢٢هـ، بشأن حث العاملين في الميدان على مضاعفة الجهد والصبر والاحتساب ... الخ؛ وتعميم معالي الرئيس العام رقم ١١/٨٤٩ وتاريخ ١٤١٣/١١/٢٠هـ بشأن الاهتمام بالتنبيه للصلوات في أوقاتها ومتابعة المتخلفين عنها ... الخ.

---

(١) هذه التعاميم محفوظة في أرشفت كل هيئة ومركز ضمن التعاميم المنظمة لعمل الرئاسة العامة، ولم يتم جمعها في كتاب واحد، ولذا اشير إليها بحكم اطلاعي عليها ضمن مجال عملي.

وبالنظر لهذا التعاميم نرى استشعار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأهمية مضاعفة الجهد والصبر والاحتساب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاهتمام بالتنبيه للصلوات في أوقاتها ومتابعة المتخلفين عنها[1]؛ وكل هذه المتطلبات هي من الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة، وداخلت ضمن الأمر الرباني في كتابه العزيز بالدعوة إلى الله؛ ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [سورة يوسف:١٠٨].

---

(١) التعاميم المتعلقة بمجال إحياء شعيرة وعبادة الصلاة والترغيب فيها، وحث الناس عليها وعدم الانشغال عنها كثيرة، وما ذكر على سبيل المثال لا الحصر.

ثالثاً: ما يتعلق بعبادة الصيام والإفطار في شهر رمضان:

في هذا المطلب أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من التعميم المتعلق بمجال "عبادة الصيام والإفطار في نهار رمضان"، وذلك وفق ما يلي:

تعميم معالي الرئيس العام، المبني على صورة برقية صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رحمه الله، والمتضمن "ما يجب أن يلتزم به المقيمون في البلاد من غير المسلمين من احترام مشاعر المسلمين، وعدم المجاهرة بالأكل، أو الشرب، أو التدخين؛ والتحذير من قضية التساهل في ذلك؛ وحث معاليه العاملين في الميدان بتكثيف الدوريات الميدانية في أماكن تجمع الشباب، وتواجد العمالة في المسالخ وأسواق المواشي وغيرها من مضان ارتكاب ما يخل بحرمة هذا الشهر، لمتابعة المفطرين، والقبض على من يجاهر بالأكل والشرب في نهار رمضان وإحالتهم إلى الجهات المختصة " الشرطة " لاتخاذ ما يلزم حيالهم(١).

وبالنظر لهذا التعميم، نرى استشعار ولاة الأمر حفظهم الله، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بأهمية شعيرة الصيام في شهر رمضان المبارك، وعظم شأنها، والحيلولة دون انتهاك حرمة هذا الشهر المبارك، والإفطار فيه من قبل فئات وشرائح في المجتمع متوقع منهم ذلك من دون عذر شرعي؛ وكل هذه المتطلبات هي من الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة، وداخلت ضمن الأمر الرباني في كتابه العزيز بالدعوة إلى الله؛ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ [سورة البقرة:١٨٥].

---

(١) يتم مخاطبة الهيئات والمراكز بداية شهر رمضان من كل عام وفق هذا التعميم وهي محفوظة في أرشيف كل هيئة ومركز، للتذكير والعمل بموجبه.

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجال العقيدة العبادة(١):

لما كان لمواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقرات لوائحه، وتعاميمها دور كبير في إبراز المهام والواجبات التي يلزم المنتمون إليها القيام بها، جاءت الجهود الحثيثة، والأعمال الجليلة، من قبل وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها في الرئاسة وفروعها، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، من خلال تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في مجالي العقيدة والعبادة وذلك من خلال ما يلي :-

أ. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، للحث والترغيب بالتمسك بما جاء في الكتاب والسنة، وما جاء عن سلف الأمة، فيما يتعلق بأمور التوحيد والعقيدة، وعبادة الله وحده لا شريك له، وذلك من خلال الوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كالكلمات الوعظية في المساجد، ومقار الدوائر الحكومية، وغيرها، والدروس العلمية والوعظية في السجون بناء على الشراكة بينها وبين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغيرها، وطباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، والتي يتم توزيعها لزوار المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة في المدارس والمناسبات والملتقيات وكذلك إهدائها لزوار الهيئات والمراكز، وخلال الدوريات الميدانية اليومية في الأسواق والطرقات والحدائق والأماكن العامة، والمناصحة، والتنبيه في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية المتعلقة بهذين المجالين.

ب. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، للتحذير من المخالفات العقدية المتعلقة بالأمور الشركية، كإظهار شعائر دينية غير الإسلام، كشعار الصليب، وبوذا وفرقة ما تسمى "عبدة الشيطان" ونحوها، وبيان خطرها؛ ويكون من خلال الوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كتوجيه الخطباء بناء على الشراكة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد؛ والكلمات

---

(١) ما سأذكره من أساليب ووسائل دعوية لإبراز جهود الرئاسة العامة، تم جمعها من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، ووضعت في الملحقات نماذج منها، أنظر ص٣٩١-٣٩٥.

الوعظية في المساجد، ومقار الدوائر الحكومية، وغيرها، والدروس العلمية في السجون بناء على الشراكة بينها وبين الرئاسة العامة وغيرها، وطباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، والتي يتم توزيعها لزوار المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة في المدارس والمناسبات والملتقيات ولزائري الهيئات ومراكز الهيئة، وكذلك من خلال أعضاء الفرق الميدانية اليومية التي تجوب الأسواق والطرقات والحدائق والأماكن العامة، والمناصحة والتنبيه في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية المتعلقة بهذين المجالين.

ت. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، للتحذير من خطر السحر والشعوذة والكهانة وقراءة الكف والفنجان، ونحوها من الأعمال المخلة بالشريعة، وبيان آثارها السلبية على الأفراد والمجتمع؛ كتوجيه الخطباء بناء على الشراكة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد؛ والكلمات الوعظية في المساجد، وطباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، والتي يتم توزيعها لزوار المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة في المدارس والمناسبات والملتقيات وداخل مراكز الهيئة، وخلال الدوريات الميدانية اليومية في الأسواق والطرقات والحدائق والأماكن العامة، والمناصحة والتنبيه في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية المتعلقة بهذا المجال.

ث. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية للحث والترغيب بإقامة فريضة الصلوات الخمس المفروضة جماعة في المساجد كل وقت في حينه؛ والتأكيد على اغلاق المحلات التجارية أثناء إقامتها[١]؛ والتحذير من التهاون في أدائها جماعة في المساجد كل وقت في حينه، وبيان خطر ذلك، وكذلك التحذير من عدم إغلاق المحلات التجارية أثناء إقامتها، ويكون بشكل مباشر مع المخالفين؛ أو غير مباشر كتوجيه الخطباء وأئمة المساجد بناء على الشراكة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد؛ والكلمات الوعظية في المساجد،

---

(١) تسير الهيئات والمراكز الدوريات الميدانية للتنبيه للصلوات المفروضات، والتأكيد على إغلاق المحلات أثناء إقامتها، وذلك بشكل يومي.

ومقار الدوائر الحكومية، وغيرها، وكذلك طباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، والتي يتم توزيعها لزوار المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة في المدارس والمناسبات والملتقيات وداخل مراكز الهيئة، وخلال الدوريات الميدانية اليومية في الأسواق والطرقات والحدائق والأماكن العامة، والمناصحة والتنبيه في المواقع التي يكون فيها تلك المخالفات الشرعية المتعلقة بهذه الشعيرة العظيمة.

ج. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المباشرة وغير المباشرة للمخالفين في المجال العقدي المتعلق بالأمور الشركية، كرموز فرقة ما تسمى ب"عبدة الشيطان" وتعليق الصليب ونحوها؛ كتقديم النصيحة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، وتوزيع النشرات والبروشورات المحذرة من هذه المخالفات العقدية.

ح. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المباشرة وغير المباشرة للمخالفين في المجال العقدي المتعلق بالسحر والشعوذة والكهانة وقراءة الكف والفنجال ونحوها؛ كالنصيحة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، كما قال ربنا سبحانه في كتابه العزيز: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ [سورة النحل:١٢٥].

خ. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المباشرة وغير المباشرة للمخالفين والمتهاونين في أداء الصلوات المفروضة جماعة في المساجد، كتوجيه الخطباء وأئمة المساجد بناء على الشراكة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد؛ والكلمات الوعظية في المساجد، ومقار الدوائر الحكومية، وغيرها، وطباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، وتوزيعها على المخالفين لهذه الشعيرة العظيمة.

د. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية مع أصحاب المحلات التجارية المتهاونين في اغلاقها أثناء إقامة فريضة الصلوات الخمس المفروضة كل وقت في حينه؛ كالمناصحة

اللفظية، والكتابة لهم، وتوجيههم بأهميتها وأهمية إغلاق المحلات أثناء النداء لها؛ وإهدائهم الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها المتعلقة بهذه الشعيرة العظيمة، والرفع لجهات الاختصاص لمن لم يمتثل منهم لمحاسبته وردعه، وقف المتبع نظاماً.

ذ. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المؤثرة في الكلمات الوعظية والدروس المحاضرات التي تقيمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في مقار الهيئات والمساجد والدوائر الحكومية والسجون، كأساليب القصص، وضرب الأمثال ونحوها، واستخدام الوسائل الدعوية المشروعة المتاحة كأجهزة الصوت والمركبة الدعوية المتنقلة ونحوها.

الخلاصة مما جاء في مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولوائحه، وتعاميمها المتعلقة بمجالي العقيدة والعبادة:

ما سبق عرضه من الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولائحته، والتعاميم المنظمة للعمل فيها، والمتعلقة بمجالي العقيدة والعبادة، يتبين بجلاء حرص الرئاسة العامة على تفعيل الجانب الدعوي في أعمالها ومناشطها، متخذة من الأساليب والوسائل الدعوية منفذ لتطبيق المنهج الدعوي، وفق التشريع الرباني والهدي النبوي، مما كان له الأثر الإيجابي في نجاح وتميز أعمالها ومناشطها الدعوية.

المبحث الثالث/ جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة والمشاهد الميدانية:

في هذا المبحث أبين جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة والمشاهد الميدانية، وذلك وفق المطالب التالية:

المطلب الأول/ جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة(١):

كثفت وكالة التوعية والتوجيه ممثلة في إدارتها العامة، وإدارتها في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهودها الدعوية والتوعية فيما يتعلق بمجالي العقيدة والعبادة ومن ذلك ما يلي :-

١. طباعة الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات الدعوية والبروشورات المتعلقة بمجالي العقيدة والعبادة، وتأمينها للهيئات والمراكز لتوزيعها أثناء العمل الميداني من قبل أعضاء الفرق الميدانية، أو تقديمها هدية لزوار معارض الهيئات والمراكز الداخلية، أو التي تكون في المدارس والمواقع الحكومية.
٢. إقامة المعارض الداخلية، أو الخارجية التي تكون في المدراس أو الملتقيات الموسمية وغيرها، وعرض ما يتعلق بمجالي العقيدة والعبادة، للتوعية والتحذير منها ومن ارتكابها.
٣. الاستفادة من الوسائل الدعوية المتاحة في كل زمن وتفعيلها فيما يخدم مجالي العقيدة والعبادة.
٤. وضع الخطط التوعوية للهيئات والمراكز المتعلقة بمجالي العقيدة والعبادة، لتفعيلها في الأسواق والأماكن العامة التي يشملها العمل الميداني.

---

(١) تم تدوين احصائيات مناشط وكالة التوعية والتوجيه وإدارتها العامة التي أشير إليها، ضمن التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تعد كل سنة مالية كما هو المتبع لدى جميع الجهات الحكومية الأخرى، وقد أشرت إلى شيء منها في الملحقات، أنظر ص٣٥٦.

المطلب الثاني/ مشاهد للأساليب والوسائل الدعوية في مجال العقيدة والعبادة لأعضاء الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الميدانيين:

من خلال السبر والقراءة، والاستفادة مما لدى رؤساء الهيئات والمراكز والأعضاء الميدانيين من خبرات ميدانية، ومشاهد وجهود دعوية، واكبت عملهم الميداني الذي قاموا به، جمعت العديد من المشاهد للأساليب والوسائل الدعوية في مجالي العقيدة والعبادة.

وأدون في هذه الصفحات ما أراه مناسباً للذكر، وهي على سبيل المثال لا الحصر، فالجهود بحمد الله كثيرة، وظاهرة، وآتت ثمارها الدعوية، وسأقوم بذكر المشهد مبيناً الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت فيه، وهي كما يلي:-

المشهد الأول/ فيما يتعلق بجانب العقيدة:

التعامل مع المخالفات العقدية من قبل الفرقة الميدانية التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في أحد حدائق المتنزهات السياحية التي يرتادها المصطافون، حيث إن صاحب الحديقة قام بتهيئة غرفة خاصة يدخلها عدد معين من المتنزهين والسياح، لمشاهدة ما بداخلها، وتسمى "بيت الرعب"، يتم التمثيل فيها بإحياء ميت من قبره على هيئة هيكل عظمي، وكذلك مجسمات وصور لجماجم موزعة في الغرفة، وتعليق صور مخلة بالآداب، ومجسم ما يدعى أنها مريم العذراء؛ وكان الهدف الظاهر للجميع عرض أشكال، وهياكل مخيفة(١)، وعند دخول أعضاء الفرقة الميدانية مع مجموعة من المتنزهات، لمشاهدة ما بداخلها، بعد التثبت من أن المكان ليس خاصاً بالمتنزهات، لوجود أحد العمالة بداخله، شاهدوا ما لم يكن بالحسبان من المخالفات العقدية والشركية، ابتداءً من زعمهم قيام المسيح عيسى، عليه الصلاة والسلام، بتحيتهم عند دخولهم الغرفة، كأنه يقوم من قبره، وتوديعهم من قبل أمه مريم العذراء، برفع صورتها المزعومة لهم، إضافة للهياكل العظمية التي تتحرك مع إصدار أصوات مخيفة، والصور المخلة بالأخلاق والآداب العامة؛ ويدير هذه الغرفة أحد العمالة من الجاليات غير المسلمة؛ فتم التعامل معه وفق الأنظمة والتعليمات، حيث تم التحفظ على هذه المخالفات العقدية، والكتابة من قبل فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر

---

(١) تم إرفاق صور من المخالفات العقدية التي وجدت في "بيت الرعب" في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٩٢.

بالمعروف والنهي عن المنكر للجهات ذات العلاقة وفق الاختصاص، لمحاسبة صاحب المنتزه، وأخذ التعهد عليه بعدم تكرار هذه المخالفة، وإزالة هذه المخالفات العقدية.

فمن خلال هذا المشهد يظهر تفعيل الفرقة الميدانية التابعة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأساليب والوسائل الدعوية كـ (التحفظ عليه لحين التوجيه بشأنه، والكتابة لمن يهمه الأمر عن هذه المخالفة العقدية، والتعامل مع المخالف وفق الأنظمة والتعليمات، وإزالة هذا المخالفات العقدية)؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة العقدية تحتم الموقف على أعضاء الفرقة الميدانية القيام بها لكونهم مأمورين بها في الكتاب والسنة.

المشهد الثاني:

التعامل مع البلاغات الواردة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن شخصية تتعرض لذات الله جل في علاه وجنابه، والاعتراض على شريعته، وذلك عبر وسائل التواصل من خلال الشبكة العنكبوتية "الإنترنت"؛ حيث قامت الرئاسة العامة بالكتابة للمقام السامي عن هذه المخالفة العظيمة، والقيام بالدور الدعوي المكلفة به، وفق اختصاصاتها ومهامها.

من خلال هذا المشهد يظهر تفعيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأساليب والوسائل الدعوية لإنكار هذا المنكر العظيم،كـ (الكتابة للمقام السامي للتعامل مع المخالف وفق الأنظمة والتعليمات، وإزالة هذا المخالفات العقدية)، ؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة العقدية.

المشهد الثالث:

التعامل مع البلاغ الوارد عن المخالفات الشرعية في مقبرة إحدى المحافظات، من وجود كتابات على القبور بلوحات رخامية، ووضعها في مقدمة القبر، وتحتوي على اسم المتوفي وتاريخ وفاته، وأحياناً يذكر سبب الوفاة؛ وكذلك القيام بتلوين القبر من قبل ذوي المتوفى بألوان كالأحمر، والأسود، والأخضر؛ وكذلك ربط الشماغ أو العقال أو الخرق أو

وضع بعض الأخشاب البارزة مع النصائب في المقدمة والخلف؛ وكذلك رفع القبور عن المقدار الشرعي؛ وكذلك انحراف بعض القبور عن القبلة[1].

وقد كتبت الهيئة إلى الحاكم الإداري بهذا الخصوص، داعمة كتابتها بصور توثيق لها، وفتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، تبين خطر هذه المخالفات ووجوب إزالتها.

وقد تم التوجيه بتكليف لجنة مكونة من عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة، كالمحافظة والهيئة والبلدية والشرطة، وغيرها، للتعامل مع هذه المخالفات بإزالتها والتوعية للتحذير منها.

من خلال التعامل مع هذا المشهد، يظهر تفعيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأساليب والوسائل الدعوية كالكتابة لمن يهمه الأمر بشأنها، والتعامل معه وفق الأنظمة والتعليمات، والمشاركة بإزالتها؛ وتوعية الناس حيال الخطر العقدي الناتج عنها، كل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية.

المشهد الرابع:

التعامل مع البلاغ الوارد عن مخالف يقوم بأعمال السحر، ويجبر ابنه البالغ من العمر ١٤سنة، بقراءة أحد كتب السحر، وتطبيق ذلك بكتابة الطلاسم، وكان ذلك أمام زوجته وأولاده، وكانت حياة أسرته غير ميسورة، فلا يوجد لديهم أثاث لمنزلهم، وإنما فرشة مع أغراض بسيطة للطبخ، وكانت العائلة تعاني من الفقر، وما يلقونه من هذا الزوج من شدة وتهديد، وكان يذبح للجن في البيت، ويلعن الأذان عند سماعه، فقامت الهيئة بعد التحري والتثبت، بالقبض عليه بجرمه، وإحالته للجهات المختصة حسب المتبع، وأما أسرته فقد بادرت الهيئة إلى استصلاحهم، بترغيبهم بالانضمام لحلقات الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، ودورها النسائية، والسعي لمعالجة حالتهم المادية بإعادة ترميم منزلهم، وتأمين احتياجاتهم من أثاث ونحوه، عن طريق أحد المحسنين، وإدراجهم ضمن مستفيدي الجمعية الخيرية في تلك المحافظة، وبحمد الله صلح هذا البيت بعد أن كان يعج بالشركيات والفقر.

فمن خلال هذا المشهد يتبين تفعيل عدد من الأساليب والوسائل الدعوية كـ (إنكار هذا المنكر بضبط مدعي أعمال السحر، ومتابعة الاستصلاح الديني لأسرته، وربطهم

---

(١) تم إرفاق صور من المخالفات العقدية التي وجدت في "المقبرة" في الملحقات، انظر في المحلقات ص٣٩٧.

بالمساجد وحلق ودور تحفيظ القرآن الكريم، واستصلاح حالتهم المادية بتأمين احتياجات منزلهم عن طريق أحد المحسنين، والسعي لإدراجهم ضمن مستفيدي الجمعية الخيرية في تلك المحافظة؛ فهذه الجوانب الدعوية كان لها الأثر الإيجابي العائد على الأسرة والمجتمع).

المشهد الخامس:

التعامل مع المخالفات التجارية المتعلقة بأمور العقيدة، ومنها ما يتعلق بفرقة "عبدة الشيطان[1]" والتي انتشرت في المحلات التجارية من خلال رموزها، عبر مجالات البيع فيما يتعلق بالملابس والمداليات والتعليقات والأسورة المعصمية ونحوها[2]، وقد قامت مراكز الهيئة بإجراء وقائي يتمثل بجولات على المحلات التجارية التي تقوم ببيع هذه الرموز الشركية التابعة لهذه الفرقة، ومناصحتهم، وتوزيع البروشرات المتعلقة بالتحذير من هذه الفرقة، وبيان خطرها على الأفراد والمجتمعات، كون من يلبسها، أو يعلقها على جسده يعتبر كأنه تابع ومنتمٍ لها، وبحمد الله بادر أصحاب المحلات سريعاً بسحب تلك البضائع المعروضة من محلاتهم، وقضي على هذه المنكر.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل مراكز الهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية، كمناصحة أصحاب المحلات التجارية عن بيع هذه الرموز الشركية، وإزالة كل ما يتعلق بهذه الفرقة في بضائع محلاتهم حاضراً

---

(١) نبذة مختصرة عن فرقة ما تسمى بـ"عبادة الشيطان"، كان ظهورها بشكل منظم وصريح في عصر النهضة الأوروبية في القرن التاسع عشر على يد أليستر كراولي الذي يعد الأب الروحي لهم.

ومن أشهر المجموعات التي تنتمي لعبدة الشيطان في أمريكا اليوم ما يعرف (بكنيسة الشيطان) وهي من أخطر هذه المجموعات وتسمى (كنيسة الشيطان)، وتعد أكبر منظمة لعباد الشيطان في العالم، ويقدر عدد المنتمين لها بحوالي خمسين ألف عضو، معظمهم من أبناء العائلات الثرية ولها فروع في أمريكا وأوروبا وتنزانيا وجنوب أفريقيا وتنشر عقيدتها في أرجاء العالم، ولهم تمثال يمثل إبليس بهيئة منكرة، بلون ألسنة النار المندلعة في الليل وله قرون على طرفي رأسه وذنب طويل كأنه أفعى خلفه. بتصرف من من كتاب عباد الشيطان أخطر الفرق المعاصرة، تأليف يوسف البنعلي، المكتب الإسلامي، ط الثامنة، ١٤٢٥هـ. (١/٤٤-١٤٩)، ومن موقع د. قذله بنت محمد القحطاني على الشبكة العنكبوتية، https://d-gathla.com/، بعنوان: "عبادة الشيطان".

(٢) تم إرفاق صور من المخالفات العقدية التي وجدت في الأسواق فيما يتعلق بفرقة "عبدة الشيطان" في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٩٩.

ومستقبلاً، وكذلك توعيتهم بتوزيع بروشورات دعوية تحذر من هذه الرموز، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية.

المشهد السادس:

التعامل مع البلاغ الوارد عن مخالف يقوم بترويج الأفلام الخليعة، وكان يسكن مع مجموعة من نفس الجالية، مما اضطر بأعضاء الفرقة القابضة إلى سماع أقوال الجميع لمعرفته، وإدانته بجرمه، وكان من بينهم رجل كبير في السن معلقاً حول رقبته تمائم شركية، فتمت مناصحته وتوجيهه، وبيان أن هذه التمائم من الأمور الشركية التي لا تنفع ولا تضر، وأن النافع والضار هو الله سبحانه، وبعد الاستجابة للمناصحة، وإزالة هذه التمائم الشركية[1]، كان خائفاً من إزالة هذه التمائم، ولما لم يحدث أي شيء لمن أزالها، لعلمه أن من يقوم بإزالتها سيصيبه أذى ومكروه اطمأن وانشرح صدره، وقد تم التنسيق مع مكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بتلك المحافظة، لربطه بأحد الدعاة التابعين لها ممن يتكلم بلغته، لتبصيره وتعليمه بأمور العقيدة والعبادة في الدين على وفق المنهج الصحيح.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل مركز الهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية، كمناصحة معلق التمائم الشركية، وإزالتها بأسلوب مقنع، وتوعيته بربطه بأحد الدعاة التابعين لمكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بتلك المحافظة، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية.

المشهد السابع:

التعامل مع سائقي سيارات النقل الكبيرة المخالفين، ممن يقومون بتعليق الخرق السوداء[2] في مقدمة سياراتهم، وأمام كفراتها الأمامية، حيث تم التعامل معهم بإيقافهم ومناصحتهم عن هذه المخالفة، وبيان حكمها الشرعي وأنها لا تنفع ولا تضر، والقيام بتكليفه بإزالتها، والتأكيد عليه بعدم وضعها مرة أخرى، وبموجب ذلك تتم مخاطبة أصحاب الشركات والمؤسسات التابعة لهم، لبيان حكمها الشرعي، بموجب الفتاوى الشرعية المحذرة من

---

(١) تم إرفاق صور من المخالفات العقدية "التمائم الشركية" في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٩٢.

(٢) تم إرفاق صور من المخالفات العقدية "تعليق الخرق السوداء على السيارات" في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٩٥.

خطرها[1]، وتوصيات اللجنة المشكلة لما يشتبه أن فيه إساءة للدين الحنيف بإزالتها، والتأكيد على سائقيها بعدم تعليقها.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل مركز الهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية، كمناصحة معلق هذه التمائم الشركية، وإزالتها بأسلوب مقنع، والكتابة للشركات والمؤسسات التي يوجد لديها مثل هذه المخالفات، لتوعيتهم من خطرها وبيان فتوى اللجنة الدائمة بهذا الخصوص، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات العقدية.

المشهد الثامن:

التعامل مع البلاغ الوارد لإحدى الهيئات، مفاده عدم رفع الأذان، وإقامة الصلاة جماعة في مسجد إحدى القرى، حيث تم استدعاء إمام المسجد لمعرفة الأسباب الداعية لعدم رفع الأذان، وإقامة الصلاة في المسجد، وقد تعذر بأن أهل القرية يصلون في بيوتهم، دون الحاجة إلى المسجد، مما يبين القصور العلمي لدى إمام المسجد الرسمي بأهمية رفع الأذان وإقام الصلاة في المسجد جماعة، فتم مناصحته، والتباحث معه بالأسلوب الدعوي الأمثل، لترغيب وحث أهل القرية على الصلاة في المسجد وعدم التخلف عنها إلا لعذر شرعي، ومن ذلك الزيارات الدعوية للبيوت من إمام المسجد وحثهم عليها، كذلك التعاون معه بتزويده بعدد من الكتيبات والمنشورات عن أهمية الصلاة جماعة في المسجد، والتنسيق معه لإلقاء كلمة عن الصلاة وأهميتها في مسجد القرية؛ وبحمد الله تم معالجة هذا البلاغ برفع الأذان أوقات الصلوات المفروضات والصلاة جماعة من قبل أهل القرية.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل الهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفة، كمناصحة إمام المسجد، والتعاون معه بتزويده بعدد من الكتيبات والمنشورات بشأن الصلاة والترغيب فيها، إضافة إلى القاء كلمة في مسجد القرية حول الصلاة واهمية أدائها جماعة في المسجد، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة.

---

(١) بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برقم (٢٣٤٠٧) في حكم تعليق التمائم على السيارات وغيرها، تم وضعه في الملحقات أنظر ص٣٩٥.

المشهد التاسع:

التعامل مع أحد أصحاب المحلات التجارية، الذي لم يقم بإغلاق المحل أثناء النداء للصلاة، والتنبيه لها من قبل الفرقة الميدانية التابعة للهيئة، والتي تقوم بالتنبيه للصلاة، حيث إنه عند التحدث معه بهذا الخصوص، ذكر أنه لم يشعر بالنداء لها، لأمر في بلده أشغله التفكير فيه، وقد تمت مناصحته والابتسامة في وجهه، والتأكيد عليه بتفادي ذلك مستقبلاً، وحثه على المسارعة لإدراك الصلاة جماعة في المسجد.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل أعضاء الفرقة الميدانية التابعة للهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفة، كمناصحة صاحب المحل والابتسامة في وجهه تقديراً للحالة التي هو فيها، وتنبيهه بتفادي ذلك مستقبلاً، وحثه على المسارعة لإدراك الصلاة جماعة في المسجد، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة.

المشهد العاشر:

التعامل مع صاحب محل خضار، كان كثيرا ما يتأخر في اغلاق المحل أثناء التنبيه للصلاة، رغم مناصحته المتكررة، وكثرة المحاضر المسجلة بحقه، فتم زيارته من قبل أحد أعضاء الهيئة، لبيان فضل الصلاة وأهميتها في حياة المسلم، وأنها سر السعادة وكسب الرزق، وبحمد الله استجاب وصلح حاله وأصبح من المنضبطين في إغلاق محلاتهم أثناء النداء للصلوات، كذلك أصبح من الحريصين على الحضور للمسجد مبكراً بعد الأذان مباشرة، وقد ظهرت عليه علامات الاستقامة، وجاء إلى مركز الهيئة ممتناً لهم على نعمة الله عليه، والتي يعايشها بعدما صلح حاله.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل أحد أعضاء الهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفة، كزيارة المخالف زيارة مشفق محب للخير، كذلك مناصحته بالتي هي أحسن، وبيان فضل الصلاة وأهميتها في حياة المسلم، وأنها سر السعادة وكسب الرزق، والسعادة عندما تمت الاستجابة من قبل المخالف وصلح حاله، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة.

المشهد الحادي عشر:

التعامل مع البلاغات الواردة عن الأشخاص الذين يقومون بالمجاهرة بالإفطار في نهار شهر رمضان، حيث تتم مناصحتهم عن هذا المنكر العظيم وبيان العقوبة المترتبة على من يقوم بها متعمداً من غير عذر شرعي يسوغ له الإفطار، وبحمد الله الاستجابة كثيرة، لكون الدافع للإفطار هو الهوى والشيطان، خصوصاً من قبل الشباب، ومن لم يستجب يتم إحالتهم للجهات المختصة أ، تقديم بلاغ رسمي عنهم، حسب المتبع وفق الأنظمة والتعليمات.

من خلال التعامل مع هذا المشهد من قبل مركز الهيئة، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفات، كالمناصحة للمجاهرين بالإفطار في نهار رمضان، وبيان خطر وعقوبة ما يقومون به، وإحالة المخالف المكابر للجهات المختصة لمحاسبته، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة.

الخلاصة من مشاهد الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتعلقة بالعقيدة والعبادة:

بعد عرض المشاهد الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يتبين ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في مسيرة عملها الميداني، كون ما يقومون به هو شعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٢. ما تم عرضه من المشاهد هو غيض من فيض، فالمشاهد بحمد الله كثيرة وأعضاء الفرق الميدانية التابعين لمراكز هيئات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حملوا على عاتقهم تبليغ هذه الشعيرة، وأداء رسالتها العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٣. من الحياد أن نقول كل عمل دعوي لا يخلو من خطأ وزلل، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدث في أعمالها الدعوية الخطأ، لطبيعة الجنس البشري، لأن الكمال والسداد لجناب الله تعالى، لكن كما يقال نقطة من الخطأ في بحر من المشاهد والمنجزات المشرقة والهادفة والمؤثرة.

٤. من خلال القراءة والاطلاع تعتبر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها وهيئاتها ومراكزها ملاذاً آمناً للناس بعد أمان الله تعالى، لبث شكواهم وبلاغاتهم ثقة بهم وبما يتخذونه من إجراءات لمعالجة تلك الشكاوى والبلاغات، واعتبار مرجعهم حصناً منيعاً لهم.

٥. حاجة المجتمع للتوعية المستمرة تجاه المخالفات العقدية والعبادية، لتجدد المخالفات وتنوعها ومواكبتها للتطورات التقنية، وهذا ما تقوم به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها وهيئاتها ومراكزها.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية في مجال الآداب العامة، وما يتعلق بالعلاقة المحرمة وفيه ثلاثة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن معنى الآداب العامة، والعلاقة المحرمة، ومواد نظام ولوائح وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاههما، وتعاميمها المتعلقة بهما، مستنبطاً من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية، ومن ثم أشرع في بيان تفعيلها من قبل وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، والأعضاء الميدانيين في هيئات ومراكز الهيئة التابعة للرئاسة العامة، مستشهداً بمشاهد ميدانية واقعية دالة عليها، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال هذه المشاهد والوقائع.

المبحث الأول/ تعريف الآداب العامة والعلاقة المحرمة:

في هذا المبحث أعرف بمجالي الآداب العامة والعلاقات المحرمة لغة واصطلاحاً، وذلك وفق الآتي:

تعريف الآداب العامة.

تعرف الآداب العامة في اللغة بعدة تعريفات أذكر منها:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن : الهمزة والدال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه: فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك، وهي المأدبة والمأدبة، والآدب الداعي[١].

وعرفها ابن منظور بقوله: الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس؛ سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح؛ وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة[٢].

وعرفها الفيروزآبادي رحمه الله بقوله: الأدب محركة الظرف، وحسن التناول، وأدب، كحسن، وأدبا فهو أديب، جمعها أدباء.

وأدبه علمه، فتأدب واستأدب؛ والأُدبة، بالضم، والمأدبة: طعام صنع لدعوة أو عرس. وآدب البلاد إيدابا: ملأها عدلا.

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (١/٧٤).

(٢) لسان العرب، لابن منظور، (١/٢٠٦).

والأدب، بالفتح: العجب، كالأدبة بالضم، ومصدر أدبه يأدبه دعاه إلى طعامه، كآدبه إيدابا، وأدب يأدب أدبا، محركة عمل مأدبة وأدبة، وأدب البحر كثرة مائه(١).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: أدب أدبا صنع مأدبة، والقوم دعاهم إلى مأدبته، والقوم وعليهم صنع لهم مأدبة، وفلانا راضه على محاسن الأخلاق والعادات، ودعاه إلى المحامد، والقوم على الأمر جمعهم عليه وندبهم إليه(٢).

تعريف الآدب العامة في الاصطلاح.

تعرف الآداب العامة في الاصطلاح بتعريفات أذكر منها:

عرفها مصطفى الزرقا حفظه الله بأنها: مشاعر الشرف، ومبادئ الاحتشام العامة، والذوق العام التي تخلق إباء خلقياً يترفع عما يؤدي إلى المساس والانتقاص من الاعتداد بالكمال الخلقي الدخل بوجدان المجتمع.

وهي تلك المبادئ العليا في الواقع الخلقي لمجتمع معين في وقت معين.

وهي مجموعة القواعد والأحكام المتعلقة بالأخلاق والحشمة والمحاسن والمساوئ.(٣)

ويقصد بالآداب العامة بمفهوم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي: كل ما يخدش الحياء العام، أو يمس المظاهر الشرعية، والأعراف المرعية للمجتمع، مثل القصات الغربية للشعر، أو ارتداء ملابس غير لائقة في الأماكن العامة(٤).

---

(١) **القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (٥٨/١).**

(٢) **المعجم الوسيط. (٩/١).**

(٣) **المدخل الفقهي العام، تأليف: مصطفى الزرقا، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ، عدد الأجزاء: ٢. (١/ ٦٧).**

(٤) **التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٢-١٤٣٣هـ. (١٧/١).**

تعريف العلاقة المحرمة:

عرفت العلاقة المحرمة في اللغة بتعاريف أذكر منها:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: العلاقة: هي علاقة السوط ونحوه؛ والعلاقة للحب[١].

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأن: العلاقة هي الهوى والحب اللازم للقلب؛ وقد علقها بالكسر علقا، وعلاقة، وعلق بها علوقا، وتعلقها وتعلق بها، وعلقها وعلق بها تعليقا أحبها، وهو معلق القلب بها؛ قال الأعشى:

علقتها عرضا، وعلقت رجلا & غيري، وعلق أخرى غيرها الرجل[٢]

وما بينهما علاقة أي شيء يتعلق به أحدهما على الآخر[٣].

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن: العلاقة هي الصداقة والحب اللازم للقلب؛ وما تتبلغ به البهائم من الشجر، وما يكتفى به من العيش؛ وما تعلق به الإنسان من صناعة وغيرها[٤].

العلاقة المحرمة في الاصطلاح.

لم أجد تعريفاً دقيقاً للعلاقة المحرمة في الاصطلاح حسب اطلاعي وبحثي وقد عرفته بـ الارتباط العاطفي غير المشروع بين الرجل والمرأة، والمنبوذ في شرعنا ومجتمعنا، لعواقبه الوخيمة على الفرد والمجتمع.

ويقصد بالعلاقة المحرمة بمفهوم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي:

الاعتداء على الأعراض بالقول أو الفعل أو الشروع في ذلك، مثل الدعارة، والقوادة، والاغتصاب، والابتزاز، واللواط، والشذوذ، والخلوة المحرمة، والتحرش الجنسي، المعاكسات، التبرج والسفور، إقامة الحفلات المختلطة[٥].

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس. (١٢٧/٤).

(٢) ديوان الأعشى الكبير. (٥٧/١).

(٣) لسان العرب لابن منظور. (٢٦٢/١٠).

(٤) المعجم الوسيط. (٦٢٢/٢).

(٥) التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٢-١٤٣٣هـ. (١٦/١).

المبحث الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجالي "الآداب العامة والعلاقة المحرمة":

في هذا المبحث أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجالي "الآداب العامة والعلاقات المحرمة"، وذلك وفق المطالب التالية:

المطلب الأول/ ما يتعلق بمجال الآداب العامة:

في هذا المطلب أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجال "الآداب العامة "، وذلك وفق ما يلي:

أ. عموم المادة التاسعة من الباب الرابع من نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣٧) وتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ[1]، ونصها: "من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، إرشاد الناس، ونصحهم لإتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية، وحمل الناس على أدائها، وكذلك النهي عن المنكر، بما يحول دون ارتكاب المحرمات، والممنوعات شرعا، أو اتباع العادات، والتقاليد السيئة، أو البدع المنكرة، ولها في سبيل ذلك كله اتخاذ الإجراءات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام".

وبالنظر لهذه المادة نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها، وهو الحيلولة دون ارتكاب المنكرات والمخالفات، سواءٌ كانت شرعية أو من العادات أو التقاليد سواءٌ كانت سيئة أو بدعاً منكرة؛ وهو ما يسمى بالمفهوم القانوني الحديث "الآداب العامة"، وكل هذه التوجيهات العمومية، تأتي ضمن الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

ب. عموم المادة السابعة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1] ونصها: " دون إخلال بما ورد في المادة (الثامنة) من هذا التنظيم، تتولى الهيئة مهمة الأمر بالمعروف، والنصح، والإرشاد، والتوجيه بالتزام الواجبات الشرعية، والنهي عن المنكر، والحيلولة دون ارتكاب المحرمات والممنوعات، وفقاً للمادة (السادسة) من هذا التنظيم؛ وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم الإجراءات والتدابير والضوابط اللازمة لذلك".

وبالنظر لهذه المادة نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهامها، وهو مهمة الحيلولة دون ارتكاب المحرمات والممنوعات؛ والممنوعات هنا يدخل فيها ما يتعلق بالآداب العامة، ويكون ذلك بالأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ت. الفقرة الثالثة من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[2] ونصها: " مراقبة الأسواق العامة، والطرقات، والحدائق، وغير ذلك من الأماكن العامة، والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية الآتية: "الاختلاط والتبرج المحرمان شرعاً، تشبه أحد الجنسين بالآخر، تعرض الرجال للنساء بالقول أو بالفعل، الجهر بالألفاظ المخلة بالحياء، أو المنافية للآداب، تشغيل المذياع، أو التلفزيون، أو المسجلات، وما ماثل ذلك بالقُرب من المساجد، أو على أي نحو يشوش على المصلين، إظهار غير المسلمين لمعتقداتهم، أو شعائر مللهم، أو إظهارهم عدم الاحترام لشعائر الإسلام وأحكامه، عرض أو بيع الصور والكتب، أو التسجيلات المرئية، أو الصوتية المنافية للآداب الشرعية، أو المخالفة للعقيدة الإسلامية، اشتراكاً مع الجهات المعنية، عرض الصور المجسمة، أو الخليعة، أو شعارات الملل غير الإسلامية؛ كالصليب، أو نجمة داود، أو صور بوذا، أو ما ماثل ذلك، صنع المسكرات أو ترويجها أو تعاطيها، اشتراكاً مع الجهات المعنية، منع دواعي ارتكاب الفواحش، مثل: الزنا، واللواط، والقمار، أو إدارة البيوت أو الأماكن

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

(٢) كتاب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها– وأعمالها. (٢٩٣/١).

لارتكاب المنكرات والفواحش، البدع الظاهرة، كتعظيم بعض الأوقات أو الأماكن غير المنصوص عليها شرعاً، أو الاحتفال بالأعياد والمناسبات البدعية غير الإسلامية، أعمال السحر والشعوذة، والدجل لأكل أموال الناس بالباطل، تطفيف الموازين والمكاييل، مراقبة المسالخ؛ للتحقق من الصفة الشرعية للذبح، مراقبة المعارض ومحلات حياكة ملابس النساء".

وبالنظر لهذه الفقرة من اللائحة التنفيذية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة ومهامها، وهو مهمة الحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية، ويدخل فيها ما يتعلق بالآداب العامة كالجهر بالألفاظ المخلة بالحياء، أو المنافية للآداب، وتشغيل المذياع، أو التلفزيون، أو المسجلات، وما ماثل ذلك بالقُرب من المساجد، أو على أي نحو يشوش على المصلين، والتسجيلات المرئية، أو الصوتية المنافية للآداب الشرعية، ويكون ذلك بالأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ث. تعميم معالي الرئيس العام[1] رقم ٣١٠٠٥١٦٩٨ وتاريخ ١٤٣١/٧/٢٤هـ، والمشار فيه إلى تعميم صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية رحمه الله رقم ٤٦٠٧٩/٢/٥/١، وتاريخ ١٤٣١/٧/١٧هـ، بشأن معالجة السلوكات الخاطئة والمنحرفة من فئة الشباب، وما لوحظ من بعض الظواهر الغربية، مثل مجموعة (ما نزل فرقة حرة)، التي تتخذ شعاراً لها (sfc)؛ وكذلك ظاهرة لبس البنطلون (طيحني)؛ ومن تلك الظواهر ربط الشعر ببكلات، أو أحزمة خاصة بالشعر في منظر يثير الاستياء، ومن ذلك التشبه بالنساء من الرجال والتشبه بالرجال من النساء... الخ؛ وحيث تضمن التوجيه بذل الجهد، والحرص على توعية هؤلاء الشباب، ومناصحتهم بالتي هي أحسن، ومن لم يستجب يتخذ الإجراء التربوي المناسب بحقه وفقاً لما لدى الهيئة من ضوابط وتعليمات .

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة السلوكات الخاطئة والمنحرفة من فئة الشباب، والمشار إليها فيها التعميم؛ وهي داخلت ضمن مخالفات الآداب العامة،

---

(١) هذه التعاميم محفوظة في أرشيف كل هيئة ومركز، ولم تدون بكتاب.

وكل هذا يكون بالأساليب والوسائل الدعوية المشروعة، كالمناصحة، والقول اللين، واتخاذ الحكمة، والتوعية بوسائل دعوية تعالج تلك الانحرافات الخاطئة لدى الشباب.

ج. تعميم معالي الرئيس العام رقم ١١/٣/٨٣، وتاريخ ١٤٢٧/١/٢٢هـ، المتضمن "ما يلاحظ على بعض النساء من التبرج في الأسواق والمتنزهات وخضوعهن بالقول مع الباعة ...، وحث معاليه بتكثيف الدوريات الميدانية في هذه المواقع، وفق خطة عمل يضعها المركز، وبذل الوسع في التصدي للمنكرات الظاهرة، وإسداء النصح والتوجيه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة...".

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة ظاهرة كالتبرج[١] والسفور[٢] من قبل النساء في الأسواق والمتنزهات، وخضوعهن بالقول[٣] مع الباعة...، وهذه من السلوكات الخاطئة والمنحرفة؛ ضمن مخالفات الآداب العامة، وتكون المعالجة وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة، كالتصدي لمثل هذه المنكرات الظاهرة، وإسداء النصح والتوجيه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، والتوعية والتوجيه في بيان خطر هذه الظواهر المخالفة للشريعة .

ح. نص تعميم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية، رحمه الله، رقم ١٦٥٩٩/د، وتاريخ ١٤٢٥/٣/٢٢هـ " أن لا تظهر النساء بما لا يليق في الأسواق والأماكن العامة، وإذا وجد شيء من ذلك يمنع كل حالة بحالتها".

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة هذه الظاهرة المخالفة للشرع، وهي ضمن التبرج والسفور، وتكون المعالجة كل حالة بحالتها، وهذه الظاهرة داخلة ضمن مخالفات الآداب العامة، وتكون المعالجة بالأساليب والوسائل الدعوية.

---

(١) المراد بـ "التبرج" هو إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال. انظر مختار الصحاح، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١. (٣١/١).

(٢) المراد بالسفور، من سفرت المرأة، أي كشفت عن وجهها فهي "سافر". انظر مختار الصحاح، للرازي. (١٤٨/١).

(٣) الخضوع بالقول، قال السدي وغيره: يعني بذلك ترقيق الكلام إذا خاطبن الرجال. انظر تفسير القرآن العظيم، لابن كثير. (٣٦٣/٦).

خ. تعميم معالي الرئيس العام رقم ٨/٧٣٣٨ وتاريخ ١٤٢٧/٧/١١هـ المتضمن نسخة من خطاب صاحب السمو الملكي الأمين العام للهيئة العليا للسياحة رقم ٢/٣١٥٢ وتاريخ ١٤٢٧/٦/٢٩هـ، والمشار فيه إلى قرار المقام السامي الكريم ذي الرقم ٥١٤٢/م ب وتاريخ ١٤٢٦/٤/١٥هـ، بشأن الموافقة على توصيات اللجنة المشكلة لدارسة تنظيم التصوير في الأماكن العامة ...، وحيث تضمنت التوصيات " يتم التعامل مع بقية الأماكن عند التعدي على حقوق الأشخاص أو الأملاك الخاصة أو العامة وفق ما تقتضيه كل حالة، على ألا يتجاوز ذلك مصادرة الأفلام والصور، ولفت النظر إذا ثبت حسن النوايا، مالم تتكرر منه المخالفة فتتخذ الجهات الأمنية الإجراء المناسب الذي تقدره حسب كل حالة.

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة مخالفة من المخالفات المتعلقة بالآداب العامة، وهو عدم السماح بالتصوير في الأماكن التي فيها التعدي على حقوق الأشخاص، أو الأملاك الخاصة، أو العامة، وفق ما تقتضيه كل حالة، على ألا يتجاوز ذلك مصادرة الأفلام والصور، ولفت النظر إذا ثبت حسن النوايا، مالم تتكرر منه المخالفة فتتخذ الجهات الأمنية الاجراء المناسب الذي تقدره حسب كل حالة؛ وهي داخلت ضمن الآداب العامة، ويكون ذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

د. قرار مجلس الوزراء الصادر برقم ٢٤٢ وتاريخ ١٤٢١/١٠/٢٧هـ[١] القاضي " بتعديل المادة (١٥) من تلك القواعد المنظمة للوحات الدعاية والإعلان، بحيث يكون الإعلان منسجماً مع عادات وتقاليد البلاد، وأن تتلاءم مادته مع الذوق العام، وأن تكون الصور والكتابات في إطار الآداب الإسلامية، مع التقيد باللغة العربية الفصحى، وبما يصدر من الجهات ذات العلاقة فيما يخص الضوابط الشرعية للإعلانات" ... الخ.

وبالنظر لهذا القرار نرى التوجيه بمعالجة أدب من الآداب العامة، وهو أن يراعى القواعد المنظمة للوحات الدعاية والإعلان، بحيث يكون الإعلان منسجماً مع

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"قواعد تنظيم لوحات الدعاية والإعلان".https://laws.boe.gov.sa .

عادات وتقاليد البلاد، وأن تتلاءم مادته مع الذوق العام، وأن تكون الصور والكتابات في إطار الآداب الإسلامية، مع التقيد باللغة العربية الفصحى؛ وهذا ضمن مجالات الآداب العامة، ويتم التعامل معها وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ذ. المادة السابعة من نظام مكافحة التدخين(١) الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ ٥٦ بتاريخ ١٤٣٦/٧/٢٨هـ ونصها: يمنع التدخين وتعاطي التبغ(٢) ومشتقاته(٣)، ويشمل ذلك السجائر والتنباك(٤) والمعسل(٥) وأي منتج يدخل التبغ في مكوناته، سواء تم ذلك عن طريق السجائر أو السيجار(٦) أو الغليون(٧) أو النشوق(٨) أو الشيشة(٩) أو المضغ أو التخزين أو أي طريقة أخرى في الأماكن الآتية:" الأماكن والساحات المحيطة بالمساجد، الوزارات والمصالح الحكومية، والمؤسسات والهيئات العامة وفروعها، والجهات العامة الأخرى في الدولة، المؤسسات التعليمية والصحية والرياضية والثقافية، والاجتماعية والخيرية، الأماكن المخصصة للعمل في الشركات،

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"نظام مكافحة التدخين".https://laws.boe.gov.sa .

(٢) التبغ: نبات حولي مر الطعم من الفصيلة الباذنجانية، يجفف ثم يتعاطى تدخينا وسعوطا ومضغا، ويكثر استعماله في صناعة السيجار والسيجارة، ومنه نوع يزرع للزينة "لفافة من التبغ". انظر معجم اللغة العربية المعاصر. (٢٨٣/١).

(٣) تم إرفاق صور من مشتقات "التبغ" في الملحقات، انظر في الملحقات ص٤٠١.

(٤) التنباك: نبات حولي مر الطعم من الفصيلة الباذنجانية، يجفف ثم يتعاطى تدخينا وسعوطا ومضغا، ويكثر استعماله في صناعة السيجار ومنه نوع يزرع للزينة.

(٥) المعسل: نوع من التبغ المخلط والمضاف إليه روائح بعض الأزهار أو الثمار، ويدخن بواسطة النارجيلة. انظر معجم اللغة العربية المعاصر. (١٥٠٠/٢).

(٦) السيجار: لفافة غليظة طويلة من التبغ الخالص غير المفري تستخدم للتدخين. انظر معجم اللغة العربية المعاصر. (١١٤٥/٢).

(٧) الغليون: أنبوب للتدخين له رأس مجوف يحشى فيه التبغ. انظر معجم اللغة العربية المعاصر.(١٦٣٩/٢).

(٨) النشوق: مستحضر من دقيق التبغ يمكن تعاطيه بالشم، يساعد على العطس "علبة السعوط". انظر معجم اللغة العربية المعاصر. (١٠٦٩/٢).

(٩) الشيشة: أداة تستعمل لتدخين التبغ قاعدتها زجاجية. انظر معجم اللغة العربية المعاصر. (١٢٥٥/٢).

والمؤسسات، والهيئات، والمصانع، والبنوك، وما في حكمها؛ وسائل النقل العامة برية أو جوية أو بحرية، وفق ما تحدده اللائحة التنفيذية، أماكن تصنيع الطعام والمواد الغذائية، والمشروبات، وتجهيزها وتعبئتها، ... المستودعات والمصاعد ودورات المياه. الأماكن العامة التي لم ترد في الفقرات السابقة، على أنه في حالة إيجاد مواقع للمدخنين في الأماكن التي تصنف ضمن هذه الفقرة، فيجب على الشخص المسؤول عنها مراعاة أن تكون معزولة وفي أضيق الحدود، ولا يدخلها من يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً. وتحدد اللائحة التنفيذية معايير تطبيق هذه الفقرة).

وبالنظر لهذا المرسوم الملكي نرى التوجيه بمعالجة أدب من الآداب العامة، وهو أن يمنع التدخين وتعاطي التبغ ومشتقاته، ... في الأماكن الآتية:" الأماكن والساحات المحيطة بالمساجد، الوزارات والمصالح الحكومية، والمؤسسات والهيئات العامة وفروعها، والجهات العامة الأخرى في الدولة، المؤسسات التعليمية والصحية والرياضية والثقافية، والاجتماعية والخيرية...، الأماكن المخصصة للعمل في الشركات، والمؤسسات، والهيئات، والمصانع، والبنوك، وما في حكمها؛ وسائل النقل العامة برية أو جوية أو بحرية؛ وكل هذا ضمن مجالات الآداب العامة، وعند وجود مخالفة يتم التعامل معها وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ر. نص المادة الثانية عشرة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) وتاريخ ١٤٣٤/٣/١٦هـ(١) "على الجهات العامة والخاصة أن تتعاون مع الهيئة بما يحقق ما ورد في هذا التنظيم"؛ مع تعميم سعادة مدير عام إدارة المرور رقم ٤٤٦٥/٧ وتاريخ ١٤٣٢/١/٢١هـ بأن كتابة أرقام الجولات أو البريد الإلكتروني أو رمز البلاك بيري على السيارات بشكل واضح مخالفة مرورية بموجب المادة رقم ٢٧/١/٥٠ ونصها " لا يجوز وضع كتابة أو رسم أو أية بيانات أخرى على جسم المركبة أو أي جزء من أجزائها عبر تلك الواجهة بحكم النظام واللوائح ...".

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ".https://laws.boe.gov.sa .

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة مخالفة من المخالفات المتعلقة بالآداب العامة، وهي كتابة أرقام الجولات أو البريد الإلكتروني أو رمز البلاك بيري على السيارات بشكل واضح، واعتباره مخالفة مرورية، لكونه ظاهرة خطيرة لها أهدافها ومقاصدها، ومعالجة هذه الحالة يكون بالكتابة لإدارة المرور لمن لم يستجب للمناصحة، لكون ذلك داخل ضمن ما يتعلق بالآداب العامة، وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

المطلب الثاني/ ما يتعلق بمجال العلاقة المحرمة:

في هذا المطلب أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بمجال "العلاقات المحرمة"، وذلك وفق ما يلي:

أولاً: عموم مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمشار إليها سابقاً؛ والتي تؤكد على تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية فيما يتعلق بمجال العلاقة المحرمة وغيرها من المجالات.

ثانياً ما يتعلق بمجال العلاقة المحرمة على وجه الخصوص:

أ. الفقرة الثالثة من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1] ونصها: " مراقبة الأسواق العامة، والطرقات، والحدائق، وغير ذلك من الأماكن العامة، والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية الآتية: "الاختلاط والتبرج المحرمان شرعاً، تشبه أحد الجنسين بالآخر، تعرض الرجال للنساء بالقول أو بالفعل، الجهر بالألفاظ المخلة بالحياء، أو المنافية للآداب، تشغيل المذياع، أو التلفزيون، أو المسجلات، وما ماثل ذلك بالقُرب من المساجد، أو على أي نحو يشوش على المصلين، إظهار غير المسلمين لمعتقداتهم، أو شعائر مللهم، أو إظهارهم عدم الاحترام لشعائر الإسلام وأحكامه، عرض أو بيع الصور والكتب، أو التسجيلات المرئية، أو الصوتية المنافية للآداب الشرعية، أو المخالفة للعقيدة الإسلامية، اشتراكاً مع الجهات المعنية، عرض الصور المجسمة، أو الخليعة، أو شعارات الملل غير الإسلامية؛ كالصليب، أو نجمة داود، أو صور بوذا، أو ما ماثل ذلك، صنع المسكرات أو ترويجها أو تعاطيها، اشتراكاً مع الجهات المعنية، منع دواعي ارتكاب الفواحش، مثل: الزنا، واللواط، والقمار، أو إدارة البيوت أو الأماكن لارتكاب المنكرات والفواحش، البدع الظاهرة، كتعظيم بعض الأوقات أو الأماكن غير المنصوص عليها شرعاً، أو الاحتفال بالأعياد والمناسبات البدعية غير الإسلامية، أعمال السحر والشعوذة، والدجل لأكل أموال الناس بالباطل، تطفيف الموازين

---

(١) **كتاب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها– وأعمالها. (٢٩٣/١).**

والمكاييل، مراقبة المسالخ؛ للتحقق من الصفة الشرعية للذبح، مراقبة المعارض ومحلات حياكة ملابس النساء".

وبالنظر لهذه الفقرة من اللائحة التنفيذية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نرى التوجيه بواجب من واجبات الرئاسة وهو الحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية ومنها ما يتعلق بالعلاقات المحرمة كالاختلاط والتبرج المحرمان شرعاً، وتشبه أحد الجنسين بالآخر، وتعرض الرجال للنساء بالقول أو بالفعل، ومنع دواعي ارتكاب الفواحش، مثل: الزنا، واللواط، والقمار، أو إدارة البيوت أو الأماكن لارتكاب المنكرات والفواحش؛ ويكون التعامل مع هذه المخالفات بالمناصحة لمرتكبيها، والكتابة لمن لم يستجب، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة للقضاء على هذه المخالفات، والحيلولة دون وقوعها ويكون بالتوعية والتحذير منها ومن خطرها وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ب. توصيات محضر اللجنة المشكلة[1] بشأن ما يشتبه أن فيه إساءة للدين الحنيف، رقم (٤٤) فقرة رقم (١١) والمتضمنة ما يلي :-

- ستر الشاليهات الخاصة بالنساء وخلوها من الموظفين والعمالة الرجالية.
- منع النساء من مجاوزة المحلات المخصصة لهن بوجود حواجز من جهة الطريق العام، والشاليهات المجاورة، والتأكيد على ضرورة تقيد النساء بالمسافة المخصصة للشاليهات النسائية، ومعاقبة من يتهاون ويتجاوز ذلك من أصحاب المحلات، ومن يقصدها بالعقوبة الرادعة .
- منع ركوب النساء وسائل الالعاب البحرية إلا في الأماكن المستورة والملابس الساترة .
- متابعة المعاكسين للنساء واتخاذ كافة الوسائل والاساليب للقضاء على هذه الظاهرة .

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة مقدمة من مقدمات العلاقات المحرمة، وهي منع معاكسة النساء، ومعالجة مثل هذه الحالات وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

---

(١) هذه المحاضر محفوظة في أرشيف كل هيئة ومركز، وقد وضعت كل هذه المحاضر في قرص مدمج"cd".

ت. تعميم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية، رحمه الله، رقم ١٢/ ١٣٩١٥هـ، وتاريخ ١٤٢٨/٧/٩هـ بشأن تحديد الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف[1]، ومنها ما جاء في فقرة رقم (١٤) "انتهاك الأعراض بالتصوير والنشر أو التهديد بالنشر".

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة مقدمة من مقدمات العلاقات المحرمة، وهو عدم السماح بالتصوير والنشر أو التهديد بالنشر؛ وهو ما يسمى بمصطلح "الابتزاز"، وعد هذا العمل من الجرائم الكبرى الموجبة للتوقيف والمحاسبة؛ ومعالجة هذه الحالة داخل ضمن ما يتعلق بالعلاقة المحرمة، وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

ث. تعميم معالي الرئيس العام رقم ٢١/٣/١٤٩، وتاريخ ١٤٢٠/١/٢٦هـ بشأن ضرورة تكثيف الدوريات الميدانية حول مدارس البنات والأسواق والمتنزهات وغيرها من الأماكن العامة للقضاء على ظاهرة المعاكسة.

وبالنظر لهذا التعميم نرى التوجيه بمعالجة مقدمة من مقدمات العلاقات المحرمة، وهي معاكسة النساء حول مدارس البنات والأسواق والمتنزهات وغيرها من الأماكن العامة؛ ومعالجة هذه الحالة داخل ضمن ما يتعلق بالضبط الوقائي المتعلق بالعلاقة المحرمة، وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة[2].

---

(١) سابقاً كان تحديد الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف من اختصاص وزير الداخلية، وحالياً صدر قرار نظام النيابة العامة، وتعديل المادة (١١٢) من نظام الإجراءات الجزائية، بنقل اختصاص تحديد الجرائم الكبيرة من قبل النائب العام. أنظر الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"نظام هيئة التحقيق والإدعاء العام –النيابة العامة– "https://laws.boe.gov.sa.

(٢) المرجع في هذه التعاميم برنامج إلكتروني بمسمى:"أرشفة التعاميم" وهو جهد أحد الزملاء في أحد مراكز الهيئة، جمع فيه التعاميم المتعلقة بالعمل الميداني والدعوي مؤرشفة ومصورة لسهولة الرجوع إليها عند الحاجة لها.

المطلب الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجال الآداب العامة، والعلاقة المحرمة[1]:

لما كان لمواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفقرات لوائحه، وتعاميمها دور كبير في إبراز المهام والواجبات التي يلزم المنتمون إليها القيام بها، جاءت الجهود الحثيثة، والأعمال الجليلة، من قبل وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها في الرئاسة وفروعها، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، من خلال تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في مجالي الآداب العامة ومعالجة العلاقات المحرمة وذلك من خلال ما يلي :-

أ. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، للحث والترغيب بالتمسك بما جاء في الكتاب والسنة، وما جاء عن سلف الأمة، فيما يتعلق بمجالي الآداب العامة ومعالجة العلاقات المحرمة، وذلك من خلال الوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كالكلمات الوعظية في المساجد؛ وطباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها؛ والتي يتم توزيعها لزوار المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة في المدارس والمناسبات والملتقيات وداخل مراكز الهيئة، وخلال الدوريات الميدانية اليومية في الأسواق والطرقات والحدائق والأماكن العامة، والمناصحة والتنبيه في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية المتعلقة بهذين المجالين.

ب. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، للتحذير من انتشار الظواهر المستحدثة المخالفة والمتعلقة بالآداب العامة، والعلاقات المحرمة، وبيان خطرها؛ ويكون من خلال الوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كتوجيه الخطباء، والكلمات الوعظية في المساجد بناء على الشراكة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد؛ وطباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، والتي يتم توزيعها لزوار المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة في المدارس والمناسبات

---

(١) ما سأذكره من أساليب ووسائل دعوية لإبراز جهود الرئاسة العامة، تم جمعها من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ).

والملتقيات ولزائري مراكز الهيئة، وكذلك من خلال أعضاء الفرق الميدانية اليومية التي تجوب الأسواق والطرقات والحدائق والأماكن العامة، والمناصحة والتنبيه في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية المتعلقة بهذين المجالين.

ت. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية مع أصحاب المحلات التجارية المتهاونين في الظواهر المستحدثة المخالفة والمتعلقة بالآداب العامة، والعلاقات المحرمة؛ ويكون بالمناصحة اللفظية، والكتابة لهم، وتوجيههم بمعالجة ما يكون في محيط مواقعهم وتحت تصرفهم؛ وإهدائهم الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها المتعلقة بهذه الظواهر المستحدثة المخالفة والمتعلقة بالآداب العامة، والمخالفات المتعلقة بالعلاقات المحرمة، والرفع لجهات الاختصاص لمن لم يمتثل منهم لمحاسبته وردعه، وقف المتبع نظاماً.

ث. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المؤثرة في الكلمات الوعظية والدروس والمحاضرات التي تقيمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مقار الهيئات والمساجد والدوائر الحكومية والسجون، كأساليب القصص، وضرب الأمثال ونحوها، واستخدام الوسائل الدعوية المشروعة المتاحة كأجهزة الصوت والمركبة الدعوية المتنقلة ونحوها.

الخلاصة مما جاء في مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولوائحه، وتعاميمها المتعلقة بمجالي الآداب العامة والعلاقات المحرمة:

ما سبق عرضه من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقرات مواد لائحته، والتعاميم المنظمة للعمل فيها، والمتعلقة بمجالي الآداب العامة والعلاقات المحرمة، يتبين بجلاء حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على تفعيل الجانب الدعوي في أعمالها ومناشطها، متخذة من الأساليب والوسائل الدعوية منفذاً لتطبيق المنهج الدعوي، وفق التشريع الرباني والهدي النبوي، مما كان له الأثر الإيجابي في نجاح وتميز أعمالها ومناشطها الدعوية.

المبحث الثالث/ جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في مجال الآداب العامة والعلاقة المحرمة، والمشاهد الميدانية:

في هذا المبحث أبين جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية بمجال الآداب العامة والعلاقة المحرمة، والمشاهد الميدانية، وذلك وفق ما يلي:

أولاً: جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في مجال الآداب العامة والعلاقة المحرمة[١]:

كثفت وكالة التوعية والتوجيه ممثلة في إدارتها العامة، وإدارتها في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهودها الدعوية والتوعية فيما يتعلق بمجالي الآداب العامة والعلاقة المحرمة ومن ذلك ما يلي :-

١. وضع الخطط التوعوية للهيئات والمراكز المتعلقة بمجالي الآداب العامة، والعلاقة المحرمة، لتفعيل في الأسواق والأماكن العامة التي يشملها العمل الميداني.
٢. طباعة الكتب والكتيبات والنشرات المطويات الدعوية والبروشورات المتعلقة بمجالي الآداب العامة والعلاقة المحرمة، وتأمينها للهيئات والمراكز لتوزيعها أثناء العمل الميداني من قبل أعضاء الفرق الميدانية، أو تقديمها هدية لزوار معارض الهيئات والمراكز الداخلية، أو التي تكون في المدارس والمواقع الحكومية.
٣. إقامة المعارض الداخلية، أو الخارجية التي تكون في المدراس أو الملتقيات الموسمية وغيرها، وعرض ما يتعلق بمجالي الآداب العامة والعلاقة المحرمة للتوعية والتحذير منها ومن ارتكابها.
٤. الاستفادة من الوسائل الدعوية المتاحة في كل زمن، وتفعيلها فيما يخدم مجالي الآداب العامة والعلاقة المحرمة.

(١) ما سأذكره من جهود لوكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع، تم جمعها من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام(١٤٢٥-١٤٤٠هـ).

ثانياً: مشاهد للأساليب والوسائل الدعوية في مجال الآداب العامة والعلاقة المحرمة، لأعضاء الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

من خلال السبر والقراءة، والاستفادة مما لدى رؤساء الهيئات والمراكز والأعضاء الميدانيين من خبرات ميدانية، ومشاهد وجهود دعوية، واكبت عملهم الميداني الذي يقومون به، جمعت العديد من المشاهد للأساليب والوسائل الدعوية في مجالي الآداب العامة والعلاقة المحرمة.

وأدون في هذه الصفحات ما أراه مناسباً للذكر، وهي على سبيل المثال لا الحصر، فالجهود بحمد الله كثيرة، وظاهرة، وآتت ثمارها الدعوية، وسأقوم بذكر المشهد مبيناً الأساليب والوسائل الدعوية التي طبقت فيه، وهي كما يلي:-

المشهد الأول/ فيما يتعلق بجانب الآداب العامة :

التعامل مع المخالفات المتعلقة ببعض المعارض والمطاعم والمقاهي، من رفع أصوات الموسيقى، والأغاني، والمجاهرة بعرض القنوات التي تعرض الفساد والرذيلة، حيث تم التواصل مع أصحابها، ومناصحتهم بالتي هي أحسن، وبيان خطر المجاهرة بالمنكرات، وتحمل أوزار مرتادي محلاتهم، وبحمد الله الاستجابات للمناصحات كثيرة، ومن لم يستجب يتم الكتابة عنه للجهات ذات العلاقة، لإلزامه بعدم المجاهرة بها، ويتم الاستناد إلى الأنظمة والتعاميم المتعلقة بهذا الخصوص، سواء ما كان منها صادراً عن الرئاسة العامة أو من الجهات ذات العلاقة؛ لكون جميع أنظمة هذه البلاد متوافقة مع ما جاء بالكتاب والسنة كما جاء في النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ[(١)].

من خلال التعامل مع هذا المشاهد من قبل الهيئات ومراكزها، يتبين الأساليب والوسائل الدعوية التي صاحبت إزالة هذه المخالفات، كمناصحة أصحاب المحلات، وبيان خطر هذه المخالفات الشرعية، وخطر المجاهرة بها كونه من إشاعة المنكر، والكتابة لمن يهمه

(١) نص المادة السابعة من النظام الأساسي للحكم " يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ، وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة". انظر الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: "النظام الأساسي للحكم"، https://laws.boe.gov.sa.

الأمر لمعالجة هذه المخالفات لمن لم يستجب للمناصحة، وذلك بأسلوب مقنع، وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات الشرعية المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد الثاني:

تعامل الفرقة الميدانية التابعة لأحد مراكز الهيئة بمكة المكرمة أثناء قيامها بعملها الميداني مع المخالفة المتعلقة بالآداب العامة، وهي قيام أحد الشباب المكلفين بإرشاد المعتمرين بالتدخين أمام ضيوف الرحمن المعتمرين ممن قدموا إلى بيت الله الحرام، أثناء استقبالهم لدى وصول حافلتهم إلى الحرم المكي الشريف، وفي شهر رمضان المبارك، حيث ساءهم قيامه بالتدخين في هذا المكان والزمان الفاضل، وأمام هؤلاء المعتمرين، إضافة لكونه من المخالفات التي يجب المناصحة فيها، فتم مناصحته عن هذه المخالفة والدعاء له، وبيان خطرها، وأنه في مكان وزمان تعظم في الحسنات والسيئات، وأمام ضيوف الرحمن، ولما لم يستجب للمناصحة، وأخذ هذه المخالفة بلا اعتبار ولا مبالات، تم التواصل مع المشرف عليه لإبعاده عن هذا المكان، لإزالة هذه المخالفة، وصيانة لحرمة المكان والزمان، واحتراماً لضيوف الرحمن.

فمن خلال هذا المشهد يظهر تفعيل مركز الهيئة للأساليب والوسائل الدعوية كـ (المناصحة، التواصل مع المشرف على عمل المخالف، إزالة المخالفة)، من خلال إنكار هذا المخالفة المتعلقة بالآداب العامة، احتراماً للمكان والزمان الذي تمت المخالفة فيه، وكذلك احتراماً لضيوف الرحمن المشاهدين لتلك المخالفة؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد الثالث:

التعامل مع المخالفات المتعلقة بقصات الشعر والملابس المخالفة التي يرتديها الباعة والمتسوقون والمتسوقات كـ (قصات الشعر المخالفة، بنطلون طيحني، رموز عبدة الشياطين، شعار sfc اختصار "ما نزال فرقة حرة "، ولبس ما يسمى "بابا اسمح لي"، التميع والتخنث، لبس السلاسل والحِلق، ولبس الأطواق، وربطات الشعر، وفتح الصدر من قبل الرجال، ظاهرة الإيمو[1]، والعباءات المخالفة[2] لدى النساء وغيرها من المخالفات...الخ).

من خلال تعامل الفرق الميدانية التابعة لمراكز الهيئة مع هذا المشاهد، يظهر تفعيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأساليب والوسائل الدعوية كالمناصحة، والتوعية بخطر اتباع الموضات المؤدية لتقليد الكفار والتشبه بهم، والكتابة للمحلات التجارية بشأنها لعدم بيعها، وإرجاعها للمورد كما هو المتبع في البضائع المخالفة، وذلك وفق الأنظمة والتعليمات؛ كل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالآداب العامة.

---

(١) مصطلح الإيمو: هو عبارة عن كلمة تطلق في غالبية الأحيان على الفتاة أو الشاب، الذي يتميز بكونه شخصا حساسا، متقلب العواطف، يظهر في شكله على أنه حزين، ويكون متشائما، زيادة على أنه يكون وحيدا، وصامتا في غالبية الأحيان، كانت هذه الظاهرة في البداية، عبارة عن نمط من الأنماط الموسيقية التي انبثقت عن موسيقى الروك، والتي ارتادها العديد من الأشخاص، ويتميز هذا النوع بإبراز التعابير العاطفية حيث أن أغلب مرتاديها يعتبرون من الأشخاص الحساسين، على اعتبار أن مصطلح الإيمو يدل على أن نفسية الشخص الحساسة، ويشعر غالبا بنوع من الإكتئاب، بدأت هذه الظاهرة سواء على المستوى الأوروبي أو في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الثمانينات وخاصة في سنة ١٩٨٤، أنظر الموقع الإلكتروني "مفاهيم" على الشبكة العنكبوتية، بعنوان" معلومات حول ظاهرة الإيمو"، https://mafahem.com.

(٢) تم إرفاق صور من مخالفات " الملابس والعباءات المخالفة" المشار إليها في هذا المشهد في الملحقات، انظر في الملحقات ص٤٠١.

المشهد الرابع:

التعامل من قبل قسم التوعية والتوجيه في إحدى الهيئات مع المخالفة المتعلقة بالآداب العامة، من قيام إحدى الشركات المنتجة لورق المناديل بوضع صورة ما يسمى بـ "تاج محل[1]" على أغلفة كرتون المناديل، وبيعها في المحلات التجارية، حيث تمت الكتابة للشركة عن ذلك، وأنه من المخالفات العقدية التي تنتشر بين فترة وأخرى في بلادنا، استناداً لتعاميم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي تبين اعتبارها من المخالفات الشرعية، وبحمد الله تمت الاستجابة من قبل الشركة، وبادرت إلى سحب هذه العينات من المحلات التجارية.

من خلال تعامل قسم التوعية والتوجيه بالهيئة مع هذا المشهد، يظهر تفعيلها للأساليب والوسائل الدعوية كالتوعية والكتابة عن هذه المخالفة العقدية للشركة التي تنشر هذه المخالفة، استناداً لتعاميم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تبين اعتبارها من المخالفات الشرعية؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد الخامس:

التعامل مع البلاغ الوارد لإحدى مراكز الهيئة عن وجود اختلاط بين الرجال والنساء في أحد الشركات التابعة لنطاق عمل المركز، حيث تم الوقوف على هذه البلاغ، ومناصحة المسؤول عن هذه المخالفة، وبيان خطرها والتوجيهات المتعلقة باعتبارها مخالفة يجب إزالتها، ولما لم يتم الاستجابة من قبله، تمت الكتابة لصاحب الشركة عن هذه المخالفة الشرعية والنظامية استناداً للتعاميم المتعلقة بهذه المخالفة، لكونها محرمة شرعاً، وتتنافى مع عادات وتقاليد هذه البلاد، وبحمد الله مع استعمال الأسلوب اللين في الكتابة، أزيلت هذه المخالفة ووضعت فواصل بين الرجال والنساء .

---

(١) تاج محل هو ضريح جنائزي هائل، شُيّد من الرخام الأبيض بين عامي ١٦٣١ و١٦٤٨م، في منطقة تسمى "أغرا"، بناءً على أوامر الإمبراطور المغولي شاه جهان بهدف تخليد ذكرى زوجته المفضّلة، ويشكّل تاج محل الذي يُعتبر أفضل جوهرة في الفن في الهند إحدى أبرز تُحف التراث البشري التي هي محطّ إعجاب العالم بأسره. انظر الموقع الإلكتروني "للتراث العالمي لليونسكو" على الشبكة العنكبوتية، https://whc.unesco.org/ar/list.

من خلال التعامل مع هذا البلاغ في هذا المشهد، يظهر تفعيل مركز الهيئة للأساليب والوسائل الدعوية كالمناصحة، والكتابة عن هذه المخالفة لصاحب الشركة، استناداً لتعاميم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي تبين اعتبارها من المخالفات الشرعية؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد السادس:

التعامل من قبل الهيئات ومراكزها مع المخالفات المتعلقة باستخدام النساء للألعاب ووسائل الترفيه في المدن الترفيهية والمتنزهات البرية كركوب الخيل، الدبابات البرية ونحوها، واستخدام النساء للدبابات البحرية، في المواقع غير الساترة لهن، وعدم لبسهن الملابس الساترة.

حيث تتم المناصحة لهن من قبل الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها، كذلك تتم مناصحة المسؤولين عن الألعاب ووسائل الترفيه في المدن الترفيه والمتنزهات البرية والبحرية لمنع النساء من استخدامها في المواقع غير الساترة؛ وبحمد الله كانت الاستجابة من غالب النساء، والمسؤولين عن هذه الألعاب ووسائل الترفيه، ومن لم يستجب من النساء يتم التعامل معه وفق الأنظمة والتعليمات، وأما مسؤولي الألعاب يتم مخاطبة إدارة هذه المدن الترفيهية وكذلك أصحاب وسائل الترفيه في المتنزهات البرية والبحرية لمعالجة تلك المخالفة أو إزالتها؛ وعند عدم الاستجابة، يتم مخاطبة جهة الاختصاص المتعلقة بالتراخيص لهذه المدن ووسائل الترفيه لمحاسبتها وفق الأنظمة والتعليمات المتعلقة بها.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية كالمناصحة عن هذه المخالفات، والكتابة عنها لإدارات مدن الترفيه ومسئولي وسائل الترفيه في المتنزهات البرية والبحرية، وكذلك جهة الاختصاص، استناداً لتعاميم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي تبين اعتبارها من المخالفات الشرعية؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد السابع :

التعامل مع المخالفات المتعلقة ببعض الأسواق والمجمعات التجارية التي تستخدم النساء السافرات لغرض الترويج لمنتجات تجارية، حيث يتم مناصحة المسؤول عن إدارة الأسواق والمجمعات التجارية، والتأكيد عليه بأهمية المحافظة على الذوق العام وتوجيه النساء بالالتزام بالحجاب الاسلامي وأهميته في حفظها وحفظ المتعاملين معها من الوقوع في المنكر، وعند عدم الالتزام يتم استدعائه للتأكيد عليه بهذا الخصوص، وعند عدم الاستجابة يتم الكتابة لجهة الاختصاص للتعامل مع الإدارة لمعالجة هذه المخالفات الشرعية.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية كالمناصحة عن هذه المخالفات، والكتابة عنها لجهة الاختصاص للتعامل مع الإدارة لمعالجة هذه المخالفات الشرعية، استناداً لتعاميم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي تبين اعتبارها من المخالفات الشرعية؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد الثامن:

التعامل مع أحد المخالفات التي تعاني منها بعض الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز عند مدارس البنين، ففي أحد المناطق كثر التعرض لسيارات الهيئة بالأذى من قبل الطلاب كتكسير زجاج السيارة والألفاظ البذيئة ونحوها، ولا يعلم بالأسباب الداعية لذلك، وبعد مشاورات لمعالجة تلك المشكلة، أُقترح زيارة المدارس من قبل رئيس الهيئة واللقاء بالطلاب والمعلمين، حيث تم التنسيق مع مدير المدرسة بهذا الخصوص.

وعند اللقاء بهم أبدى لهم الرغبة بأن يكون اللقاء مفتوحاً بين الهيئة والطلاب والمعلمين، وأن يسمح للجميع بالتحدث دون حواجز أو حدود، وكان الهدف امتصاص التشنج، ومعرفة الداء الذي بسببه تصدر تلك المخالفات، فبدأ الطلاب كل يبدي ما لديه من مشكلة تجاه الهيئة، وتبين من خلال حديثهم أنه ليس لديهم مشكلة شخصية، وإنما هي تشنجات موروثة نابعة عن السمعة التي يروج لها من قبل بعض منتقدي عمل الهيئة والراغبين بعدم تواجدها في المجتمع، فلم يسبق أن حدث صدام بين أحدهم مع أحد فرق الهيئة، وبينما كان اللقاء يسير في كسر حاجز التشنج وإذابته، استفسر أحدهم استفساراً غريباً كونه نابع من أحد القدوات في المدرسة عن السبب في عدم ترك الهيئة الحرية في تكوين العلاقة المحرمة

بين الشباب والفتيات، وتبين أن هذا السائل متزوج، فمن باب إضفاء الأجواء اللطيفة على اللقاء طلب رئيس الهيئة من السائل أن يكتب رقم جوال زوجته لمعاكستها من قبل الطلاب، فما كان منه إلا أن أخذ يبحث عن مخرج للدفاع هذا السؤال وتبريره، وخرج الجميع من اللقاء والكل قد ذاب عنه ما بداخله من تشنجات، وطلب رئيس الهيئة من الفرق الميدانية التواجد عن المدرسة أثناء خروج الطلاب بغية معرفة نتيجة اللقاء، وهل أدى الهدف منه، وعند تواجدها في الموقع لم يصدر أي مخالفات من الطلاب، مما يبين نجاح ذلك اللقاء وأنه قد آتى ثماره.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل رئيس الهيئة للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه للمخالفين، والتحاور معهم بغية معرفة المشكلة، والسعي لإصلاحها، كذلك تفعيل أسلوب الحوار وهو أسلوب دعوي نبوي كما فعل ﷺ مع الشاب الذي أتاه يريد الزنا؛ فكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة المتعلقة بالآداب العامة.

المشهد التاسع:

التعامل مع المخالفات التي تكون في بعض المواقع العامة المنزوية، أو بعض غرف المقاهي أو داخل السيارات والمتعلقة بالعلاقات المحرمة، كالخلوات وممارسة الفاحشة، ومقدماتها، ونحوها؛ حيث يتم التعامل مع المخالفين بحسب مخالفتهم، ووضعهم أثناء وقوع المخالفة، من تقديم النصح والتوجيه للمخالفين، والستر عليهم عند الحاجة إلى ذلك، إضافة إلى إهدائهم الكتيبات والمطبوعات المتعلقة بالتحذير من العلاقات المحرمة، كذلك إحالة من يستحق الإحالة للجهات المختص للقضاء على مثل هذه المخالفات الشرعية.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه للمخالفين، والستر عليهم عند الحاجة إلى ذلك، إضافة إلى إهدائهم الكتيبات والمطبوعات المتعلقة بالتحذير من العلاقات المحرمة، كذلك إحالة من يستحق الإحالة للجهات المختص للقضاء على مثل هذه المخالفات؛ فهذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالعلاقات المحرمة.

المشهد العاشر:

التعامل من قبل أحد الفرق الميدانية التابعة لإحدى الهيئات مع المخالفة المتعلقة بالعلاقات المحرمة، حيث تمت الملاحظة من قبل الفرقة الميدانية تواجد سيارة في مكان مظلم ومنزوٍ عن الأنظار، ويظهر منها نور خافت، وعند توجه الفرقة للمكان للتأكد منها، لوحظ وجود رجل وامرأة فيها، فتم طلب الرجل للاستفسار منه حول وضعه، وعند مشاهدته لأحد المشاركين في الفرقة قام بضمه، وطلب العفو والصفح منه، ظناً منه أنه يعلم بالمرأة الموجودة التي معه، فتم وضعه في سيارة الهيئة، وعند الاستفسار من المرأة تبين أنها زوجة أحد هؤلاء المشاركين في ضبط هذه المخالفة، فما كان من رئيس الفرقة إلا إبعاده عن الموقف خشية وقوع ما لا يحمد عقباه بارتكاب جرم أشد منه، والتعامل مع الموقف بحكمة واتزان ومعالجة المخالفة بما لا يكون فيه ضرر على المرأة والرجل وزوجها، من المناصحة والستر عليهما، وإهدائهما بعض المطبوعات المتعلقة بهذا المجال، ومتابعة حالة المرأة وتصحيح وضعها، والسعي لاستصلاح الرجل من خلال متابعة محافظته على الصلوات المفروضات في مسجد الحي الذي يصلي فيه عن طريق إمام المسجد.

من خلال التعامل مع هذه المخالفة المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئة للأساليب والوسائل الدعوية من تفعيل أسلوب الحكمة وتقديم النصح والتوجيه للمخالفين، والستر عليهم، إضافة إلى إهدائهم المطبوعات المتعلقة بالتحذير من العلاقات المحرمة؛ كل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفة المتعلقة بالعلاقات المحرمة.

المشهد الحادي عشر:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز على مدارس البنين والبنات من التعرض للمردان عند مدارس الطلاب، وعدم الالتزام بالحجاب الشرعي والتبرج من قبل بعض الطالبات، والتصرفات الغير لائقة من بعض الطلاب والطالبات ومحاولة ربط العلاقات المحرمة ...الخ.

حيث تقوم الفرق الميدانية بالمناصحة للطلاب والطالبات حيال تلك المخالفات وتذكيرهم بالله والخوف منه، وفي حال عدم الاستجابة للمناصحة لأكثر من مرة، والعناد والمكابرة يتم التواصل مع إدارة المدرسة لدراسة حالتهم وللتعامل معهم حسب الصلاحيات التي لديهم، كذلك القيام من قبل الهيئات والمراكز بالتواصل مع إدارة المدارس بنين وبنات من

أجل إلقاء الدروس المتعلقة بالتحذير من هذه المخالفات، وبيان خطرها، وأثرها السلبي على الفرد والمجتمع، وإقامة المعارض المؤقتة عن هذه المخالفات، وبحمد الله الغالب يستجيب للمناصحة، والقليل من يتم التعامل معه وفق ما أشير إليه آنفاً.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه، والسعي لإزالة المخالفات الشرعية، كذلك الكتابة لإدارة المدراس لدارسة حالة الطالبات المخالفات والتعامل معهم وفق الاختصاص، والتنسيق بشأن إقامة الدروس والمعارض المؤقتة لمعالجة بعض المخالفات الظاهرة؛ وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالعلاقات المحرمة.

الخلاصة من مشاهد الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتعلقة بالآداب العامة والتعامل مع العلاقات المحرمة:

بعد عرض المشاهد الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تبين ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في مسيرة عملها الميداني، كون ما يقومون به هو شعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٢. ما تم عرضه من المشاهد هو غيض من فيض، فالمشاهد كثيرة وأعضاء الفرق الميدانية التابعين لمراكز هيئات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حملوا على عاتقهم تبليغ هذه الشعيرة العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٣. من الحياد أن نقول كل عمل دعوي لا يخلو من خطأ وزلل، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدث في عملها الدعوية الخطأ، لطبيعة الجنس البشري، لأن الكمال والسداد لجناب الله تعالى، لكن كما يقال نقطة من الخطأ في بحر من المشاهد والمنجزات المشرقة والهادفة والمؤثرة.

٤. من خلال القراءة والاطلاع تعتبر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها وهيئاتها ومراكزها صمام أمان وملاذ آمن للناس بعد أمان الله تعالى، لبث شكواهم وبلاغاتهم ثقة بهم وبما يتخذونه من إجراءات لمعالجة تلك الشكاوى والبلاغات.

٥. حاجة المجتمع للتوعية المستمرة تجاه المخالفات المتعلقة بمخالفات الآداب العامة وإقامة العلاقات المحرمة، لتجدد المخالفات وتنوعها؛ ومواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها وهيئاتها ومراكزها للتطورات التقنية.

❁ ❁ ❁

الباب الثاني

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المؤتمرات والندوات والملتقيات والمناسبات الموسمية، والحج، ومركز الدراسات والبحوث.

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية في الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية.

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية بموسم الحج.

الفصل الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية بمركز الدراسات والبحوث.

الباب الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية، والحج، ومركز الدراسات والبحوث ويندرج تحته ثلاث فصول:

هذا الباب من الأبواب المهمة، كونه متعلقاً بالأساليب والوسائل الدعوية الخاصة بمجالات مهمة، وذات طابع علمي كمركز الدراسات والبحوث، والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية، وطابع ديني كمنسك الحج، وتعتبر هذه المجالات من المجالات المهمة في الحياة العملية لكل مرفق حيوي ذي مبدأ وهدف، ولذا كان للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، دور كبير في إبراز جهودها من خلال هذه المنافذ والمجالات والاستفادة منها في تأصيل ونشر المجال العلمي والدعوي لديها، من خلال الأساليب والوسائل الدعوية، والتي فعلت في هذه المجالات، ويندرج تحت هذا الباب ثلاثة فصول:

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية في الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية[١] وفيه ثلاثة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن معنى الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية، ومواد نظام ولوائح وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاههما، وتعاميمها المتعلقة بهما إن وجدت، مستنبطاً من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية، ومن ثم أشرع في بيان جهود وكالة التوعية والتوجيه ومركز الدراسات والبحوث في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، والأعضاء الميدانيين في هيئات ومراكز الهيئة التابعة للرئاسة العامة، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال ذلك.

المبحث الأول/ تعريف الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية:

من خلال هذا المبحث أقوم بالتعريف بهذه المصطلحات بشكل عام، وأشير إلى تعريفها من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حال وجود ذلك في مصادرها ومراجعها.

---

(١) تم إرفاق توثيق إعلامي لتنفيذ الرئاسة العامة للندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٧١.

تعريف الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمناسبات الموسمية.

أولاً /الندوات في اللغة:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: الندوة من ندى، والنادي المجلس يندو القوم حواليه. وهو الندي، فإذا تفرق القوم فليس بندي، وبه سميت دار الندوة بمكة[1]، لأنهم كانوا يندون فيها، أي: يجتمعون للتشاور[2].

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: من ندا القوم، أي ندوا اجتمعوا في النادي والقوم جمعهم في النادي ويقال ما يندوهم النادي لا يسعهم[3].

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأن: ندوة مفرد، جمعها ندوات والندوة: جماعة يلتقون في ناد أو نحوه للبحث والمشاورة في موضوع معين، ودار الندوة، كل مكان يجتمع فيه الناس للبحث والمشاورة[4].

وفي الاصطلاح: اجتماع يتم التنظيم له مسبقا في وقت محدد ويجمع هذا الاجتماع العديد من المختصين والخبراء في مجال معين بهدف مناقشة أمر ما[5].

تعريف الرئاسة العامة للندوات:

عرفتها الرئاسة بأنها: جمع ندوة، وهي حلقة نقاش بين عدد من المختصين في موضوع محدد، وتتكون من موضوع، ومتحاورين، ومدير للندوة، وتعقد في الغالب في الجامعات والهيئات العامة[6].

---

(١) نبذة عن دار الندوة: هذه الدار بناها قصي بن كلاب، وقد كانوا يجتمعون إليه فتقضى فيها الأمور، ثم كانت قريش بعده تجتمع فيها، فتتشاور في حروبها وأمورها، وتعقد الألوية، وتزوج من أراد التزويج، وكانت أول دار بنيت بمكة من دور قريش. انظر فتوح البلدان، تأليف: أحمد بن يحيى البلاذري (ت: ٢٧٩هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال– بيروت، عام النشر: ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١. (٦٠/١).

(٢) مجمل اللغة، لابن فارس. (٨٦٢/١).

(٣) المعجم الوسيط. (٩١٢/٢).

(٤) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (٢١٨٩/٣).

(٥) الموقع الالكتروني "عالم المعرفة" على الشبكة العنكبوتية بعنوان "تعريف الندوة وأهدافها"، بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢١م.https://m3refh.com .

(٦) التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٢–١٤٣٣هـ. (١٤/١).

تبين من خلال التعاريف اللغوية، والتعريف الاصطلاحي، وتعريف الرئاسة العامة للندوة، أنها تعاريف تهدف إلى كونه اجتماع في مكان خاص، لمناقشة موضوع معين، والتشاور فيه، والخروج منه بنتائج تحقق الهدف من هذا الاجتماع.

ثانياً /المؤتمرات:

عرفت في اللغة :

عرفها ابن منظور رحمه الله بأنها: من تأمروا على الأمر وائتمروا: تماروا وأجمعوا آراءهم. وفي التنزيل: إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك[1].

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأن: المؤتمرات مفردها مؤتمر، وهو اسم لمكان، من ائتمر، ويراد به مجلس أو مجتمع للتشاور والبحث في أمر ما، ويغلب على الأمور العلمية أو السياسية[2].

وعرفت في الاصطلاح:

عرفها د. بطرس الحلاق بأنها اجتماع اثنين أو أكثر تشدهم مجالات اهتمام وأهداف مشتركة متفق أو مختلف عليها، وذلك في سبيل تحقيق هدف مشترك محدد.[3]

وعرفت بأنها: حدث أو اجتماع يتم تنظيمه من قبل منظمة ترغب في جمع عدد كبير من الأشخاص في مكان واحد، بحيث يكون هذا المكان محدداً من قبل هذه المنظمة في توقيت محدد يتم إبلاغ هؤلاء الأشخاص به، ويهدف هذا الحدث إلى مناقشة مجموعة معينة من الأمور التي تهم هؤلاء الأشخاص المدعوين إلى الاجتماع[4].

تبين من خلال التعاريف اللغوية والاصطلاحية للمؤتمرات، أنها اجتماع يعقد في مكان محدد، بقصد التشاور، والتباحث في أمر معين، والخروج بنتائج منبثقة عن هذا التباحث والتشاور الذي عقد في هذا المكان.

---

(١) لسان العرب، لابن منظور. (٢٩/٤).

(٢) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (١١٨/١).

(٣) مهارات العلاقات العامة، د. بطرس حلاق، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية سوريا ٢٠٢٠م، هذا الكتاب منشور تحت رخصة المشاع المبدع. (٩٠/١).

(٤) الموقع الإلكتروني " عالم المعرفة" على الشبكة العنكبوتية، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢م، بعنوان "تعريف المؤتمر"، https://m3refh.com.

ثالثاً /الملتقيات:

عرفت في اللغة:

عرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأنها: جمع، مفردها ملتقى، ولها عدة معانٍ أهمها: أنها تعني اجتماع أو ندوة للبحث والمشاورة في أمر معين(١).

وفي الاصطلاح: لم أجد تعريفاً مناسباً يتوافق مع ملتقيات الرئاسة العامة، وأعرفها بأنها: اجتماع عام يطرح في مواضيع شرعية أو علمية، أو اجتماعية، يحضره شرائح المجتمع دون تقييد، بقصد التوعية، محدود الوقت، ويصاحبه فعاليات تتوافق معه حسب متطلباته.

تعريف الرئاسة العامة للملتقيات:

عرفتها الرئاسة العامة بأنها: الملتقيات أو المراكز التوعوية غير الدائمة، والتي تقام للمجتمع في مناسبة أو موسم معين وتهتم بالجوانب الوقائية أو التوعوية(٢).

رابعاً / المناسبات الموسمية:

تعريف المناسبات الموسمية في اللغة:

عرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة المناسبات بأنها: جمع مناسبة، وهي من ناسب الأمر أو الشيء، يقال ناسب الأمر أو الشيء فلانا لاءمه ووافق مزاجه(٣).

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأن: المناسبات جمع، مفردها مناسبة، ولها عدة معانٍ، وأهمها أنها تعني الحفلة أو الاجتماع أو العرس أو المأتم أو نحو ذلك(٤).

وعرف ابن فارس رحمه الله الموسمية بأنها : مأخوذة من وسم؛ والواو والسين والميم أصل واحد يدل على أثر ومعلم(٥).

---

(١) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (٢٠٣١/٢).

(٢) التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ. (١٥/١).

(٣) المعجم الوسيط (٩١٦/٢).

(٤) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (٢١٩٩/٣).

(٥) مقاييس اللغة لابن فارس. (١١٠/٦).

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأن: المواسم جمع، مفردها موسم، وهي اسم لمكان من وسم، واسم لزمان من وسم، ويراد بها الحفل، ومجمع كثير من الناس، وكذلك يراد بها زمن معين لممارسة دينية أو فنية(١).

في الاصطلاح: لم أجد تعريفاً للمناسبات الموسمية كمصطلح، وأعرفها بأنها: اجتماع ومحفل رسمي موسمي عام، محدود بزمن ومكان معين، لتحقيق هدف معين، متعلق بأمور شرعية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو اقتصادية .

المبحث الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية في الندوات والمؤتمرات:

من خلال هذا المبحث أتناول الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الندوات والمؤتمرات، وقد قسمت هذا المبحث إلى مطالب لبيان الدور الريادي الدعوي للرئاسة العامة من خلال الأساليب والوسائل الدعوية عن طريق الندوات والمؤتمرات، وهي كما يلي:

نبذة عن الندوات والمؤتمرات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والهدف من إقامتهما:

بداية لا بد من بيان أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كجهاز حكومي أقامت خلال مسيرتها عدة ندوات ومؤتمرين، وسأعرج خلال هذه الأسطر على أهم الندوات التي قامت الرئاسة العامة بتنفيذها، مبيناً من خلال ذلك عنوانها وموضوعها والهدف منها والمادة العلمية التي قدمت فيها، ومخرجاته؛ كذلك سأتكلم عن المؤتمرات من خلال عنوانها وموضوعها والهدف منها والمادة العلمية التي قدمت فيها، ومخرجاتها؛ فأقول مستعيناً بالله تعالى :

أولاً / الندوات:

قامت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعقد عدة ندوات تتعلق بالحسبة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك على مستوى مقام الرئاسة العامة وفروعها في مناطق المملكة العربية السعودية، وبالنظر للتقارير السنوية للرئاسة العامة نجد لغة الأرقام تتحدث عن تنفيذ عدد كبير من الندوات، وأن الرئاسة العامة تولي هذه الوسيلة وما

---

(١) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (٢٤٤٢/٣).

يندرج تحتها من أساليب أهميتها، نظراً لكونها وسيلة من الوسائل الدعوية التي من خلاله يتم إيصال رسالة الرئاسة العامة الدعوية، وتحقيق أهدافها الدعوية، وقد تشرفت الرئاسة العامة بإعداد وإقامة ندوة علمية تتعلق بالحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها، برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، وخلال هذه الأسطر أبين الركائز الأساسية المتعلقة بهذه الندوة، متمثلة بعنوانها، والجهة المنفذة لها، وأهدافها، ومحاورها ومكان وزمان انعقادها وتوصياتها، ومن ثم أبين إنجازات الرئاسة العامة للندوات في عدد من التقارير السنوية لها لأعوام متفرقة وفق البيان الخاص بذلك.

عنوان الندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها:

الجهة المنفذة للندوة: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أهداف الندوة:

١. بيان مفهوم الحسبة في الشريعة الإسلامية وتعزيزها في نفوس أفراد المجتمع.
٢. التعريف بأساليب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووسائله، والعمل على تطويرها واستثمار التقنية الحديثة في أدائها.
٣. إظهار عناية المملكة العربية السعودية بشعيرة الحسبة من خلال الأنظمة ورعايتها لجهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤. بيان أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية ثوابت الأمة، وخدمة المجتمع وتحقيق الأمن وحفظ حقوق الإنسان.
٥. ترسيخ العلاقة التكاملية بين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمؤسسات الحكومية والأهلية والمجتمع، واستشراف مستقبل الحسبة في المملكة العربية السعودية.

محاور الندوة:

أ. الحسبة في الشريعة الإسلامية.
ب. أساليب الحسبة ووسائلها بين الواقع والمأمول.
ت. رعاية المملكة العربية السعودية للحسبة منذ التأسيس وحتى الوقت الحاضر.
ث. الحسبة في أنظمة المملكة العربية السعودية.
ج. نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلاقته بالأنظمة العدلية والأمنية وغيرها.

ح. أثر الحسبة وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية ثوابت الأمة، وتحقيق الأمن ومكافحة الجريمة وحفظ حقوق الإنسان.

خ. علاقة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأجهزة الحكومية والمؤسسات الأهلية والمجتمع بين الواقع والمأمول.

د. الاستشراف المستقبلي لمجالات الاحتساب بالمملكة العربية السعودية.

مكان وزمان انعقاد الندوة:

المكان : قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الأنتركونتيننتال بمدينة الرياض.

الزمان: ١١-١٢/٤/١٤٣١هـ.

توصيات الندوة:

- ✓ أهمية الدعوة إلى تعزيز مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في تحقيق الأمن العقدي، والأمن الفكري، والأمن الأخلاقي، وحفظ البنية القِيَمِيَة للوطن.
- ✓ ضرورة التنسيق مع الجهات المختصة لتفعيل السياسة الإعلامية للمملكة في تعزيز الجهود الوقائية والنوعية في حفظ ثوابت الأمة والقيم الإسلامية العليا، والعمل مع وسائل الإعلام لحماية تلك الثوابت والقيم وعدم تجاوزها.
- ✓ الاستفادة من دعم ولاة الأمر – أيدهم الله – لمواصلة منهج الرئاسة في تعزيز وتطوير الأداء، والإفادة مما صدر عن مجلس الشورى من قرارات تتضمن أهمية إدراج الهيئة ضمن خطة التنمية للدولة، ودعمها مادياً ومعنوياً وبالكوادر البشرية المؤهلة؛ سعياً إلى الارتقاء بأدائها حتى تؤدي دورها في المجتمع؛ نظراً لزيادة نسبة السكان، وانتشار بعض الظواهر السلبية.
- ✓ التأكيد على أهمية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع لكونها إحدى جهات الضبط الجنائي، وإحدى أهم أدوات الضبط الاجتماعي، بما يحقق لهذا الكيان أمنه واستقراره والمحافظة على قيمه ومثله العليا.
- ✓ الأخذ بتوجيه مجلس الشورى لإيجاد أوقاف للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بحسبانها إحدى صور الشراكة المجتمعية لدعم المشاريع التطويرية للجهاز.

- ✓ ضرورة دعم مشاريع الرئاسة في التحول للحكومة الإلكترونية، والربط الإلكتروني بين الرئاسة وفروعها، وتطوير موقعها الإلكتروني، والمبادرة في الإفادة من غرفة العمليات المحدثة وشبكات الاتصال اللاسلكي، مع تأكيد التعاون والتكامل بين جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأجهزة الرسمية الأخرى، وفقاً للأنظمة واللوائح.
- ✓ إدراج موضوعات الحسبة في مناهج التعليم الجامعي، والإفادة من البرامج التطوعية مع المجتمع.
- ✓ دعوة وسائل الإعلام المختلفة إلى التعاطي الإيجابي مع قضايا الهيئة ومنجزاتها، والشراكة مع الهيئة في تقديم برامج وأوعية إعلامية متعددة؛ لنشر ثقافة الحسبة، والاهتمام بالقيم والأخلاق، وما يخدم مصالح الوطن العليا وينقل صورة مشرفة عنه في العالم.
- ✓ ضرورة قيام الهيئة بعقد ندوات مصغرة في مناطق المملكة حول المحاور التي تضمنتها أعمال الندوة، وطرحها لمزيد من البحث والنقاش؛ لما في ذلك من مردود إيجابي[١].

---

(١) تم نقل هذه المعلومات عن الندوة من النشرة اليومية بمناسبة " ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها" صادرة عن الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (١/٦-٨).

بيان بالندوات التي نفذتها الرئاسة العامة من خلال فروعها وهيئاتها ومراكزها وفق تقارير الرئاسة العامة لعدد من السنوات وهي للاستدلال لا الحصر[١]

م	المدة الزمنية للتقرير السنوي	عدد الندوات التي تم تنفيذها
.١	١٤٢٥-١٤٢٦هـ	٧٤١ ندوة
.٢	١٤٢٦-١٤٢٧هـ	٥٨٣ ندوة
.٣	١٤٢٨-١٤٢٩هـ	٢٨ ندوة
.٤	١٤٣٠-١٤٣١هـ	٢٦ ندوة
.٥	١٤٣١-١٤٣٢هـ	٣٨ ندوة
.٦	١٤٣٢-١٤٣٣هـ	٣٤٨ ندوة
.٧	١٤٣٦-١٤٣٧هـ	٤٧ ندوة
.٨	١٤٣٧-١٤٣٨هـ	٤٤ ندوة
.٩	١٤٣٨-١٤٣٩هـ	٢٣ ندوة[٢]

□سمو الأمير نايف يرعى حفل تد□ شين م □س العام

بعد سرد ما يتعلق بالندوات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء على مستوى مقام الرئاسة العامة أو على مستوى الفروع والهيئات، يتبين كيف استفادة الرئاسة العامة من هذه الوسيلة الدعوية الهادفة، وكيف فعلتها في سبيل إبراز جهودها الدعوية، والتي كان لها الأثر الكبير بعد الله ﷻ في تحقيق الأهداف وإيصال الرسالة الدعوية للأفراد والمجتمع وعلى المستوى المأمول والمطلوب.

---

(١) هذه الندوات المشار إليها في التقارير لم تكن بمستوى الندوة التي أفردت ذكرها، وفصَّلت فيه، لا من حيث شموليتها، ولا من حيث تنظيمها، لأنها غالباً تكون خاصة بالأعضاء الميدانيين في الفروع والهيئات والمراكز في جميع المناطق، أو على مستوى المناطق والمحافظات، ولهذا اكتفيت بإحصائها كما ذكرت في التقارير السنوية دون الإشارة إلى مضامينها.

(٢) التقارير السنوية لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأعوام المشار إليها في البيان، فيما يتعلق بمناشط التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثانياً /المؤتمرات:

قامت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال مسيرتها العملية بعقد مؤتمرين يتعلقان بالحسبة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك على مستوى مقام الرئاسة العامة، ولكون هذين المؤتمرين وسيلة من الوسائل الدعوية، وما يندرج تحتهما من أساليب تتعلق بالدعوة والحسبة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد أولت الرئاسة العامة هذه الوسيلة اهتمامها وتم تنفيذها على مستوى عالٍ ليتم إيصال رسالة الرئاسة العامة الدعوية، وتحقيق أهدافها، وسأبين في هذه الأسطر عنوان المؤتمرين، والجهة المنفذة لهما، ورسالتهما وأهدافهما، ومحاورهما ومكان وزمان انعقادهما وتوصياتهما:-

المؤتمر الأول :

عنوان المؤتمر: المؤتمر الوطني لمنهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودور المملكة العربية السعودية في تعزيزه.

الجهة المنفذة للمؤتمر: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

رسالة المؤتمر: بيان منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتطبيقاته المعاصرة، وجهود المملكة العربية السعودية في تعزيزه، والقيام به؛ وذلك من خلال ما يتقدم به المشاركون من بحوث ودراسات، والتي ستحقق للجهة المنظمة، ولشرائح المجتمع إضافات علمية، وخبرات عملية، يرجى أن ينعكس أثرها النافع – بإذن الله – على الجميع.

أهداف المؤتمر:

١. تحقيق دور المسؤولية المجتمعية في تعزيز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٢. تقديم نماذج من منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجهودهم العلمية والعملية.
٣. تسليط الضوء على التطور في أعمال الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ إنشائها وحتى العصر الحاضر.
٤. إبراز جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

محاور المؤتمر:

أ. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند السلف الصالح.

ب. التطور في أعمال الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
ت. جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
ث. منهج السلف الصالح في التطبيقات العملية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
ج. المسؤولية المجتمعية في تعزيز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
ح. منهج السلف الصالح في التدوين والتأليف في فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مكان وزمان انعقاد المؤتمر:

المكان : قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الأنتركونتيننتال بمدينة الرياض.

الزمان: ٢٧-٢٩/٢/١٤٤٠هـ الموافق ٥-٧/١١/٢٠١٨م.

توصيات المؤتمر:

- ✓ يرفع المشاركون شكرهم لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود –حفظه الله-، ومقام صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع –حفظه الله- على دعمهما للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عموماً، وعلى دعمهما لهذا المؤتمر خصوصاً، وقد عرف عنهما الحرص على إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق وسطية معتدلة، لا إفراط ولا تفريط.
- ✓ العمل على التعريف بالسلف الصالح، ومعالم منهجهم، والالتزام به، وبيان أثر ذلك في جلب المصالح ودرء المفاسد على وجه العموم، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجه الخصوص، ورد الشبهات المثارة حوله، والاستفادة من الوسائل التقليدية والحديثة في ذلك.
- ✓ بيان أن منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي المنكر ليس تسلطاً على الناس، وإنما تعاوناً معهم على العمل بما يرضي الله، ويؤدي إلى حفظ المصالح العامة والجماعة، ويقوي وحدة الكلمة ويجمع القلوب على ولي الأمر ويحقق المصالح العامة والخاصة.
- ✓ إبراز منهج السلف الصالح في النصح لأئمة المسلمين ومنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه مبني على التلقي من الوحي، ويقوم على حفظ هيبة ولي الأمر، وعدم

تهييج قلوب العامة عليه بإيصال ذلك سراً بأدب يليق بولي الأمر من اجتناب منازعته في سلطانه[1].

المؤتمر الثاني :

عنوان المؤتمر: المؤتمر الثاني لمنهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودور المملكة العربية السعودية في تعزيزه.

الجهة المنفذة للمؤتمر: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

رؤية المؤتمر: الريادة في إبراز منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجهود المملكة العربية السعودية في تعزيزه.

رسالة المؤتمر: تعزيز منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإظهار جهود المملكة العربية السعودية في الالتزام به، والدعوة إليه.

أهداف المؤتمر:

أ. بيان هدي السلف الصالح في التعامل مع ولاة الأمر وطاعتهم ولزوم جماعة المسلمين.

ب. بيان أصول وقواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند السلف الصالح، وحماية المجتمع من الأفكار المنحرفة والمناهج الضالة.

ت. إبراز دور المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتزامها به، وتطويره بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ث. إظهار دور الرئاسة العامة في تعزيز الانتماء الوطني وتحقيق الأمن الشامل.

ج. بيان أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جمع الكلمة ووحدة الصف، وفق منهج السلف الصالح.

محاور المؤتمر:

- بيان هدي السلف الصالح في التعامل مع ولاة الأمر وطاعتهم، ولزوم جماعة المسلمين.
- بيان أصول وقواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند السلف الصالح، وحماية المجتمع من الأفكار المنحرفة والمناهج الضالة.

---

(١) التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ. (١/١٣٩-١٤٦).

- إبراز دور المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتزامها به وتطويره بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- إظهار دور الرئاسة العامة في تعزيز الانتماء الوطني وتحقيق الأمن الشامل.
- بيان أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جمع الكلمة ووحدة الصف وفق منهج السلف الصالح.

مكان وزمان انعقاد المؤتمر:

المكان : قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الأنتركونتيننتال بمدينة الرياض.

الزمان: ١١-١٥/٣/١٤٤٣هـ الموافق ١٧-٢١/١٠/٢٠٢١م.

توصيات المؤتمر:

أ. إبراز عناية ولاة الأمر في المملكة بمنهج السلف الصالح عموماً، وبشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خصوصاً.

ب. إظهار جهود أئمة الدعوة في تقرير منهج السلف الصالح، وأثر ذلك في الاعتدال والوسطية، والعمل على تحرير المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتصحيح معانيها كـ "النهي عن المنكر، وتغييره، وإزالته".

ت. براءة منهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مسائل الولاية الشرعية مما وقع فيه انحرافات معاصرة (إفراطاً وتفريطاً) كانحرافات جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، وما نتج عنها كالسرورية وتنظيم القاعدة وكانحرافات جماعة التبليغ وجميع انحرافات من وافقهم ممن خالف الاعتدال في فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(١).

بعد سرد ما يتعلق بالمؤتمرات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على مستوى مقامها، يتبين كيف استفادة الرئاسة العامة من هذه الوسيلة الدعوية الهادفة، وكيف فعلتها في سبيل إبراز جهودها الدعوية، والتي كان لها الأثر الكبير بعد الله في تحقيق الأهداف وإيصال الرسالة الدعوية للأفراد والمجتمع وعلى المستوى المأمول والمطلوب.

(١) الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر الشبكة العنكبوتية، https://www.pv.gov.sa.

الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من المواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يتعلق بالندوات والمؤتمرات:

- ما جاء في التنظيم الإداري للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨٦ وتاريخ ١٤٣٥/٧/٦هـ[١]، فيما يتعلق بالمهام الموكلة لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة، "تمثيل الرئاسة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ببحوث ودراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو تكليف من يحضرها بعد موافقة الوكيل للتخطيط والتطوير".
- ما جاء في الدليل التنظيمي[٢] لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيما يتعلق بالمهام الموكلة للمركز.

١. اقتراح وإقامة وتنظيم الندوات والملتقيات والمؤتمرات العلمية وحلقات النقاش وورش العمل المتعلقة بالبحوث والدراسات في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢. تحديد الاحتياجات البحثية وتصنيفها وترتيبها حسب الأولوية.

٣. إعداد التوصيف العلمي عن المشاريع البحثية والدراسات الميدانية.

٤. مخاطبة الجامعات ومراكز البحث العلمي ومؤسساته لتكوين الفرق العلمية وتقديم العروض لإجراء البحوث.

٥. النظر في المشروعات البحثية وإجراء الفحص المبدئي لها ، وعرضها على اللجان المختصة والتأكد من مدى التزامها بالمعايير العلمية.

٦. فحص البحوث وترشيح المحكمين لها واعتمادها من المجلس العلمي[٣].

وبالنظر لهذه المهام الموكلة لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في التنظيم الإداري والدليل التنظيمي لها، نرى التوجيه بتعزيز

---

(١) دليل التنظيم الإداري للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (٢٩/١).

(٢) الدليل التنظيمي لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (٥/١).

(٣) المجلس العلمي بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتكون من مجموعة من الأكاديميين الجامعيين من مختلف التخصصات، والذين تم التعاقد معهم من قبل الرئاسة العامة، وقد فعل خلال فترات معينة، وهو الآن غير مفعل من قبل الرئاسة العامة.

الأساليب والوسائل الدعوية، فيما يتعلق بالندوات والمؤتمرات، لكونها من الأساليب والوسائل الدعوية التي تحقق الهدف الدعوي الفاعل والأثر الكبير.

جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع ومركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في مجال الندوات والمؤتمرات التي نفذتها[1]:

كثفت وكالة التوعية والتوجيه ممثلة في إدارتها العامة، وإدارتها في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومركز الدراسات والبحوث، جهودهما الدعوية فيما يتعلق بمجالي الندوات والمؤتمرات ومن ذلك ما يلي :-

١. الاستعداد الجيد من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لإقامة الندوات والمؤتمرات، المتعلقة بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكانتهما في هذه البلاد المباركة.

٢. إعطاء الندوات والمؤتمرات التي نفذتهما الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أهمية كبرى، من خلال رعايتهما وتمثيلهما الرسمي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، رحمه الله، وبعده الملك سلمان، حفظه الله، مما كان له الأثر الكبير في إنجاحهما.

٣. وضع الخطط الدعوية والتوعوية المتعلقة بمجالي الندوات والمؤتمرات، وتفعيلها من قبل وكالة التوعية والتوجيه ومركز الدراسات والبحوث في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها.

٤. طباعة الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات والبروشورات الدعوية المتعلقة بمحاور وعناوين الندوات والمؤتمرات، وتقديمها للمشاركين والحاضرين في الندوات والمؤتمرات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥. الاستفادة من الوسائل الدعوية المتاحة في كل زمن، وتفعيلها فيما يخدم مجالي الندوات والمؤتمرات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

---

(١) ما سأشير إليه من جهود دعوية لوكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة، وإداراتها في الفروع ومركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تم جمعها من الخطط السنوية للوكالة، وهي غير منشورة؛ وصياغتها بأسلوبي،.

الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها في ندوات ومؤتمرات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

بعد الاطلاع والقراءة والكتابة عن الندوات والمؤتمرات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه ومركز الدراسات والبحوث المنظمتين لهما، يتبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. الندوة والمؤتمر وسيلتان من الوسائل التي يتم من خلالها تبليغ الرسالة وتحقيق الأهداف الدعوية ويتم من خلالهما تفعيل الأساليب الدعوية.

ب. البحث العلمي لعنوان الندوة أو المؤتمر، ومدى أهميته في المجال الدعوي الذي يخدم العمل الدعوي في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا أسلوب من الأساليب الدعوية.

ت. الدعاية للمشاركة في هذه الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من المؤهلين علمياً ودعوياً بضوابط وشروط حددتها الرئاسة العامة الجهة المنظمة لهما، وفق مواضيع ومحاور تم نشرها عند الدعاية لهذه الندوات والمؤتمرات، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. البحوث العلمية التي قدمت في الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمتعلقة بالمجال الدعوي، وهذه من الأساليب الدعوية التي تم تفعيلها في الندوات والمؤتمرات.

ج. المناقشات والمحاورات والمداخلات التي تمت في الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمتعلقة بالمجال الدعوي، وهذه من الأساليب الدعوية التي تم تفعيلها في الندوات والمؤتمرات.

ح. المكان المناسب الذي أقيمت في الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تميز بالهدوء والراحة والجودة في مكبرات الصوت، وهذه من الوسائل الدعوية التي تم تفعيلها في الندوات والمؤتمرات وتعتبر من مميزات نجاحها.

خ. التميز في الشخصيات العلمية التي شاركت في الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مما كان له الأثر الكبير في مخرجات هذه الندوات والمؤتمرات، وهذه من الوسائل الدعوية التي يجب تحقيقها في الندوات والمؤتمرات لكي تؤتي ثمارها العلمية والدعوية.

د. التوصيات الإيجابية والمتميزة التي خرجت بها هذه الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مما كان لها صدى في نفوس المنظمين لهذه الندوات والمؤتمرات وللمشاركين وللحضور، وكذلك على الأفراد والمجتمع كونها تعالج شيئاً مما يتعلق بهم.

ذ. استخدام الوسائل الدعوية المتاحة التي تم من خلالها الدعاية للندوات والمؤتمرات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء عبر الوسائل الإلكترونية التقنية أو الوسائل الإلكترونية التقنية وموقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية ونحوها من الوسائل الدعوية كالكروت الدعوية، ولوحات الإعلانات، والبروشورات، والشاشات الرقمية، والبروجكترات وغيرها من الوسائل الدعوية[١].

(١) تم جمع هذه المعلومات عن الندوات والمؤتمرات من خلال المنشورات الدعائية لها، والموقع الرسمي ووسائل التواصل الخاصة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الخلاصة من الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها في ندوات ومؤتمرات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

بعد عرض كل ما يتعلق بالندوات والمؤتمرات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في الندوات والمؤتمرات، كونهما من الأساليب والوسائل ذات الأثر الفاعل والكبير

٢. أن في الندوات والمؤتمرات إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. ما تم عرضه من الندوات والمؤتمرات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هو تبليغ لهذه الشعيرة العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمجتمع، للندوات والمؤتمرات، للدعوة والتوعية المستمرة فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كونهما من الأساليب والوسائل الدعوية الناجحة.

٥. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتطورات الإلكترونية والتقنية والاستفادة منهما في الأساليب والوسائل الدعوية ومنها الندوات والمؤتمرات.



المبحث الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية في الملتقيات، والمناسبات الموسمية:

في هذا المبحث أبين أبرز الملتقيات التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمناسبات التي شاركت فيها، مضمناً ذلك نبذة قصيرة عن هذه الملتقيات والمناسبات الموسمية، والأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت فيها، وذلك وفق المطالب التالية.

أبرز الملتقيات التي قامت بها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع نبذة قصيرة عنها، والأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت فيها:

نظمت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عدداً من الملتقيات، سواءٌ على مستوى مقام الرئاسة العامة أو على مستوى الفروع والهيئات ومراكز الهيئة، وذلك وفق الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة والحاجة الماسة لمثل هذه الملتقيات الدعوية، مما كان له الأثر الكبير في المخرجات التي خرجت بها تلك الملتقيات، وقد فعل فيها جانب الأمر بالمعروف من خلال عرض كل ما يتعلق بمناشط الرئاسة العامة الدعوية وفق الاختصاص، وتم فيه تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، كإهداء الأشرطة بنوعيها الكاسيت والممغنطة "cd"، والكتب والكتيبات، والنشرات والمطويات الدعوية، والبروشرات والعرض الدعوي عبر شاشات العرض ونحوها، وسأذكر أبرز هذه الملتقيات الدعوية التي نظمتها الرئاسة العامة، أو فروعها، أو هيئاتها ومراكزها، مع نبذة قصيرة عن هذا الملتقى، والأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت فيه، وهي كما يلي:-

- **ملتقى خير أمة**[1].

- **التعريف والفكرة والرؤية والرسالة والأهداف من ملتقى خير أمة:**

ملتقى خير أمة هو ملتقى ثقافي اجتماعي توعوي، يستهدف جميع طبقات المجتمع، ويبرز جوانب خيرية الأمة العلمية، والشرعية، والاجتماعية، والاقتصادية من خلال التعاون مع الجهات الحكومية، والخيرية والقطاع الخاص.

وقد جاءت فكرة إقامة ملتقى خير أمة في عام ١٤٢٨هـ، كمبادرة حسنة من فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، بهدف عام هو إبراز دور الهيئة

---

(١) تم تنفيذ هذا الملتقى في جميع مناطق المملكة، ومرفق توثيق إعلامي لتنفيذ الرئاسة العامة لملتقى خير أمة الدعوي في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٦٢.

في تعليم الناس العقيدة الصحيحة، ومنهج الوسطية والاعتدال الذي كان عليه سلف الأمة، ومحاربة الأفكار المنحرفة والهدامة، وخاصة بين أوساط الشباب، حيث يجمع الملتقى بين الشباب والعلماء والدعاة المعروفين برصانة علمهم وفقههم وورعهم، لينهل الشباب من ينابيع العلم الصافي، والعقيدة الصحيحة والمنهج السليم.

وقد ازدان الملتقى برعاية كريمة من أمير الرياض وقتها، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله، الذي بارك هذه الجهود ودعمها، امتداداً لدعم قيادة هذه البلاد لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتطوير ونماء المناشط الدعوية لهذا الجهاز المبارك.

وقد حدد لهذا الملتقى رؤية ورسالة وأهداف، **فالرؤية هي:** الوصول إلى مجتمع متراحم ومتعاون، تسود المحبة والمودة والاحترام بين أفراده، وتُفتح قنوات الحوار والتفاهم بين أطرافه، وتفرغ طاقات شبابه فيما يصقل مواهبهم وينفعهم ديناً ودنياً، وتهذب أخلاقهم وفق منهج معتدل سليم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ويكون أفراده وسطيين بين الغلو والجفاء.

والرسالة هي: إبراز مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية المجتمع ورفع مستوى الاستقرار في حياة أفراده، وبيان مكانة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تحقيق الاستقرار للمجتمع، وسعيها الحثيث لإيجاد قنوات مناسبة للتواصل مع المجتمع، وتبصير الناس بأمور دينهم ودنياهم، واستثمار طاقاتهم بما ينفع دينهم ومجتمعهم ووطنهم.

والأهداف هي:

- إبراز جوانب خيرية الأمة من خلال قوتها العلمية والشرعية والاقتصادية وجميع جوانب الحياة.
- التعريف بمنجزات الهيئة في تعزيز قيم الإسلام في مجتمعنا، وحمايته وتحصينه من الفتن والشهوات، وترسيخ أصول الإيمان ومبدأ الوسطية في نفوس أفراده.
- تحقيق التكامل بين الجهات الحكومية والخيرية في المجتمع؛ للعمل على رفع مستوى الوعي الشرعي والثقافي بين أفراد المجتمع(١).

- **الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في ملتقى خير أمة:**

---

(١) نقلت الرؤية والرسالة والأهداف لملتقى خير أمة، من صفحة " ملتقى خير أمة" في الفيسبوك، على الشبكة العنكبوتية، https://ar-ar.facebook.com

يعد ملتقى خير أمة من الفرص والأساليب والوسائل الدعوية التي تستفيد منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العموم في الرئاسة العامة وفي الفروع، ويتبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. ملتقى خير أمة، الذي نظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، ونظم فيما بعد في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأخرى، يعتبر وجهة دعوية، ومن الوسائل الدعوية التي تم من خلاله تبليغ الرسالة وتحقيق الأهداف والأساليب الدعوية.

ب. المحاضرات واللقاءات التي نفذت في ملتقى خير أمة، من الأساليب الدعوية التي تخدم العمل الدعوي في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ت. الهدف من ملتقى خير أمة الذي نظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، ونظم فيما بعد في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأخرى، هو إبراز دور الهيئة في تثقيف الناس بالعقيدة الصحيحة، ومنهج الوسطية والاعتدال الذي كان عليه سلف الأمة، ومحاربة الأفكار المنحرفة والهدامة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. الدعوة للمشاركة في ملتقى خير أمة الذي نظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، ونظم فيما بعد في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأخرى، من قبل العلماء والدعاة المعروفين برصانة علمهم وفقههم وورعهم، لينهل الشباب من ينابيع علمهم الصافي، والعقيدة الصحيحة والمنهج السليم، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ج. أهمية المادة العلمية التي قدمت في ملتقى خير أمة الذي نظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، ونظم فيما بعد في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأخرى، كونها متعلقة بالعقيدة الصحيحة والوسطية والاعتدال الذي كان عليه سلف الأمة.

ح. أهمية المناقشات والمحاورات والمداخلات التي تمت في ملتقى خير أمة، بين العلماء والدعاة المستضافين، والحضور من الرجال والنساء(١)، مما كان له الأثر الكبير في نجاح هذا الملتقى وتكرارها عدة سنوات.

خ. المكان المناسب الذي أقيم فيه ملتقى خير أمة حيث أقيم في مكان عام سهل الوصول إليه، وتميز بالهدوء والراحة والجودة في مكبرات الصوت، وهذه من الوسائل الدعوية التي يتم تفعيلها في الملتقيات وتعتبر من مميزات نجاحها.

د. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الجهات الحكومية، من خلال الاستفادة من المواقع العامة التي أنشأتها وتشرف عليها الأمانات والبلديات، كما في ملتقى خير أمة(٢).

ذ. التميز في الشخصيات العلمية التي شاركت في ملتقى خير أمة الذي نظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، ونظم فيما بعد في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأخرى، مما كان له الأثر الكبير في مخرجات هذا الملتقى، وهذه من الوسائل الدعوية التي يجب تحقيقها في الملتقيات لتؤتي ثمارها العلمية والدعوية.

ر. تعميم إقامة هذا الملتقى على جميع فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مما كان لها صدأ كبير في جميع مناطق المملكة.

ز. استخدام الوسائل الدعوية المتاحة التي تم من خلالها الدعاية لملتقى خير أمة، عبر الوسائل الإلكترونية التقنية أو الوسائل الإلكترونية التقنية وموقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية ونحوها من الوسائل الدعوية كالكروت الدعوية، ولوحات الإعلانات، والبروشورات، والشاشات الرقمية، والبروجكترات، وغيرها من الوسائل الدعوية.

---

(١) موقع الرجال منفصل عن النساء وللرجال دعاة وللنساء داعيات .

(٢) مقر ملتقى خير أمة، يختلف كل سنة عن الأخرى حيث أقيم مرة على طريق الملك عبد الله مقابل قصر المقصورة من جهة الجنوب بعد جامع العويضة، ومرة في إحدى القاعات الكبرى بالرياض.

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الملتقيات التي نظمتها(١):

بعد الاطلاع والقراءة والكتابة عن الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه وإداراتها في الفروع والهيئات، تبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. الملتقيات الدعوية من الأماكن التي يجتمع ويتواجد فيها الناس، وهي وسيلة من الوسائل التي تم من خلالها تبليغ الرسالة وتحقيق الأهداف الدعوية، من خلال التواجد الميداني والدعوي والتوعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب. إقامة المعارض الدعوية للملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه وسيلة من الوسائل الدعوية.

ت. المواد العلمية والدعوية والتوعوية التي تم عرضها في المعارض الدعوية والتوعوية في الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر شاشات العرض والبروشورات واللوحات والأشرطة الكاسيت والممغنطة "cd"، والكتب والكتيبات والنشرات والمطويات، وهي من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. أهمية الوسائل الدعوية التي تم تفعيلها في المعارض الدعوية في الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كالشاشات المتنقلة والحافلة الدعوية المتنقلة، والمصلى المتنقل.

ج. المحاضرات والكلمات الوعظية التي تم إلقاؤها في الملتقيات الدعوية من قبل المشاركين في الملتقيات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ح. تأمين المصليات المتنقلة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحث على إقامة شعيرة الصلاة والترغيب فيها من قبل المشاركين والمرتادين من الزوار في الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

---

(١) ما سأذكره من الأساليب والوسائل، تم جمعها من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ).

خ. إهداء أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والنشرات والمطويات، والكتب والكتيبات الدعوية، ونحوها من المواد العلمية المفسوحة، وتوزيعها على مرتادي وزوار الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

د. إيصال الرسائل الدعوية والتوعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال تنفيذها للملتقيات الدعوية، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ذ. الاستضافات للشخصيات العلمية والدعوية والاستفادة مما لديهم من خبرات وأفكار ومعلومات، في الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع نبذة قصيرة عنها، والهدف الدعوي من مشاركة الرئاسة العامة فيها[1]:

شاركت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عدد من المناسبات الموسمية التي نُظمت من قبل جهات حكومية أخرى أو أهلية، وقد كانت المشاركات فيها على جانبين **الجانب الأول**: التواجد في هذه المواقع للأمر بالمعروف كالتنبيه للصلوات أثناء التواجد فيها، والحث على إقامتها جماعة، والمناصحة للمخالفين عند وجود المخالفة، وهذا هو الجانب الدعوي، والنهي عن المنكر لمنع وقوع المخالفات للإبلاغ عنها أو ضبطها عند وقوعها، كالتخلف عن الصلوات، والتبرج والسفور، ومخالفات الآداب العامة، وهذه الملتقيات مثل مناسبات الأعياد في جميع مناطق المملكة، والمتلقيات التي تقام أثناء الاجازات الرسمية، ونحوها، وهذه أمثلة للذكر لا للحصر؛ **والجانب الثاني**: المشاركة الدعوية من خلال إقامة معرض دعوي فيها، ويتضمن هذا المعرض عرض كل ما يتعلق بمناشط الرئاسة العامة الدعوية وفق الاختصاص، ويتم فيه تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، كإهداء أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والنشرات والمطويات والكتب والكتيبات الدعوية، والعرض الدعوي عبر الشاشات والبروشرات ونحوها، وهذه المناسبات مثل معرض الرياض الدولي للكتاب، ومناسبة الجنادرية، ومناسبة جائزة الملك عبد العزيز لمزاين الإبل "أم رقيبة " سابقاً، ومناسبة الملك عبد العزيز للإبل في المسمى الحالي، والمناسبات التي تكون في مناطق المملكة كمناسبة سوق عكاظ، ورالي حائل، والمانجو في جازان، والزيتون في الجوف، والكليجا في القصيم، ... وغيرها، وهذه أمثلة للذكر لا للحصر.

وسأتحدث عن أبرز المناسبات الموسمية التي شاركت الرئاسة العامة فيها، مع نبذة قصيرة عن هذه المناسبات الموسمية.

---

(١) ما سأذكره من المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة، تم جمعها من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، والموقع الرسمي https://www.pv.gov.sa، وحسابات وسائل التواصل للرئاسة العامة.

"أبرز المناسبات الموسمية التي تشارك فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في فروعها وهيئاتها"

معرض الرياض الدولي للكتاب(١)، مناسبة الجنادرية(٢)، مناسبة الملك عبد العزيز للإبل(٣)، مناسبة سوق عكاظ(٤)، مناسبة رالي حائل(١)

---

(١) معرض الرياض الدولي للكتاب معرض يقام في شهر مارس من كل عام لمدة عشرة أيام في مركز المعارض والمؤتمرات بمدينة الرياض، تحت إشراف وتنظيم وزارة الإعلام، وبعد انفصال الثقافة عن الإعلام في وزارة مستقلة، آلت إدارة المعرض إلى وزارة الثقافة. أنظر الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء السعودية على الشبكة العنكبوتية، https://www.spa.gov.sa، تحت عنوان تقرير معرض الرياض الدولي للكتاب منارة ثقافية تجذب أكثر من مليون زائر سنوياً.

(٢) الجنادرية من جندر، وهو الثوب ونحوه، أعاد رونقه بعد ذهابه، وصقله بالجندرة؛ والكتاب ونحوه، أمر القلم على ما درس منه ليتبين، والجندرة: آلة خشبية تُتخذ لصقل الملابس وبسطها. انظر المعجم الوسيط. (١/١٤٠)؛ والجنادرية هو اسم لروضة تسمى –روضة سويس– (المكان الذي يقام فيه المهرجان حالياً)، التابعة لوادي السُّلَي، وتبعد مسافة ٥٠ كيلومترًا في الجهة الشمالية الشرقية من وسط الرياض، وقديماً كان يطلق أهل الرياض كلمة الجنادرية على مرحلة ما بعد سقوط الأمطار وظهور الأزهار والنباتات بفصل الربيع.

وملتقى الجنادرية مهرجان تراثي وثقافي يقام في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٤٠٥هـ /١٩٨٦م، وغالباً ما يكون موعده في فصل الربيع، ويجذب العديد من الزوار داخل وخارج المملكة، ويقام تحت إشراف رئاسة الحرس الوطني السعودي سابقاً ووزارة الحرس الوطني حالياً. انظر الموقع الإلكتروني للمنصة الوطنية الموحدة على الشبكة العنكبوتية، https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main، تحت عنوان الجنادرية مسيرة ٢٨ عاماً لترسيخ الموروث الثقافي والحضاري للمملكة.

(٣) جائزة الملك عبد العزيز لمزاين الإبل، تعد الأضخم من نوعها عربياً، ويحتضن نفوذ الدهناء موقع "أم رقيبة" على طريق حفر الباطن، بالقرب من محافظة المجمعة ومركز أم الجماجم، وتبعد عن العاصمة الرياض نحو ٣٦٠ كيلومتراً، ويعود سبب تسمية «أم رقيبة» بهذا الاسم إلى وجود كثبان رملية في موقعها، تتميز ببروزها عن الكثبان الأخرى، و سُميت بذلك من قبل أهالي البادية الرحل، لشبه تلك النفوذ بالرقبة الصغيرة.

وفي عام ١٤٣٨هـ صدر قرار مجلس الوزراء، بالموافقة على تنظيم فعاليات جائزة الملك عبد العزيز، لمزاين الإبل والفعاليات المصاحبة له، وأصبح في عام ٢٠١٨، تحت إشراف الاتحاد السعودي للهجن. بتصرف من الموقع الإلكتروني "المرسال" على الشبكة العنكبوتية، https://www.almrsal.com/ بتاريخ ٢٠١٧/١/٤م، وعنوان " مهرجان الملك عبد العزيز للإبل".

(٤) يُعد سوق عكاظ التاريخي مناسبة للعرب ما قبل وبعد ظهور الإسلام، التي تعود إلى ١٥٠٠ عام، حيث القيم المعرفية بشتى ألوانها، وتواجد الأدباء، والشعراء، وكافة المهتمين بتاريخ العرب القديم، ويقدم السوق=

الهدف من مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهذه المناسبات الموسمية[٢]:

تعددت أهداف مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهذه المناسبات الموسمية إلى أهداف كثيرة، وهناك هدفان أساسيان من المشاركة متعلقان بجانبين مهمين؛ الجانب الأول: جانب الأمر بالمعروف المتمثل بالمجال الدعوي من خلال إيجاد مقر مؤقت للرئاسة العامة داخل الملتقى أو المناسبة الموسمية يقام فيه معرض دعوي يحوي أساليب ووسائل دعوية، ويواكب هذا المعرض الإمكانيات المتوفرة في كل فترة زمنية، فكل فترة زمنية لها أساليبها ووسائلها الدعوية التي تم إبراز الجهود الدعوية من خلالها، والجانب الآخر: هو جانب النهي عن المنكر من خلال دعم هذه الملتقيات والمناسبات الموسمية بعدد من الفرق الميدانية والأعضاء الميدانيين للضبط الميداني والحد من المخالفات الشرعية التي تصدر من المشاركين في هذه المناسبات الموسمية، أو الزوار لها؛ وهذين الجانبان هما من الركائز الأساسية التي أكد عليها نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بفحوى مواده.

=الندوات الثقافية، والأمسيات الشعرية، والأدبية، إضافة لتنظيم عدد من المسابقات والفعاليات الأدبية على مستوى العالم العربي، وتشمل الشعر الفصيح والعامي، والقصة القصيرة، والرسم، والأعمال الحرفية، والتصوير الفوتوغرافي. انظر موقع وكالة الأنباء السعودية على الشبكة العنكبوتية، https://www.spa.gov.sa، تحت عنوان سوق عكاظ يسرد قصص تاريخ العظماء العرب وأمجادهم قديماً ويستذكره في الحاضر الأوفياء.

(١) يعد رالي حائل نيسان الدولي محطة سنوية ذات انعكاسات اقتصادية، واجتماعية، وسياحية، وثقافية، تمكن من تعزيزها هيكل إداري وتنظيمي قوي، بات اليوم يضم أكثر من عشرة لجان تعمل بالتعاون مع جهات عدة معنية بالحدث، ومن أهمها هيئة تطوير حائل، والهيئة العامة للرياضة، –وزارة الرياضة حالياً–، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والاتحاد العربي السعودي للسيارات، والدراجات النارية، ومجموعة من القطاعات الحكومية، والأمنية، والخدمية الأخرى. أنظر الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء السعودية على الشبكة العنكبوتية، https://www.spa.gov.sa، تحت عنوان: رالي حائل الدولي ١٢ عاماً من التحدي ونقلات نوعية متتالية على مستوى تصنيفه وتطور محتواه، إضافة ثانية وأخيرة.

(٢) تم استنباط الأهداف من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحسابها في تويتر، https://twitter.com/pvgovsa ، والمواد الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، وصياغتها بأسلوبي.

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها[1]:

بعد الاطلاع والقراءة والكتابة عن المناسبات الموسمية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه وإداراتها في الفروع والهيئات، تبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها وذلك من خلال ما يلي :-

أ. المناسبات الموسمية من الأماكن التي يجتمع ويتواجد فيها الناس، والمشاركة فيها هي وسيلة دعوية من الوسائل التي تم من خلالها تبليغ الرسالة وتحقيق الأهداف الدعوية، من خلال التواجد الميداني والتوعوي الدعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب. إقامة المعارض الدعوية في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه وسيلة من الوسائل الدعوية.

ت. أهمية المواد العلمية والدعوية والتوعوية التي تم عرضها وإهداؤها في المعارض الدعوية للرئاسة العامة في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء عبر شاشات العرض والبروشورات واللوحات، أو أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، أو الكتب والكتيبات والمطويات الدعوية، وهي من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. أهمية الوسائل الدعوية التي تم تفعيلها في المعارض الدعوية في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كالشاشات المتنقلة والحافلة الدعوية المتنقلة، والمصلى المتنقل.

ج. المناصحات التي تمت من قبل الأعضاء الميدانيين في الفرقة الميدانية المتواجدة في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عن المخالفات التي تقع فيها من قبل المشاركين أو مرتاديها من الزوار.

ح. التنبيه للصلوات من قبل الأعضاء الميدانيين في الفرق الميدانية المتواجدة في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا

---

(١) ما سأذكره من أساليب ووسائل، تم جمعها من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام(١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، والموقع الرسمي وحسابات وسائل التواصل للرئاسة العامة.

من الأساليب والوسائل الدعوية التي كلفت بها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تنظيمها الإداري.

خ. تأمين مصليات متنقلة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحث على إقامة شعيرة الصلاة والترغيب فيها من قبل المشاركين والمرتادين من الزوار في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

د. تأمين الحافلة الدعوية المتنقلة الصغيرة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الحاجة إلى ذلك، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبل المشاركين والمرتادين من الزوار في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ذ. تأمين الحافلة الدعوية المتنقلة المقطورة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الحاجة إلى ذلك، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبل المشاركين والمرتادين من الزوار في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ر. إهداء أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والنشرات والمطويات والكتب والكتيبات الدعوية، ونحوها من المواد العلمية المفسوحة، وتوزيعها على مرتادي وزوار المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ز. إيصال الرسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال مشاركتها في المناسبات الموسمية، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

س. الاستضافات للشخصيات العلمية والدعوية والاستفادة مما لديهم من خبرات وأفكار ومعلومات، في مقرات المعارض الدعوية، التي تكون في المناسبات الموسمية التي شاركت فيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

الخلاصة من الأساليب والوسائل الدعوية في الملتقيات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمناسبات الموسمية التي شاركت فيها:

بعد عرض كل ما يتعلق الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمناسبات الموسمية التي شاركت فيها، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في الملتقيات والمناسبات الموسمية، كونها من الأساليب والوسائل ذات الأثر الفاعل والكبير.

٢. أن في الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمناسبات الموسمية التي شاركت فيها، إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. ما تم عرضه في الملتقيات الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمناسبات الموسمية التي شاركت فيها، هو تبليغ لهذه الشعيرة العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمجتمع، لتفعيل مثل هذه الملتقيات الدعوية والمناسبات الموسمية، للدعوة والتوعية المستمرة فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كونها من الأساليب والوسائل الدعوية الناجحة.

٥. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتطورات الإلكترونية والتقنية والاستفادة منهما في الأساليب والوسائل الدعوية ومنها الملتقيات الدعوية التي نفذتها، والمناسبات الموسمية التي شاركت فيها.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بموسم الحج وفيه مبحثان:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن التعريف بشعيرة الحج، ونبذة عن أمانة وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مستنبطاً الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة في هذا الموسم العظيم من الدليل التنظيمي لأمانة وحدة الحج بالرئاسة العامة، ومن ثم أشرع في بيان تفعيلها من قبل أمانة وحدة الحج، ووكالة التوعية والتوجيه ومركز الدراسات والبحوث في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال هذه المشاهد والوقائع.

المبحث الأول/ التعريف بشعيرة الحج، ونبذة عن أمانة وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأساليب والوسائل الدعوية في هذا الموسم العظيم[1]:

في هذا المبحث أعرف بشعيرة ومنسك الحج، ونبذة عن أمانة وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأساليب والوسائل الدعوية في هذا الموسم العظيم، وذلك وفق المطالب التالية:

التعريف بشعيرة الحج، ونبذة عن أمانة الحج في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

في هذا المطلب أعرف بشعيرة ومنسك الحج لغة وشرعاً، ونبذة عن أمانة الحج في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك وفق ما يلي:

التعريف بالحج.

عرف الحج في اللغة بعدة تعريفات أذكر منها:

عرفه ابن منظور رحمه الله بأنه: لغة القصد، حج إلينا فلان أي قدم؛ وحجه يحجه حجا: قصده، وحججت فلانا واعتمدته أي قصدته، ورجل محجوج أي مقصود.

قال ابن السكيت رحمه الله: تعورف استعماله في القصد إلى مكة للنسك والحج إلى البيت خاصة؛ تقول حج يحج حجا.

---

(١) تم إرفاق توثيق إعلامي لمشاركة الرئاسة العامة في موسم الحج في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٧٧.

والحج قصد التوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فرضا وسنة؛ تقول: حججت البيت أحجه حجا إذا قصدته، وأصله من ذلك[1].

وعرفه الفيروزآبادي رحمه الله بأنه: القصد، والكف، والقدوم، والغلبة بالحجة، وكثرة الاختلاف والتردد، وقصد مكة للنسك، وهو حاج وحاجج، وحجاج وحجيج وحج، وهي حاجة من حواج[2].

وعرفه المعجم الوسيط بأنه: من حج إليه حجا قدم، والمكان قصده، والبيت الحرام قصده للنسك، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ ﴿٩٧﴾﴾ [سورة آل عمران:٩٧]، ويقال حج بنو فلان فلانا أكثروا التردد عليه، والجرح سبره ليعرف غوره ويعالجه، وفلانا أصاب حجاج عينيه وغلبه بالحجة يقال حاجه فحجه[3].

وعرفه معجم اللغة العربية المعاصرة بأنه: مصدر حج، وحج المكان: أي قصده، "حججت بيت المقدس زرته"؛ وحج البيت الحرام قصده للقيام بمناسك الحج[4].

تعريف الحج شرعاً:

عرف بأنه: قصدٌ لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة [5].

---

(١) لسان العرب، لابن منظور. (٢/٢٢٦).

(٢) القاموس المحيط، للفيروزآبادي.(١/١٨٣).

(٣) المعجم الوسيط، (١/١٥٧).

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة. (١/٤٤٤).

(٥) التعريفات، للجرجاني (١/٨٢).

نبذة عن أمانة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

أخذت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، منذ إنشائها على عاتقها حمل مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع المواسم والميادين والمواقع، تبليغاً للرسالة الدعوية، والوقاية من المخالفات الشرعية، وضبطها عند وقوعها، ومن المواسم التي كان لمشاركة الرئاسة العامة فيها دور كبير وأثر ظاهر ووضح، المشاركة في موسم حج بيت الله الحرام، وللحديث عن ذلك لابد من بيان أن الإشراف على المشاركة مرت على مرحلتين:

المرحلة الأولى/ الاشراف على المشاركة في موسم الحج من قبل الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة[1] بناء على نظام الهيئة ولائحته التنفيذية:

أشرفت الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على المشاركات الدعوية والعمل الميداني للرئاسة العامة في المواقع التي يرتادها الحجاج والمعتمرون والزوار، وتقع منهم مخالفات شرعية في مكة المكرمة كجبل عرفة والنور وثور وغيرها من المواقع، والمدينة المنورة كمقبرة البقيع والشهداء وغيرها، وكان العمل على شقين أحدهما: الشق الدعوي التوعوي، حيث قام الأعضاء الميدانيون بتوعية الحجاج عن المخالفات الشرعية التي تقع منهم في تلك المواقع، وإهدائهم أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والنشرات والمطويات والكتب والكتيبات الدعوية، بحسب لغاتهم، وتأمين المترجمين دعماً للأعضاء الميدانيين في تبليغ رسالتهم الدعوية، والشق الآخر: العمل الميداني كمنع ارتكاب المخالفات الشرعية، والإبلاغ وضبط المخالفين عند وقوعها إنكاراً للمنكر.

وتم اختيار الأعضاء الميدانيين المكلفين بالعمل في موسم الحج من قبل الرئاسة العامة، وتأمين سيارات رسمية لهم، ومقار يتواجدون فيها في تلك المواقع[2].

---

(١) في هذه المرحلة لم يتم اعتماد وكالة للتوعية والتوجيه ولا وأمانة للحج بالرئاسة العامة، وإنما الرئاسة العامة يندرج تحتها وكيل عام وإدارات للعموم .

(٢) كل فترة وموقع له ظروفه الموائمة له فيما يتعلق بالمقرات أثناء التواجد فيها، ففي البداية كانت خيام ولا زالت في بعض المواقع كجبل عرفة، ومقار مؤقتة ما تسمي بـ"بركسات" في بعض المواقع، ودائمة في بعض المواقع كمقبرة البقيع ومكتبة مكة المكرمة.

المرحلة الثانية/ الإشراف على المشاركة في موسم الحج من قبل الأمانة العامة لوحدة الحج والعمرة والزيارة بالرئاسة العامة(١):

مع التطور التقني، والإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما هو العمل به في الجهات الحكومية الأخرى؛ وفي عام ١٤٣٢هـ أنشئت وحدة مستقلة خاصة بأعمال الحج، تحت مسمى: "وحدة الحج"، تشرف عليها اللجنة العليا للحج برئاسة معالي الرئيس العام، وعضوية عدد من وكلاء الرئاسة العامة ومديري عمومها، وكان دور الوحدة الإشراف الكامل على عمل الرئاسة العامة في موسم الحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالتنسيق مع الإدارة العامة الميدانية فيما يتعلق بترشيح الأعضاء الميدانيين المشاركين في موسم الحج وتكليفهم، والإدارة العامة للتوعية والتوجيه(٢) فيما يتعلق بالمجال الدعوي التوعوي.

وفي عام ١٤٣٥هـ، تطور العمل الدعوي والتوعوي في موسم الحج، وتنوعت الوسائل والأساليب الدعوية والتوعوية، وأصبح يمثل دوراً كبيراً وإنجازات مميزة، على ضوئها صدر توجيهات معالي الرئيس العام بتطوير هذه الوحدة وتحويلها إلى أمانة، تحت مسمى "أمانة وحدة الحج "، واستمر العمل بهذه الأمانة وتطويرها سنة بعد وشيئاً فشيئاً، حتى أنشئ الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج والعمرة والزيارة ليحقق الأهداف المرجوة من أمانة وحدة الحج المندرجة تحت مظلته، وفق رؤية المملكة "٢٠٣٠"؛ حيث صدر قرار معالي الرئيس العام الإداري رقم ٤٢٠٢٠٩٧٥٣، وتاريخ ١٤٤٢/٧/١٦هـ، باعتماد الدليل التنظيمي للأمانة العامة لوحدة الحج والعمرة والزيارة، والعمل بمضمونه.

وبذلك أصبح الإشراف الكامل على عمل الرئاسة العامة في موسم الحج والعمرة والزيارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، من قبل الأمانة لوحدة الحج والعمرة والزيارة، بالتنسيق

---

(١) لم أجد شيئاً مكتوباً عن مراحل الإشراف على عمل الرئاسة العامة في موسم الحج والعمرة والزيارة، سوى ما هو مدون في التقارير السنوية، والتقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولم يعرج على مراحلها، بل دون ما هو منجز في الوقت الحالي، وقد تباحثت أثناء إعداد الرسالة مع أمين وحدة الحج عن الاشراف السابق، وزودني بهذه المعلومات، وقد قمت بتدوينها بأسلوبي.

(٢) هذا المسمى السابق، وتسمى حالياً الإدارة العامة للتوعية.

مع الإدارة العامة الميدانية فيما يتعلق بترشيح الأعضاء الميدانيين المشاركين في موسم الحج وتكليفهم، والإدارة العامة للتوعية والتوجيه فيما يتعلق بالمجال الدعوي التوعوي.

وقد تطور العمل الدعوي في موسم الحج في الفترة الأخيرة وتنوعت الوسائل والأساليب الدعوية، نظراً لتطور الوسائل الإلكترونية التقنية و الوسائل الإلكترونية التقنية على الشبكة العنكبوتية، مما كان الأثر الكبير في التميز النوعي والجودة في المجال الدعوي الذي ظهر صدأه، وشهد به المسئولون في الدولة، وشرائح المجتمع الذي وقفوا على تلك المشاركات، وقد تضمنت المشاركة توعية الحجاج والمعتمرين والزوار بالعقيدة الصحيحة ومنع البدع والمنكرات الزمانية والمكانية وفق الوسائل الشرعية والأنظمة المرعية في ذلك، وغيرها من المشاركات الدعوية.



الأساليب والوسائل الدعوية من الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج والعمرة والزيارة[1]:

جاء الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج والعمرة والزيارة مواكباً لرؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورسالتها وقيمها، كونه فرعاً عنها؛ فقد **صيغت رؤية الدليل** بـ "أن تكون الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أنموذجاً رائداً ومتميزاً في خدمة ضيوف الرحمن لتسعدهم، وتحقق تطلعات القيادة الحكيمة أمدها الله بعونه ومنته".

أما رسالته، فجاءت على النحو التالي: "إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحقيقاً لعظمة حرمة المكان والزمان من خلال الأعمال الميدانية والبرامج التوعوية، بكفاءات مؤهلة، وشراكات تكاملية".

واستخلصت **خمس قيمٍ** جوهرية للدليل هي: " العلم، الرفق، الحكمة، الجودة، التميز".

أما الهدف العام للدليل فهو: " أن يقدم جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خدماته المباشرة لضيوف الرحمن على أكمل وجه وفق رؤية (٢٠٣٠)، ويعكس الصورة المشرقة للمملكة العربية السعودية في عنايتها ورعايتها بضيوف الرحمن".

الأهداف الدعوية للدليل:

أولاً: المشاركة في توعية الحجاج والمعتمرين والزوار بالعقيدة الصحيحة، ومنع البدع، والمنكرات الزمانية والمكانية، وفق الوسائل الشرعية، والأنظمة المرعية في ذلك.

ثانياً: المشاركة في تصحيح وحماية ضيوف الرحمن من الدعوات المنحرفة والأفكار المخالفة.

المهام الدعوية لأمانة وحدة الحج والعمرة والزيارة:

الإعداد من خلال ورش العمل، وحلقات النقاش العلمية، والبرامج التدريبية للمشاركين في أعمال الرئاسة من الأعضاء، والمترجمين، قبل موسم الحج والعمرة والزيارة بوقت كاف، من أجل تزويدهم بمهارات، وخبرات في التعامل مع الحاج والمعتمر والزائر، بالتنسيق مع الإدارة العامة للموارد البشرية بالرئاسة.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج والعمرة والزيارة الصادر بقرار معالي الرئيس العام الإداري رقم ٤٢٠٢٠٩٧٥٣، وتاريخ ١٤٤٢/٧/١٦هـ.

المهام الدعوية للجنة التوعية والميدانية والإعلام والعلاقات العامة بأمانة وحدة الحج بالرئاسة العامة[1]:

أ. إعداد خطة تفصيلية لأعمال لجنة التوعية تتضمن صياغة المواصفات الفنية للمشروعات التقنية للتوعية الرقمية، واقتراح عناوين وأسماء المطبوعات للمحتوى التوعوي وآلية التوزيع، ومهام أعضاء اللجنة والمنسقين لها.

ب. تحديث المحتوى التوعوي في المنصات الإلكترونية والشاشات التفاعلية، وتفعيل الشاشات التلفزيونية، وتوظيف أمثل للتقنية الحديثة ووسائل التوعية الرقمية في المراكز الميدانية التوعوية، ونقاط التوزيع.

ت. ترجمة ونسخ المطبوعات للمراكز الميدانية التوعوية ونقاط التوزيع، وإعداد المحتوى الصوتي المناسب بلغات عالمية لتنبيه ضيوف الرحمن بحدود عرفات.

ث. التأكيد على العاملين في اللجنة الميدانية بالتعامل الحسن والرفق واللين وبالحكمة والموعظة الحسنة.

ج. تفعيل التوعية الرقمية، وتوزيع مطبوعات الرئاسة ووسائل التوعوي والتوجيه.

ح. التعامل مع المخالفات العقدية، والتعبدية، والسلوكية، وفق المنهج النبوي الشريف، ووفقاً لما تقضي به الأنظمة واللوائح.

خ. التعاون مع أجهزة الأمن، وتقديم كل ما يحتاجونه من خدمة، أو طلب مندوب، وكل ما من شأنه نجاح خطة الحج العام.

د. التعاون مع الأجهزة المختصة عند طلب مندوب من الهيئة للمشاركة في بعض المهام.

ذ. تصميم وطباعة عدد من المطبوعات، والوسائل الإعلامية اللازم لأعمال جميع اللجان.

ر. تسجيل ندوة تلفزيونية، وإذاعية، عن مشاركة الرئاسة العامة في الحج والعمرة والزيارة، ويكون إعدادها قبل موسم الحج والعمرة والزيارة بوقت كاف.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، والتقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ.

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج:

قبل الشروع في ذكر الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج، أدون أبرز المخالفات الشرعية والعقدية التي وقعت من الحجاج والمعتمرين، وزوار بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وفي المدينة المنورة، ومن ثم أبين الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت فيها.

أبرز المخالفات الشرعية التي تقع من الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة:

أولاً / أبرز المخالفات الشرعية التي تقع من الحجاج في مكة المكرمة:

- **أبرز المخالفات الشرعية عند جبل النور[١] وثور[٢] وعرفة:**

---

(١) جبل النور: يقع إلى الشمال الشرقي من مكة، ويبعد عنها حوالي خمسة كيلو مترات، ويذهب إليه الآن كثير من الناس للتبرك والزيارة، وصعود هذا الجبل شاق للغاية، وقد يحتاج الصاعد إلى استعمال يديه ورجليه في بعض الأحايين ليتقي السقوط، وفي قمة هذا الجبل بركة من ماء لا ينقطع ماؤها صيفا ولا شتاء، وهذا المكان جوّه جميل للغاية ونقي من الأتربة، وجميل الهواء، والغار يشبه حجرة صغيرة مدخلها إلى الأمام وفي خلفها الجبل الشاهق. انظر سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تأليف: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١٢. (١٤/١).

ويسمى جبل حراء: وهو الّذي كان يتحنّث فيه رسول الله ﷺ قبل الوحي، وفيه نزل عليه جبريل أوّل ما أوحي إليه، وفيه بشّره بالنبوّة، وبينه وبين مكّة ميل ونصف، وهو جبل منفرد على طريق حنين من مكّة، وهو منيف صعب المرتقى لا يصعد إلى أعلاه إلّا من موضع واحد في صفاة ملساء. والموضع الّذي نزل فيه جبريل عليه السّلام في أعلاه من مؤخّره. انظر المسالك والممالك، تأليف: أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، عام النشر: ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٢. (٤٠٢/١).

(٢) جبل ثور: ذكر بأن غار ثور هو اسم لجبل يمنة مكة والغار كالمغار نقرة في الجبل كالبيت وسمي بثور بن عبد مناف لنزوله به. انظر الشفا بتعريف حقوق المصطفى، تأليف: أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي، (ت: ٥٤٤هـ)، الناشر: دار الفيحاء – عمان، الطبعة: الثانية – ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢. (٦٨٦/١)؛ وذكر أن غار ثور: غار في جبل ثور جنوب مكة المكرمة، أو جنوب المسجد الحرام على مسافة ثلاثة أكيال. انظر المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، المؤلف: محمد بن محمد حسن شراب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ١. (١٧٤/١).

أ. الاعتقاد من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار بلزوم زيارة جبل النور وثور وعرفة[1]، وسنية الصعود إلى غار حراء وثور، وشاخص عرفة، باعتبارهم من مناسك الحج، والدعاء عندهم بأدعية مخالفة للشرع.

ب. التمسح والتبرك بهذه الجبال والغارين وشاخص عرفة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، والصلاة والدعاء باتجاههما دون القبلة.

ت. الكتابة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار على مدخل الغارين وعند فوهتهما، وشاخص عرفة، بقصد أن ذلك يكون سبباً لحجه وعمرته مستقبلاً.

ث. ربط بعض الحجاج والمعتمرين والزوار الآثار والعقد والتمائم والنقود ووضع بعض الصور وأجزاء من الشعر على الأحجار والأشجار الموجودة عند مدخل الغارين وفوهتهما، اعتقاداً منهم بأنهما سبب للقرب إلى الله.

ج. أخذ بعض الحجاج والمعتمرين والزوار شيئاً من تربة وأحجار الغار للتبرك بها[2].

- **أبرز المخالفات الشرعية عند مقبرة المعلاة[3]:**

أ. استقبال القبور من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار بالصلاة والدعاء.

ب. قراءة بعض الحجاج والمعتمرين والزوار الأدعية عند القبور، من كتيبات مخالفة للشرع تكون بحوزتهم منم بلادهم.

ت. الأدعية الجماعية المخالفة للشرع عند القبور من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار.

ث. وضع بعض الحجاج والمعتمرين والزوار العطور على القبور ودهن حيطان المقابر[1].

---

(١) جبل عرفة اليوم يسمى "جبل الرحمة" ويسمى أيضا "القُرَين" وهناك حبل رمل قرب الجبل قد ذهب جله اليوم في مشاريع السفلتة والجسور الضخمة التي أقيمت هناك منذ سنة ١٣٩٨ هـ. انظر معالم مكة التأريخية والأثرية، تأليف: عاتق بن غيث الحربي (ت: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١. (٣١/١).

(٢) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٣) هي مهبط ريع الحجون "كداء" إلى الأبطح على جانبي الطريق، والشرقية منها فيها قبر زوجة رسول الله ﷺ خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. انظر المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، محمد شراب. (٢٧٧/١). ومقبرة المعلاة: هي مقبرة أهل مكة القديمة بسفح جبل الحجون من الجنوب الغربي. انظر معالم مكة التأريخية والأثرية، لعاتق بن غيث الحربي. (٨٠/١).

- **أبرز المخالفات الشرعية عند مكتبة مكة المكرمة[٢]:**

أ. اعتقاد بعض الحجاج والمعتمرين والزوار بركة هذا المكان، لأنه المكان الذي ولد فيه رسول الله ﷺ .

ب. التوجه بالدعاء والتضرع نحو المكتبة والطواف حولها، والصلاة باتجاهها دون الكعبة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار.

ت. التمسح بجدران المكتبة والبكاء عندها من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار[٣].

- **أبرز المخالفات الشرعية عند مسجد ومقبرة وبئر الجعرانه[٤]:**

أ. زيارة مقبرة الجعرانه والبئر الموجود بقربها من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، لاعتقاد البركة فيهما.

ب. الدعاء من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار حول أسوار المقبرة القريبة من مسجد الجعرانه، والدعاء والتبرك والتمسح بالبئر القريبة من المسجد.

ت. الأخذ من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار من أوراق شجر السدر الموجودة بالمزرعة القريبة من مسجد الجعرانه للتبرك بها.

ث. الأخذ من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار من ماء مواضئ المسجد وشربها، اعتقاد بركتها ونفعها[٥].

---

(١) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٢) شرقي الكعبة متصل بصفح الجبل، ويشرف عليه بمقربة منه جبل أبي قبيس. انظر رحلة ابن جبير، تأليف: أبي الحسين محمد بن جبير، (ت: ٦١٤هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، عدد الأجزاء: ١. (١٢٥/١).

(٣) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٤) هي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ، لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها ﷺ، وله فيها مسجد، وبها بئار متقاربة. انظر معجم البلدان، تأليف: أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧. (١٤٢/٢).

(٥) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

- **أبرز المخالفات الشرعية عند مسجد البيعة[1]:**

أ. الاعتقاد من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار بلزوم زيارة مسجد البيعة، باعتباره من مناسك الحج.

ب. الصلاة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار داخل المسجد بقصد التبرك، ورفع الصوت بالابتهالات والأدعية المخالفة للشرع عبر مكبرات الصوت وإلقاء الخطب المعدة من قبل المرشدين لهم من دولهم.

ت. أخذ شيء من الحصى والتراب للتبرك به من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار.

ث. التمسح من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار بجدران المسجد وقراءة القرآن وخاصة سورة "يس"[2].

ثانياً / أبرز المخالفات الشرعية التي تقع من الحجاج في المدينة المنورة:

- **أبرز المخالفات الشرعية في مقبرة البقيع[3]:**

أ. الاستغاثة بالأموات من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، وطلب المغفرة والتوبة منهم.

ب. طلب الشفاعة وقضاء الحاجات من الأموات من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، كالإنجاب والزواج والشفاء.

ت. الصلاة والسجود من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار داخل المقبرة وعند القبور بقصد التبرك والاستغاثة.

---

(١) مسجد البيعة: ويسمى مسجد الجنّ: يقال إنّه موضع الخطّ الّذي خطّه رسول الله ﷺ لابن مسعود ليلة استمع إليه الجنّ، وهو يسمّى مسجد البيعة ويقال إنّ الجنّ بايعوا رسول الله ﷺ فيه. انظر المسالك والممالك، لأبي عبيد البكري. (١/٤٠٢).

(٢) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٣) بقيع الغرقد: مقبرة المدينة، قال الأصمعيّ: قطعت غرقدات في هذا الموضع، حين دفن فيه عثمان بن مظعون، فسمّى بقيع الغرقد لهذا. وقال الخليل: البقيع من الأرض: موضع فيه أروم شجر، وبه سمّى بقيع الغرقد، والغرقد: شجر كان ينبت هناك. انظر معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤. (١/٢٦٥).

ث. قراءة الأدعية المخالفة للشرع من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، في المقبرة وعند القبور بقصد التبرك والاستغاثة.

ج. التكبير والتهليل الجماعي من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار عند التشييع للجنائز.

ح. أخذ التراب من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار من المقبرة وبعض القبور بقصد التبرك به(١).

- **أبرز المخالفات الشرعية في مقبرة شهداء أحد**(٢):

أ. الاستغاثة بالأموات من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، وطلب المغفرة والتوبة منهم.

ب. طلب الشفاعة وقضاء الحاجات من الأموات من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، كالإنجاب والزواج والشفاء.

ت. الدعاء والصلاة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار عند المقبرة بقصد التبرك والاستغاثة.

ث. رفع الصوت بالدعاء الجماعي واللطم والنياحة وقراءة الأدعية المخالفة للشرع من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، عند المقبرة.

ج. رمي الرسائل البدعية والتمسح بسور المقبرة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار.

ح. أخذ التراب من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار من المقبرة وبعض القبور بقصد التبرك به.

خ. ربط الخرق والأقفال على الحواجز من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار(٣).

---

(١) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٢) مقبرة شهداء أحد نسبة إلى جبل أحد: شمالي المدينة، وهو أقرب الجبال إليها، وبه وقعة أحد، وقبر حمزة عم رسول الله ﷺ، وعبد الله بن جحش في قبر واحد، والجماعة الذين قتلوا معه بأحد مقدار سبعين شهيدا ﷺ. انظر الإشارات إلى معرفة الزيارات، تأليف: أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي، (ت: ٦١١هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١. (٨١/١).

(٣) التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

- **أبرز المخالفات الشرعية في مسجد الفتح في الخندق والمساجد السبعة[1]:**

أ. زيارة مسجد الفتح في الخندق والمساجد السبعة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، لاعتقاد بركة المكان.

ب. التمسح بهذه المساجد وقراءة بعض الأدعية المخالفة للشرع من كتب ممنوعة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، لاعتقادهم أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعلي وسلمان ﵃ صلوا فيها.

ت. الدعاء الجماعي التكبيرات من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار في هذه المساجد بقصد التبرك فيها[2].

- **أبرز المخالفات الشرعية في المساجد القريبة من المسجد النبوي:**

أ. زيارة المساجد المجاورة للمسجد النبوي من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار، لاعتقاد بركة المكان.

ب. التبرك والتمسح بهذه المساجد والكتابة عليها، وقراءة بعض الأدعية المخالفة للشرع من كتب ممنوعة من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار.

ت. الدعاء الجماعي من قبل بعض الحجاج والمعتمرين والزوار تجاه هذه المساجد بقصد التبرك بها[3].

---

(١) مسجد الفتح، والمساجد التي حوله في قبلته، وتعرف اليوم كلها بمساجد الفتح، والأول المرتفع على قطعة من جبل سلع في المغرب غربيه وادي بطحان، وهو المراد بمسجد الفتح حيث أطلقوه، ويقال له أيضا: "مسجد الأحزاب" و "المسجد الأعلى" . انظر وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، تأليف: أبي الحسن علي بن عبد الله الحسني السمهودي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٤. (٣٩/٣).

(٢)التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٣)) المرجع السابق.

الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج[1]:

بعد الاطلاع والقراءة والكتابة عن مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بموسم الحج ممثلة بأمانة الحج ووكالة التوعية والتوجيه، ومركز الدراسات والبحوث، أرصد مدى تفعيلها للأساليب والوسائل الدعوية، وقد اتخذت من التقرير السنوي لمناشط الرئاسة العامة في موسم الحج عام ١٤٤٠هـ أنموذجاً أستند من خلاله على الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في موسم الحج من قبل الرئاسة العامة وفق ما يلي :-

أ. تأمين عدد "١٢" من المراكز المؤقتة التوجيهية تحت مسمى "المركز التوجيهي[2]" في الأماكن التي يرتادها الحجاج والمعتمرون والزوار، ويقع منهم مخالفات شرعية والمشار إليها سابقاً، وهذه من الوسائل الدعوية التي تم من خلالها تبليغ الرسالة وتحقيق الأهداف الدعوية، كالتواجد الميداني في هذه المواقع ونقاط التوزيع[3]، وإهداء الإصدارات العلمية والدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب. تأمين المواد العلمية والدعوية والتوعوية التي تم تأمينها في المقرات المؤقتة التوجيهية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأماكن التي يرتادها الحجاج والمعتمرون والزوار، كأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والكتب والكتيبات والنشرات المطويات الدعوية، وهي من الأساليب والوسائل الدعوية.

ت. الوسائل الدعوية التي تم تفعيلها في المقرات المؤقتة التوجيهية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأماكن التي يرتادها الحجاج والمعتمرين والزوار، كالشاشات المخصصة للدعايات، وشاشات العرض والبروشورات واللوحات ونحوها.

---

(١) تم جمع هذه الأساليب والوسائل الدعوية من التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

(٢) مقر مخصص للرئاسة العامة في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم ونجران، يشتمل على جملة من الأعمال الميدانية والتوجيهية، ويضم المترجمين، ويستهدف توجيه وارشاد الحجاج، ويهتم بالجوانب الوقائية والتوعوية.

(٣) مقر مخصص للرئاسة العامة في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، يضم الأعضاء ويستهدف توزيع مطبوعات الرئاسة العامة المسموعة والمقروءة، وتوجيه وارشاد ضيوف الرحمن.

ث. المناصحات التي تمت من قبل الأعضاء الميدانيين في الفرقة الميدانية المتواجدة في المقرات المؤقتة التوجيهية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الأماكن التي يرتادها الحجاج والمعتمرون والزوار، عن المخالفات التي تصدر منهم في هذه الأماكن.

ج. إهداء عدد "٦٠٣٤٩٨٠" من أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والنشرات والمطويات، والكتب والكتيبات الدعوية، ونحوها من المواد العلمية والدعوية المفسوحة، وتوزيعها على الحجاج والمعتمرون والزوار في المقرات المؤقتة التوجيهية ونقاط التوزيع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ح. إيصال الرسائل الدعوية والتوعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال التطبيقات الإلكترونية للحجاج والمعتمرون والزوار على الهواتف الذكية، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

خ. الاستضافات للشخصيات العلمية والدعوية والاستفادة مما لديهم من خبرات وأفكار ومعلومات، في المقرات المؤقتة التوجيهية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

د. تفعيل الدور الإيجابي للمترجمين الذين تم التعاقد معهم من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتبليغ الرسالة الدعوية والتوعوية للرئاسة العامة في المقرات المؤقتة التوجيهية، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ذ. تأمين عدد "٢" من الحافلة الدعوية المتنقلة(١) من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، ومهمتها عرض المواد التوعوية والتوجيهية بمختلف اللغات من خلال الشاشات النقطية عالية الوضوح والموجودة على جانبي الحافلة، وتوزيع المواد التوعوية بمختلف اللغات من خلال النوافذ المهيأة لذلك، كذلك استقبال الضيوف في المكان

---

(١) هي حافلة توعوية متنقلة وسيلة حديثة تتنقل بين المشاعر في مكة المكرمة والمدينة المنورة، حسب الإمكانية مع الحرص على التواجد في أماكن يقصدها الحجاج والزوار بكثرة خصوصاً التي لا يوجد بها مراكز توجيهية ثابتة، ليتم توعيتهم وتنبيههم للحذر من الوقوع في كل ما يخالف المنهج النبوي الشريف وذلك من خلال توزيع المواد التوعوية وعرض البرامج التوجيهية والإرشادية.

المخصص لذلك داخل الحافلة وضيافتهم واطلاعهم على جهود الرئاسة في الحج من خلال شاشة العرض الموجودة داخل الحافلة، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ر. تأمين عدد "٢" من الحافلة الدعوية المتنقلة الصغيرة(١) من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، ومهمتها توزيع المواد التوعوية بمختلف اللغات من خلال النوافذ المهيأة لذلك وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ز. تأمين ١٠ مصليات، من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

س. تأمين عدد "٤٣" من المنصات الإلكترونية التوعوية(٢) من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، ومهمتها توزيع وعرض المواد التوعوية والتوجيهية بمختلف اللغات من خلال شاشة عرض عالية الوضوح، ومصلى متنقل وأجهزة صوتية متكاملة، وبث مباشر، واستقبال الضيوف في المكان المخصص بداخلها، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ش. تأمين عدد "٥" من العربات الكهربائية(٣) "القولف"، التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، ومهمتها الوصول إلى الحجاج في جميع الأماكن بسهولة، خصوصاً تلك الأماكن التي تكون مزدحمة ويتعذر نقل المواد

---

(١) حافلة توعوية صغيرة، وهي وسيلة حديثة مخصصة لفرقة مسجد البيعة بمشعر منى، وتعد بمثابة مقر توجيهي، وبداخلها مجلس الأعضاء والمترجمين، وعلى جانبيها أربع نوافذ للتوزيع، وتحتوي على أرفف ومستودع للمواد التوعوية والتوجيهية.

(٢) هي وسيلة حديثة متعددة الاستخدامات تحوي شاشة عرض LED عالية الوضوح ونظاماً صوتياً متكاملاً، وخدمة البث المباشر، ومصلى متنقل ويتم من خلالها توزيع المواد التوعوية والتوجيهية.

(٣) هي وسيلة حديثة للتنقل تعمل بالطاقة الكهربائية.

التوعوية إليها، كذلك تعبئة العربة بالمواد التوعوية التوجيهية بمختلف اللغات وتوزيعها على الحجاج، وتتنقل بين المشاعر المقدسة حسب الامكانية، وتتواجد في الأماكن التي يقصدها ضيوف الرحمن بكثرة خصوصاً التي لا يوجد بها مراكز توجيهية ثابتة لإفادتهم وتوعيتهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ص. تأمين عدد "١١" من الشاشات التفاعلية[١] من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ض. تأمين عدد "٣" مراكز توعوية رقمية[٢] من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ط. تأمين المنصات التفاعلية المتنقلة "تواصل" (كيوزيك)[٣] من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ظ. تأمين تطبيق الحج للهواتف والأجهزة الذكية "مبرور"[٤] من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

---

(١) عبارة عن شاشات كبيرة تفاعلية تبث من خلال تقنية (الواي فاي)، لعرض المحتوى التوعوي على أكثر من ٦٠ حاجاً ومعتمراً في آن واحد، لمساحة تتجاوز ٣٥٠ متراً مربعاً، ما بين أفلام توعوية عالية الدقة، ومطبوعات توعوية إلكترونية، وصوتيات متنوعة الموضوعات، ومتعددة اللغات إلى (١٥) لغة عالمية.

(٢) مقر مخصص تابع للرئاسة العامة، يحتوي على شاشة عرض، يتم من خلالها بث ٦ ملايين مادة توعوية، من خلال تقنية الـ (الوايف اي)، على الهواتف الذكية، لتحميل المحتوى المسموع، والمقروء، والمرئي، عن بعد مناسب، ويمكن لـ ٦٤ مستفيداً تحميل المنتجات في لحظة واحدة خلال تواجدهم بقربه، كما يحتوي على منصات تواصل إلكترونية، تضم منتجات توعوية بـ (١٥) لغة حية.

(٣) منصات تفاعلية متنقلة في المراكز التوجيهية، وفي محطات استقبال ضيوف الرحمن.

(٤) تطبيق إلكتروني على الهواتف والأجهزة الذكية .

ع. الاستفادة التوعوية من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبر وسائل التوصل (تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات)، لخدمة ضيوف الرحمن دعوياً، حيث بلغ عدد التفاعل في عام ١٤٤٠هـ عبر تويتر "٧٠٢٠٠٠٠ تفاعل، وإنستقرام بلغ عدد مشاهدة الصور "٢٣٣٠٠" مشاهداً، والفيديوهات"١٠٨١" مشاهداً، وبلغ عدد الفيديوهات على اليوتيوب "٣٥" مقطعاً، وبلغ عدد مشاهدات السنابات "١٠٥٥٠" مشاهداً.

غ. تأمين منصة "زاد الحاج"[١] من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ف. توزيع بطاقة تعريفية زاد الحاج بعدد "١٠٠٠٠٠٠" بطاقة[٢]، من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المواقع التي يتواجد فيها الحجاج والمعتمرون والزوار، للاستفادة من محتوياتها الدعوية، من قبلهم، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ق. إعداد الدليل الارشادي للعضو الميداني المشارك في أعمال الحج والعمرة والزيارة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ك. دراسة الوسائل الدعوية والتوعوية لحج ١٤٤٠هـ ومدى تطويرها، من قبل مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٣].

---

(١) وعاء إلكتروني جمع فيه منتجات الرئاسة العامة التوعوية، من مواد مسموعة ومقروءة ومرئية، وهو ضمن الموقع الرسمي للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية.

(٢) كروت دعوية تعريفية تشير إلى القراءة الإلكترونية عن طريق الباركود، للتعريف بالحج.

(٣) تم جمع هذه الأساليب والوسائل الدعوية من التقرير السنوي لوحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الخلاصة من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج:

بعد عرض كل ما يتعلق بمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج العظيم، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في موسم الحج، لتحقيق الأهداف الدعوية والأثر الفاعل والكبير.

٢. أن في موسم الحج إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. المشاركة في أعمال موسم الحج من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هو تبليغ لهذه الشعيرة العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. الحاجة ملحة في موسم الحج للدعوة والتوعية المستمرة فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لوجود المخالفات الشرعية التي تقع من الحجاج والمعتمرين والزوار.

٥. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غيرها من الجهات الحكومية، التي تشرفت بخدمة الحجاج دعوياً وتوعوياً، وسعت لإنجاح موسم الحج.

❁ ❁ ❁

الفصل الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية بمركز الدراسات والبحوث[1] وفيه مبحثان:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن التعريف بمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونبذة عن نشأته، وأهدافه، وأعماله وتنظيمه الإداري، ومهامه، وإنجازاته، مستنبطاً من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية، ومن ثم أشرع في بيان تفعيلها من قبل مركز الدراسات والبحوث، والمناشط التابعة له، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال ذلك.

المبحث الأول/ التعريف بمركز الدراسات والبحوث[2]:

نشأة المركز:

أنشئ مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أعماله بتاريخ ١٤٢٦/٥/١هـ بناءً على قرار معالي الرئيس العام ذي الرقم (١٥/٣٤٠٤) والتاريخ ١٤٢٦/٤/٢٤هـ، استناداً على قرار مجلس الشورى الموقر ذي الرقم (٦٧/٦٩) والتاريخ ١٤٢٤/١/٢١هـ، المبلغ للرئاسة العامة ببرقية صاحب السمو الملكي رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء رقم ٧/ب/٨٠٥٨ وتاريخ ١٤٢٤/٢/٢١هـ، فباشر المركز عمله كجهة بحثية إشرافية متخصصة في إجراء الدراسات والبحوث تعمل تحت إشراف معالي الرئيس العام، وخلال هذه الفترة تم استقطاب الكفاءات العلمية والإدارية والفنية للعمل في المركز أو التعاون معه، والعكوف على إعداد الدليل التنظيمي للمركز المتضمنة مهامه، ورسم الخطط والأهداف والاختصاصات به.

أهداف المركز:

أ. تأصيل المنهج الاحتسابي الشرعي لمنسوبي الجهاز، ونشره لعموم الناس.

ب. إيجاد مرجعية علمية موثقة لكل ما يتعلق بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيقاتها المعاصرة.

---

(١) تم إرفاق صور من تفعيل مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٨١.

(٢) بتصرف من الدليل التعريفي لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن نشأته ... أهدافه ... إنجازاته ... طموحاته.

ت. المشاركة في رسم خطط الجهاز، وفق الأساليب والنتائج العلمية للأبحاث والدراسات.

ث. المساهمة في تطوير أداء العمل في الهيئة، وتقديم حلول للمشكلات الميدانية، للارتقاء بمنسوبي الجهاز إدارياً وميدانياً.

ج. إبراز موقف الإسلام من القضايا المتعلقة بالجرائم والمنكرات وخطرها وعموم ضررها على الفرد والمجتمع، وبيان حكمة الإسلام في منعها والتصدي لها.

ح. المشاركة العلمية الفاعلة في معالجة الظواهر الاجتماعية السلبية.

خ. إبراز الدور الريادي للهيئة في خدمة الدين والمجتمع بأساليب علمية وإحصاءات واقعية.

أعمال المركز:

إجراء البحوث والدراسات النظرية والميدانية المتخصصة في المجالات الآتية :

١. فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما يدخل ضمن عمل رجال الحسبة، ومنه ما نصت عليه المادة الأولى من الباب الأول من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢. الدراسات والبحوث ذات العلاقة بنشاط الرئاسة ومهامها الميدانية والإدارية.

٣. دراسة المخالفات دراسة علمية، والخروج بنتائج ومرئيات لمعالجتها والحدِّ من آثارها على الفرد والمجتمع.

٤. دراسة الظواهر الاجتماعية، والإفادة من النتائج في تفعيل جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥. دراسة وتحليل بيانات وإحصاءات التقرير السنوي لإنجاز الرئاسة العامة واستخلاص النتائج والإفادة منها في إجراء الدراسات والبحوث.

٦. رصد ما ينشر عن الحسبة وعمل الجهاز من كتب وبحوث ودراسات ومقالات.

٧. تنسيق وتبادل المعلومات والخبرات مع مراكز البحوث والدراسات في الأجهزة الحكومية والأهلية والجامعات وغيرها.

٨. الاستفادة من المؤسسات الخيرية لدعم برامج مركز البحوث والدراسات بالرئاسة.

٩. إقامة وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية التي تتعلق بطبيعة عمل المركز ومهام الرئاسة العامة وأهدافها، وتمثيل الرئاسة العامة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالدراسات والبحوث.

١٠. إصدار مجلة بحثية علمية محكمة، وسلاسل علمية وقوالب معلوماتية، وإنشاء قواعد بيانات متخصصة.

١١. تقديم الاستشارات الشرعية والنظامية في مجال العمل الميداني[١].

التنظيم الإداري للمركز:

يرتبط المركز مباشرة بمعالي الرئيس العام، ويتكون الهيكل الإداري للمركز مما يأتي :

(مدير المركز، المجلس الاستشاري[٢]، وحدة البحوث، وحدة الدراسات، وحدة تقنية المعلومات، وحدة الإعلام والترجمة والنشر، الوحدة الإدارية المساندة).

مهام المجلس الاستشاري ما يلي:

أ. النظر في موضوعات عمل المركز ذات الطبيعة العلمية والبحثية.

ب. إعداد الضوابط والمعايير العلمية لقبول الأبحاث والدراسات وفحصها.

ت. إقرار خطط البحوث والمناشط العلمية والإعلامية التي ينفذها المركز.

ث. الفحص المبدئي للبحوث والكتب والرسائل والدراسات.

ج. تعيين الفاحصين والمحكمين والتنسيق معهم.

ح. النظر في النتائج وإقرارها، ومنهج العمل عند اختلاف المحكمين.

أبرز مهام وحدة البحوث، وتعنى بالبحوث النظرية:

أ. تلقي المشروعات البحثية وإجراء التصنيف المبدئي لها، ومتابعة عرضها على اللجان المختصة.

ب. جمع المواد البحثية والبيانات العلمية، وتصنيفها حسب الموضوعات المختارة.

---

(١) بتصرف من الدليل التعريفي لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن نشأته ... أهدافه ... إنجازاته ... طموحاته.

(٢) وهو أعلى هيئة علمية في المركز؛ ويصدر تشكيل المجلس وتحدد مدة عضويته بقرار من معالي الرئيس العام، بناءً على اقتراح مدير مركز البحوث والدراسات، ويرتبط المجلس إدارياً بمدير المركز، ويصدر مدير المركز قراراً يتضمن آلية عمل المجلس.

ت. إجراء البحوث المختارة من خلال الباحثين المتخصصين.

ث. تلقي تقارير إنجاز البحوث من الباحثين وتقويمها.

ج. إجراء الفحص المبدئي للبحوث التي يتقدم بها الباحثون.

ح. عرض البحوث المجازة من الوحدة على المجلس العلمي؛ لتقويمها، وعرضها على المحكمين.

خ. تهيئة البحوث المناسبة؛ لنشرها وطباعتها سواء ضمن مجلة المركز أو سلسلته العلمية أو ضمن أي وسيلة نشر، بالتنسيق مع وحدة الإعلام والترجمة والنشر .

أبرز مهام وحدة تقنية المعلومات:

أ. إعداد صفحة للمركز على موقع الرئاسة على الإنترنت، والإشراف على تحديثها.

ب. إدارة مكتبة الرئاسة وتحديثها وتسهيل سبل الإفادة منها .

أبرز مهام وحدة الإعلام والترجمة والنشر:

أ. مهام المركز فيما يخص الإعلام، ومنها: (الإشراف على نشر وتوزيع المواد الإعلامية للمركز الدوريات العلمية والإعلامية، إصدار مجلة دورية محكمة؛ تعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية المتخصصة، إصدار سلسلة علمية للمركز؛ تعنى بالقضايا والموضوعات المعاصرة مما يتعلق بالفقه الإسلامي وتطبيقاته في جوانب الحسبة، بالتعاون مع دور النشر).

ب. مهام المركز فيما يخص البحوث والكتيبات والتقارير ومنها: (طبع ونشر ما يصدر عن المركز من خلال وحداته المتخصصة من دراسات وبحوث ونحوها، ومتابعة ما يتعلق بذلك فنياً وإدارياً، إصدار الكتيبات والمطويات التعريفية؛ باعتبارها وسيلة فاعلة في التعريف بالرئاسة والمركز، وتوثيق خططه وانجازاته وإصداراته وطموحاته.

ت. مهام المركز فيما يخص التواصل مع وسائل الإعلام ومنها: (المشاركة في الندوات الصحفية والتحقيقات التي تناقش القضايا ذات الصلة بأهداف المركز ومهامه إضافة إلى المقالات الصحفية، التغطية لفعاليات المركز وإنجازاته في مجال البحوث والدارسات، ومشاركته في المؤتمرات والندوات العلمية من خلال الخبر والتقرير والتصريح الصحفي، الإعداد والمشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية من خلال برامج جادة تناقش وتعالج قضايا المجتمع وما يتصل بأهداف المركز).

ث. مهام المركز فيما يخص الترجمة ومنها: (ترجمة ما يحتاج إليه المركز من بحوث ودراسات ونحوها، ترجمة ما يراد نشره بلغات أخرى من بحوث المركز ودراساته).

ج. مهام المركز فيما يخص الندوات والمؤتمرات ومنها: (إقامة وتنظيم الندوات والمؤتمرات التي تخدم أهداف المركز ومهامه، المشاركة في الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة)(١).

منجزات مركز الدراسات والبحوث:

أ. إصدار الدليل التنظيمي لأعمال المركز ومهامه ومكوناته الإدارية والفنية، وتشكيل وحداته، وذلك بعد زيارة الجامعات، واستضافة المستشارين، وعرضه على المتخصصين في داخل الرئاسة وخارجها، واعتماده بصورته النهائية.

ب. في مجال البحوث والدراسات: الشروع بثلاثة بحوث تم اختيارها، بعد استقبال اقتراحات فروع الرئاسة العامة وإداراتها لتحديد الموضوعات ذات الأولوية، ومن ثم تصنيفها وفرزها، والترجيح بينها حسب الحاجة، وهي كالتالي: التعاقد مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية لإعداد "دراسة ميدانية تحليلية لدراسة الوقوعات التي يتم ضبطها من قبل مراكز الهيئة"، وهي الدراسة التي أوصى بها مجلس الشورى للتعرف على أسباب ارتفاع القضايا والوقوعات، لمعالجتها والتصدي لها.

البدء بدراسة المشكلات الميدانية لمراكز الهيئة، بالتعاقد مع معهد البحوث والخدمات الاستشارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويتولى الدراسة مجموعة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في مجال الدراسات الشرعية والاجتماعية والأمنية.

التعاقد مع معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود بالرياض، لعمل بحث بعنوان: برنامج تطوير العمل الميداني، ومدة تنفيذ المشروع (١٨) ثمانية عشر شهراً، ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة يتولاها نخبة من الباحثين والأكاديميين في عدد من التخصصات المختلفة.

ت. التعاون مع الجهات الأخرى: التعاون من قبل مركز البحوث والدراسات بالرئاسة مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من خلال برنامج المنح الإنسانية بالمدينة ببحثين خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ وهما: المعاكسات في المجتمع السعودي:

---

(١) بتصرف وما قبلها من الدليل التعريفي لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نشأته ... أهدافه ... إنجازاته ... طموحاته.

أسبابها، وسائلها، آثارها، علاجها؛ شبكة المعلومات العنكبوتية واستخداماتها السيئة: الأسباب، الآثار، العلاج.

ث. البحوث والدراسات الداخلية: قام مركز البحوث والدراسات بالرئاسة بتنفيذ بعض الدراسات والبحوث الداخلية، والتي أشرف عليها ثلة من المختصين والأكاديميين، ومن أبرز البحوث: مشروع بحثي بعنوان: جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة الإرهاب؛ دراسة عن ألعاب الأطفال الإلكترونية؛ بحث عن ابتزاز النساء.

مشاريع مركز الدراسات والبحوث:

أولاً : مجلة بحوث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: إصدار مجلة علمية محكمة، تقوم على تأصيل فقه وثقافة الحسبة، ونشر الأبحاث الأصيلة، والعناية بفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتهدف إلى إثراء العلوم الحسبية بالدراسات المتخصصة لتحقيق المتابعة المستمرة لمتغيرات الظواهر الاجتماعية المختلفة. وذلك بعد وضع نظام للمجلة.

ثانياً : أعدّ مركز البحوث والدراسات بحوثاً منها: هروب الفتيات: أسبابه، آثاره، علاجه، للتعرف على حجم الظاهرة في مجتمعنا، وآثارها، والإفادة من خبرات العاملين في الميدان، واستحداث وسائل مساعدة المتضررات من جراء الهروب، واستصلاحهن وإعادتهن إلى أسرهن.

ثالثاً : مشروع الندوة العلمية: عقد ندوة علمية بعنوان: "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعناية المملكة العربية السعودية به"، وتبرز هذه الندوة بجلاء تميز هذه الدولة المباركة باحتضانها هذه الفريضة العظيمة، وتطبيقها بصورة تجمع بين الالتزام بالمبادئ والأسس التي جاءت بها الشريعة الغراء وبين الواقع المعاصر وأثر ذلك في تحقيق الأمن العقدي والأمن الأخلاقي للمجتمع ونسيجه القيمي ومقدراته، وإظهار الوجه المشرق لهذه البلاد ودفعت شبهات المغرضين[1].

---

(١) بتصرف وما قبلها من الدليل التعريفي لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نشأته ... أهدافه ... إنجازاته ... طموحاته.

المبحث الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمركز الدراسات والبحوث[(١)]:

بعد الاطلاع والقراءة والكتابة عن مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهوده، تبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها من قبل المركز وهي كما يلي :-

أ. إعداد مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، البحوث والدراسات العلمية، والاشراف على تحكيمها من قبل المختصين والأكاديميين ككتاب "جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة الإرهاب"؛ وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية .

ب. إشراف مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الإعداد والتنفيذ للندوات العلمية التي تنفذها الرئاسة العامة، كندوة: "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعناية المملكة العربية السعودية به"، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية .

ت. إعداد مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، موضوعات بحثية تتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنها: هروب الفتيات: أسبابه، آثاره، علاجه، للتعرف على حجم الظاهرة في مجتمعنا، وآثارها، والإفادة من خبرات العاملين في الميدان، واستحداث وسائل مساعدة المتضررات من جراء الهروب، واستصلاحهن وإعادتهن إلى أسرهن، وبعد جمع مادته البحثية وتحكيمه وقد تمت طباعته ونشره، ليستفاد منه، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية .

ث. تعاقد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بمركز الدراسات والبحوث، مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية لإعداد: "دراسة ميدانية تحليلية لدراسة الوقوعات التي يتم ضبطها من قبل مراكز الهيئة"، وهي الدراسة التي أوصى بها مجلس الشورى للتعرف على أسباب ارتفاع القضايا والوقوعات، لمعالجتها والتصدي لها، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

---

(١) بتصرف من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، وكذا مسودة لورشة عمل عن مركز الدراسات والبحوث ودوره في خدمة العمل الميداني.

ج. تعاقد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بمركز الدراسات والبحوث، مع معهد البحوث والخدمات الاستشارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لدراسة المشكلات الميدانية لمراكز الهيئة، من قبل مجموعة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في مجال الدراسات الشرعية والاجتماعية والأمنية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ح. تعاقد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بمركز الدراسات والبحوث، مع معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود بالرياض، لإعداد بحث بعنوان: برنامج تطوير العمل الميداني، ومدة تنفيذ المشروع (١٨) ثمانية عشر شهراً، من قبل نخبة من الباحثين والأكاديميين في عدد من التخصصات المختلفة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

خ. تعاون الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بمركز الدراسات والبحوث، مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من خلال تنفيذ برنامج المنح الإنسانية بالمدينة ببحثين خلال عام ١٤٢٧/١٤٢٨هـ وهما: المعاكسات في المجتمع السعودي: أسبابها، وسائلها، آثارها، علاجها؛ شبكة المعلومات العنكبوتية واستخداماتها السيئة: الأسباب، الآثار، العلاج، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

د. قام مركز الدراسات والبحوث بإصدار مجلة علمية محكمة، تقوم على تأصيل فقه وثقافة الحسبة، ونشر الأبحاث الأصيلة، والعناية بفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتهدف إلى إثراء العلوم الحسبية بالدراسات المتخصصة لتحقيق المتابعة المستمرة لمتغيرات الظواهر الاجتماعية المختلفة، وذلك بعد وضع نظام للمجلة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ذ. إشراف مركز الدراسات والبحوث على نشر وتوزيع المواد الإعلامية للمركز وإصدار سلسلة علمية للمركز؛ تعنى بالقضايا والموضوعات المعاصرة مما يتعلق بالفقه الإسلامي وتطبيقاته في جوانب الحسبة، بالتعاون مع دور النشر، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ر. طباعة ونشر ما يصدر عن المركز من خلال وحداته المتخصصة من دراسات وبحوث ونحوها، وإصدار الكتب والكتيبات والمطويات التعريفية والدعوية، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ز. التواصل من قبل مركز الدراسات والبحوث مع وسائل الإعلام فيما يتعلق بالمشاركة في الندوات الصحفية، والتحقيقات التي تناقش القضايا ذات الصلة بأهداف المركز ومهامه، والمقالات الصحفية، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية من خلال الخبر والتقرير والتصريح الصحفي، والإعداد والمشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية من خلال برامج جادة تناقش وتعالج قضايا المجتمع وما يتصل بأهداف المركز، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

س. قيام مركز الدراسات والبحوث بترجمة ما يحتاج إليه المركز من بحوث ودراسات ونحوها، بلغات أخرى من بحوث المركز ودراساته، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ش. قيام مركز الدراسات والبحوث بتنظيم الندوات والمؤتمرات التي تخدم أهداف المركز ومهامه، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية .

ص. قيام مركز الدراسات والبحوث بإعداد صفحة للمركز على موقع الرئاسة على الإنترنت، والإشراف على تحديثها، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ض. قيام مركز الدراسات والبحوث بإدارة مكتبة الرئاسة وتحديثها وتسهيل سبل الإفادة منها، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ط. قيام مركز الدراسات والبحوث بدراسة "ألعاب الفيديو"، وتتكون فكرة دراسة هذا الموضوع بعدما انتشر بين بعض الشباب والناشئة من ألعاب تسمى: "ألعاب الفيديو"، بأنواعها المختلفة مثل: "البلاي ستيشن"، و "الإكس بوكس"، وغيرها، والتي تهافت عليها الشباب، وخاصة صغار السن تهافتاً مخيفاً، رغم ما تحمله تلك الألعاب من مفاسد كثيرة، وشرور متعددة، وحيث لم يوجد على الساحة بحث يهتم بشكل كبير عن هذا الموضوع، فشرع المركز بإعداد هذه الدراسة وتم الانتهاء منها، وكان من نتاج هذه الدراسة ست حلقات تليفزيونية في التلفزيون السعودي وقناة المجد

الفضائية عن هذا الموضوع، وكذلك العديد من الخطب والمقالات التوجيهية بشأن هذه الظاهرة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ظ. قيام مركز الدراسات والبحوث بالتعاقد مع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب بالمدينة والمنورة، لتطوير أعمال أعضاء الهيئة مع الحجاج والزوار، ومساندة جهود هذه الدولة المباركة في خدمة الدين عموماً، والعقيدة خصوصاً، وحمايتهما من كل ما يقدح فيها، أو يشوش على عقائد المسلمين، أو يؤدي لإضعافها، وحصر المواقع التي يرتادها الزوار ودراستها تاريخياً، وتأصيل الأحكام الشرعية المتعلقة بزيارة المواقع، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ع. قيام مركز الدراسات والبحوث بالتعاقد مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، لدراسة حقيقة ظاهرة "هروب الفتيات"، أسبابه، آثاره، علاجه، وحجمها في المجتمع السعودي، وأثرها على بنائه الاجتماعي، من خلال الإحصاءات والمعلومات الدقيقة، وحماية المجتمع من هذه الظاهرة، والوقوع في براثن الرذيلة من خلال التعرف على الأسباب، والدوافع لهروب الفتيات، ومسببات ازديادها، ومعالجة مواطن الخلل التي أدت إلى تناميها، والتعرف على وسائل مساعدة المتضررات من جراء الهروب، وإعادتهن إلى أسرهن، واستصلاحهن والعمل على استقامتهن، وقبول المجتمع لهن، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

غ. قيام مركز الدراسات والبحوث بالتعاقد مع الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، لدراسة ظاهرة الاختلاط مفهومه وأحكامه في الإسلام وآثاره على المجتمعات وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحليل ودراسة أنظمة المملكة العربية السعودية المتصلة بالاختلاط، والتعرف ميدانياً على مظاهر الاختلاط وميادينه، وإجراء تقييم لجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مواجهة هذه الظاهرة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ف. قيام مركز الدراسات والبحوث بدراسة: "ابتزاز ومساومة المرأة"، وذلك لما لوحظ من تزايد قضايا ابتزاز النساء والفتيات والتحرش بهن من خلال القضايا المرفوعة من قبل فروع الرئاسة العامة، وحيث إن هذا النوع من القضايا أخذ منحى يستدعي الدراسة والتأمل، فقد عكف مركز الدراسات والبحوث على استطلاع رأي الفروع وما لديها

حيال هذه القضية، وجاءت نتيجة ذلك الاستطلاع الإجماع على زيادة معدلات تلك القضايا وتفاقمها وأخذها صوراً ومجالات مخيفة وبناء عليه قام المركز بجمع عدد من القضايا التي تم ضبطها بمعرفة مراكز الهيئة، وجرى تحليل ودراسة تلك القضايا بغية الوصول إلى وصف مبدئي للمشكلة، وتم الاتصال بعدد من الأكاديميين، وطرح المشكلة عليهم، وأبعادها، ومعرفة ما لديهم من مقترحات لبلورة تصور أكثر شمولاً وبعداً، وأعد ملف يتضمن عدداً من القضايا التي تم ضبطها، وبعض التحقيقات والمقالات الصحفية التي تناولت هذا الموضوع، وبعد رفعه للمقام السامي صدر الأمر الملكي الكريم رقم ٨٠٤٨/م ب وتاريخ١١/٩/١٤٢٨هـ المتضمن التوجيه بتشكيل اللجنة المقترحة في الدراسة، وهم من الجهات التالية : "وزارة الداخلية، وزارة العدل، وزارة الشؤون الاجتماعية[١]، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هيئة التحقيق والادعاء العام[٢]"، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ق. قيام مركز الدراسات والبحوث بإعداد البحوث التالية: "الاعتداء على رجال الهيئة، جمع الوثائق القديمة عن الحسبة، التعزير بالمال وأحكامه، إفادة الهيئة من الوقف الخيري، مشاركة الموظفين في أعمال التحكيم، السياحة، السحر والشعوذة والكهانة، حقيقتها وواقعها وطرق الوقاية منها، وتوصيف للتعرف على أنواع أعمال السحر وكيفية حلة، وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربته، السلوكات الدخيلة والتقاليد الأجنبية عند الشباب السعودي، أسبابها آثارها، علاجها، وجهود الهيئة في مواجهتها"، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية[٣].

---

(١) تم دمج هذه الوزارة مع وزارة العمل تحت المسمى الحالي: "وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية".

(٢) تم تعديل اسمها إلى المسمى الحالي: "النيابة العامة".

(٣) بتصرف من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام (١٤٢٥-١٤٤٠هـ)، وكذا مسودة لورشة عمل عن مركز الدراسات والبحوث ودوره في خدمة العمل الميداني.

الخلاصة من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتعلقة بمركز الدراسات والبحوث:

بعد عرض كل ما يتعلق بمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية، لتحقيق الأهداف الدعوية والأثر الفاعل والكبير.

٢. أن في المهام الموكلة لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عدداً من الأساليب والوسائل الدعوية كالدراسات والبحوث التي تعد من قبل المركز، وكذلك تنفيذ المشاريع الدعوية والشراكات العلمية، والدعوية، مع الجامعات وغيرها.

٣. حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لإيجاد مركز للدراسات والبحوث كانت لازمة، نظراً لكون بعض المخالفات الشرعية التي تتعامل معها الرئاسة العامة، تحتاج إلى دراسات وبحوث علمية من قبل متخصصين لمعالجتها، وإيجاد الحلول للقضاء عليها أو الوقاية منها.

٤. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غيرها من الجهات الحكومية، في إيجاد محضن علمي متخصص، لبحث كل ما يتعلق بأعمال ومناشط الرئاسة العامة، والمخالفات التي يصعب التعامل معها أو تنتشر وتحتاج إلى معالجة وقائية كالابتزاز وهروب الفتيات ونحوها.

۞ ۞ ۞

الباب الثالث
الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر المجال التقني وعلى الشبكة العنكبوتية.

وفيه فصلان

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية عبر المجال التقني.

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل عبر الشبكة العنكبوتية.

الباب الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر المجال التقني[1] وعلى الشبكة العنكبوتية[2] ويندرج تحته فصلان:

هذا الباب من الأبواب المهمة، كونه متعلق بالأساليب والوسائل الدعوية الخاصة بمجالات مهمة وذات طابع شرعي وتقني كالمجال التقني المعلوماتي، والشبكة العنكبوتية، وتعتبر هذه المجالات من المجالات المهمة في الوقت الحاضر بالحياة العملية لكل مرفق حيوي ذي مبدأ وهدف، ولذا كان للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور كبير في إبراز جهودها من خلال هذه المنافذ والمجالات والاستفادة منها في تأصيل ونشر المجال العلمي والدعوي لديها، من خلال الأساليب والوسائل الدعوية، والتي فعلت في هذه المجالات، ويندرج تحت هذا الباب فصلان:

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية عبر المجال التقني وفيه ثلاثة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن التعريف بالمجال التقني المعلوماتي، والمواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاهه، ومن ثم أبين الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت من قبل وكالة التوعية والتوجيه ومركز الدراسات والبحوث والإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بالرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، والهيئات والمراكز، مبيناً خلاصة ما يتبين لي من ذلك.

المبحث الأول/ التعريف بالمجال التقني، والأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من المواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

قبل التعريف بالمجال التقني لابد من الأخذ بالاعتبار أن التقنية تعتبر من المستجدات والمستحدثات التي طرأت على العالم، فلم تكن موجودة في السابق، مما كان له تأثير كبير في قبول الأفراد والمجتمع لها من عدمه، ولكن مع مرور الأيام والسنوات أصبح لها دور كبير في حياتنا اليومية والعملية، ومن ضروريات الحياة وهي سلاح ذو حدين.

---

(١) تم إرفاق توثيق إعلامي للمجالات التقنية والإلكترونية في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٨٥.

(٢) تم إرفاق توثيق إعلامي للمجالات التقنية والإلكترونية على الشبكة العنكبوتية في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٨٧.

والمجال التقني مثله كباقي المستحدثات له إيجابياته وسلبياته، فمن إيجابياته رفع المستوى الثقافي والمعرفي لمستخدميها، وتطوير مجالات الحياة، وسهولة وسرعة الحصول على كافة المعلومات، والتواصل مع الآخرين في أي وقت ومكان، وغيرها من الإيجابيات.

ومن السلبيات أن المخرجات فيها تعتمد على المدخلات فإذا كان المدخل موثوقاً كان المخرج موثوقاً، وإذا كان المدخل غير موثوق فالمخرج غير موثوق دون ضابط يضبطها، ومن السلبيات أن المعلومات المدونة فيها تحتاج إلى فحص دقيق من المتلقي كون هذه المعلومات قد يتم التحريف والتبديل فيها، ومن السلبيات عدم وجود ضوابط تضبط المدخلات فأصبحت معول هدم ومرتعاً للقيل والقال والكذب والخداع ونشر سيء الأخلاق وسفاسفها، ومن السلبيات إضعاف التحصيل العلمي للاعتماد عليه في الغالب دون الرجوع للكتب والقراءة والبحث فيها.

التعريف بالمجال التقني:

عرفتها مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية "ITAA" بأنها : القيام بعمليات دراسة وتصميم وتطوير نظم المعلومات التي تعتمد على الحواسيب الآلية، بالإضافة إلى تفعيلها ودعمها تقنياً وبشكل خاص ما يتعلق بالتطبيقات والبرمجيات الحاسوبية باعتبار ذلك أفضل الطرق وأسرعها في تسهيل عملية الحصول على البيانات والمعلومات مما يجعل منها مادة معلوماتية متاحة لمن يطلبها بشك سريع وجودة فائقة.

وعرفها العالم توم فوستر بأنها : علم تكنولوجي جديد له القدرة على دراسة المعلومات مع منح إمكانية تخزينها والقدرة على استرجاعها(١).

وبهذا يتبين أن المجال التقني يتميز عن غيره بتسهيل عملية الحصول على المعلومات والبيانات، وسرعة الوصول إليها عند الحاجة لها، أو البحث عنها.

---

(١) الموقع الإلكتروني "الموسوعة العربية الشاملة" بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥م، بعنوان: تعريف تقنية المعلومات وأنواعها، https://www.mosoah.com.

الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من المواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للاستفادة من المجال التقني دعوياً:

واكبت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التطور التقني في المملكة العربية السعودية، فسارعت إلى الاستفادة مما تحويه من خدمات ومميزات، وفرت على الرئاسة العامة الكثير من الوقت والجهد، وتبنت المجال التقني في جميع أعمالها الإدارية والدعوية والمهنية بناء على مواد وتعليمات نظامية، بغية الرقي والتميز والجودة في منظومة العمل، فنالت علامات الجودة والتميز من المنظمات العالمية والمحلية، وأبين أبرز المواد النظامية التي استندت عليها الرئاسة العامة في استفادتها من المجال التقني من خلال ما يلي:

أ. التوجيه الحكومي العام للتحول الإلكتروني العام لدى الجهات الحكومية، والذي تبنته سياسة المملكة العربية السعودية في العشرين سنة الأخيرة.

ب. مضامين ما جاء في التنظيم الإداري للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي وافق عليه مجلس الوزراء بالقرار رقم "٢٨٦" وتاريخ ١٤٣٥/٧/٦هـ، فيما يخص مهام الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام، ووكالة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة وفروعها، ومركز الدراسات والبحوث ، حيث جاء فيه ما يلي:-

- الإشراف على المركز الإعلامي وتفعيل دوره في إعداد وتنفيذ البرامج والمواد والحملات الإعلامية والمعارض للتعريف برسالة الهيئة ونشاطاتها بالتنسيق مع القطاعات ذات العلاقة داخل الرئاسة وخارجها.
- الإشراف على تحرير ونشر مجلة الحسبة وتطويرها، والعمل على وصولها إلى جميع منسوبي الرئاسة العامة وفروعها، وإلى الجهات الأخرى المناسبة.
- توفير مواد التوعية والتواصل مع المجتمع والاهتمام بالوسائل الأكثر تأثيراً.
- استثمار الوسائل الإعلامية والتقنية في اعداد البرامج الوقائية للمجتمع.
- تكوين قاعدة بيانات للإنتاج العلمي والفكري والإشراف على متابعة ورصد الأعمال العملية والدراسات آلياً على قواعد بيانات مخصصة لهذا الغرض .
- توزيع المطبوعات المواد التوعية المناسبة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية على الهيئات وسائر المجتمع.
- إنشاء قواعد معلومات رقمية لجميع احتياجات المركز.

ج. مضامين الدليل التنظيمي لأمانة وحدة الحج والعمرة والزيارة والذي اعتمد العمل به بقرار معالي الرئيس العام رقم ٤٢٠٢٠٩٧٥٣ وتاريخ ١٤٤٢/٧/١٦هـ، وما جاء في مهام اللجان الفرعية للأمانة وهي كما يلي:-

١. إعداد خطة تفصيلية لأعمال لجنة التوعية تتضمن صياغة المواصفات الفنية للمشروعات التقنية للتوعية الرقمية، واقتراح عناوين وأسماء المطبوعات للمحتوى التوعوي وآلية التوزيع، ومهام أعضاء اللجنة والمنسقين لها.

٢. تحديث المحتوى التوعوي في المنصات الإلكترونية والشاشات التفاعلية، وتفعيل الشاشات التلفزيونية، وتوظيف أمثل للتقنية الحديثة ووسائل التوعية الرقمية في المراكز الميدانية التوعوية، ونقاط التوزيع.

٣. تفعيل التوعية الرقمية، وتوزيع مطبوعات الرئاسة ووسائل التوعوي والتوجيه.

مما سبق ذكره يتبين حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للمجال التقني، والرغبة الأكيدة في الاستفادة منها في المجالات الدعوية والتوعوية والفنية(١).

(١) ما سبق ذكره من الأساليب والوسائل الدعوية تم جمعها من الأدلة التنظيمية، والتقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتقارير وحدة الحج بالرئاسة العامة.

المبحث الثاني/ المجالات التقنية التي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً[1]:

في هذا المبحث أبين المجالات التقنية التي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً، مصنفاً لها ومعرجاً على نبذة عنها، فكرتها، والهدف منها، وأهميتها، وآثارها الدعوية والاجتماعية على الأفراد والمجتمع.

وأُجمل ذكر المجالات التقنية التي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن ثم أفصل في كل مجال، فمن تلك المجالات : (الحملات الدعوية، الأفلام الدعوية، البرامج التلفزيونية الدعوية، المنصات الدعوية، الشاشات التفاعلية الدعوية، الحافلة الدعوية الصغيرة، الحافلة الدعوية المقطورة، شاشات العرض الدعوية، الرسائل الدعوية، المعارض الدعوية، الخدمات الدعوية).

الحملات الدعوية والتوعوية التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- ✓ **الحملة الأولى حملة النهر الجاري، والصلاة نور[2]:**

حملة: "النهر الجاري والصلاة نور" من الحملات الدعوية الإعلامية التوعية التي تبنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستخدمت فيها الأساليب والوسائل الدعوية المتنوعة المتاحة سواء التقنية أو غيرها.

ونظراً لأهمية هاتين الحملتين كونهما تتحدثان عن الركن الثاني من أركان الإسلام، وهو الصلاة؛ فقد وضعت خطة لهاتين الحملتين، بالتنسيق مع جميع الفروع لتحديد الزمان والمكان المناسب لتنفيذهما في كل فرع ومحافظة، ونفذت في جميع فروع ومحافظات المملكة عدا فرع تبوك، وتميزت بمباركة أمراء المناطق، ومبادرتهم بإطلاق بدايتها.

وقد تم تنفيذها في المساجد والجامعات والكليات والمدارس والمستشفيات والسجون، لمدة أسبوعين.

---

(١) تم جمع معلومات هذه الحملة من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة https://www.pv.gov.sa، وقناة الرئاسة العامة على اليوتيوب، وحسابها في تويتر https://twitter.com/pvgovsa، والمواد الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، ومن ثم صياغتها بأسلوبي.

(٢) انظر التوثيق الإعلامي لحملة النهر الجاري والصلاة نور في الملحقات ص٣٦٥.

وقد تم التطرق في هذه الحملة عن جميع أنواع الصلوات كالصلوات المفروضات والصلاة الميت والاستخارة وغيرها، واستمدت هذه الحملة مادتها العلمية من فتاوى هيئة كبار العلماء وفتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمهما الله.

الفكرة والهدف من حملة النهر الجاري والصلاة نور:

جاءت فكرة إقامة حملة النهر الجاري والصلاة نور نظراً لأهمية مضمونها، حيث إنها تحمل رسالة لشعيرة عظيمة هي الركن الثاني من أركان الإسلام "الصلاة".

وتهدف الحملة إلى تفعيل جانب الأمر بالمعروف الوقائي انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿ **ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾** ﴾ [سورة العنكبوت:٤٥]، وتوعية أفراد المجتمع بأهمية الصلاة كونها هي السعادة الحقيقية التي تجلب لهم التوفيق، وما يتبعها من معارف شرعية فقهية، إلى جانب توجيه رسالة توعوية للشباب بأسلوب عصري بربطهم بالمساجد المحضن الآمن بإذن الله من الانحراف الأخلاقي والفكري.

الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في حملة النهر الجاري والصلاة نور:

تعد حملة: "النهر الجاري والصلاة نور" من الحملات الكبيرة التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستفادة من الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة التقنية وغيرها، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه، وإداراتها العموم في الرئاسة العامة، وفي الفروع، وتبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. حملة النهر الجاري والصلاة نور، الذي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في جميع مناطق المملكة عدا فرع تبوك، يعتبر وسيلة دعوية، تم من خلالها تبليغ الرسالة، وتحقيق الأهداف الدعوية.

ب. الكلمات والمقابلات التي نفذت في حملة النهر الجاري والصلاة نور، من الأساليب الدعوية التي تخدم العمل الدعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ت. الهدف من حملة النهر الجاري والصلاة نور الذي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناطق المملكة عدا فرع تبوك، هو إبراز دور الهيئة بأهمية الصلاة كونها هي السعادة الحقيقية التي تجلب لهم التوفيق وما يتبعها من معارف شرعية فقهية، إلى جانب توجيه رسالة توعوية للشباب بأسلوب عصري بربطهم بالمساجد، كونه المحضن الآمن بإذن الله من الانحراف الأخلاقي والفكري، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. المشاركة في حملة النهر الجاري والصلاة نور التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناطق المملكة عدا فرع تبوك، من قبل أمراء المناطق والمحافظين في المحافظات يعد أكبر داعم لهذه الحملة المباركة، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ج. أهمية المادة العلمية حملة النهر الجاري والصلاة نور والتي استمدت من فتاوى هيئة كبار العلماء، وفتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، رحمهما الله، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ح. تم الوصول إلى الفئة المستهدفة من حملة النهر الجاري والصلاة نور في الأماكن التي يرتادونها حسب خطط فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالمساجد والجامعات والكليات والمدارس والمستشفيات والسجون، لمدة أسبوعين.

خ. المشاركة الدعوية من قبل خطباء الجوامع في مناطق المملكة تضامناً مع حملة النهر الجاري والصلاة نور، حيث تم التحدث عن الصلاة وأهميتها وفضلها ومكانتها في الإسلام.

د. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الجهات الحكومية، من خلال تنفيذ حملة النهر الجاري والصلاة نور، في المساجد والجامعات والكليات والمدارس والمستشفيات والسجون.

ذ. استخدام الوسائل الدعوية المتاحة التي تم من خلالها الدعاية لحملة النهر الجاري والصلاة نور، سواء عبر الوسائل الإلكترونية التقنية أو الوسائل الإلكترونية التقنية وموقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية

ونحوها من الوسائل الدعوية كالكروت الدعوية، ولوحات الإعلانات، والبروشورات، والشاشات الرقمية، والبروجكترات، وغيرها من الوسائل الدعوية.

ر. تفعيل المصلى المتنقل(١) التابع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في حملة النهر الجاري والصلاة نور بجميع مناطق المملكة، والذي يستهدف الأماكن البعيدة عن المساجد كالمناطق البرية وغيرها.

ز. تفعيل المعرض الدعوي المتنقل التابع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في حملة النهر الجاري والذي يحوي أهداف ومناشط الحملة.

✓ **الحملة الثانية: حملة "شموخ"(٢):**

حملة شموخ من الحملات الدعوية الإعلامية والتوجيهية التي تبنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستخدمت فيها الأساليب والوسائل الدعوية المتنوعة المتاحة سواء التقنية أو غيرها.

ونظراً لأهمية هذه الحملة كونها تتحدث عن مكافحة جريمة الابتزاز، وتحصين أفراد المجتمع من الوقوع فيها؛ فقد أقامت الرئاسة العامة معارض دعوية توجيهية متنقلة تزامناً مع هذه الحملة في جميع مناطق المملكة، وحددت الأماكن المستهدفة لهذه الحملة وهي الكليات والمدارس والأسواق.

وقد حوت هذه المعارض مواد دعوية توجيهية متعلقة بمكافحة جريمة الابتزاز، ومظاهرها، وأساليبها، وأسباب الوقوع في شباكها، والإرشاد إلى توجيهات وتنبيهات وقائية مهمة للوقاية، وطرق العلاج منها، بالإضافة إلى أرقام البلاغات للمشاركة في الحماية والوقاية منها.

الفكرة والهدف من حملة "شموخ":

فكرة حملة شموخ إقامة معارض دعوية توجيهية متنقلة تتعلق بمكافحة جريمة الابتزاز في الكليات والمدارس والأسواق، **وتهدف إلى** تحصين أفراد المجتمع من الوقوع ضحية للابتزاز، من

---

(١) مركبة متنقلة تحتوي على فرش ومواضئ ومكبرات صوت لأداء الصلوات المفروضة.

(٢) تم جمع معلومات هذه الحملة من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة https://www.pv.gov.sa، وقناة الرئاسة العامة على اليوتيوب، وحسابها في تويتر https://twitter.com/pvgovsa، والمواد الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، ومن ثم صياغتها بأسلوبي.

خلال عرض مواد دعوية توجيهية توعوية عن الابتزاز ومظاهره، وأساليبه، وأسباب الوقوع فيه، والإرشاد إلى تنبيهات وقائية وطرق العلاج.

الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في حملة "شموخ":

تعد حملة شموخ من الحملات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستفادة من الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة التقنية وغيرها، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه، وإداراتها العموم في الرئاسة العامة، وفي الفروع، ويتبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. حملة شموخ، التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الكليات والمدارس والأسواق، تعتبر وسيلة دعوية، تم من خلالها تبليغ الرسالة، وتحقيق الأهداف الدعوية.

ب. الهدف من حملة شموخ تحصين أفراد المجتمع من الوقوع ضحية للابتزاز، من خلال عرض مواد دعوية توجيهية توعوية عن الابتزاز، ومظاهره، وأساليبه، وأسباب الوقوع فيه، والإرشاد إلى تنبيهات وقائية وطرق العلاج.

ت. أهمية المادة العلمية لحملة شموخ كونها تعالج آفة الابتزاز التي انتشرت في مجتمعنا، من خلال بيان مظاهرها، وأساليبها، وأسباب الوقوع فيها، والإرشاد إلى تنبيهات وقائية منها وطرق العلاج، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. اختيار الأماكن المناسبة لتنفيذ حملة شموخ حيث نفذت في الكليات والمدارس والأسواق، وهي من الأماكن المستهدفة في الابتزاز.

ج. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع الجهات الحكومية، من خلال تنفيذ حملة شموخ، في والكليات والمدارس والأسواق.

ح. استخدام الوسائل الدعوية المتاحة التي تم من خلالها الدعاية لحملة شموخ، سواء عبر الوسائل الإلكترونية التقنية أو الوسائل الإلكترونية التقنية وموقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية، ونحوها من الوسائل الدعوية كالكروت الدعوية، ولوحات الإعلانات، والبروشورات، والشاشات الرقمية، والبروجكترات، وغيرها من الوسائل الدعوية.

خ. تفعيل المعرض الدعوي المتنقل التابع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في حملة شموخ، والذي يحوي أهداف ومناشط الحملة.

✓ **الحملة الثالثة: حملة "مكارم الاخلاق"**[1]:

حملة مكارم الأخلاق من الحملات الدعوية الإعلامية والتوجيهية التي تبنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستخدمت فيها الأساليب والوسائل الدعوية المتنوعة المتاحة سواء التقنية أو غيرها.

ونظراً لأهمية هذه الحملة كونها تتحدث عن الخصال الحميدة وأن كمال الدين مرتبط بكمال الأخلاق؛ فقد أقامت الرئاسة العامة هذه الحملة الدعوية التوجيهية في جميع مناطق المملكة.

وقد حوت هذه الحملة مواد دعوية توجيهية متعلقة بمكارم الأخلاق والتحذير من الأخلاق السيئة مع إبراز جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز المكارم، والقيم، والآداب، والسلوك، من خلال رسائل تُبث عبر وسائل الإعلام الإلكتروني واللوحات والشاشات الإلكترونية.

الفكرة والهدف من حملة "مكارم الأخلاق":

فكرة حملة مكارم الأخلاق تنفيذ عدد من البرامج التوعوية والتوجيهية التي تُعنى بالتوعية بأهمية مكارم الأخلاق، والتحذير من الأخلاق السيئة مع إبراز جهود المملكة في تعزيز المكارم، والقيم، والآداب، والسلوك، من خلال رسائل تُبث عبر وسائل الإعلام الإلكتروني واللوحات والشاشات الإلكترونية.

وتهدف إلى التوعية بأهمية الأخلاق الحسنة، ومكانتها في الشريعة الإسلامية، وبيان أن كمال الدين بكمال الخلق، وتوضيح الصفات الخُلقية للرسول ﷺ، وصحابته الكرام رضي الله عنهم، والسلف من بعدهم، كما تهدف إلى التحذير من الأخلاق السيئة، والدعوة الى الأخلاق والقيم الإسلامية، وبيان القدوات الأخلاقية، وإبراز أثر الأخلاق الحسنة في تزكية النفوس،

---

(١) تم جمع معلومات هذه الحملة من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة https://www.pv.gov.sa، وقناة الرئاسة العامة على اليوتيوب، وحسابها في تويتر https://twitter.com/pvgovsa، والمواد الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، ومن ثم صياغتها بأسلوبي، وتم إرفاق توثيق إعلامي لهذه الحملة في الملحقات انظر ص٣٦٨.

عبر رسائل توعوية تبث عبر وسائل الإعلام الإلكتروني واللوحات والشاشات الإلكترونية.

الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في حملة "مكارم الأخلاق".

تعد حملة مكارم الأخلاق من الحملات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستفادة من الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة التقنية وغيرها، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه، وإداراتها العموم في الرئاسة العامة، وفي الفروع، وتبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. حملة مكارم الأخلاق، التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال رسائل توعوية بثت عبر وسائل الإعلام الإلكتروني واللوحات والشاشات الإلكترونية، تعتبر وسيلة دعوية، تم من خلالها تبليغ الرسالة، وتحقيق الأهداف الدعوية.

ب. الهدف من حملة مكارم الأخلاق التوعية بأهمية الأخلاق الحسنة، ومكانتها في الشريعة الإسلامية، وبيان أن كمال الدين بكمال الخلق، وتوضيح الصفات الخُلقية للرسول ﷺ، وصحابته الكرام ﵃، والسلف من بعدهم، كما تهدف إلى التحذير من الأخلاق السيئة، والدعوة الى الأخلاق والقيم الإسلامية، وبيان القدوات الأخلاقية، وإبراز أثر الأخلاق الحسنة في تزكية النفوس.

ت. أهمية المادة العلمية لحملة لمكارم الأخلاق كونها ترشد إلى الأخلاق والقيم الإسلامية، والتحذير من الأخلاق السيئة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الجهات الحكومية، من خلال تنفيذ حملة مكارم الأخلاق، من خلال الدعاية لهذه الحملة.

ج. استخدام الوسائل الدعوية المتاحة التي تم من خلالها الدعاية لحملة مكارم الأخلاق، سواء عبر الوسائل الإلكترونية التقنية أو الوسائل الإلكترونية التقنية وموقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية ونحوها من الوسائل الدعوية كالكروت الدعوية، ولوحات الإعلانات، والبروشورات، والشاشات الرقمية، والبروجكترات، وغيرها من الوسائل الدعوية.

✓ الحملة الرابعة: حملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً"[1]:

حملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً" من الحملات الدعوية الإعلامية والتوجيهية التي تبنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستخدمت فيها الأساليب والوسائل الدعوية المتنوعة المتاحة سواء التقنية أو غيرها.

ونظراً لأهمية هذه الحملة كونها تتحدث عن نعمة الأمن في هذه البلاد، وأنه مستند على الكتاب والسنة ومنهج سلف هذه الأمة، وكذلك صيانة وحماية جناب التوحيد، وقمع البدع والشرك والخرافات.

وقد حوت هذه الحملة مواد دعوية توجيهية متعلقة بأنواع الأمن وأسبابه، والذي منه الأمن الفكري، وقد جاء شعار هذه الحملة: "فكر آمن لوطن آمن".

الفكرة والهدف من حملة :"رب اجعل هذا البلد آمناً".

فكرة "حملة رب اجعل هذا البلد آمناً" تنفيذ عدد من البرامج التوعوية والتوجيهية التي تُعنى بالتوعية بأهمية نعمة الأمن، وخاصة الأمن الفكري لأن منطلق الناس لأعمالهم وأفعالهم تعود على فكرهم.

وتهدف إلى التوعية بأهمية نعمة الأمن والأمان الذي أنعم الله به على هذه البلاد المباركة، وأنه مستمد من الكتاب والسنة ومنهج سلف هذه الأمة، والتعريج على أنواعه الذي من أهمها الأمن الفكري كون منطلق الناس لأعمالهم وأفعالهم يعود على فكرهم.

---

(١) تم جمع معلومات هذه الحملة من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة https://www.pv.gov.sa، وقناة الرئاسة العامة على اليوتيوب، وحسابها في تويتر https://twitter.com/pvgovsa، والمواد الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، ومن ثم صياغتها بأسلوبي، وتم إرفاق توثيق إعلامي لهذه الحملة في الملحقات انظر ص٣٧١.

الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في حملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً".

تعد حملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً" من الحملات التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستفادة من الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة التقنية وغيرها، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه، وإداراتها العموم في الرئاسة العامة، وفي الفروع، ويتبين من خلال ذلك الأساليب والوسائل الدعوية التي تم تفعيلها فيها من خلال ما يلي :-

أ. حملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً"، التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال رسائل توعوية بثت عبر وسائل الإعلام الإلكتروني واللوحات والشاشات الإلكترونية، تعتبر وسيلة دعوية، تم من خلالها تبليغ الرسالة، وتحقيق الأهداف الدعوية.

ب. الهدف من حملة: "رب اجعل هذا البد آمناً" التوعية بأهمية نعمة الأمن والأمان الذي أنعم الله به على هذه البلاد المباركة، وأنه مستمد من الكتاب والسنة ومنهج سلف هذه الأمة، والتعريج على أنواعه الذي من أهمها الأمن الفكري كون منطلق الناس لأعمالهم وأفعالهم يعود على فكرهم.

ت. أهمية المادة العلمية لحملة: "رب اجعل هذا البد آمناً"، كونها ترشد إلى نعمة الأمن والأمان، المستمد من الكتاب والسنة ومنهج سلف هذه الأمة، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ث. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الجهات الحكومية، من خلال تنفيذ حملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً"، من خلال الدعاية لهذه الحملة.

ج. استخدام الوسائل الدعوية المتاحة التي تم من خلالها الدعاية لحملة: "رب اجعل هذا البلد آمناً"، سواء عبر الوسائل الإلكترونية التقنية أو الوسائل الإلكترونية التقنية وموقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية، ونحوها من الوسائل الدعوية كالكروت الدعوية، ولوحات الإعلانات، والبروشورات، والشاشات الرقمية، والبروجكترات، وغيرها من الوسائل الدعوية.

هذه أهم الحملات الدعوية والتوعوية والتثقيفية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان لها أثر كبير على أفراد المجتمع، وهي للذكر والعرض لا الحصر، وهناك حملات أخرى نفذتها الرئاسة العامة كـ (الخوارج شرار الخلق، وحصين، وخذوا حذركم، وليسعك بيتك[1])، وغيرها من الحملات الدعوية والتوعية.

(١) نفذت الحملة الإلكترونية: "خذوا حذركم، وليسعك بيتك"، في عام ١٤٤٠-١٤٤١هـ، بسبب جائحة كورونا، ووجوب لزوم الناس بيوتهم، بعد فرض الحجر عليهم من قبل ولي الأمر حفظه الله، حفاظاً على سلامتهم من هذا الوباء الذي اجتاح العالم بأسره.

الأفلام والبرامج والوسائل التقنية الدعوية(١):

ضمن المجالات التقنية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأفلام والبرامج الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن أبرزها، وفكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

أبرز الأفلام والبرامج والوسائل الدعوية:

سلسلة الأفلام الدعوية: "قيمنا"، والتي أنتجتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالتعاون مع أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي:

تعد سلسلة الأفلام الدعوية والتوعوية: "قيمنا"، والتي انتجتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالتعاون مع أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي، من الأساليب والوسائل الدعوية التي تبنتها الرئاسة العامة، لأهميتها في تعزيز القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع، وترسيخ معاني الترابط بين الإيمان والأمن والأخلاق الحميدة، ولكونها حوت مواد علمية، ودعوية وتوجيهية متعلقة بعدد من المجالات التي تباشر عملها الرئاسة العامة؛ وقد لاقت هذه الأفلام والبرامج التلفزيونية الدعوية والتوعوية والمتمثلة بعدد من المقاطع التلفزيونية التوجيهية (قيمنا) استحسان العديد من الجهات الاجتماعية والتربوية.

وقد تم إنتاج وتصوير ثمانية إعلانات تلفزيونية قصيرة، عبر برنامج "قيمنا"، وبثها في أكثر من (٦٠) قناة تلفزيونية، لتحقيق أهداف توعوية وإرشادية، تعود بالفائدة على كافة شرائح المجتمع، حيث تم التنفيذ على مرحلتين، تضمنت المرحلة الأولى إعلانات قيمية حول (الدعاء، الابتزاز، السحر)، وتضمنت المرحلة الثانية إعلانات قيمية حول (خطر تحمل الوزر،

---

(١) تم جمع معلومات هذه الحملة من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة https://www.pv.gov.sa، وقناة الرئاسة العامة على اليوتيوب، وحسابها في تويتر https://twitter.com/pvgovsa، والمواد الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، ومن ثم صياغتها بأسلوبي.

الأمن الفكري، الابتسامة، الخمر، الابتزاز٢)، وقد تم استخدام تقنية (CINEMA16HD) في إنتاج هذه الأفلام والتي تم تصويرها خارج المملكة[1].

- **الفكرة والهدف من الأفلام والبرامج التلفزيونية الدعوية "قيمنا":**

جاءت فكرة انتاج مجموعة **الأفلام** والبرامج التلفزيونية **الدعوية "قيمنا"**، من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لتتناول القيم الإسلامية وتدعو للمحافظة عليها عبر أسلوب شيق استخدم فيه أحدث تقنيات الإنتاج التلفزيوني الفضائي.

- **وتهدف إلى** مخاطبة المجتمع وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع، وشحن طاقاته ضد محاولات التغريب، والاستلاب التي تقوم بها كثير من الجهات المعادية مستخدمة الإعلام سلاحاً في حملتها ضد الإسلام والمسلمين.
- **ورؤية** الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لهذه الأفلام والبرامج التلفزيونية هي: مقاومة محاولات التغريب بذات الأسلحة والوسائل التي تستخدمها وهو الإعلام التلفزيوني والتقني.

أهمية الأفلام والبرامج التلفزيونية الدعوية:

تبرز أهمية هذه الأفلام والبرامج التلفزيونية باعتبارها منشطاً دعوياً للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كونها تقاوم محاولات التغريب بذات الأسلحة والوسائل التي تستخدمها وهو الإعلام التلفزيوني والتقني.

مخرجات الأفلام والبرامج التلفزيونية الدعوية:

تميز المنتج الدعوي من الأفلام والبرامج التلفزيونية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالتعاون مع أوقاف صالح بن عبد العزيز الراجحي بجودة العرض والإخراج، والمادة العلمية التي تم بثها من خلالها، وقد استفاد منها أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما بها من مواعظ وعبر،

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من المنشور في الموقع الإلكتروني لجريدة الرياض بتاريخ ١٤٣٢/٨/٩هـ على الشبكة العنكبوتية، والمعنون لها بـ " إطلاق برنامج " قيمنا " ب(٨) أفلام تبث في(٦٠) قناة فضائية"، https://www.alriyadh.com/.

ومنهم الراجع عن الباطل الذي عرض فيها إلى الحق، ومنهم الذي تحركت فيه غريزة الإيمان والشوق للالتزام بعد ضعف الإيمان وقوة الشهوة، ومنهم الناصح والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب أن تكون هدية رقمية إلكترونية عبر وسائل التواصل.

البرامج التقنية الدعوية[1]:

من المجالات التقنية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر البرامج التقنية الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن أبرزها، وفكرتها والهدف منها وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

أبرز البرامج التقنية الدعوية :

من أبرز البرامج التقنية للمناشط الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما يلي: (الفلاش ميموري، الأشرطة الممغنطة "cd"، شاشات العرض، البروجكتر، المنصة الإلكترونية[2]، وغيرها من البرامج التقنية .

فكرة البرامج التقنية الدعوية :

جاءت فكرة هذه البرامج التقنية الدعوية، كمنشط دعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تجديداً للوسائل الدعوية المعتادة، ومواكبة للتطورات التقنية التي تزداد يوماً بعد يوم.

الهدف من البرامج التقنية الدعوية:

مخاطبة المجتمع وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية، ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، من خلال الوسائل التنقية الإلكترونية المتاحة.

أهمية البرامج التقنية الدعوية:

تبرز أهمية هذه البرامج التقنية الدعوية كمناشط دعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في كونها تواكب التقنية، وكونها سلاحاً ذا حدين فاستخدامها في الدعوة والخير، يزاحم المجالات الأخرى التي تعادي الدعوة والخير، وتنشر الشر والفسق .

مخرجات البرامج التقنية الدعوية:

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ.

(٢) شاحنة خفيفة متنقلة تحتوي على شاشة عرض كبيرة، يمكن من خلالها بث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة، كما تحتوي على مصلى متكامل، ومكبرات صوتية يمكن من خلالها إقامة الصلاة وإلقاء الكلمات.

تميزت البرامج التقنية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بجودتها، وأثرها الكبير لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما بها مواعظ وعبر، ومنهم الذي تحركت فيه غريزة الإيمان والشوق للالتزام بعد ضعف الإيمان وقوة الشهوة، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب أن تكون هدية دعوية.

الشاشات التفاعلية الدعوية(١):

من المجالات التقنية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الشاشات التفاعلية الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن فكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

فكرة الشاشات التفاعلية الدعوية :

جاءت فكرة استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من الشاشات التفاعلية، كونها وسيلة دعوية حديثة إلكترونية، تحوي مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية تبث عبر الشاشات التي تعمل بتقنية اللمس، ويمكن تحميل المحتوى الدعوي، والتوعوي، والوقائي عبر خدمة الاتصال "واي فاي"، للمستفيدين في المطارات، والجامعات، والأماكن العامة.

الهدف من الشاشات التفاعلية الدعوية:

مخاطبة المجتمع وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، من خلال الشاشات التفاعلية الإلكترونية.

أهمية الشاشات التفاعلية الدعوية:

تبرز أهمية هذه الشاشات التفاعلية كمناشط دعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كونها تواكب التقنية الإلكترونية الحديثة والتي تستخدم في الخير والشر، فاستخدامها يزاحم المجالات الأخرى التي تعادي الدعوة والخير، وتنشر الشر والفسق .

مخرجات الشاشات التفاعلية الدعوية:

تميزت الشاشات التفاعلية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بجودتها، وأثرها الكبير لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما بها مواعظ وعبر وتوجيهات ونصائح، ومنهم الذي استفاد من فكرتها ليطبقها في مجال عمله الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب في الأماكن العامة والمزدحمة.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة[1] والصغيرة[2].

من المجالات التقنية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن فكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

فكرة الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة[3]:

جاءت فكرة استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة، كونها وسيلة دعوية الكترونية حديثة، ضمنت مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية تبث عبر الشاشات المثبتة بجوانبها، إضافة إلى توزيع المنتجات التوعوية للرئاسة العامة من خلالها، وبث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

الهدف من الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة:

الهدف من الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة الوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع ومخاطبتهم وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وغيرها من الأهداف على حسب الزمان والمكان والفعالية.

أهمية الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة:

تكمن أهمية الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة كمنشط دعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووسيلة من الوسائل الدعوية التي يتم من خلالها تبليغ الرسالة الدعوية، وتحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة، والوصول إلى أفراد المجتمع في الأماكن التي يرتادونها.

---

(١) شاحنة خفيفة متنقلة تحتوي على شاشة عرض كبيرة، يمكن من خلالها بث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة، كما تحتوي على مصلى متكامل، ومكبرات صوتية يمكن من خلالها إقامة الصلاة وإلقاء الكلمات. تسمى المنصة الدعوية.

(٢) حافلة متنقلة تحتوي على شاشتي عرض كبيرة وأربع نوافذ يمكن من خلالها توزيع المنتجات التوعوية وبث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

(٣) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

مخرجات الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة:

تركت الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة التي أمنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأصبحت ضمن وسائلها الدعوية، أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، ومنهم من شحذ همته لما بها مواعظ وعبر وتوجيهات ونصائح، ومنهم من استفاد من فكرتها لتطبيقها في مجال عمله الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب في الأماكن العامة التي يرتادها أفراد المجتمع.

شاشات العرض[1] الدعوية[2]:

من المجالات التقنية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شاشات العرض الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن فكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

فكرة شاشات العرض الدعوية:

جاءت فكرة استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شاشات العرض الدعوية، كونها وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية تبث عبر شاشات العرض المثبتة، ويكون بث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

الهدف من شاشات العرض الدعوية:

الهدف من تأمين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لشاشات العرض الدعوي، هو الوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع ومخاطبتهم وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وغيرها من الأهداف على حسب الزمان والمكان والفعالية.

أهمية شاشات العرض الدعوية:

تكمن أهمية شاشات العرض الدعوية كمنشط دعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووسيلة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والتي يتم من خلالها تبليغ الرسالة الدعوية، وتحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة، والعرض في الأماكن التي يرتادها أفراد المجتمع.

مخرجات شاشات العرض الدعوية:

تميزت شاشات العرض الدعوية التي أمنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأصبحت ضمن وسائلها الدعوية، بجودتها، وأثرها الكبير لدى أفراد المجتمع،

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

(٢) عبارة عن شاشات عرض LED عالية الوضوح ونظاماً صوتياً متكاملاً، وخدمة البث المباشر.

فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، ومنهم من شحذ همته لما بها مواعظ وعبر وتوجيهات ونصائح، ومنهم من استفاد من فكرتها لتطبيقها في مجال عمله الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب في الأماكن العامة التي يرتادها أفراد المجتمع.

الرسائل الدعوية الإلكترونية[1]:

من المجالات التقنية الإلكترونية الدعوية والتي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الرسائل الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن فكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

فكرة الرسائل الدعوية الإلكترونية:

جاءت فكرة استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خدمة الرسائل الدعوية الإلكترونية، كونها وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت مادة دعوية، أو توعوية، أو وقائية ترسل عبر خدمة الرسائل الدعوية، وتكون مادتها بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

الهدف من الرسائل الدعوية الإلكترونية:

الهدف من استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خدمة الرسائل الدعوية الإلكترونية، هو تبليغ الرسالة الدعوية إلى أكبر شريحة من المجتمع ومخاطبتهم وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وغيرها من الأهداف على حسب الزمان والمكان والفعالية.

أهمية الرسائل الدعوية الإلكترونية:

تكمن أهمية الرسائل الدعوية الإلكترونية، كمنشط دعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووسيلة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والتي يتم من خلالها تبليغ الرسالة الدعوية، وتحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة، والعرض في الأماكن التي يرتادها أفراد المجتمع.

مخرجات الرسائل الدعوية الإلكترونية:

تميزت الرسائل الدعوية الإلكترونية للرئاسة العامة، بجودتها، أثرها الكبير لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، ومنهم من شحذ همته لما بها مواعظ وعبر وتوجيهات ونصائح، ومنهم من استفاد من فكرتها لتطبيقها في مجال عمله

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب جميع شرائح المجتمع.

المعارض الدعوية الإلكترونية[1]:

من المجالات التقنية الإلكترونية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المعارض الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن فكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

فكرة المعارض الدعوية الإلكترونية:

جاءت فكرة إقامة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للمعارض الدعوية الإلكترونية، كونها وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت هذه المعارض بمواد دعوية، أو توعوية، أو وقائية وتبث عبر الوسائل التقنية المتوفرة في المعارض الدعوية الإلكترونية، وتكون مادتها بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

الهدف من المعارض الدعوية الإلكترونية:

الهدف من إقامة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للمعارض الدعوية الإلكترونية، هو تبليغ الرسالة الدعوية إلى أكبر شريحة من المجتمع ومخاطبتهم وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وغيرها من الأهداف على حسب الزمان والمكان والفعالية.

أهمية المعارض الدعوية الإلكترونية:

تكمن أهمية إقامة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للمعارض الدعوية الإلكترونية، كمنشط دعوي للرئاسة العامة، ووسيلة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والتي يتم من خلالها تبليغ الرسالة الدعوية، وتحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة، والعرض في الأماكن التي يتم إقامة المعارض فيها.

مخرجات المعارض الدعوية الإلكترونية:

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

تميزت المعارض الدعوية الإلكترونية للرئاسة العامة، بجودتها، وأثرها الكبير لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، ومنهم من شحذ همته لما بها مواعظ وعبر وتوجيهات ونصائح، ومنهم من استفاد من فكرتها لتطبيقها في مجال عمله الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب جميع شرائح المجتمع.

الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1]:

من المجالات التقنية الإلكترونية الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وسيكون الحديث فيها عن فكرتها، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها، وأبرز الخدمات التقنية الإلكترونية للرئاسة العامة.

فكرة الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية:

جاءت فكرة تقديم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية، كونها وسيلة دعوية تقنية إلكترونية حديثة، لمعالجة عدد من المخالفات الشرعية التي تكون بين أفراد المجتمع.

الهدف من الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية:

الهدف من تقديم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية، هو سرعة وسهولة الوصول إلى المخالفات الشرعية التي تكون بين أفراد المجتمع، والتأكد من صحتها، والعمل على معالجتها، وإزالتها.

أهمية الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية:

تكمن أهمية تقديم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية، باعتباره منشطاً دعوياً للرئاسة العامة، ووسيلة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والتي يتم من خلالها تبليغ الرسالة الدعوية، وتحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة، السعي لخلو أفراد المجتمع من المخالفات الشرعية.

مخرجات الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية:

تركت الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية، التي قدمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأصبحت ضمن وسائلها الدعوية، أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، ومنهم من شحذ همته لتقديم

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ.

البلاغات الشرعية عن طريقها، ومنهم من استفاد من فكرتها لتطبيقها في مجال عمله الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب معالجة المخالفات الشرعية التي تكون بين أفراد المجتمع.

أبرز الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(١):

- **خدمة مكافحة السحر والشعوذة:**

وهي خدمة تقنية إلكترونية دعوية تقدمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لمكافحة السحر والشعوذة وما يندرج تحتها، والمساهمة في ضبط من يدعي القيام بها، وفحص المضبوطات المشتبه بها، ومتابعة مزاولي الرقية والطب الشعبي.

- **خدمة مكافحة الابتزاز:**

هي خدمة تقنية إلكترونية دعوية تقدمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لمكافحة كل فعل يؤدي إلى تهديد شخص أو ابتزازه بالصور أو المحادثات أو العلاقات المحرمة لحمله على القيام بفعل مشين أو الحصول على أموال جراء تهديده.

- **خدمة مكافحة الجرائم المعلوماتية:**

هي خدمة تقنية إلكترونية دعوية تقدمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لمكافحة الاعتداء على المعلومات أو المحادثات أو الصور الخاصة بالأشخاص ونشرها في وسائل تقنية المعلومات لغرض التشهير أو لإلحاق الضرر بأصحابها.

- **خدمة مكافحة المنكرات العامة:**

هي خدمة تقنية إلكترونية دعوية تقدمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للمحافظة على الآداب الشرعية والنظم المرعية، والمساهمة في ضبط مرتكبي المخالفات، بتحرير مذكرات الإبلاغ عنهم، وإحالتها لجهة الاختصاص.

- **المستفيدون من الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية، https://www.pv.gov.sa.

حددت الرئاسة العامة لهيئة الأمر المعروف والنهي عن المنكر، المستفيدين من الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية على موقعها على الشبكة العنكبوتية وهم: الأفراد" مواطنون، مقيمون، زوار".

- **قنوات تقديم الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

حددت الرئاسة العامة لهيئة الأمر المعروف والنهي عن المنكر، قنوات تقديم الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية على موقعها على الشبكة العنكبوتية وهي: (الرقم الموحد ١٩٠٩– الموقع الرسمي للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية – تطبيق الرئاسة العامة على الأجهزة الذكية).

- **آلية استخدام الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

حددت الرئاسة العامة لهيئة الأمر المعروف والنهي عن المنكر، آلية استخدام الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية على موقعها على الشبكة العنكبوتية، **هي كما يلي:**

أ. الدخول على صفحة الخدمة من خلال أيقونة الدخول إلى الخدمة. استكمال باقي بيانات البلاغ (المنطقة /المدينة / وصف البلاغ/...).

ب. تقديم البلاغ.

ت. تقوم الرئاسة باستلام البلاغ واتباع الإجراءات النظامية بخصوصه.

المبحث الثالث/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجال التقني[1]:

أعرج من خلال هذا المبحث على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجال التقني، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه، وإداراتها العموم في الرئاسة العامة، وإدارة الإعلام والعلاقات العامة بالرئاسة العامة، وذلك من خلال ما يلي :-

أ. يعتبر المجال التقني الإلكتروني من المستجدات والمستحدثات التي طرأت على العالم، ومثله كباقي المستحدثات له إيجابياته وسلبياته، فمن إيجابياته رفع المستوى الثقافي والمعرفي لمستخدميها، وتطوير مجالات الحياة، وسهولة وسرعة الحصول على كافة المعلومات، والتواصل مع الآخرين في أي وقت ومكان، وغيرها من الإيجابيات، ومن خلال ذلك عملت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الاستفادة من المجال التقني في مناشطها الدعوية وغيرها، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ب. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً للتطور التقني في المملكة العربية السعودية، والاستفادة مما تحويه من خدمات ومميزات، لتوفير الوقت والجهد، وبغية الرقي والتميز والجودة في منظومة العمل، فنالت علامات الجودة والتميز من المنظمات العالمية والمحلية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ت. من المجالات التقنية الدعوية الأفلام والبرامج التلفزيونية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وفكرتها تكمن في انتاج مجموعة من الأفلام والبرامج التلفزيونية الدعوية "قيمنا"، من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لتتناول القيم الإسلامية وتدعو للمحافظة عليها عبر أسلوب شيق، استخدم فيه أحدث تقنيات الإنتاج التلفزيوني الفضائي.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتدوينها بأسلوبي.

ث.من المجالات التقنية الدعوية البرامج التقنية الدعوية وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وهي منشط دعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيه تجديد للوسائل الدعوية المعتادة، ومواكبة للتطورات التقنية التي تزداد يوماً بعد يوم.

ج. من المجالات التقنية الدعوية الشاشات التفاعلية الدعوية وهي وسيلة دعوية تقنية حديثة، استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحوي مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية، تبث عبر الشاشات التي تعمل بتقنية اللمس، ويمكن تحميل المحتوى الدعوي، والتوعوي، والوقائي عبر خدمة الاتصال "واي فاي"، للمستفيدين في المطارات، والجامعات، والأماكن العامة.

ح. من المجالات التقنية الدعوية الحافلة الدعوية المتنقلة القاطرة والصغيرة، وهي وسيلة دعوية الكترونية حديثة، ضمنت مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية تبث عبر الشاشات المثبتة بجوانبها، إضافة إلى توزيع المنتجات التوعوية للرئاسة العامة، وبث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

خ. من المجالات التقنية الدعوية شاشات العرض الدعوية، وقد استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من شاشات العرض الدعوية، كونها وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية تبث عبر شاشات العرض المثبتة، ويكون بث المقاطع المرئية بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

د. من المجالات التقنية الدعوية الرسائل الدعوية الإلكترونية وقد استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خدمة الرسائل الدعوية الإلكترونية، كونها وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت مادة دعوية، أو توعوية، أو وقائية ترسل عبر خدمة الرسائل الدعوية، وتكون مادتها بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

ذ. من المجالات التقنية الدعوية المعارض الدعوية الإلكترونية، وهي وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت بمواد دعوية، أو توعوية، أو وقائية وتبث عبر الوسائل التقنية المتوفرة في المعارض الدعوية الإلكترونية، وتكون مادتها بحسب نوع الفعالية والشريحة المستهدفة.

ر. من المجالات التقنية الدعوية الخدمات التقنية الإلكترونية الدعوية، وهي وسيلة دعوية تقنية الكترونية حديثة، يمكن من خلالها تقديم البلاغات الشرعية التي تكون بين أفراد المجتمع وفي الأماكن التي يرتادها الناس، لمعالجتها وحماية المجتمع من آفاتها، كمكافحة السحر، والشعوذة، والابتزاز، والجرائم المعلوماتية، وغيرها من المخالفات الشرعية.

ز. الهدف السامي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من هذه المجالات والخدمات التقنية الدعوية، مخاطبة المجتمع وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع، وشحن طاقاتهم، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

س. أهمية المادة العلمية والدعوية في المجالات والخدمات التقنية الدعوية، تكمن في كونها توعي المجتمع وتحفظه وتعزز القيم والمبادئ الإسلامية فيه.

ش. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع الجهات الحكومية والخاصة، من خلال الاستفادة من الخدمات والمميزات التي لديهم، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية[1].

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٤٣٣-١٤٤٢هـ، وتدوينها بأسلوبي.

الخلاصة من استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المجال التقني:

بعد عرض كل ما يتعلق بمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجال التقني، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في المجال التقني، لتحقيق الأهداف الدعوية المنشودة، والأثر الفاعل والكبير لدى أفراد المجتمع.

٢. أن في المجال التقني إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المجال التقني، فيه تبليغ لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. الحاجة ملحة للاستفادة من المجال التقني للدعوة والتوعية المستمرة فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥. الهدف من استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المجال التقني، رفع المستوى الدعوي والثقافي والمعرفي لمستخدميها، وتطوير المجالات الدعوية، وسهولة وسرعة الحصول على كافة المعلومات الدعوية، والتواصل دعوياً مع الآخرين في أي وقت ومكان، وتوفير الوقت والجهد، والرقي والتميز والجودة في منظومة العمل.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر الشبكة العنكبوتية، وفيه أربعة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن التعريف بالشبكة العنكبوتية، والمواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاهه، ومن ثم أبين الأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت من قبل وكالة التوعية والتوجيه ومركز الدراسات والبحوث والإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بالرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، والهيئات والمراكز، مبيناً خلاصة ما يتبين لي من ذلك.

المبحث الأول/ التعريف بالشبكة العنكبوتية:

عرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأنها: عالم تربطه شبكة عنكبوتية واحدة، ويتنافس فيه ملايين الأشخاص"(١).

وعرفت بأنها: مجموعة فرعية من الإنترنت تضمّ الصفحات التي يمكن الوصول إليها من خلال متصفح الويب، لذلك يُطلق عليها الناس عادة "الويب"، حيث يعتقد معظم الناس أن الويب والإنترنت يُشيران إلى نفس المصطلح، ولكنّ مصطلح الإنترنت يُشير إلى الشبكة العالمية للخوادم والتي تجعل مشاركة المعلومات عبر الويب ممكنة الحدوث، ومع أن الويب أو الشبكة العنكبوتية يمثل جزءاً مهماً من الإنترنت إلا أنهما ليسا واحداً، بينما **تعرف الشبكة العنكبوتية بأنها**: نظام من المستندات المرتبطة ببعضها البعض على الإنترنت، وتتكون هذه المستندات من صور وفيديوهات وصوتيات، ويتم البحث عنها للحصول على معلومات حول موضوع معين(٢).

وبهذا يتبين أن الشبكة العنكبوتية تشير إلى الشبكة العالمية للخوادم والتي تجعل مشاركة المعلومات الآنية ممكنة الحدوث، وتتكون من المستندات والصور والفيديوهات والصوتيات ونحوها.

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة. (١٥٦٥/٢).

(٢) الموقع الإلكتروني "موضوع" على الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩م، بعنوان: ماهي الشبكة العنكبوتية، https://mawdoo3.com.

المبحث الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من المواد النظامية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للاستفادة من الشبكة العنكبوتية دعوياً[(١)]:

واكبت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غيرها من الجهات الحكومية في التطورات الخدمية، المقدمة عبر الشبكة العنكبوتية، والتي أصبحت ضرورة من الضروريات في العصر الحاضر بالتعاملات اليومية للأفراد والمنشآت الحكومية والخاصة، فسارعت إلى الاستفادة مما تحويه من خدمات ومميزات وفرت على الرئاسة العامة الكثير من الوقت والجهد والمال، فتبنت التحول الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في جميع مساراتها الإدارية والفنية والتوعوية وغيرها، بغية الرقي والتميز فنالت علامات الجودة والتميز من المنظمات العالمية والمحلية، وفي هذه الأسطر أبين أهم المستندات النظامية للرئاسة العامة للاستفادة من التعاملات الإلكترونية بجميع مساراتها، وذلك عبر الشبكة العنكبوتية وفق ما يلي:

أ. الاعتماد على الشبكة العنكبوتية والتحول الإلكتروني لدى الجهات الحكومية، والذي تبنته سياسة المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، ومن أهمها قرار مجلس الوزراء رقم (٥٥٥) بتاريخ ١٤٤٠/٩/٢٣هـ، بشأن ضوابط استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الجهات الحكومية[(٢)].

ب. مضامين ما جاء في التنظيم الإداري للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي وافق عليه مجلس الوزراء بالقرار رقم "٢٨٦" وتاريخ ١٤٣٥/٧/٦هـ، فيما يخص مهام الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام، ووكالة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة وفروعها، ومركز الدراسات والبحوث ، هي كما يلي:-

- نشر المواد الإعلامية للرئاسة والمقروءة والمسموعة والمرئية عبر مختلف مواقع شبكة المعلومات الإنترنت"، مع إصدار تقارير لأبرز ما ينشر عن الرئاسة في الإنترنت.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الدليل التنظيمي، والتقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام ١٤٣٢-١٤٤٠هـ، والدليل التنظيمي لأمانة وحدة الحج والعمرة والزيارة بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

(٢) الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: ضوابط استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الجهات الحكومية. https://laws.boe.gov.sa.

- تفعيل الأمر بالمعروف عبر نشاطات وبرامج التوعية والتوجيه لمنسوبي الرئاسة وفروعها وهيئاتها ومراكزها، وللمجتمع بأفراده ومؤسساته وتفعيل النهي عن المنكر، عبر تطوير البرامج الوقائية للتعامل مع المخالفات الشرعية في العقيدة، أو العبادة، أو السلوك، أو الأخلاق، أو المخالفات التجارية والإعلامية، وما شبهها.
- إعداد البرامج الوقائية والعلمية للعاملين في الجهاز والتشجيع المعنوي لهم للقيام بأداء رسالاتهم.
- الإشراف على المركز الإعلامي، وتفعيل دوره في إعداد وتنفيذ البرامج والمواد والحملات الإعلامية والمعارض، للتعريف برسالة الهيئة ونشاطاتها بالتنسيق مع القطاعات ذات العلاقة داخل الرئاسة وخارجها.
- الإشراف على تحرير ونشر مجلة الحسبة وتطويرها، والعمل على وصولها إلى جميع منسوبي الرئاسة العامة وفروعها، وإلى الجهات الأخرى المناسبة.
- توفير مواد التوعية والتواصل مع المجتمع والاهتمام بالوسائل الأكثر تأثيراً.
- استثمار الوسائل الإعلامية والتقنية في إعداد البرامج الوقائية للمجتمع.
- تكوين قاعدة بيانات للإنتاج العلمي والفكري والإشراف على متابعة رصد الأعمال العملية والدراسات آلياً على قواعد بيانات مخصصة لهذا الغرض .
- توزيع المطبوعات والمواد التوعية المناسبة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية على الهيئات وسائر المجتمع.
- إنشاء قواعد معلومات رقمية لجميع احتياجات المركز.

ت. مضامين الدليل التنظيمي لأمانة وحدة الحج والعمرة والزيارة والذي اعتمد العمل به بقرار معالي الرئيس العام رقم ٤٢٠٢٠٩٧٥٣ وتاريخ ١٤٤٢/٧/١٦هـ، وما جاء في مهام اللجان الفرعية للأمانة وهي كما يلي:-

١. إعداد خطة تفصيلية لأعمال لجنة التوعية تتضمن صياغة المواصفات الفنية للمشروعات التقنية للتوعية الرقمية، واقتراح عناوين وأسماء المطبوعات للمحتوى التوعوي وآلية التوزيع، ومهام أعضاء اللجنة والمنسقين لها.

٢. تحديث المحتوى التوعوي في المنصات الإلكترونية والشاشات التفاعلية، وتفعيل الشاشات التلفزيونية، وتوظيف أمثل للتقنية الحديثة ووسائل التوعية الرقمية في المراكز الميدانية التوعوية، ونقاط التوزيع.

٣. تفعيل التوعية الرقمية، وتوزيع مطبوعات الرئاسة ووسائل التوعوي والتوجيه[١].

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الدليل التنظيمي، والتقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام ١٤٣٢-١٤٤٠هـ، والدليل التنظيمي لأمانة وحدة الحج والعمرة والزيارة بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

المبحث الثالث/ المجالات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية والتي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً:

في هذا المبحث أبين المجالات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية، والتي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً، مصنفاً لها ومعرجاً على نبذة عنها، فكرتها، والهدف منها، وأهميتها، وآثارها الدعوية والاجتماعية على الأفراد والمجتمع.

أبرز المجالات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية[١]:

أجمل ذكر أبرز المجالات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية والتي استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن ثم أفصل في كل مجال: (الموقع الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التطبيقات الإلكترونية على الأجهزة الذكية، الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة، منصات التواصل الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات").

الموقع الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية:

ضمن المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إنشاء موقع رسمي لها على الشبكة العنكبوتية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، من خلال ما يتم عرضه وإيضاحه من مواعظ وتوجيهات دعوية ومجالات وخدمات دعوية، سواء كانت مرئية أو مسموعة، أو كتابية، وسيكون حديثي عن الموقع، فيما يتعلق بالمجال الدعوي، والهدف منه، وأهميته باعتباره قيمة دعوية، وأثر مخرجاته.

- **الفكرة والهدف من الموقع الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية[٢]:**

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة، https://www.pv.gov.sa ، والبرامج والتطبيقات التقنية الأخرى لها على الشبكة العنكبوتية، وصياغتها بأسلوبي.

(٢) بنود وشروط استخدام بوابة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ إذ تعتبر هذه هي البوابة الإلكترونية لرئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمملكة العربية السعودية (التي يشار إليها هنا بعبارة "بوابة الهيئة" أو "البوابة")، ومتاحة للاستخدام الشخصي، ويخضع الدخول والاستخدام لهذه البوابة لبنود وشروط

جاءت فكرة إنشاء موقع رسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الشبكة العنكبوتية، كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، أو متصفح زائر له، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها الدعوية وغيرها.

- **ويهدف الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

يهدف الموقع الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في رسالته الدعوية إلى مخاطبة المجتمع وتوعيتهم بالقيم الإسلامية وبيان دورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع.

- **ورؤية** الموقع هي رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم" .
- **أهمية الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة:**

تبرز أهمية الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، باعتباره منشطاً دعوياً للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، يقدم من خلاله المجالات

=الاستخدام هذه، ولأنظمة المملكة العربية السعودية، وكذلك يعد الوصول والدخول إلى البوابة موافقة دون قيد أو شرط على بنود وشروط الاستخدام، سواء مستخدماً مسجلاً أم لم تكن مسجلاً، وتسري هذه الموافقة اعتباراً من تاريخ أول استخدام على هذه البوابة؛ ويصبح أي تعديل لهذه البنود والشروط نافذاً فور إعلانه، ما لم يُبين خلاف ذلك، ويعني الاستمرار في استخدام هذه البوابة عقب إعلان أي تعديل هو قبول تام للتعديل.

وتتضمن بنود وشروط الاستخدام هذه، القسم الخاص بسياسة الخصوصية وحقوق الملكية، والقيود على الاستخدام: باستخدامك لبوابة الهيئة، تقر بالامتناع عما يلي:

توفير أو تحميل ملفات تحتوى على برمجيات أو مواد أو بيانات أو معلومات أخرى ليست مملوكة لك أو لا تملك ترخيصاً بشأنها.

استخدام هذه البوابة بأي طريقة لإرسال أي بريد إلكتروني تجاري أو غير مرغوب فيه، أو أي إساءة استخدام من هذا النوع لبوابة الهيئة.

توفير أو تحميل ملفات على هذه البوابة تحتوى على فيروسات أو بيانات تالفة.

نشر أو إعلان أو توزيع أو تعميم مواد أو معلومات تحتوي تشويهاً للسمعة أو انتهاكاً للقوانين، أو مواد إباحية، أو بذيئة، أو مخالفة للآداب العامة، أو أي مواد أو معلومات غير قانونية من خلال بوابة الهيئة.

والخدمات الدعوية، كذلك الاتجاه التقني على الشبكة العنكبوتية في الوقت الحاضر من جميع أفراد المجتمع، والجهات الحكومية لتسهيل عملية تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين من الموقع، وتوفير الوقت والجهد على الرئاسة العامة وعلى مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

- **مخرجات إنشاء الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

ترك المنتج الدعوي على الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منه كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما به من مواعظ وعبر، ومنهم الذي تحركت فيه غريزة الإيمان والشوق للالتزام بعد ضعف الإيمان، ومنهم الناصح والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي توفر الجهد والوقت والمال.

التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية[1]:

ضمن المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إنشاء التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة على الأجهزة الذكية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، من خلال ما يتم عرضه وإيضاحه من مواعظ وتوجيهات دعوية ومجالات وخدمات دعوية، سواء كانت مرئية أو مسموعة، أو كتابية، وسيكون حديثي عن التطبيقات الإلكترونية على الأجهزة الذكية، فيما يتعلق بالمجال الدعوي، والهدف منه وأهميته باعتباره قيمة دعوية، وأثر مخرجاته.

- **الفكرة والهدف من التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية:**

جاءت فكرة إنشاء التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الأجهزة الذكية على الشبكة العنكبوتية، كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها الدعوية وغيرها.

- **وتهدف التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة على الأجهزة الذكية:**

تهدف التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة على الأجهزة الذكية فيما يتعلق بالمجال الدعوي إلى مخاطبة المجتمع وتوعيتهم بالقيم الإسلامية، وبيان دورها في حفظ المجتمع وأمنه، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع، إضافة إلى تقديم البلاغات عن المخالفات الشرعية المتعلقة باختصاصات الرئاسة العامة.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات عن التطبيقات الإلكترونية على الأجهزة الذكية من التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

- **ورؤية التطبيقات الإلكترونية على الأجهزة الذكية:**

تستمد التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة على الأجهزة الذكية رؤيتها من رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم" .

- **أهمية التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية:**

تبرز أهمية التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية، باعتبارها منشطاً دعوياً للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، يقدم من خلاله المجالات والخدمات الدعوية، كذلك الاتجاه التقني على الشبكة العنكبوتية في الوقت الحاضر من جميع أفراد المجتمع، والجهات الحكومية لتسهيل عملية تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين من الموقع، وتوفير الوقت والجهد على الرئاسة العامة وعلى مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

- **مخرجات إنشاء التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية:**

ترك المنتج الدعوي على التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منه كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما به من مواعظ وعبر ونصائح وإرشادات، ومنهم الراجع عن الباطل إلى الحق، ومنهم الذي تحركت فيه غريزة الإيمان والشوق للالتزام بعد ضعف الإيمان وقوة الشهوة، ومنهم الناصح والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي توفر الجهد والوقت والمال.

الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة(١):

ضمن المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إنشاء الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في معالجة عدد كبير من المخالفات الشرعية، من خلال تقديم البلاغات الإلكترونية عن طريق الموقع الرسمي، أو المجالات الأخرى، ويتم التعامل معه من قبل الرئاسة العامة، وسيكون حديثي عن الخدمات الإلكترونية على موقع الرئاسة العامة، فيما يتعلق بالمجال الدعوي، والهدف منه، وأهميته باعتباره قيمة دعوية، وأثر مخرجاته.

- **الفكرة والهدف من الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

جاءت فكرة إنشاء الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة وتقديم البلاغات الرسمية عن طريقها.

- **وتهدف الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

تهدف الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة فيما يتعلق بالمجال الدعوي إلى معالجة المخالفات الشرعية التي تكون في المجتمع، وسرعة وسهولة الوصول إليها عن طريق تقديم البلاغ الرسمية الإلكترونية، للتأكد من صحتها، والعمل على معالجتها، وإزالتها.

- **ورؤية الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

تستمد الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة رؤيتها من رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم" .

- **أهمية الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

تبرز أهمية الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة، باعتبارها منشطاً دعوياً للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، ووسيلة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والتي يتم

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من موقع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية، https://www.pv.gov.sa.

من خلالها تبليغ الرسالة الدعوية، وتحقيق الأهداف المرسومة والمرجوة، والسعي لخلو أفراد المجتمع من المخالفات الشرعية.

- **مخرجات الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة:**

تركت الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة، وأصبحت ضمن وسائلها الدعوية، أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منها كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، ومنهم من شحذ همته لتقديم البلاغات الشرعية عن طريقها، ومنهم من استفاد من فكرتها لتطبيقها في مجال عمله الدعوي وغيره، ومنهم الناصح والداعية والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي تناسب معالجة المخالفات الشرعية التي تكون بين أفراد المجتمع.

منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1]:

ضمن المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إنشاء منصات التواصل الإلكترونية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، من خلال ما يتم عرضه وإيضاحه من مواعظ وتوجيهات دعوية ومجالات وخدمات دعوية، وسيكون حديثي عن منصات التواصل الإلكترونية فيما يتعلق بالمجال الدعوي، والهدف منها، وأهميتها، باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

- **الفكرة والهدف من منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

جاءت فكرة إنشاء منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها الدعوية وغيرها.

- **وتهدف منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة:**

تهدف منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة فيما يتعلق بالمجال الدعوي إلى مخاطبة المجتمع وتوعيتهم بالقيم الإسلامية وبيان دورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع.

- **ورؤية منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة:**

تستمد منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة رؤيتها من رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم" .

---

(١) تم جمع هذه المعلومات عن منصات التواصل الإلكترونية، من التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩–١٤٤٠هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

- **أهمية منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

تبرز أهمية منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، باعتبارها منشطاً دعوياً للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، يقدم من خلاله المجالات والخدمات الدعوية، كذلك الاتجاه التقني على الشبكة العنكبوتية في الوقت الحاضر من جميع أفراد المجتمع، والجهات الحكومية لتسهيل عملية تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين من الموقع، وتوفير الوقت والجهد على الرئاسة العامة وعلى مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

- **مخرجات منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

ترك المنتج الدعوي على منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منه كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما به من مواعظ وعبر، ومنهم الراجع عن الباطل إلى الحق، ومنهم الذي تحركت فيه غريزة الإيمان والشوق للالتزام بعد ضعف الإيمان وقوة الشهوة، ومنهم الناصح والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي توفر الجهد والوقت والمال.

حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات"[1]:

ضمن المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية والتي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إنشاء حسابات للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات"، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، من خلال ما يتم عرضه وإيضاحه من مواعظ وتوجيهات دعوية ومجالات وخدمات دعوية، وسيكون حديثي عن هذه الوسائل فيما يتعلق بالمجال الدعوي، والهدف منها، وأهميتها باعتبارها قيمة دعوية، وأثر مخرجاتها.

- **الفكرة والهدف من حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات":**

جاءت فكرة إنشاء حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات"، كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها الدعوية وغيرها.

- **وتهدف حسابات الرئاسة العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات":**

تهدف حسابات الرئاسة العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات"، فيما يتعلق بالمجال الدعوي إلى مخاطبة المجتمع وتوعيتهم بالقيم الإسلامية وبيان دورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات عن حسابات الرئاسة العامة عبر وسائل التواصل، من التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وتقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لعام ١٤٤٠هـ.

- **ورؤية حسابات الرئاسة العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات":**

تستمد حسابات الرئاسة العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات" رؤيتها من رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم".

- **أهمية حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات":**

تبرز أهمية حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات"، باعتبارها منشطاً دعوياً للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، يقدم من خلاله المجالات والخدمات الدعوية، كذلك الاتجاه التقني على الشبكة العنكبوتية في الوقت الحاضر من جميع أفراد المجتمع، والجهات الحكومية لتسهيل عملية تقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيدين من الموقع، وتوفير الوقت والجهد على الرئاسة العامة وعلى مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

- **مخرجات حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات":**

ترك المنتج الدعوي على حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، إنستقرام، يوتيوب، سناب شات"، أثراً كبيراً لدى أفراد المجتمع، فمنهم المستفيد منه كوقاية مما عرض فيها من مخالفات، وشحذ همة لما به من مواعظ وعبر ونصائح وإرشادات، ومنهم الراجع عن الباطل إلى الحق، ومنهم الذي تحركت فيه غريزة الإيمان والشوق للالتزام به بعد ضعف الإيمان وقوة الشهوة، ومنهم الناصح والمبلغ والمرشد لمثل هذه الأعمال الدعوية الناجحة والتي توفر الجهد والوقت والمال.

المبحث الرابع/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الشبكة العنكبوتية[1]:

أعرج من خلال هذا المبحث على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الشبكة العنكبوتية، لإبراز جهودها الدعوية ممثلة بوكالة التوعية والتوجيه، وإداراتها العموم في الرئاسة العامة، وإدارة الإعلام والعلاقات العامة بالرئاسة العامة، وذلك من خلال ما يلي :-

أ. يعتبر المجال التقني عبر الشبكة العنكبوتية من المستحدثات التي طرأت على العالم، ومثله كباقي المستحدثات له إيجابياته وسلبياته، فمن إيجابياته رفع المستوى الثقافي والمعرفي لمستخدميها، وتطوير مجالات الحياة، وسهولة وسرعة الحصول على كافة المعلومات، والتواصل مع الآخرين في أي وقت ومكان، وغيرها من الإيجابيات، ومن خلال ذلك عملت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الاستفادة من المجال التقني عبر الشبكة العنكبوتية في مناشطها الدعوية وغيرها، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ب. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوياً للتطور التقني في المملكة العربية السعودية عبر الشبكة العنكبوتية، والاستفادة مما تحويه من خدمات ومميزات، لتوفير الوقت والجهد، وبغية الرقي والتميز والجودة في منظومة العمل، فنالت علامات الجودة والتميز من المنظمات العالمية والمحلية، وهذا من الأساليب والوسائل الدعوية.

ت. من المجالات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية إنشاء الموقع الرسمي الإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الشبكة العنكبوتية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وفكرتها جاءت كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، أو متصفح زائر

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الدليل التنظيمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودليل وحدة الحج بالرئاسة العامة.

له، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها الدعوية وغيرها.

ث. من المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية التطبيقات الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأجهزة الذكية، وهي وسيلة من الوسائل الدعوية التي كان لها أثر كبير، وهي منشط دعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيه تجديد للوسائل الدعوية المعتادة، ومواكبة للتطورات التقنية التي تزداد يوماً بعد يوم.

ج. من المجالات التقنية الدعوية الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للرئاسة العامة على الشبكة العنكبوتية، وهي وسيلة دعوية تقنية حديثة، استفادة منها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لتقديم الخدمات الإلكترونية لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، بهدف تقديم البلاغات الشرعية التي تكون بين أفراد المجتمع، وفي الأماكن التي يرتادها الناس، لمعالجتها وحماية المجتمع من آفاتها، كمكافحة السحر، والشعوذة، والابتزاز، والجرائم المعلوماتية، وغيرها من المخالفات الشرعية. ولتسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة وتقديم البلاغات الرسمية عن طريقها، وسرعة معالجتها، وإنهائها.

ح. من المجالات التقنية الدعوية عبر الشبكة العنكبوتية منصات التواصل الإلكترونية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت مواد دعوية، وتوعوية، ووقائية، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة الدعوية والاطلاع على مناشطها ومحتوياتها وغيرها.

خ. من المجالات التقنية الدعوية على الشبكة العنكبوتية إنشاء حسابات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبر وسائل التواصل الاجتماعي" تويتر، انستقرام، يوتيوب، سناب شات"، وقد استفادة الرئاسة العامة من هذه المجالات كونها وسيلة دعوية إلكترونية حديثة، ضمنت مادة دعوية، أو توعوية، أو وقائية، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها ومحتوياتها الدعوية وغيرها.

د. الهدف السامي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من هذه المجالات والخدمات التقنية الدعوية عبر الشبكة العنكبوتية، مخاطبة المجتمع وتذكيرهم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية ودورها في حفظ المجتمع، وترسيخ الترابط بين المسلمين، وتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع، وشحن طاقاتهم، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية.

ذ. أهمية المادة العلمية والدعوية في المجالات والخدمات التقنية الدعوية المقدمة عبر الشبكة العنكبوتية، تكمن في كونها توعي المجتمع وتحفظه وتعزز القيم والمبادئ الإسلامية فيه.

ر. الاستفادة من الشراكات التي أقامتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع الجهات الحكومية والخاصة، من خلال الاستفادة من الخدمات والمميزات التي لديهم، وهذه من الأساليب والوسائل الدعوية[١].

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الدليل التنظيمي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودليل وحدة الحج بالرئاسة العامة.

الخلاصة من استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشبكة العنكبوتية:

بعد عرض كل ما يتعلق باستفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشبكة العنكبوتية، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية عبر الشبكة العنكبوتية، لتحقيق الأهداف الدعوية المنشودة، والأثر الفاعل والكبير لدى أفراد المجتمع.

٢. الاستفادة الدعوية من المجال التقني عبر الشبكة العنكبوتية فيه إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. الاستفادة الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من المجال التقني عبر الشبكة العنكبوتية، فيه تبليغ لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. الحاجة ملحة للاستفادة من المجال التقني عبر الشبكة العنكبوتية للدعوة والتوعية المستمرة فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥. الهدف من استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من المجال التقني عبر الشبكة العنكبوتية، لرفع المستوى الدعوي والثقافي والمعرفي لمستخدميها، وتطوير المجالات الدعوية، وسهولة وسرعة الحصول على كافة المعلومات الدعوية، والتواصل دعوياً مع الآخرين في أي وقت ومكان، وتوفير الوقت والجهد، والرقي والتميز والجودة في منظومة العمل.

❁ ❁ ❁

الباب الرابع
الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدارس والجهات الحكومية والميادين العامة كالأسواق والحدائق والمتنزهات.

وفيه فصلان

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية.

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات.

الباب الرابع/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدارس[1] والجهات الحكومية والميادين العامة كالأسواق والحدائق والمتنزهات، ويندرج تحته فصلان:

هذا الباب من الأبواب المهمة، كونه متعلقاً بالأساليب والوسائل الدعوية الخاصة بمواقع مهمة يرتادها جميع شرائح المجتمع، كالأسواق والميادين العامة كالحدائق والمتنزهات، ومحاضن تربوية كالمدارس، وتعتبر هذه المواقع من المواقع المهمة في الحياة العملية لكل مرفق حيوي ذي مبدأ وهدف، ولذا كان للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور كبير في إبراز جهودها من خلال هذه المواقع، والاستفادة منها في تحقيق رسالتها الدعوية، من خلال الأساليب والوسائل الدعوية، والتي فعلت في هذه المواقع، ويندرج تحت هذا الباب فصلان:

الفصل الأول/ الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية وفيه أربعة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن التعريف بالمدارس والجهات الحكومية، ومواد نظام ولوائح وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاههما، وتعاميمها المتعلقة بهما إن وجدت، مستنبطاً من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية، ومن ثم أشرع في بيان جهود وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، والأعضاء الميدانيين في هيئات ومراكز الهيئة التابعة للرئاسة العامة، مستشهداً بمشاهد ميدانية واقعية دالة عليها، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال ذلك.

---

(١) تم إرفاق توثيق اعلامي لمشاركة الرئاسة العامة في المدارس والجهات الحكومية في الملحقات، انظر في الملحقات ص٣٨٨.

المبحث الأول/ التعريف بالمدارس والجهات الحكومية، وبيان الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية:

قبل الشروع في الحديث عن الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية، أبدأ بالتعريف بالمدارس والجهات الحكومية.

التعريف بالمدارس والجهات الحكومية:

في هذا المطلب أعرف بالمدارس والجهات الحكومية، وذلك وفق ما يلي:

التعريف بالمدارس:

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: مكان الدرس والتعليم، وجماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهبا معينا أو تقول برأي مشترك(١).

وعرفها مجمع اللغة العربية المعاصرة بأنها: مفردها مدرسة، وهي مكان الدرس والتعليم سواءٌ مدرسة إعدادية أو ثانوية أو تجارية(٢).

من خلال هذين التعريفين للمدارس تبين أنها محاضن أعدت للتعلم، ويختلف هدفها باختلاف الجهة التي تتبعها والغاية التي أنشئت من أجلها.

التعريف بالجهات الحكومية:

عرفتها مجموعة الأنظمة السعودية التابعة لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء بأنه: الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والمجالس والمراكز الوطنية وما في حكمها(٣).

وبهذا يتبين أن المراد بالجهات الحكومية، هي تلك الجهات الرسمية التي تم تسميتها واعتمادها من قبل صناع القرار في كل بلاد، بقصد التنظيم الإداري والعمل المؤسسي.

---

(١) المعجم الوسيط. (٢٨٠/١).

(٢) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (٧٣٩/١).

(٣) الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: ضوابط استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الجهات الحكومية، https://laws.boe.gov.sa.

الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية:

في هذا المطلب أبين الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه والتعاميم المتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية وفق الآتي:

- عموم مواد نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذي الرقم: م / ٣٧، والتاريخ: ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ الصادر في عهد الملك خالد بن عبد العزيز، رحمه الله .

المادة التاسعة: من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إرشاد الناس ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية وحمل الناس على أدائها، وكذلك النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعا أو اتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المنكرة، ولها في سبيل ذلك كله اتخاذ الإجراءات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام.

المادة العاشرة: على الهيئات القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل حزم وعزم مستندة إلى ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله ومقتدين بسيرته ﷺ وخلفائه الراشدين من بعده والأئمة المصلحين في تحديد الواجبات والممنوعات، وطرق إنكارها وأخذ الناس بالتي هي أحسن، مع استهداف المقاصد الشرعية في إصلاحهم.

المادة الثانية عشرة: للهيئة حق المشاركة في مراقبة الممنوعات مما له تأثير على العقائد أو السلوك أو الآداب العامة مع الجهات المختصة وطبقا للأوامر والتعليمات، وتحدد اللائحة كيفية مشاركة الهيئة في المراقبة.

المادة السابعة عشرة: تزود هيئات الأمر بالمعروف بعدد كاف من رجال الشرطة، وتحدد الخطوات والإجراءات التي تكفل قيام رجال الشرطة بواجباتهم على النحو الأكمل بالاتفاق بين وزير الداخلية والرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف.

المادة الثامنة عشرة: على الجهات الحكومية والأهلية المختلفة أن تتعاون مع هيئات الأمر بالمعروف بموجب هذا النظام(١).

---

(١) كتاب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها وأعمالها. (٢٨٤/١).

- عموم مواد تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) بتاريخ ١٦ /٣ /١٤٣٤هـ؛ في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله.

المادة السادسة: على الهيئة - وفقاً لأحكام هذا التنظيم - القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحمل الناس على ذلك بالرفق واللين والأخذ بالتي هي أحسن، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين من بعده، مع استهداف المقاصد الشرعية، على أن تتضمن اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم بياناً بالواجبات وطرق الأمر بها، وبياناً بالمحرمات والممنوعات وطرق إنكارها.

المادة السابعة: دون إخلال بما ورد في المادة (الثامنة) من هذا التنظيم، تتولى الهيئة مهمة الأمر بالمعروف والنصح والإرشاد والتوجيه بالتزام الواجبات الشرعية، والنهي عن المنكر، والحيلولة دون ارتكاب المحرمات والممنوعات، وفقاً للمادة (السادسة) من هذا التنظيم، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم الإجراءات والتدابير والضوابط اللازمة لذلك.

المادة العاشرة: للهيئة حق المشاركة في مراقبة الممنوعات - المشمولة باختصاصاتها - مع الجهات المختصة، وطبقاً للأوامر والتعليمات؛ وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم كيفية مشاركتها في ذلك.

المادة الحادية عشرة: تزود الهيئة بعدد كاف من أفراد الشرطة، وتحدد الخطوات والإجراءات التي تكفل القيام بمهمات الهيئة المنصوص عليها في هذا التنظيم على الوجه المطلوب؛ وذلك بالاتفاق بين وزير الداخلية والرئيس العام للهيئة.

المادة الثانية عشرة: على الجهات العامة والخاصة أن تتعاون مع الهيئة بما يحقق ما ورد في هذا التنظيم[1].

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: "تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، https://laws.boe.gov.sa.

- عموم مواد تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩) بتاريخ ٤ / ٧ / ١٤٣٧هـ؛ في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله.

المادة السادسة: تختص الهيئة وفقاً لهذا التنظيم بالقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إليه بالرفق واللين، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين من بعده مع استهداف المقاصد الشرعية، والإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات وبيان أضرارها على الأسرة والمجتمع.

المادة التاسعة: على الجهات العامة والخاصة أن تتعاون مع الهيئة بما يحقق ما ورد في هذا التنظيم.(١)

- خطاب معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم ٩/٦٧٨ وتاريخ ٦/٤/١٤٢٢هـ لمعالي وزير المعارف(٢)، بشأن ما لوحظ على المدارس الأجنبية من مخالفات.
- تعميم معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم١١/٣/٨٩٢ وتاريخ١٩/١١/١٤٢٧هـ والمتضمن تمثيل الهيئة في اللجان بصفة عامة، ولجان تنفيذ الأحكام الشرعية بصفة خاصة ...الخ.

وغيرها من التعاميم المتعلقة بالتعاون المشترك بين الرئاسة العامة، والجهات الحكومية الأخرى.

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: "تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، https://laws.boe.gov.sa.

(٢) حالياً تسمى: "وزارة التعليم".

الخلاصة مما جاء في مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولوائحه، وتعاميمها المتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية:

ما سبق عرضه من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفقرات مواد لائحته، والتعاميم المنظمة للعمل فيها، والمتعلقة بالمدارس والجهات الحكومية، يتبين بجلاء حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على تفعيل الجانب الدعوي في أعمالها ومناشطها، متخذة من الأساليب والوسائل الدعوية التقليدية والتقنية والإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية، منفذاً لتطبيق المنهج الدعوي، وفق التشريع الرباني والهدي النبوي، مما كان له الأثر الإيجابي في نجاح وتميز أعمالها ومناشطها الدعوية.

المبحث الثاني/ جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية[1]:

كثفت وكالة التوعية والتوجيه ممثلة في إدارتها العامة، وإدارتها في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهودها الدعوية والتوعية في المدارس والجهات الحكومية ومن ذلك ما يلي :-

١. وضع الخطط التوعوية من قبل وكالة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للهيئات والمراكز، والمتعلقة بالمشاركات الدعوية في المدارس والجهات الحكومية.

٢. طباعة الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات والبروشورات الدعوية المفسوحة نظاماً من قبل وكالة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتأمينها للهيئات والمراكز في جميع مناطق المملكة، لدعم المدارس والجهات الحكومية دعوياً.

٣. إقامة المعارض الدعوية الخارجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي تكون في المدراس أو الجهات الحكومية عند الحاجة لها، كدعم للشراكات بين الجهات الحكومية، والرئاسة العامة.

٤. إلقاء المحاضرات والدروس والكلمات الوعظية، كدعم للشراكات بين الجهات الحكومية، والرئاسة العامة، ضمن الجهود الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدارس والجهات الحكومية وما يتبعها كالمساجد والسجون وغيرها،.

٥. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الوسائل الدعوية المتاحة في كل زمن، وتفعيلها في المجال الدعوي في المدارس والمشاركة الدعوية مع الجهات الحكومية.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الخطط السنوية للإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة وهي غير منشورة، والتقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٦. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الوسائل الدعوية الإلكترونية المتاحة تقنياً وعلى الشبكة العنكبوتية، وتفعيلها في المجال الدعوي في المدارس والمشاركة الدعوية مع الجهات الحكومية.

المبحث الثالث/ مشاهد ميدانية من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدارس والجهات الحكومية:

من خلال السبر والقراءة، والاستفادة مما لدى رؤساء الهيئات والمراكز والأعضاء الميدانيين من خبرات ميدانية، ومشاهد وجهود دعوية، واكبت عملهم الميداني الذي يقومون به، جمعت العديد من المشاهد للأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية.

وأدون في هذه الصفحات ما أراه مناسباً للذكر، وهي على سبيل المثال لا الحصر، فالجهود بحمد الله كثيرة، وظاهرة، وآتت ثمارها الدعوية، وسأقوم بذكر المشهد مبيناً الأساليب والوسائل الدعوية التي طبقت فيه، وهي كما يلي:-

المشهد الأول:

التعامل مع أحد المخالفات التي وقعت في إحدى المناطق، في منطقة تجمع الحافلات عند كليات البنات، حيث تم الملاحظة من قبل الفرقة الميدانية التابعة لإحدى الهيئات المتمركزة عند إحدى الكليات الفوضى في عملية تفويج الحافلات عند دخول الطالبات وخروجهن، مما سبب انفلاتاً أخلاقياً في هذه الفترة الزمنية، فتم التواصل مع إدارة الكلية من أجل معالجة هذه المخالفة، والكتابة لها بهذا الخصوص، وبيان المشكلات التي تحدث في هذه الفترة، وطرق العلاج.

وبعد عدة مكاتبات بين الهيئة وإدارة الكلية، تم التوصل لعلاج لهذه المخالفات بالاستفادة من الفناء التابع للكلية، وجعله مكاناً لتجمع الحافلات، بحيث تتم عملية ضبط الدخول والخروج للطالبات دون مخالفات تذكر.

وبحمد الله آتى هذا العمل ثمرته وأصبح مكسباً للجميع حفاظاً على سلامة الطالبات وحمايتهن من كل متربص بهن.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئة للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه، والسعي لإزالة المخالفات الشرعية، كذلك تفعيل أسلوب الكتابة لإدارة الكلية عن المخالفات التي تقع في منطقة تجمع الحافلات عند دخول وخروج الطالبات، والتعامل معهم وفق الاختصاص؛ وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالمدارس والكليات.

المشهد الثاني:

التعامل مع المخالفات الشرعية التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز على مدارس البنين والبنات من التعرض للطلاب المردان عند مدارس البنين، وعدم الالتزام بالحجاب الشرعي والتبرج من قبل بعض الطالبات عند مدارس البنات، والتصرفات غير اللائقة من بعض الطلاب والطالبات ومحاولة ربط العلاقات المحرمة ...الخ.

حيث تقوم الفرق الميدانية بالمناصحة للطلاب والطالبات حيال تلك المخالفات، وتذكيرهم بالله والخوف منه، وفي حال عدم الاستجابة للمناصحة لأكثر من مرة، والعناد والمكابرة يتم التواصل مع إدارة المدرسة لدراسة حالتهم، وللتعامل معهم حسب الصلاحيات التي لديهم، كذلك القيام من قبل الهيئات والمراكز بالتواصل مع إدارة المدارس بنين وبنات من أجل إلقاء الدروس المتعلقة بالتحذير من هذه المخالفات وبيان خطرها وأثرها السلبي على الفرد والمجتمع، وإقامة المعارض المؤقتة عن هذه المخالفات، وبحمد الله الغالب يستجيب للمناصحة، والقليل من يتم التعامل معه وفق ما أشير إليه آنفاً.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه، والسعي لإزالة المخالفات الشرعية، كذلك الكتابة لإدارات المدارس بنين وبنات لدارسة حالة الطلاب والطالبات المخالفين والمخالفات، والتعامل معهم وفق الاختصاص، والتنسيق بشأن إقامة الدروس واللقاءات الدعوية، والتنسيق لإقامة المعارض المؤقتة لمعالجة بعض المخالفات الظاهرة؛ وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالمدارس.

المشهد الثالث:

التعامل مع أحد المخالفات التي وقعت في إحدى المناطق، بمقهى مجاور لكليات البنات، حيث تم الملاحظة من قبل الفرقة الميدانية التابعة لإحدى الهيئات المتمركزة توافد الطالبات على المقهى، والجلوس فيه لفترة طويلة، وورود بلاغات تفيد بمخالفات وتجاوزات تقع من الطالبات في المقهى من تبرج وسفور، وعند توجه أعضاء الفرقة للمقهى، وجد الطالبات متزينات ومتبرجات وكاشفات لوجوههن وشعورهن، فقاموا بمناصحتهن وتخويفهن بالله تعالى ومراقبته في السر والعلن، ولكن دون جدوى في ذلك؛ فتم تذكيرهن بما أنعم الله عليهن من نعمة الصحة والعافية وسلامة الجسد من أي مرض أو إعاقة، وأن مشاهدة الرجال لهن في المقهى قد يسلب منهن هذه النعمة بنظرة عين حاسدة، أو نفس شهوانية خائنة.

وبحمد الله آتت هذه الكلمات الوعظية ثمارها، واستجابت الطالبات للمناصحة وقمن بستر أنفسهن.

من خلال التعامل مع هذه المخالفات المتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل الهيئة للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه، والسعي لإزالة المخالفات الشرعية، كذلك تفعيل أسلوب التخويف بسلب النعمة والصحة والعافية الجسدية، والإصابة بالأسقام والأمراض؛ وكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالمدارس والكليات.

المبحث الرابع/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدارس والجهات الحكومية(١):

لما كان لمواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفقرات لوائحه، وتعاميمها دور كبير في إبراز المهام والواجبات التي يلزم المنتمين إليها القيام بها، جاءت الجهود الحثيثة، والأعمال الجليلة، من قبل وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها في الرئاسة وفروعها، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، من خلال تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية، وذلك من خلال ما يلي :-

أ. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية، للحث والترغيب بالتمسك بما جاء في الكتاب والسنة، وما جاء عن سلف الأمة، فيما يتعلق بأمور العقيدة والعبادة والآداب العامة وغيرها من المجالات التعبدية والدعوية، وذلك من خلال الوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كالمحاضرات والدروس والكلمات الوعظية في المدارس والمساجد والجهات الحكومية؛ وطباعة وإهداء الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها.

ب. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية، للتحذير من انتشار الظواهر المستحدثة المخالفة المتعلقة بأمور مخالفات العقيدة والعبادة والآداب العامة وغيرها من المجالات التعبدية والدعوية، وبيان خطرها؛ ويكون من خلال الوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كتوجيه الخطباء، والمحاضرات والدروس والكلمات الوعظية في المدارس والمساجد والجهات الحكومية، بناء على الشراكة بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد وغيرها من الجهات الحكومية.

ت. طباعة الكتب والنشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها، وتوزيعها على المدارس والجهات الحكومية، والمناصحة والتنبيه في المواقع التي يكون فيها المخالفات الشرعية.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الخطط السنوية للإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة وهي غير منشورة، والتقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأعوام ١٤٢٥-١٤٤٠هـ.

ث. تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المؤثرة في المحاضرات والدروس والكلمات الوعظية التي تقيمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المدارس والجهات الحكومية، كأساليب القصص، وضرب الأمثال ونحوها، واستخدام الوسائل الدعوية المشروعة المتاحة كأجهزة الصوت والمجالات التقنية والإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية ونحوها.

الخلاصة من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدارس والجهات الحكومية:

بعد عرض كل ما يتعلق الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المدارس والجهات الحكومية، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في المدارس والجهات الحكومية بناء على الشراكات التي تمت بينها وبين الرئاسة العامة، لتحقيق الأهداف الدعوية والأثر الفاعل والكبير.

٢. أن المشاركة الدعوية في المدارس والجهات الحكومية من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله ﷻ، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. أن المشاركة الدعوية في المدارس والجهات الحكومية من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هو تبليغ لهذه الشعيرة العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. الحاجة الدعوية والتوعوية ملحة في المدارس والجهات الحكومية، خصوصاً فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكون هذه المواقع لا تخلو من المخالفات الشرعية التي قد تقع من المنتمين لهذه الجهات الحكومية أو مرتاديها.

٥. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غيرها من الجهات الحكومية للتطورات التقنية، والخدمات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، لتقديم أفضل الخدمات الدعوية في المدارس والجهات الحكومية، بأسهل الطرق وأيسرها وأوفرها جهداً ومالاً ووقتاً.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات[١] وفيه أربعة مباحث:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن التعريف بالأسواق والحدائق والمتنزهات، ومواد نظام ولوائح وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاههما، وتعاميمها المتعلقة بهما إن وجدت، مستنبطاً من خلالها الأساليب والوسائل الدعوية، ومن ثم أشرع في بيان تفعيلها من قبل وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، ومركز الدراسات والبحوث، والأعضاء الميدانيين في هيئات ومراكز الهيئة التابعة للرئاسة العامة، مستشهداً بمشاهد ميدانية واقعية دالة عليها، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال هذه المشاهد والوقائع.

المبحث الأول/ التعريف بالأسواق والحدائق والمتنزهات، وبيان الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالأسواق والحدائق والمتنزهات:

قبل الشروع في الحديث عن الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالأسواق والحدائق والمتنزهات، أبدأ بديباجة عن الأسواق والتعريف بالأسواق والحدائق والمتنزهات.

التعريف بالأسواق والحدائق والمتنزهات:

في هذا المطلب أعرف بالأسواق والحدائق العامة والمتنزهات، وذلك وفق ما يلي:

التعريف بالأسواق:

عرفها ابن فارس رحمه الله في اللغة بأن : السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حدو الشيء؛ يقال ساقه يسوقه سوقا؛ والسيقة ما استيق من الدواب.

ويقال سقت إلى امرأتي صداقها، وأسقته؛ والسوق مشتقة من هذا، لما يساق إليها من كل شيء، والجمع أسواق، والساق للإنسان وغيره، والجمع سوق، إنما سميت بذلك لأن

---

(١) تم إرفاق صور من تنفيذ الرئاسة العامة للأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات في الملحقات، انظر في المحلقات ص٣٩٠.

الماشي ينساق عليها، ويقال امرأة سوقاء، ورجل أسوق، إذا كان عظيم الساق، والمصدر السوق(١).

وعرفها ابن حجر، رحمه الله، بأن: السوق اسم لكل مكان وقع فيه التبايع بين من يتعاطى البيع فلا يختص الحكم المذكور بالمكان المعروف بالسوق بل يعم كل مكان يقع فيه التبايع(٢).

وبهذا يتبين أن المراد بالسوق، هو المكان المعد لجلب البضائع، وعرضها، والتبايع من خلالها، وفق تنظيم معين، ويختلف تصنيفه بحسب المكان والزمان، فمنها المجمعات التجارية، والمتنقلة، ونحوها.

التعريف بالحدائق:

عرفها الفيروزآبادي رحمه الله بأنها: الروضة ذات الشجر، وجمعها حدائق، أو البستان من النخل والشجر، أو كل ما أحاط به البناء، أو القطعة من النخل، وقرية من أعراض المدينة(٣).

وعرفها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنها: كل أرض ذات شجر مثمر، ونخل أحاط به حاجز(٤).

وعرفها معجم اللغة العربية المعاصرة بأنها: جمع حدائق: وهي الروضة، أو البستان، أو كل أرض ذات شجر وأزهار محددة، أو محاطة بحاجز زرع في حديقته أنواعا نادرة من الأزهار(٥).

وبهذا يتبين أن المراد بالحدائق هي الأماكن التي تتوفر فيها الأشجار والزروع، ويقصدها مرتادوها بقصد النزهة والاستمتاع بأجوائها.

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس. (١١٧/٣).

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. (٣٤٢/٤).

(٣) القاموس المحيط، للفيروزآبادي. (٨٧٣/١).

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (١٦١/١).

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة. (٤٦٠/١).

التعريف بالمتنزهات:

عرفت بأنها: المنطقة المفتوحة للعموم بغرض النزهة والترفيه(١).

وبهذا يتبين أن المراد بالمتنزهات هي الأماكن البرية، الغير محاطة بالسكان، سواء كانت روضات أو فياض أو مخيمات برية أو نحوها، ويقصدها مرتادوها بقصد النزهة والاستمتاع بأجوائها.

نبذة عن الأسواق والحدائق العامة والمتنزهات:

في هذا المطلب أعرج على نبذة عن الأسواق والحدائق العامة والمتنزهات، وذلك وفق ما يلي:

- **نبذة عن الأسواق:**

تعتبر الأسواق مواطن بيع الناس وشرائهم، وجلب سلعهم، وعرض منتجاتهم، يقصدها الخاص والعام، والكبير والصغير والرجال والنساء، لتحصيل مصالحهم، وتوسيع أرزاقهم ومعايشهم، والدخول لها مباح للتجارة وطلب الرزق، والدعوة إلى الحق، قال ربنا سبحانه: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾﴾ [سورة الفرقان:٧].

وقد تنوعت فمنها الأسواق العامة، والمجمعات والمراكز التجارية "المولات"، الأسواق المتنقلة، ... وغيرها.

ولكنه مكان لا تؤمن فيه الفتنة، وقد يكثر فيه اللغط، وتقع فيه المخالفات الشرعية، من القول أو الفعل.

لذا اهتم علماء الإسلام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الأسواق، وما يتعلق بها، وأولوها عناية كبيرة في مصنفاتهم، فوضعوا الكتب والمصنفات في تعاملات الأسواق(٢)،

---

(١) الموقع الإلكتروني " المعاني" على الشبكة العنكبوتية، https://www.almaany.com.

(٢) ككتاب أحكام السوق، أو النظر والأحكام في جميع أحوال السوق، تأليف أبي زكريا يحيى بن عمر الكناني الأندلسي، (ت/٢٨٩).

نبذة عن مؤلف الكتاب: قال ابن الفرضي، رحل الإمام يحيى بن عمر بن يوسف، وسمع بإفريقية من: سحنون بن سعيد، وأخرون، وبمصر من: يحيى بن بكير، وأخرون، وسمع من أبي مصعب، يعني بالمدينة، وانصرف إلى القيروان فاستوطنها، وكان فقيها حافظا للرأي، ثقة، ضابطا لكتبه، سمع منه من الأندلسيين: أحمد بن خالد، ومن القيروانيين ومن اتصل بهم جماعة، وكانت الرحلة إليه في وقته؛ وسكن سوسة في آخر عمره، فمات بها في شهر=

والإنكار على ما يقع من الباعة من المخالفات، كالعمل أوقات الصلوات والتأخر في اغلاقها، أو الغش، أو التدليس في البيع والشراء، وما يقع من النساء مع الباعة من كشف المعاصم للصاغة وغيرهم، أو إظهار المحاسن بالتبرج أو السفور، أو غير ذلك من المحرمات، والقدوة في ذلك رسول الله ﷺ، فقد كان ﷺ يتفقد الأسواق بنفسه وينظر في أحوال أهلها، روى أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللاً؛ فقال ﷺ : (يا صاحب الطعام ما هذا) فقال : أصابته السماء يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ (أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس) ثم قال (من غشنا فليس منا)[1].

وقد استعمل النبي ﷺ على الأسواق من يقوم عليها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذكر ابن عبد البر أن النبي ﷺ استعمل سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية على سوق مكة، وكان ﷺ يبعث إلى الأسواق من يمنع الناس عن تبايع الطعام، قبل حيازته إلى رحالهم، روى نافع عن أبن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: (أنهم كانوا يشرون الطعام من الركبان على عهد النبي ﷺ فبعث إليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام)[2]، وعلى هذا سار الخلفاء الراشدون، وتتابع ولاة المسلمين على ذلك.

وانطلاقاً من هذا النهج القويم سارت هذه الدولة المباركة في إحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الأسواق منذ توحيدها، واهتمت بها ودعمتها، متمثلة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي من ضمن مهامها المستندة لها متابعة الأسواق ومراقبتها، كما نصت عليه مواد نظام الرئاسة العامة وتنظيمها ولائحة نظامها وتعاميمها، ومنها ما جاء في المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصها: (مراقبة الأسواق العامة، والطرقات والحدائق، وغير ذلك من

=ذي الحجة سنة تسع وثمانين، وقال الحميدي رحمه الله: سنة خمس وثمانين، وإنه كان من موالي بني أمية، انظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥. (٨٥٠/٦).

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: أبي حاتم محمد بن حبان التميمي الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١٨ . (٢٧٠/١١).

(٢) صحيح البخاري. باب ما ذكر في الأسواق. (٦٦/٣).

الأماكن العامة والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية)، وغيرها، مما يدل على أهمية مثل هذه المرافق والحرص على سلامتها من المخالفات الشرعية، والمساهمة في نشر شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعزيز جوانبها فيها، والاستفادة من الكفاءات المتميزة للعمل فيها، والحد من وقوع المنكرات الظاهرة قدر الإمكان، وإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق التي لا تتواجد فيها الهيئة باستمرار(١).

(١) بتصرف من مسودة الدليل الإرشادي للعضو الميداني المتعلقة بالأسواق، "غير منشورة".

- **نبذة عن الحدائق العامة والمتنزهات:**

هي مكان عام ومتاح لجميع الناس، ليستمتعوا بها، لتوفر مرافق الراحة والاستجمام، ويمكن أن تكون الحدائق العامة بأي حجم وتكوين تقريبًا، فبعض هذه الحدائق هي أراضٍ طبيعية محمية ذات حجم كبير، في حين أن البعض الآخر عبارة عن مساحات أصغر مصممة في المجتمعات الحضرية أو الضواحي، توفر هذه الحدائق أو المتنزهات فرصًا حيوية للتأمل والتمتع بالطبيعة والمناظر الطبيعية، وللرياضات المنظمة، واللعب التلقائي، والأحداث الثقافية وللتعليم والبحث.

وتوفر المساحات الخضراء فيها، فرصة للتواصل مع الطبيعة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه هي انعكاس للمساحات الحضرية للمناطق الطبيعية المحيطة بالمدن(١).

ولكون الحدائق والمتنزهات أماكن يرتادها المتنزهون من الرجال والنساء والكبار والصغار والشباب والفتيات ولا تخلو من المنكرات كان للرئاسة العامة دور كبير وفعال فيها من خلال التواجد المكثف فيها من خلال جولاتها الميدانية اليومية.

---

(١) الموقع الإلكتروني "عربي" على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: ما هي الحدائق العامة؟، بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٠م، https://e3arabi.com.

الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولوائحه، والتعاميم المتعلقة بالأسواق والحدائق والمتنزهات[1]:

أ. عموم المادة التاسعة من نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إرشاد الناس، ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية، المقررة في الشريعة الإسلامية، وحمل الناس على أدائها، وكذلك النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات، والممنوعات شرعا، أو اتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المنكرة .

ب. عموم المادة السادسة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم (٢٨٩)، وتاريخ ١٤٣٧/٧/٤هـ، تختص الهيئة وفقاً لهذا التنظيم بالقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إليه بالرفق واللين، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين من بعده مع استهداف المقاصد الشرعية، والإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات وبيان أضرارها على الأسرة والمجتمع.

ت. نص الفقرة "ثانياً" من المادة السابعة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم (٢٨٩)، وتاريخ ١٤٣٧/٧/٤هـ، يباشر أعضاء الهيئة الاختصاص المنصوص عليه في المادة (السادسة) من هذا التنظيم في الأسواق والشوارع والأماكن العامة، وذلك خلال ساعات عملهم الرسمي المرتبة والمجدولة بشكل رسمي من قبل إدارة كل مركز. وليس لرؤساء المراكز أو أعضاء الهيئة إيقاف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم أو متابعتهم والتي تعد من اختصاص الشرطة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات وفقاً للفقرة (١) من هذه المادة.

ث. عموم المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في فقرتها " ثالثاً " على أن من واجبات أعضاء الهيئة مراقبة الأسواق العامة،

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من نظام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولائحته التنفيذية، وتنظيمها، وبرنامج التعاميم الخاصة بعمل الهيئة وهو غير منشور.

والطرقات والحدائق، وغير ذلك من الأماكن العامة، والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية.

ج. الفقرة " ثالثا " من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصها: (مراقبة الأسواق العامة، والطرقات والحدائق، وغير ذلك من الأماكن العامة والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية).

ح. الأمر السامي رقم ٨/١٨٥٨ في ١٣٩٩/١٢/٢هـ والمعمم من وزارة الداخلية برقم ٤٢٤/١٦ وتاريخ ١٤٠٠/١/٢٤هـ ونصه : " على رجال الهيئات الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ...الخ".

خ. تعميم معالي الرئيس العام ٣٦٦٢/ت/٢١ وتاريخ ١٤١٧/٨/٤هـ بشأن التأكيد على مضاعفة الجهد في متابعة المنكرات الظاهرة كالتخلف عن الصلاة، المعاكسات في الأسواق وعند مدارس البنات،...الخ .

د. تعميم معالي الرئيس العام رقم ٢٩/١٠١٩ وتاريخ ١٤٢١/٨/١٥هـ المبني على الأمر السامي رقم ٤/ب/٨٥٢٠ وتاريخ ١٤٢١/٧/١٧هـ، بشأن مصادرة البضائع التي تتعلق بعيد الحب[١] من المحلات من ورود أو كروت أو ألعاب أو حلويات موصوفة لديهم، تمثل مظهراً خاصاً بهذا العيد، واقتصار المصادرة على ما نصت عليه البرقية الصادرة من المقام السامي برقم ٤/ب/٨٥٢٠ في ١٤٢١/٧/١٧هـ المتعلقة بالبضائع التي تمثل مظهراً خاصاً بعيد الحب ومتعلق بزمن محدود تنتفي عنه صفة أنه محضور بانقضاء اليوم الذي يصادف الاحتفال بهذا اليوم ولا يقاس على هذه الحالة.

ذ. تعميم معالي الرئيس العام[٢] رقم ٩/١٢٥ وتاريخ ١٤١٤/٧/٧هـ، بشأن التعامل مع من يبيع ما يعتقد انه يدفع العين والحسد ويشفي الأسقام مثل "جرم على شكل عين إنسان، وتكون من الذهب الخالص أو الفضة أو الحديد، وكذلك عينان في كفّ تكون في الغالب من خزف، وفي البعض الآخر تكون من الحديد، وكل ما يعتقد انه ينفع أو يضر" .

---

(١) هذا العيد يوافق الرابع عشر من فبراير من كل عام .

(٢) نص التعميم على : " نصح من يلبسها، ومنع المحلات التي تقوم ببيعها من عرضها وبيعها على الناس، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة " .

ر. تعميم معالي الرئيس العام رقم ١/٦٥٣ وتاريخ ١٤٠٠/٤/٤هـ بشأن تنبيه النساء بوجوب الاحتشام والتستر وتبصيرهنّ بأمور دينهنّ.

ز. تعميم معالي الرئيس العام[1] رقم ١/٢٤٤/١١٧ وتاريخ ١٤٠٢/٢/١٨هـ، بشأن مخالفات بيع الذهب بالذهب، ومباشرة إلباس الحلي للنساء وغيرها.

س. تعميم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رقم ٢/ ١١٣٨٥ في ١٤١٣/١١/١٧هـ بشأن مخاطبة البلدية لإزالة ما يحجب رؤية من بداخل المحل[2].

ش. تعميم معالي الرئيس العام رقم ٢٩٨٣/٣/٢١، بتاريخ ١٤٣٠/٣/١٠هـ بشأن تغطية العمل الميداني في المتنزهات البرية.

---

(١) نص التعميم على:" ما لوحظ أن هناك عدة مخالفات يقوم بها باعة الذهب، وحيث إن الأمر يستدعي وجوب تلافي مثل هذه المخالفات ومنع وقوعها فاعتمدوا تنبيههم بملاحظة ما يلي :

أ- لا يجوز الشراء بالجملة أو التفريق بدون قبض .

ب- يحرم على البائع في حالة الاتفاق على شراء الذهب القديم أن يشترط استبداله بجديد لأن هذا شرط فاسد لا يصح به العقد .

ت- يبلغ الصاغة بأن يكتفوا من المرايا بواحدة فقط للحاجة .

ث- لا يجوز لبائع الذهب إلباس أو نزع الذهب من النساء وعلى باعة الذهب أن ينتهوا عن هذا العمل .

ج- لا يجوز إخراج الذهب على هيئة إنسان أو حيوان أو صليب .

والرئاسة العامة تلفت انتباه الباعة وتحذرهم من الوقوع في هذه المحرمات، مع أنها ستراقب الباعة بدقة وسريّة، ومن لم يلتزم بما سبق فسوف يطبق في حقه ما يقتضي به الشرع المطهر ، والله الهادي إلى سواء السبيل ...".

(٢) نص التعميم على: " أنه سبق أن توفرت لدينا معلومات، مفادها أن بعض المحلات الواقعة في الأسواق التي ترتادها النساء لقضاء حاجياتهن، وقد وضع على واجهاتها أشياء تحجب الرؤية عما بداخل المحل، وبعض تلك المحلات على شكل سرادق منعطفات وتعرجات، والنساء تدخل في قعر تلك المحلات، وربما كانت امرأة واحدة فتحصل الخلوة بينها، وبين صاحب المحل في قعر المحل، في وضع لا يراهما أحد من المارة بسبب طبيعة تلك المحلات .

لذا نود الإحاطة، واتخاذ اللازم لتكليف الجهات المختصة في البلديات، بالقيام بجولات ميدانية على الأسواق للتأكد من المعارض، وما يكون منها ذو واجهة تمنع الرؤيا، بحيث لا يمكن مشاهدة ما بداخلها عن طريق المدخل، كأن يكون هناك تعرجات في داخل المحل، فيعمدوا بإزالتها، أما المحلات التي تستخدم الواجهات للعرض بشكل لا يحجب الرؤيا، ويمكن مشاهدة ما يدور بالداخل عن طريق المدخل، فتترك كما هي؛ على أن تقوم البلديات بالتنبيه على أصحاب المحلات، بضرورة مراعاة ذلك مع المتابعة المستمرة من قبلهم ... " .

ص. تعميم مدير عام القضايا بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم ٧٢٦/٤/٢١ بتاريخ ١٤١٨/٣/١٥هـ بشأن معالجة الملاحظات في الأسواق والحدائق المخصصة للنساء، ومضايقة الشباب لهن والاحتكاك بهن، ولبس الشباب ملابس غير لائقة في الأماكن العامة.

ض. تعميم مدير إدارة الحماية الصناعية والتشجيع بالنيابة رقم ٤٩٣٤/ص/ح وتاريخ ١٤٠٤/٥/٤هـ، والمبني على خطاب وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم ٧٣٩ وتاريخ ١٤٠٤/٤/٨هـ، والمتضمن عدم كتابة ألفاظ الجلالة والآيات القرآنية على الأغلفة [1].

---

(١) ورد في محضر اللجنة المشكلة بوزارة الداخلية رقم (٦١) الفقرة رقم (٣٤) التوجيه في : عينة مغلف لمصباح كهربائي نوع FIAM يشتبه عليه لفظ الجلالة بـ (تكليف من ضبطت لديه بطمس كلمة لفظ الجلالة، وأخذ التعهد عليه بعدم تكرار ذلك مرة أخرى) .

المبحث الثاني/ الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق والحدائق والمتنزهات[١]:

لما كان لمواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقرات لوائحه، وتعاميمها دور كبير في إبراز المهام والواجبات التي يلزم المنتمين إليها القيام بها، جاءت الجهود الحثيثة، والأعمال الجليلة، من قبل وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها في الرئاسة وفروعها، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، من خلال تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات وذلك من خلال ما يلي :-

- تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية من قبل الهيئات ومراكزها، للحث والترغيب بالتمسك بما جاء في الكتاب والسنة، وما جاء عن سلف الأمة، فيما يتعلق بتعلم أحكام السوق، وفقه عملية البيع والشراء، كما جاء عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: (لا يبيع في سوقنا هذا الا من قد تفقه في الدين)[٢]، والآداب العامة في الحدائق والمتنزهات، وذلك من خلال الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت، كالكلمات الوعظية والمناصحات، وإهداء الكتب، والكتيبات، والنشرات، والمطويات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها؛ والتي يتم توزيعها خلال الدوريات الميدانية اليومية في الأسواق والحدائق والمتنزهات.
- تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية من قبل الهيئات ومراكزها، للتحذير من انتشار البيوع المخالفة والمتعلقة بالأسواق، ومخالفات الآداب العامة والأخلاقية في الحدائق والمتنزهات، وبيان خطرها؛ ويكون من خلال الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للأعوام (١٤٢٥ت١٤٤٠هـ).

(٢) مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﷺ وأقواله على أبواب العلم، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٢. (٣٤٩/١)؛ ورواه الترمذي في سننه، وقال هذا حديث حسن غريب، انظر سنن الترمذي. (٣٥٧/٢). وقد حسَّن الشيخ الألباني سند هذا الرواية، انظر صحيح وضعيف سنن الترمذي، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، (٤٨٧/١).

- تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية من قبل الهيئات ومراكزها مع أصحاب المحلات التجارية المتهاونين في الظواهر المستحدثة المخالفة؛ ويكون بالمناصحة اللفظية، والكتابة لهم، وتوجيههم بمعالجة ما يكون في محيط مواقعهم، وتحت تصرفهم؛ وإهدائهم النشرات والمطويات والملصقات، وأشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة (cd)، ونحوها المحذرة منها، والرفع لجهات الاختصاص لمن لم يمتثل منهم لمحاسبته وردعه، وقف المتبع نظاماً.
- تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية المؤثرة في الكلمات الوعظية التي تقيمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحدائق العامة والمتنزهات.
- قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمهامها في الأسواق والحدائق والمتنزهات ، وتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في هذه المرافق.
- قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بالهيئات والمراكز، بالتعاون مع الأمانات والبلديات الفرعية في معالجة المخالفات الموجودة في الأسواق والمجمعات والمراكز التجارية، والمطالبة بتطبيق الاشتراطات اللازمة التي من شأنها الحد من وقوع المنكرات أو المخالفات.
- قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بالهيئات والمراكز، بإقامة شراكة مع إدارات المجمعات والمراكز التجارية لتحقيق رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الخلاصة مما جاء في مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولوائحه، وتعاميمها المتعلقة بالأسواق والحدائق والمتنزهات:

ما سبق عرضه من الأساليب والوسائل الدعوية المستنبطة من مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتعاميم المنظمة للعمل فيها، والمتعلقة بالأسواق والحدائق والمتنزهات، يتبين بجلاء حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على تفعيل الجانب الدعوي في أعمالها ومناشطها، متخذة من الأساليب والوسائل الدعوية التقليدية والتقنية والإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية، منفذاً لتطبيق المنهج الدعوي، وفق التشريع الرباني والهدي النبوي، مما كان له الأثر الإيجابي في نجاح وتميز أعمالها ومناشطها الدعوية.

المبحث الثالث/ جهود وكالة التوعية والتوجيه وإداراتها العامة وإداراتها في الفروع فيما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات(١):

سخَّرت وكالة التوعية والتوجيه ممثلة في إدارتها العامة، وإداراتها في فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهودها الدعوية والتوعية في الأسواق والحدائق والمتنزهات ومن ذلك ما يلي :-

١. وضع الخطط التوعوية من قبل وكالة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للهيئات والمراكز، والمتعلقة بالمشاركات الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات.
٢. طباعة الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات والبروشورات الدعوية المفسوحة نظاماً من قبل وكالة التوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتأمينها للهيئات والمراكز في جميع مناطق المملكة، لدعم الأسواق والحدائق والمتنزهات دعوياً.
٣. إقامة المعارض الدعوية الخارجية الثابتة والمتنقلة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي تكون في الأسواق والحدائق والمتنزهات عند الحاجة لها.
٤. تفعيل المصليات المتنقلة في الأماكن التي لا يتوفر فيها مساجد لتأدية الصلوات المفروضات من قبل مرتادي الحدائق والمتنزهات.
٥. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الوسائل الدعوية المتاحة في كل زمن، وتفعيلها في المجال الدعوي في الأسواق والحدائق والمتنزهات.
٦. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الوسائل الدعوية الإلكترونية المتاحة تقنياً وعلى الشبكة العنكبوتية، وتفعيلها في المجال الدعوي في الأسواق والحدائق والمتنزهات.

---

(١) تم جمع هذه المعلومات من الخطط السنوية للإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة وهي غير منشورة، والتقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المبحث الرابع/ مشاهد ميدانية من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق والحدائق والمتنزهات:

من خلال السبر والقراءة، والاستفادة مما لدى رؤساء الهيئات والمراكز والأعضاء الميدانيين من خبرات ميدانية، ومشاهد وجهود دعوية، واكبت عملهم الميداني الذي يقومون به، وجمعت العديد من المشاهد للأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات.

وأدون في هذه الصفحات ما أراه مناسباً للذكر، وهي على سبيل المثال لا الحصر، فالجهود بحمد الله كثيرة، وظاهرة، وآتت ثمارها الدعوية، وسأقوم بذكر المشهد مبيناً الأساليب والوسائل الدعوية التي طبقت فيه، وهي كما يلي:-

المشهد الأول:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها منها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز في الأسواق التجارية، سواءٌ مجمعات أو محلات تجارية، وهي مخالفات التبرج والسفور من قبل المرتادات للأسواق التجارية سواءً بائعات أو متسوقات، حيث يقوم أعضاء الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها بمناصحتهن، وتوجيههن عن هذه المخالفات، ودعوتهم للخير، وترغيبهن بالستر والحجاب الشرعي، بأسلوب حسن وغير منفر، رغبة في الخير لهن ولمجتمع يحافظ على قيمه ومبادئه الشرعية، ومن تلك العبارات " اتقى الله يا أمة الله، حجابك نجاتك من النار، عفافك بحجابك، حجابك سبب وقايتك من شياطين الإنس" وغيرها من العبارات التي لها تأثير على المتلقيات من مرتادات الأسواق، ولذا تجدهن غالبهن يستجبن للمناصحة ويمتثلن ويدعين لباغي الخير لهن، وقليل منه من تكابر وترفض المناصحة.

من خلال التعامل مع مخالفات التبرج والسفور في الأسواق التجارية، والمتعلقة بهذا المشهد، يظهر تفعيل أعضاء الفرق الميدانية في الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه للمخالفات، واختيار العبارات التي لها وقعها على السامع، وتسكن القلوب، بغية الاستصلاح، وهذا أسلوب دعوي نبوي كما أرشد النبي ﷺ علياً

بقوله: (يا علي: لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة)(١)؛ وما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الشاب الذي دخل عليه يزوره بعدما طعنه أبو لؤلوة المجوسي ومات من تلك الطعن رضي الله عنه(٢)، فكل هذه جوانب دعوية صاحبت التعامل مع هذا المشهد.

المشهد الثاني:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز في الأسواق التجارية، سواءً مجمعات أو محلات تجارية، وهي التخلف عن الصلاة والعمل أثناء أدائها في الأسواق التجارية، حيث يقوم أعضاء الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها بمناصحة الباعة ومرتادي الأسواق، وحثهم على المبادرة إلى الصلاة حيث ينادى لها في وقتها، وعدم البيع بعد النداء لها، بأسلوب مشوق ومرغب لأدائها، لأهميتها، وأهمية إقامتها في أوقاتها التي فرضها الله، سبحانه، ومن تلك العبارات ما يلي :" بادر إلى صلاتك، نادى المنادي أجب داعي الله، أغلق المحل واستعد للصلاة، صلاتك نجاتك من النار، الصلاة يا عباد الله، إغلاقك للمحل للصلاة امتثال لأمر الله ورسوله ﷺ، الصلاة الصلاة عباد الله" وغيرها من العبارات التي تنبه وتدعو لإقامة الصلاة، وعدم العمل والبيع والشراء أثناء إقامتها،

---

(١) عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه: (يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة). انظر سنن أبي داود، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤. (٢٤٦/٢).

(٢) عن عمرو بن ميمون، في قصة مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه، وجاء رجل شاب، فقال: " أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت، ثم الشهادة "، قال: " يا ابن أخي وددت أن ذلك كفاف، لا علي ولا لي"، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض، فقال: " ردوا علي الغلام "، قال: " يا ابن أخي، ارفع ثوبك، فإنه أنقى لثوبك، وأتقى لربك. انظر السنن الكبرى، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م. (١٦٦/١٠). وأخرجه البخاري في صحيحه عن موسى بن إسماعيل، وفيه (قال: يا ابن أخي ارفع ثوبك، فإنه أبقى لثوبك، وأتقى لربك)، انظر صحيح البخاري، باب قصة البيعة، والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه.(١٥/٥).

وبحمد الله تجد الامتثال والاستجابة وإغلاق المحلات أثناء الصلوات، وأدائها في المساجد، وقليل من يكابر ويرفض المناصحة.

من خلال التعامل مع مشهد التنبيه للصلوات المفروضات، يظهر تفعيل أعضاء الفرق الميدانية في الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه والتنبيه لأداء الصلوات المفروضات، واختيار العبارات التي لها وقعها على السامع والمتلقي، وتأثيرها على القلوب، وهذا أسلوب دعوي نبوي، امتثالاً لأمر الله قال ربنا سبحانه: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾﴾ [سورة النساء:١٠٣]، وقال سبحانه: ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [سورة العنكبوت:٤٥]، وغيرها من الآيات الدالة على عظم الصلاة وأهميتها، وأمر رسوله ﷺ (١)، وفعله(٢)، فكل هذه جوانب دعوية صاحبت التعامل مع هذا المشهد في الأسواق التجارية.

المشهد الثالث:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز في الأسواق التجارية، سواءً مجمعات أو محلات تجارية، وهي المتعلقة بالآداب العامة، كرفع أصوات الغناء من المحلات التجارية أو من مرتادي الأسواق، أو التدخين، أو تعليق الصور

---

(١) عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (والذي نفسي بيده، لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم آمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال، فأحرق عليهم بيوتهم؛ والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدهم أنه يجد عظما سمينا، أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء). انظر الموطأ، تأليف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨. (١٧٧/٢). قيل مرماتين: المرماة هنا الظلف، وقال أبو عبيد: هو ما بين ظلفي الشاة؛ انظر مختار الصحاح، للرازي.(١٢٩/١)، وغيرها من أقوال النبي ﷺ الدالة على عظم الصلاة وأهميتها.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، عن الأسود بن يزيد، سألت عائشة رضي الله عنها، ما كان النبي ﷺ، يصنع في البيت؟ قالت: "كان يكون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان خرج". انظر صحيح البخاري، باب خدمة الرجل في أهله. (٦٥/٧)، وغيرها من أفعال النبي ﷺ الدالة على عظم الصلاة وأهميتها.

المحرمة أو الألفاظ البذيئة ونحوها؛ حيث يقوم أعضاء الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها، بمناصحة الباعة أو مرتادي الأسواق عن تلك المخالفات، وبيان خطر من يستمر عليها أو يجاهر بها بين الناس، وترغيبهم على تركها أو الستر عند الابتلاء بها، وبحمد الله تجد الامتثال والاستجابة في الغالب ممن أصحاب تلك المخالفات، والمبادرة إلى الانتهاء منها، وطلب الدعاء بالخلاص منها، وقليل من يكابر ويرفض المناصحة.

من خلال التعامل مع المخالفات التي أشير لها في هذا المشهد، يظهر تفعيل أعضاء الفرق الميدانية في الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه والدعاء لأصحاب المخالفات، واختيار العبارات التي لها وقعها على المخالف، وتأثيرها على القلوب، وهذا أسلوب دعوي نبوي، كما فعل النبي ﷺ مع الأعرابي الذي بال في المسجد[١]، فكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالأسواق التجارية.

---

(١) عن أنس بن مالك ﷺ أن رجلا بال في المسجد ورسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ فيه فقالوا: مه مه فقال نبي الله ﷺ: (دعوه لا تزرموه)، فلما فرغ دعاه، فقال:(إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القذر، إنما هي لذكر الله، والصلاة، ثم أمر النبي ﷺ بدلو من ماء فشنه عليه شنا، وتركوه)، انظر المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٤. (٣٤٤/١). جاء في صحيح البخاري ومسلم، عن أنس بن مالك: أن أعرابيا بال في المسجد، فقاموا إليه، فقال رسول الله ﷺ: (لا تزرموه)، ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه. انظر صحيح البخاري، باب الرفق الأمر كله.(١٢/٨)، وصحيح مسلم، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات. (٢٣٦/١).

ومعنى لا تزرموه: أي لا تقطعوا عليه بوله بتقديم الزاي على الراء وزرم البول انقطع، انظر تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: أبي عبد الله محمد بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: د. زبيدة محمد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥، عدد الأجزاء: ١. (٢٤٤/١).

ومعنى "شنه"، الشنين: قطران الماء من الشن قال الأخفش: الصب المتقطع. انظر غريب الحديث، تأليف : إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت: ٢٨٥)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ٣. (٨٧٢/٢).

المشهد الرابع:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز في الأسواق التجارية، سواءٌ مجمعات أو محلات تجارية، والمتعلقة بالبضائع التجارية، كعرض البضائع التي عليها شعار الصليب أو النجمة السداسية أو شعار عبدة الشيطان، أو المزارات كا"تاج محل" ونحوها، وكذلك البضائع التي فيها مخالفات شرعية كالعباءات ونحوها؛ حيث يقوم أعضاء الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها، بمناصحة الباعة عن تلك المخالفات، وبيان خطرها، وترغيبهم بإرجاعها لموردها أو إتلافها حفاظاً على سلامة المعتقدات، وبحمد الله تجد الامتثال والاستجابة في الغالب ممن أصحاب تلك المخالفات، والمبادرة إلى الانتهاء منها، وطلب الدعاء بالخلاص منها، وقليل من يكابر ويرفض المناصحة.

من خلال التعامل مع المخالفات التي أشير لها في هذا المشهد، يظهر تفعيل أعضاء الفرق الميدانية في الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه والدعاء لأصحاب المخالفات، واختيار العبارات التي لها وقعها على المخالف، وتأثيرها على القلوب، وهذا أسلوب دعوي نبوي، فكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالأسواق التجارية.

المشهد الخامس:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز في الحدائق العامة والمتنزهات، والمتعلقة بالآداب العامة، كرفع أصوات الغناء من مرتاديها، أو التدخين، أو الألفاظ البذيئة ونحوها؛ حيث يقوم أعضاء الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها، بمناصحة مرتادي الحدائق العامة والمتنزهات عن تلك المخالفات، وبيان خطر من يستمر عليها أو يجاهر بها بين الناس، وترغيبهم على تركها أو الستر عند الابتلاء بها، وبحمد الله تجد الامتثال والاستجابة في الغالب ممن أصحاب تلك المخالفات، والمبادرة إلى الانتهاء منها، وطلب الدعاء بالخلاص منها، وقليل من يكابر ويرفض المناصحة.

من خلال التعامل مع المخالفات التي أشير لها في هذا المشهد، يظهر تفعيل أعضاء الفرق الميدانية في الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه والدعاء لأصحاب المخالفات، واختيار العبارات التي لها وقعها على المخالف، وتأثيرها على

القلوب، وهذا أسلوب دعوي نبوي، فكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالحدائق العامة والمتنزهات.

المشهد السادس:

التعامل مع المخالفات التي تلاحظها الفرق الميدانية التابعة للهيئات والمراكز في الحدائق العامة والمتنزهات، والمتعلقة بالمعاكسات والاختلاط بين الرجال والنساء فيها؛ حيث يقوم أعضاء الفرق الميدانية التابعة للهيئات ومراكزها، بمناصحة مرتادي الحدائق العامة والمتنزهات عن تلك المخالفات، وبيان خطرها، وإرشادهم لما فيه الخيرية لهم، وبحمد الله تجد الامتثال والاستجابة في الغالب ممن أصحاب تلك المخالفات، والمبادرة إلى الانتهاء منها، وطلب الدعاء بالخلاص منها، وقليل من يكابر ويرفض المناصحة.

من خلال التعامل مع المخالفات التي أشير لها في هذا المشهد، يظهر تفعيل أعضاء الفرق الميدانية في الهيئات ومراكزها للأساليب والوسائل الدعوية من تقديم النصح والتوجيه والدعاء لأصحاب المخالفات، واختيار العبارات التي لها وقعها على المخالف، وتأثيرها على القلوب، وهذا أسلوب دعوي نبوي، فكل هذه جوانب دعوية صاحبت إزالة هذه المخالفات المتعلقة بالحدائق العامة والمتنزهات.

الخلاصة من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق والحدائق والمتنزهات:

بعد عرض كل ما يتعلق بالأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق والحدائق والمتنزهات، تبين لي ما يلي:-

١. الحرص التام من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتفعيل الأساليب والوسائل الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات، لتحقيق الأهداف الدعوية والأثر الفاعل والكبير.

٢. أن في المشاركات الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إحياء لشعيرة من الشعائر العظيمة لهذا الدين الحنيف وهي الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اقتداء بما جاء في كتاب الله عز وجل، واهتداءً بسنة النبي محمد ﷺ.

٣. أن في المشاركة الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هو تبليغ لهذه الشعيرة العظيمة وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٤. الحاجة الدعوية والتوعوية ملحة في الأسواق والحدائق والمتنزهات، خصوصاً فيما يتعلق بالحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكون هذه المواقع لا تخلو من المخالفات الشرعية التي قد تقع من العاملين فيها أو مرتاديها.

٥. مواكبة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غيرها من الجهات الحكومية للتطورات التقنية، والخدمات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، لتقديم أفضل الخدمات الدعوية في الأسواق والحدائق والمتنزهات، بأسهل الطرق وأيسرها وأوفرها جهداً ومالاً ووقتاً.



الباب الخامس

الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والرؤية الاستشرافية لها.

وفيه فصلان

الفصل الأول/ الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الفصل الثاني/ الرؤية الاستشرافية للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الباب الخامس/ الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والرؤية الاستشرافية لها:

هذا الباب من الأبواب المهمة في هذا البحث، كونه يبين الآثار الإيجابية المتعلقة بالأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنظر المستقبلي والرؤية الاستشرافية لها، وتعتبر هذه من الجوانب المهمة في الحياة العملية لكل مرفق حيوي، ذي مبدأ وهدف وقيم، ولذا كان للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر آثار حميدة ترتبت على تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية من خلال جهودها، ودورها الريادي في المجال الدعوي، سواءٌ على مستوى الفرد أو المجتمع، ويندرج تحت هذا الباب فصلين:

الفصل الأول/ الآثار المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

أبين من خلال هذا الفصل بديباجة عن معنى الآثار لغة واصطلاحاً، وبعدها أشرع في ذكر الآثار المستوحاة من تفعيل الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الجهود الحثيثة التي قدمتها في المجال الدعوي من خلال وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، وفي الهيئات ومراكز، ومركز الدراسات والبحوث، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال ذلك.

التعريف بالآثار:

تعرف الآثار باللغة بعدة تعاريف:

عرفها ابن فارس رحمه الله بأن: الهمزة والثاء والراء أثر، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي[1].

وعرفها ابن منظور رحمه الله بأن: الأثر بقية الشيء، والجمع آثار وأثور؛ وخرجت في إثره، وفي أثره أي بعده، وأتثرته وتأثرته تتبعت أثره[2].

---

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس. (٥٣/١).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (٥/٤).

وعرفها معجم اللغة العربية المعاصرة بأن: الأثر تأثير عظيم، أي بعيد الأثر، وذو أثر كبير(١).

تعريف الآثار بالاصطلاح:

عرفت بأنها: التحري عن الأصول المادية لحضارة الإنسان، والحرص على تتبع مسيرة التطور التي سلكتها الحضارة البشرية في عصورها الماضية، عن طريق الاستقراء واستخلاص القيم الثقافية والعلمية والجمالية(٢).

وعرفت بأنها: كل ما أنشأه الإنسان مما هو ثابت بطبيعته، وكل ما انتجه بيده، أو فكره، والبقايا التي خلفها، ولها علاقة بالتراث الإنساني، ويرجع عهدها إلى أكثر من مائة عام(٣).

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة. (١/٦١).

(٢) علم الآثار بين النظرية والتطبيق، د. عاصم محمد رزق، مكتبة مدبولي، ١٩٩٦م. (١/١٢).

(٣) الموقع الإلكتروني الخاص بمجلس القضاء الأعلى بالعراق على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: مفهوم الآثار والتراث في القانون العراقي، للقاضي ناصر عمران، بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢٥م، https://www.hjc.iq/index-ar.php.

الآثار الإيجابية المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

أشرع من خلال هذا المبحث ببيان الآثار الإيجابية المستوحاة من الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الجهود الحثيثة التي قدمتها في المجال الدعوي من خلال وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، وفي الهيئات ومراكز، ومركز الدراسات والبحوث، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، فمن تلك الآثار ما يلي:-

١. تحقيق الهدف الأسمى لدى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بامتثال الأفراد والمجتمع في هذه البلاد أوامر الله والتعبد لله وحده دون سواه، وتحصيل الغاية من إيجادهم وخلقهم من قبل خالقهم جل في علاه، كونها مهمة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، يقول الله سبحانه: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [سورة النحل:٣٦].

٢. إن من نعم الله ﷻ، على الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن الله وضع لها القبول والرضى لدى غالب فئات وشرائح المجتمع، فكل عمل، أو مشروع دعوي، أو توعوي تقوم بتنفيذه، سواء كان خاصاً بها، أو بهيئة، أو مركز من مراكزها، أو مشاركة مع الجهات الحكومية، أو الجهات الخاصة، يكون له الأثر الإيجابي الفاعل بين فئات وشرائح المجتمع.

٣. خطابات الشكر والتقدير للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من قبل ولاة الأمر، وأمراء المناطق حفظهم الله، بعد كل مناسبة دعوية أو توعوية تقيمها، كملتقى: "كنتم خير أمة، وحملة النهر الجاري "وغيره، أو تشارك فيها مع جهات أخرى حكومية أو أهلية، كالمشاركة في "معرض الكتاب وملتقى الجنادرية"، ونحوها.

٤. أثر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الإيجابي على هذه البلاد، كونها سفينة النجاة والقائمة بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مصداقاً لحديث النبي

ﷺ، روى النعمان بن بشير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي ﷺ قال: (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعا)[1].

٥. قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتثقيف الأفراد والمجتمع في هذه البلاد، عن خطر البدع والخرافات والشركيات، والمعالجة الشرعية لكل ما هو موجود منها، أو يطرأ ويستجد، وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٦. السعي الحثيث من قبل الرئاسة العامة لنشر السنة وإظهارها، وتطبيقها قولاً وعملاً، وحمل رسالتها، والتمسك بها، وبما سار عليه سلف هذه الأمة، بما يحقق سلامة المنهج وحسن الاتباع من غير إفراط ولا تفريط لكل أفراد المجتمع، وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية.

٧. التميز في الأسلوب الدعوي من قبل الأعضاء الميدانيين في الفرق الميدانية اليومية، التي تسيرها الرئاسة العامة في الأسواق والميادين العامة وغيرها، من خلال اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة عند معالجة المخالفات التي يقفون عليها.

٨. حرص الرئاسة العامة على نشر العلم الشرعي وتبليغه، وتثقيف الأفراد والمجتمع في هذه البلاد به، ومحاربة الجهل والظلام وكل ما فيه فساد لأفراد المجتمع ومعايشهم، وذلك وفق الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة.

٩. الأثر الدعوي الإيجابي للأعضاء الميدانيين المنتمين للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الأسواق والمجمعات التجارية، والأماكن العامة كالحدائق والمتنزهات، من خلال التواجد الميداني الفاعل والمميز، والتعامل الإيجابي مع المخالفات الشرعية التي تقع من العاملين فيها أو مرتاديها من المتسوقين والزوار.

---

(١) صحيح البخاري، باب هل يقرع في القسمة والإسهام فيه. (١٣٩/٣).

١٠. الأثر الدعوي الإيجابي للمعارض الدعوية التي نفذتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء كانت داخل الهيئات والمراكز أو خارجها، من خلال جودة محتوياتها، ووقع مضامينها الدعوية في نفوس المتلقين من زوار هذه المعارض.

١١. تبادل الخبرات والأفكار الدعوية بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهات الحكومية الأخرى والأهلية، في المناسبات الدعوية والمشاركات التوعوية التي تشارك فيها، كمناسبة الحج، وغيرها من المناسبات الدعوية والتوعوية.

١٢. نقل صورة مشرقة عن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرواد وزائري المعارض الدعوية التي تقيمها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال إظهار أهمية هذه الشعيرة العظيمة، وأثرها على الأفراد والمجتمع.

١٣. التميز الإيجابي لعمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال رسالتها، وأدوارها، وجعل المجتمع بأفراده ومؤسساته شريكاً استراتيجياً لها، في المجالات الدعوية والتوعوية التي تبنتها في قضايا المجتمع.

١٤. استثمار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للشراكة الدعوية بينها وبين المجتمع مؤسسات وأفراد بشكل مناسب، من خلال التواصل البناء والهادف مع قضايا المجتمع، والتوظيف الأمثل لوسائل التقنية، من خلال المشاركات الدعوية الإيجابية في المعارض والملتقيات والمناسبات التي تشارك فيها.

١٥. استثمار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للشراكة العلمية والدعوية بينها وبين الجامعات بشكل مناسب، من خلال التواصل البناء والهادف في معالجة قضايا المجتمع علمياً، والتوظيف الأمثل للكراسي العلمية والبحثية التي أسهمت بها الجامعات بصورة فعالة.

١٦. الأثر الإيجابي الفاعل للبرامج الدعوية والتوعوية والتوجيهية والعلاجية والوقائية التي أطلقتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال برامجها وملتقياتها وحملاتها التقنية الإلكترونية والتقليدية، من خلال مضامينها ومحتوياتها.

١٧. نشر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثقافة الاحتساب بلغة مفهومة إلى دول العالم، بما يتوافق مع القيم والمبادئ الشرعية والثقافية والاجتماعية، من

خلال التعريف بتجاربها الميدانية والدعوية والتوعوية بمختلف الأساليب والوسائل الدعوية.

١٨. المسؤولية الملقاة على الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كبيرة وعظيمة، فيما يتعلق بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال التكليف العيني[١] لها في إنكار المنكر، كونها نائبة عن ولي الأمر في حماية المجتمع من غوائل المنكر والتفريط في الواجبات الشرعية.

١٩. الأثر الإيجابي للمهام والأهداف الأساسية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كالضبط الوقائي لأفراد المجتمع وتحصينهم من أن يكونوا ضحايا جرائم في المستقبل، من خلال إقامة برامج توعوية وتثقيفية وتحصينية لطلبة المدارس والجامعات وأسرهم في القضايا التي يكون لها الأثر السلبي عليهم.

٢٠. غرس الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدأ المسؤولية الأمنية والأخلاقية لدى أفراد المجتمع، وتوعيتهم بدورهم المؤثر في حفظ الأمن والتقليل من وقوع الجريمة، من خلال البرامج الدعوية والتوعوية والتثقيفية في القضايا المتعلقة بالأمن والأخلاق.

٢١. الإسهام العلمي من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للمجتمع، من خلال نشر الكتب والكتيبات والأشرطة الصوتية والممغنطة "cd" والبروشورات والمطويات ونحوها، الدعوية والتوعوية والتثقيفية.

٢٢. الاستفادة الإيجابية والمتميزة، من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتقنية الإلكترونية، والتقنية على الشبكة العنكبوتية، فيما يخدم المجال الدعوية والتوعوي والتثقيفي، مما كان له صدى واسع وقبول لدى شرائح المجتمع في هذه البلاد.

٢٣. إظهار الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لشعائر الدين في هذه البلاد وإحيائها، والحرص على تمسك الأفراد والمجتمع بها، وفق ما جاء بالكتاب والسنة ونهج سلف هذه الأمة، وعدم التهاون فيها أو تركها والاستخفاف بها، ومحاسبة المقصرين

---

(١) كانت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مهامها، التكليف العيني لها من قبل ولي الأمر في إنكار المنكرات وإزالته، حتى صدور قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩) وتاريخ ١٤٣٧/٧/٤هـ، والمتضمن تكليفها بإنكار المنكر فقط دون إزالته، من خلال تقديم بلاغ رسمي للجهة المسؤولة حسب الاختصاص.

فيها وفق الصلاحيات الممنوحة والتوجيهات والأنظمة واللوائح المنظمة للعمل في هذه الرئاسة العامة.

٢٤. تحقيق الأمن الوقائي وضبطه فيما يتعلق بالمجال الأخلاقي والآداب العامة في الأماكن العامة كالأسواق والحدائق ونحوها، والتي تسير لها الدوريات الميدانية من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل يومي ومنظم وفق خطط ميدانية تضعها الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة.

٢٥. الحفظ والحماية الوقائية والضبطية في هذه البلاد المباركة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيما يتعلق بالضروريات الخمس" الدين والنفس والعقل والعرض والمال"، وفق المهام والاختصاصات الموكلة بها، وبالأساليب والوسائل الدعوية المناسبة لها.

٢٦. غرس التمسك بالدين، وتثبيت دعائمه في قلوب الناس، من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفق الهدي النبوي، والمنهج القويم، وبالأساليب والوسائل الدعوية المشروعة والمتاحة.

٢٧. الآثار الإيجابية للمشاركة المتميزة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدعوة إلى الله مع الجهات الحكومية وغيرها، لنشر شرائع الدين والذود عن حياضه، من خلال الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة والمتاحة.

٢٨. الآثار الإيجابية للمشاركة المتميزة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج مع الجهات الحكومية الأخرى، لنشر المنهج الصحيح والقويم لمناسك الحج والعمرة والزيارة، من خلال الأساليب والوسائل الدعوية المشروعة والمتاحة.

٢٩. إقامة الحجة والبرهان على الأفراد والمجتمعات في هذه البلاد، من خلال ارسال الرسائل والأفلام والبرامج والحملات الدعوية والتوعوية والتثقيفية التقنية الإلكترونية أو عبر الشبكة العنكبوتية، والمتعلقة بالمجالات التي تباشر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المخالفات الشرعية من قبلها.

٣٠. المشاركة من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في إزالة المظاهر والأعمال المخالفة للشريعة الإسلامية سواءً فيما يتعلق بالعقائد والعبادات ونحوها، وفق الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة في كل وقت وحين.

٣١. الربط الإيجابي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدين كعلاقة شرعية دائمة لا تنفك ولا تفترق ولا تختلف، في تغير الأحوال والأزمان والأماكن، روى حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ قال:(الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له)(١)؛ وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :" الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أنزل الله به كتبه، وأرسل به رسله من الدين، فإن رسالة الله: إما إخبار، وإما إنشاء، فالإخبار عن نفسه وعن خلقه: مثل التوحيد والقصص الذي يندرج فيه الوعد والوعيد؛ والإنشاء الأمر والنهي والإباحة، وهذا كما ذكر في أن ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [سورة الإخلاص:١]، تعدل ثلث القرآن؛ لتضمنها ثلث التوحيد؛ إذ هو قصص وتوحيد وأمر، وقوله سبحانه في صفة نبينا ﷺ :﴿يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۝١٥٧﴾ [سورة الأعراف:١٥٧]، هو بيان لكمال رسالته؛ فإنه ﷺ، هو الذي أمر الله على لسانه بكل معروف، ونهى عن كل منكر وأحل كل طيب وحرم كل خبيث(٢).

٣٢. قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أسباب حفظ المجتمع وسلامته من كل شر وبلاء ومكروه، ووقايته من العقوبات الدنيوية الخاصة والعامة، والنجاة من الهلاك العام قال ربنا سبحانه:﴿فَلَمَّا

---

(١) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٤. (٣٠٠/١)؛ علق الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني على هذا الحديث بأنه حسن لغيره رواه البزار مرفوعا، وفيه يزيد بن عطاء اليشكري. انظر صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣. (٤٥٧/١).

(٢) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الصفحات: ٦٤، عدد الأجزاء: ١. (٥/١).

﴿نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾﴾ [سورة الأعراف:١٦٥].

٣٣. الجهود الدعوية المباركة التي تقوم بها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحماية الأعراض، ومنعها من الانزلاق في الرذائل، ومساعدة من وقع بها أو ابتلي بفخاخها.

٣٤. الأثر المترتب في التعامل الدعوي من قبل الأعضاء الميدانيين مع شرائح المجتمع، وتفعيل الأساليب الشرعية كالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، والحوار ونحوها، ، مما كان له أثر كبير في نفوس المتلقين وقبول النصيحة.

٣٥. من الآثار الإيجابية في إحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تحقيق الخيرية للمجتمع وأفراد الأمة قال ربنا سبحانه: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [سورة آل عمران:١١٠].

٣٦. من الآثار الإيجابية تعامل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع المخالفات الشرعية التي يصعب الوصول اليها، يكون بالمداراة لا المداهنة، والفرق بينهما كما ذكر ابن القيم رحمه الله:" أن المداراة صفة مدح، والمداهنة صفة ذم، والفرق بينهما أن المدارى يتلطف بصاحبه حتى يستخرج منه الحق، أو يرده عن الباطل؛ والمداهن يتلطف به ليقره على باطله، ويتركه على هواه، فالمداراة لأهل الإيمان، والمداهنة لأهل النفاق"(١)؛ وقال الإمام الغزالي رحمه الله:" الفرق بين المداراة والمداهنة بالغرض الباعث على الإغضاء، فإن أغضيت لسلامة دينك، ولما ترى من إصلاح أخيك بالإغضاء فأنت

---

(١) الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ١. (٢٣١/١).

مدار، وإن أغضيت لحظ نفسك، واجتلاب شهواتك، وسلامة جاهك، فأنت مداهن"(١).

٣٧. أن ما قامت به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من جهود مشكورة ومباركة في مجال الدعوة، وتفعيل كافة الأساليب والوسائل الدعوية المباحة والمتاحة، ومواكبة التطور المشروع فيها، موروث علمي ودعوي وتربوي واجتماعي.

٣٨. من الآثار الإيجابية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تفعيلها لمهامها المنوطة بها، كالقضاء على جميع ألوان الانحراف والفساد، ونشر الاخلاق الحسنة لإسعاد المجتمع.



---

(١) إحياء علوم الدين، تأليف: أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ٤. (١٨٢/٢).

الفصل الثاني/ الرؤية الاستشرافية للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

أعرج من خلال هذا الفصل بديباجة عن معنى الرؤية الاستشرافية، وبعدها أشرع في ذكر الرؤية الاستشرافية للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي أتطلع لها ويتطلع لها كل ذي حس دعوي، من خلال ما هو مقدور عليه، ويمكن أن يستفاد منه من المجالات الحديثة وتطويعها للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي تكون في دائرة المباحات والحاجيات، من خلال وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، ومركز الدراسات والبحوث، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، مبيناً خلاصة ما تبين لي من خلال ذلك.

التعريف بالرؤية الاستشرافية.

لها في اللغة عدة تعاريف أذكر منها:-

عرف ابن منظور رحمه الله الاستشراف بأنه: من تشرف الشيء، واستشرفه، أي وضع يده على حاجبه كالذي يستظل من الشمس حتى يبصره ويستبينه؛ روى أبو طلحة ﵁ أنه كان حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي ﷺ، لينظر إلى مواقع نبله(١)، أي يحقق نظره ويطلع عليه.

والاستشراف: أن تضع يدك على حاجبك وتنظر، وأصله من الشرف العلو، كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع، فيكون أكثر لإدراكه(٢).

وعرفه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن: استشرف انتصب وعلا وللشيء تعرض والشيء رفع بصره ينظر إليه(٣).

---

(١) نص الحديث، روى أنس بن مالك ﵁، قال: (كان أبو طلحة يتترس مع النبي ﷺ بترس واحد، وكان أبو طلحة حسن الرمي، فكان إذا رمى تشرف النبي ﷺ، فينظر إلى موضع نبله). انظر صحيح البخاري، باب المجن ومن يترس بترس أخيه. (٣٨/٤).

(٢) لسان العرب، لابن منظور. (١٧١/٩).

(٣) المعجم الوسيط. (٤٧٩/١).

وعرفه مجمع اللغة العربية المعاصرة بأن: استشرف الشيء: رفع بصره ينظر إليه، واستشراف المستقبل: التطلع إليه أو الحدس به، وقمة مستشرفة: مرتفعة، مطلة على غيرها(١).

الرؤية الاستشرافية في الاصطلاح:

لها في الاصطلاح عدة تعاريف أذكر منها ما يلي:-

عرفت بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تحسين عملية صنع القرار، ويكمن الهدف الأساسي من الاستشراف في أن تغدو في موقف أقوى في المستقبل وفي حالة من الاستعداد لطائفة من الاحتمالات؛ ولا يسعى الاستشراف إلى ففقط إلى تحديد المخاطر، ولكن يعمل على إيجاد فرص المستقبل لاقتناصها(٢).

وعرفت أيضاً بأنها : علم جديد يحاول وضع احتمالات محتملة الحدوث، كما يهتم بدراسة المتغيرات التي تؤدى إلى حدوث هذه الاحتمالات وتحقيقها ، فعلم المستقبل يهدف إلى رسم صور تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع(٣).

وعرفت أيضاً بأنها: علم جديد يحاول وضع احتمالات محتملة الحدوث، كما يهتم بدراسة المتغيرات التي تؤدى إلى حدوث هذه الاحتمالات وتحقيقها، فعلم المستقبل يهدف إلى رسم صور تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع(٤).

---

(١) مجمع اللغة العربية المعاصرة. (١١٩٠/٢).

(٢) الموقع الإلكتروني" المنال" على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: مفهوم وقيمة استشراف المستقبل، بتاريخ نوفمبر/ ٢٠١٨م، https://almanalmagazine.com.

(٣) الموقع الإلكتروني للدكتور محمد نصيحي إبراهيم على الشبكة العنكبوتية، بتاريخ ٢٠١١/٥/٣١م، بعنوان: الدراسات المستقبلية نشأتها – مفهومها – أهميتها، https://kenanaonline.com.

(٤) الموقع الإلكتروني الرسمي للمستشار والمدرب إسماعيل السماعيل التميمي على الشبكة العنكبوتية، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٧م، بعنوان: مفهوم الاستشراف، https://www.asmaayl.net/.

- **الرؤية الاستشرافية المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

أشرع من خلال هذا المبحث ببيان الرؤية الاستشرافية المترتبة على الأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال الجهود الحثيثة التي قدمتها في المجال الدعوي من خلال وكالة التوعية والتوجيه في الرئاسة العامة، وإداراتها في الفروع، وفي الهيئات ومراكز، ومركز الدراسات والبحوث، والأعضاء الميدانيين في الهيئات والمراكز التابعة للرئاسة العامة، وذلك وفق الآتي:-

١. تفعيل أهداف ورؤية الرئاسة العامة ورسالتها وتطويرها، وتعزيز شراكة المجتمع بأفراده ومؤسساته، خصوصاً فيما يتعلق باحتياجاتهم الدعوية والتوعوية والتثقيفية، من خلال تبنيها قضاياهم لتترسخ القناعة بأهمية رسالتها، وأدوارها بصورة أكبر.
٢. تفعيل وتطوير القيم المتميزة التي تبنتها الرئاسة في خطتها الاستراتيجية، بجعلها مبادئ في كل منشط دعوي تتبناه، لتترسخ هذه القيم لدى المنتمين لهذه الرئاسة العامة والمستفيدين منها، كون مستندها شرعياً.
٣. قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بتطوير التعاون والشراكات مع الجهات ذات العلاقة، وبناء صورة ذهنية إيجابية عن دور الهيئة ومهماتها وأنشطتها، من خلال البرامج التوعوية والتوجيهية والوقائية المشتركة التي تتم بينهما .
٤. الاستثمار الدعوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للشراكة مع جميع أطياف المجتمع بشكل مناسب، وتفعيل الوسائل الدعوية التقنية، للتواصل البناء معهم، والاستفادة من توظيف الكراسي البحثية بصورة فعالة وهادفة.
٥. السعي لإيجاد مركز للتدريب، متخصص في مجال الاحتساب والحسبة، تحت إشراف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليكون مقر انعقاد الدورات الخاصة بمنسوبي الرئاسة العامة على المستوى الميداني والإداري.
٦. التوسع في المجال الدعوي من قبل الرئاسة العامة فيما يتعلق في الأماكن التي يقطنها الجاليات، بإيجاد مكاتب خاصة رسمية ثابتة أو متنقلة للرئاسة العامة في

أماكن تجمعاتهم، وتوفير مترجمين ذوي ثقافة دعوية متميزة للتأثير عليهم، والاستفادة من الوسائل الدعوية المتاحة في إيصال رسائل دعوية وتوعوية وتوجيهية، ودعوتهم إلى الدخول في الإسلام ومعالجة المخالفات التي تصدر منهم، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، سواء كانت حكومية أو أهلية.

٧. حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للدعم الحكومي للتوسع في المجالات الدعوية بشكل أوسع من الحالي، لتأدية رسالتها التي أنيطت بها على أكمل وجه، وقدرتها على القيام بأداء هذه الشعيرة العظيمة، وفق صلاحياتها ومهامها وأساليبها ووسائلها الدعوية، ومن الوسائل المعينة على زيادة الدعم الحكومي، إثبات المهنية والاحترافية في العمل الميداني في جميع المجالات، وعرض منجزاتها في حفظ الأمن واستقراره، ومعالجة قضايا المجتمع بالعلاج الهادف والبناء.

٨. قيام الرئاسة العامة بنشر الثقافة الدعوية والاحتسابية من خلال تجاربها الميدانية الرائدة، والتعريف بها للعالم بمختلف الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة، وتكون بلغة مفهومة بما يتوافق مع القيم الشرعية الصالحة لكل زمان ومكان، خصوصاً ما يتعلق بالجانب الوقائي للأخلاق والمبادئ، وهذا باب من أبواب الدعوة، وأسلوب ووسيلة لإيصال رسالة الإسلام الخالدة، وأهدافه وقيمه السامية.

٩. التوسع في الشراكات التي تتبناها الرئاسة العامة للتخفيف من أعبائها المادية والكوادر البشرية والإدارية، وتتأكد الشراكات مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، التي تعاني أيضاً من نتائج التفلت الأخلاقي والسلوكي بين أفراد المجتمع، ويكون التفعيل للشراكة مع الجهات الحكومية بمختلف أنواعها (ثقافي، توعوي، اجتماعي) لكي تساند الرئاسة العامة في تحقيق أهدافها، وتقلل من الأعباء على أفرادها.

١٠. تحديد أولويات الرئاسة العامة في أعمالها الدعوية، ونشرها بين منسوبيها، ومراجعتها بين فينة وأخرى، للتأكد من جدواها ونفعها وجني ثمرتها، وإحساس الجميع بأن المسئولية موحدة، والعمل يكون بروح الفريق الواحد عند القيام بأدوارهم.

١١. التوسع من الاستفادة من الوسائل التقنية الإلكترونية وعبر الشبكة العنكبوتية وتطويرها في الوقت الحاضر تزامناً مع النقلة التقنية للجهات الحكومية، وابتكار وسائل تقنية دعوية جديدة من أجل تحقيق كفاءة أعلى في المجالات الدعوية والتوعوية والتثقيفية.

١٢. قيام الرئاسة العامة بتطوير الشراكات مع وزارة التعليم من خلال إقامة برامج توعوية وتثقيفية وتحصينية، لطلبة وطالبات المدارس والجامعات وأسرهم، وغرس مبدأ المسؤولية الأمنية والأخلاقية بينهم، للوقاية والتحصين لهم حتى لا يكونوا ضحايا جرائم في المستقبل، وللتقليل من وقوع الجريمة في المجتمع.

١٣. حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بأن تكون الوسائل الدعوية التي تُنفذ من خلالها برامجها الدعوية خالية من الاختلافات والتعقيدات، والحرص على أن تكون سهلة ومرنة، وجاذبة ومشوقة للقارئ والمستمع والمشاهد.

١٤. مع الطفرة التقنية الإلكترونية ينبغي عدم اهمال الوسائل الدعوية التقليدية الغير مكلفة والاستفادة منها، كونها سهلة الحمل والتوزيع، وتحمل مضامين دعوية كبيرة، خصوصاً مع الإخراج المميز لها وانتقاء العبارات والكلمات التي لها وقعها وأثرها على المتلقي والمستفيد، لأنها هي التي تبقى وتدوم لأكثر فترة زمنية، ومن الأمثلة على ذلك تصميم الكروت الدعوية بإتقان، بحيث تكون بإخراج جيد، ويكتب فيها عبارات دعوية شيقة بمعاني وتعبيرات سلسة، وتكون على شكل مجموعات، وتعالج عدداً من المخالفات، كمعالجة آفة التدخين، ومعالجة آفة الغناء، ومعالجة ما يطرأ من مخالفات تجاه العقيدة، ومعالجة المخالفة في التعاملات المالية وهكذا، وتقدم من قبل منسوبي الرئاسة العامة على هيئة هدية كرسالة دعوية وتوعوية.

١٥. تطوير وتنويع الاستفادة من الوسائل الدعوية الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية، كونها متعددة ومتنوعة ومتجددة؛ ومنها ما يلي : (إنشاء المواقع الدعوية، البريد الإلكتروني، التطبيقات الإلكترونية على الأجهزة الذكية، وسائل

التواصل "تويتر، يوتيوب، إنستقرام، سناب شات)، وكل واحدة لها طريقة للتعامل معها وكيفية الدعوة من خلالها.

١٦. تطوير الكراسي العلمية التي فعلتها الرئاسة العامة مع الجامعات وفق الشراكات التي تمت ككرسي الأمير نايف، رحمه الله، لدراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة، بجامعة الملك سعود بالرياض، وكرسي الملك سلمان، حفظه الله، لإعداد المحتسب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ونحوها.

١٧. قيام الرئاسة العامة بعقد شراكات إعلامية مع وسائل الإعلام المختلفة، يتم من خلالها تخصيص صفحات، أو أركان، أو أعمدة في الصحف، أو تخصيص برامج في الإذاعة والتلفاز، لإبراز المجالات الدعوية والاحتسابية التي يحتاجها جميع شرائح المجتمع، ويكون من شأنه توطيد العلاقة بينها وبين المجتمع وتعزيز ثقافة الدعوة والاحتساب .

١٨. الحاجة تدعو إلى قيام الرئاسة العامة بإبراز سمات تميز المملكة العربية السعودية في تطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بصفتها أنموذجاً يُحتذى أمام المجتمعات الإسلامية الأخرى لكل دولة يراد لها أن تكون قوية، وتحافظ على دعائم بقائها وسرّ تمكنها وعزها، ويكون هذا وفق رؤيتها ورسالتها التي تسير وفقها.

١٩. قيام مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة بتبني مشروع جمع الكتب العلمية والشرعية المتعلقة بالحسبة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي القديمة والمعاصرة المفسوحة، ونشرها تقنياً وإلكترونياً عبر الشبكة العنكبوتية، وتقديمها هدية رمزية لمنسوبيها، ومن يرغب الاستفادة منها من غير منسوبيها.

٢٠. التوسع في عقد الندوات والدورات وورش العمل، المتعلقة في نشر الوعي الاحتسابي والدعوي، وإعداد كوادر ميدانية ذات تميز في المجال الاحتسابي والدعوي؛ وتطوير الوسائل الدعوية في خدمة هذه الشعيرة العظيمة.

٢١. الاستثمار الأمثل من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للارتقاء بالعلوم المعاصرة، ودراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وترشيد دعوة الإصلاح، وإعداد كوادر لريادة البحث العلمي في دراسات الحسبة، وتفعيل مقاصد القرآن الكريم مع العلوم.

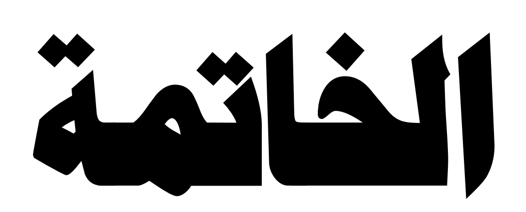
٢٢. الدور الإيجابي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تصحيح صورة المرأة السعودية التي تناولتها عدد من الروايات، ونيل منها، ويأتي دورها كدور المحتسب للذب عنها، والتحذير من الأخطار المقدحة بها، والسعي لتوجيهها الاتجاه الصحيح الذي سار عليه الصحابيات، رضي الله عنهن، والتابعيات ومن بعدهن على الهدي النبوي والمنهج القويم.

٢٣. قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتجديد الأساليب والوسائل الدعوية لإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومواكبة المستجدات والسعي لتجاوز التحديات من خلال وسائل حديثة وابتكارات في الأداء، كإدراج وسائل حديثة في المجالات الاحتسابية والدعوية، وتوسيع دائرة الحث على المعروف والترغيب فيه [١].

❁ ❁ ❁

---

(١) تم الاستفادة من بعض مضامين الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في إعداد مقتطفات من هذا المبحث.


الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، وأصلي وأسلم على البشير النذير والسراج المنير المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد .

فلقد بذلت ما بوسعي، من أجل إخراج هذه الرسالة بالصورة التي ترضي الله، سبحانه وتعالى، ثم ترضي من يقرؤها، من مشرف، ومناقش، وطالب علم، ومن يرغب الانتفاع منها؛ وقد رجعت فيها إلى كتب التفاسير، ومتون الحديث، وكتب الأخلاق والرقائق، وكتب الحسبة، وكتب التاريخ والسير واللغة والشعر، وكتب الأنظمة، والمواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، وغيرها، باحثاً ومنقباً، عن كل ما يتعلق بالأساليب والوسائل التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المجالات الدعوية التي أدرجتها ضمن مضامين رسالتي، وفي هذا الختام أذكر أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، وهي كما يلي :

أولاً/ أهم نتائج الرسالة:

١. عظم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في دين الله، حيث عليها ربنا سبحانه في كتابه، وأمر بها وأرشد إليها رسول الله ﷺ في سنته، واقتدى بها من بعده من الصحابة الكرام ﷺ والتابعين.
٢. الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جهاز حكومي معني بتطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه البلاد، ومُكلَّف من قِبل ولي الأمر بالقيام بها على الأفراد والمجتمع.
٣. القيام بالدعوة إلى الله، ونشرها بين الناس، وترغيبهم بها، من المهام والاختصاصات الموكلة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤. أساس الأساليب الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومصدرها، هي أوامر ربانية، كما قال ربنا سبحانه:﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥﴾ [سورة النحل:١٢٥].

٥. الكتاب والسنة هما المستندان في نظم الأنظمة المشرعة في هذه البلاد المباركة ومرجعها، وهذا ظاهر من العبارات التي صيغت بها مواد نظام وتنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما جاء في نص المادة السادسة من تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩) بتاريخ ٤ / ٧ / ١٤٣٧هـ " تختص الهيئة وفقاً لهذا التنظيم بالقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إليه بالرفق واللين، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ، وخلفائه الراشدين ﷺ من بعده، مع استهداف المقاصد الشرعية، والإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات وبيان أضرارها على الأسرة والمجتمع".

٦. تعتبر الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من المظلات الرسمية الدعوية في هذه البلاد، وتقوم بالدور الريادي في مجال الدعوة إلى الله من خلال المناشط والبرامج الدعوية التي نفذتها وتنفذها وكالة التوعية والتوجيه، ومركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة، والإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام.

٧. تعد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من الأجهزة الحكومية التي لها الأثر المميز والفعال في الدعوة إلى الله، من خلال تفعيل أساليبها ووسائلها الدعوية في المواقع العامة والميادين التي يرتادها الناس، والملتقيات والمناسبات الموسمية، وكذلك من خلال التقنية، والمجال الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية.

٨. الحاجة ملحة للدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتفعيل وتطوير أساليبها ووسائلها في كل المجالات الدعوية، خصوصاً في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن، واشتبهت فيه الأمور، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهات الحكومية التي تتبنى تفعيلها وتطويرها.

٩. تزويد المكتبة الدعوية بمرجع دعوي تخصص في مجالات الدعوة إلى الله تعالى، وبيان أساليبها ووسائلها، ليستفيد منها الدعاة وطلبة العلم، والمتخصصين في هذا المجال من الجهات الحكومية والأهلية.

١٠. الدعوة إلى الله من خلال الأساليب والوسائل الدعوية، وقاية وحماية للأفراد والمجتمعات في الدنيا من كل شر وبلاء ومكروه، وفي الآخرة من النكال والعذاب.

١١. جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه البلاد المباركة صمام أمان لحماية الأفراد والمجتمع، وسفينة نجاة وإنقاذ لهم من كل الشرور والآفات والأخطار.

١٢. التأكيدات المستمرة من مؤسس هذه البلاد المباركة في حياته، وأبنائه من بعده رحم الله من توفي، وحفظ من بقي، والمسؤولين، بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سبب استقرار هذه البلاد، وصمام أمانها، وعلو شانها ومكانتها.

١٣. الجهود المباركة والسعي الحثيث من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لإحياء شعائر الله وتعظيمها وحمايتها، والحماية الفكرية للأفراد والمجتمع، والتدابير الوقائية للحد من المخالفات الشرعية المتعلقة بالعقائد والعبادات والآداب العامة والعلاقة المحرمة، والجريمة العقلية؛ من خلال البرامج والتطبيقات الدعوية التقنية والأساليب والوسائل الدعوية التقليدية.

١٤. التدابير الوقائية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، للحد من المخالفات الشرعية في الأسواق والمجمعات التجارية وفي الحدائق العامة والمتنزهات، وعند الجامعات والكليات والمدارس، من خلال التواجد الميداني والبرامج والتطبيقات الدعوية التقنية، والأساليب والوسائل الدعوية التقليدية.

١٥. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من كل أسلوب ووسيلة دعوية تؤدي دوراً ريادياً في الدعوة إلى الله، وتحقق الهدف المنشود للوصول إليها.

١٦. أبرز الأساليب الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إجمالاً: الحكمة، والموعظة، والمجادلة، والقدوة، والترغيب والترهيب والقصص وضرب الأمثال في المناصحة، وأثناء الكلمات الوعظية والندوات والمحاضرات والدروس.

١٧. أبرز الوسائل الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إجمالاً: الكتابة، والرسائل الدعوية، ونشرة الحسبة، وزاوية الرسالة

الأسبوعية في صحيفة الجزيرة، وطباعة الكتيبات والكتب، ونسخ الأشرطة الصوتية وتوزيعها؛ والاستفادة من الوسائل الدعوية التقنية الحديثة، والرسائل الدعوية عبر منتج دعائي، والأقراص المدمجة، والفلاش ميموري، والمنصات التقنية، والشاشات الإلكترونية، والحافلة الدعوية المتنقلة، والمصلى المتنقل، وعربة القولف؛ والاستفادة من التقنية من خلال الشبكة العنكبوتية، كالتطبيقات الذكية على أجهزة الجوال، والمواقع الإلكترونية، والقنوات والحسابات والصفحات على مواقع التواصل .

١٨. أبرز أهداف الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحد من المنكرات الظاهرة وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع وفق الأنظمة والتعليمات، وترسيخ الأمن بأنواعه (العقدي، والفكري، والأخلاقي)، والقيم والأخلاق الإسلامية، وتحقيق مقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس (الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال).

١٩. أبرز مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إليه، بالرفق واللين، وإرشاد الناس ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية، والعمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً، والمشاركة في مراقبة الممنوعات مما له أثر على العقائد أو السلوك أو الآداب العامة، والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، فيما يخدم أهداف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحقيق مصلحة المجتمع.

٢٠. مشروع الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (حسبة) فكرة رائدة للرئاسة، ونهجاً معاصراً لتطوير أعمالها، والارتقاء بأدائها، الدعوي والإداري.

٢١. الرؤية الهادفة والمميزة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومضمونها " أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم"، وهي رؤية لكل الأفراد والمجتمع.

٢٢. الرسالة الهادفة والمميزة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومضمونها "إقامة فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق الأمن العقدي والفكري والأخلاقي للمجتمع، من خلال الوقاية والضبط والإصلاح، وفق الأحكام الشرعية والأنظمة والمعايير المهنية، بكفاءات مؤهلة وشراكات تكاملية"، وهي رسالة لكل الأفراد والمجتمع.

٢٣. إبراز القيم الجوهرية الثمانية التي تبنتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي: "الاحتساب، الأمانة، العلم، الرفق، الحكمة، الصبر، الإتقان، الإبداع"، وهي قيم لكل الأفراد والمجتمع.

٢٤. المشاركة الهادفة والمؤثرة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في اللجان المشكلة لمعالجة المخالفات الشرعية والنظامية ضمن نطاق عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢٥. المشاركة المميزة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في توعية حجاج بيت الله الحرام وزواره وزوار المدينة المنورة، وتوجيههم، وإرشادهم، وتنبيههم عن المخالفات التي تقع منهم في المشاعر المقدسة والأماكن التي يقومون بزيارتها، سواء في مكة أو المدينة المنورة، وعمل الرئاسة العامة كان ذو شقين؛ الشق الأول: الطريقة المباشرة من خلال تسيير الفرق الميدانية التابعة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المواقع التي تكون فيها المخالفات الشرعية من قبل حجاج وزائري بيت الله الحرام، والمدينة المنورة، وذلك وفق النطاق والحدود الخاصة بها، لتوعية الحجاج والزائرين مباشرة بهذه المخالفات، ويكون ذلك بالتنبيه والتذكير والمناصحة الشفوي؛ والشق الأخر: الطريقة غير المباشرة من خلال إهداء أشرطة الكاسيت الصوتية، والأقراص المدمجة "cd"، والنشرات والمطويات والكتب والكتيبات الدعوية، والمتعلقة بهذه المخالفات وغيرها، والتي طبعتها الرئاسة العامة ومفسوحة نظاماً، والاستفادة من الأساليب والوسائل الدعوية التقنية وعبر الشبكة العنكبوتية.

٢٦. الأخذ بالاعتبار أن بين الأساليب والوسائل الدعوية عموماً وخصوصاً، بحيث إذا أفرد أحدهما دخل في مسمى الآخر، وإذا اجتمعا كان لكل واحد منهما معنى مستقل فيقصد بالأساليب: مجموعة الصيغ، والتعبيرات، والألفاظ، والحركات المنبثقة من الوسيلة، والوسائل: هي تلك الآلات، والأدوات، والأوعية سواء كانت حسية أو معنوية، والتي من خلالها يتم نقل مضمون الجانب الدعوي.

٢٧. قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بطباعة الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات والبروشورات الدعوية، وإقامة المعارض الدعوية الداخلية في الهيئات والمراكز، والخارجية في الجامعات والكليات والمدراس، و الملتقيات والمناسبات الموسمية .

٢٨. الجهود الدعوية الحثيثة والمباركة من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لمعالجة السلوكات الخاطئة والمنحرفة من فئة الشباب، وكذلك بعض الظواهر الغربية، وتكون بطريقة مباشرة كالمناصحة وغير مباشرة كتقديم هدية تتضمن تنبيهاً وتحذيراً عن هذه المخالفات والسلوكات الخاطئة، أو رسائل تقنية من خلال مجالاتها عبر الشبكة العنكبوتية.

٢٩. الدور العلمي والبحثي الإيجابي والمميز لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال الدراسات التي تم إعددها، ونشرها كالمجلات العلمية التي تصدر عنه الشراكات العلمية مع الجامعات من خلال الكراسي البحثية التي تم تأسيسها فيها.

٣٠. الهدف من استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المجال التقني، رفع المستوى الدعوي والثقافي والمعرفي لمستخدميها، وتطوير المجالات الدعوية، وسهولة وسرعة الحصول على كافة المعلومات الدعوية، والتواصل دعوياً مع الآخرين في أي وقت ومكان، وتوفير الوقت والجهد، والرقي والتميز والجودة في منظومة العمل.

٣١. من المجالات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية إنشاء الموقع الرسمي الإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية، والخدمات الإلكترونية الدعوية، المقدمة من خلاله، وهي وسيلة من الوسائل

الدعوية التي كان لها أثر كبير، وصدى واسع في تصحيح مفاهيم لدى شرائح المجتمع، وفكرتها جاءت كغيرها من الجهات الحكومية الأخرى لتقديم لكل مستخدم للموقع على الشبكة العنكبوتية، أو متصفح زائر له، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات الرئاسة العامة والاطلاع على مناشطها الدعوية وغيرها.

ثانياً / التوصيات:

١. قيام مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بإعداد دراسات علمية وشرعية محكمة تتعلق بالتنبيه للصلوات المفروضات، والحث عليها؛ والطرق الشرعية لمعالجة المتخلفين عنها في المساجد، والذين يعملون وقت أدائها، مع إبراز التطبيقات العملية في هذا المجال.

٢. قيام مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بإعداد دراسات علمية وشرعية محكمة تتعلق بالمخالفات الشرعية التي يباشرها الأعضاء الميدانيون في الأسواق والمجمعات التجارية والميادين العامة، وتحتاج إلى تأصيل علمي وشرعي لمعالجتها، كالمخالفات المتعلقة بالآداب العامة والعلاقة المحرمة، مع إبراز التطبيقات العملية في هذا المجال.

٣. حاجة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدعم الحكومي للتوسع في المجالات الدعوية بشكل أوسع من الحالي، لتأدية رسالتها التي أنيطت بها على أكمل وجه، وقدرتها على القيام بأداء هذه الشعيرة العظيمة، وفق صلاحياتها ومهامها وأساليبها ووسائلها الدعوية، ومن الوسائل المعينة على زيادة الدعم الحكومي، إثبات المهنية والاحترافية في العمل الميداني في جميع المجالات، وعرض منجزاتها في حفظ الأمن واستقراره، ومعالجة قضايا المجتمع بالعلاج الهادف والبناء.

٤. تطوير الكراسي العلمية التي فعَّلتها الرئاسة العامة مع الجامعات وفق الشراكات التي تمت ككرسي الأمير نايف، رحمه الله، لدراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة، بجامعة الملك سعود بالرياض، وكرسي

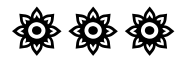
الملك سلمان، حفظه الله، لإعداد المحتسب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ونحوها.

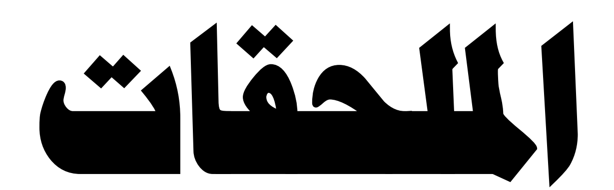
٥. تبني الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المشاريع الدعوية التي تهدف إلى ترسيخ الحسبة والاحتساب لدى جميع شرائح المجتمع، وتكون مفردات هذه المشاريع على نهج وأسلوب النبي ﷺ والسلف الكرام رضي الله عنهم من بعده في احتسابهم.

٦. استفادة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشركات مع الجامعات بتبني الكراسي العلمية ومراكز البحوث العلمية فيها، مشروع دراسة أعمال الرئاسة العامة الاحتسابية وأساليبها ووسائلها الدعوية بشكل أوسع، وعبر حلقات علمية مؤصلة شرعاً ونظاماً؛ والخروج بمنهج احتسابي ودعوي متكامل للرئاسة العامة.

وفي الختام أسأل الله يبارك في الجهود، ويسدد الخطى، إنه سميع مجيب

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .




الملحقات

(مواد نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذي الرقم: م/ ٣٧، والتاريخ: ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ الصادر في عهد الملك خالد بن عبد العزيز، رحمه الله).

"الباب الأول: تشكيل الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف وما يتبعها"

المادة الأولى:الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جهاز مستقل يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتتبعه جميع هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القائمة وقت صدور هذا النظام، أو التي ستنشأ فيما بعد.

المادة الثانية: يكون الرئيس العام للهيئة بمرتبة وزير، يعين وتنتهي خدماته بأمر ملكي، ويرتبط به وكيلان يعينان بالمرتبة الخامسة عشرة، وتنتهي خدماتهما بقرار من مجلس الوزراء، ويلحق بالهيئة العدد الكافي من المفتشين والمحققين والأعضاء والموظفين والمستخدمين.

المادة الثالثة:ينشأ في كل منطقة هيئة فرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يصدر بتشكيلها قرار من الرئيس العام، يتضمن تعيين مشرف عام ومساعد، لمعاونة المشرف العام والنيابة عنه حال غيابه، أو شغر وظيفته، ويلحق بها العدد الكافي من الأعضاء والموظفين والإداريين والمستخدمين، ويفتح بها العدد الكافي من المراكز في كل مدينة وقرية.

المادة الرابعة: للرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف أن يشكل من بين أعضاء الهيئة ومن المحققين الشرعيين لجانا تتولى النظر فيما يلي:

١. التحقيق في القضايا والمخالفات المحرمة الخاصة بالقضايا التي ستحال للمحاكم الشرعية.

٢. القضايا الأخلاقية وقضايا التهم وتحديد نوع العقوبة وهي: (أخذ التعهد، التوبيخ، التأديب بالجلد، وبحد أعلى خمسة عشر سوطا أو عقوبة الحبس لمدة أقصاها ثلاثة أيام).

٣. يتولى المشرفون في المناطق والمسؤولون في المراكز التأديب بما نص عليه في الفقرة (٢) بعد موافقة الأمير على الجلد والحبس؛ فإن رأى الموافقة فتعاد للهيئة بالموافقة لإجراء التأديب من قبل الهيئة، أما إن رأى الأمير إحالتها للشرع فإنها تحال، ومتى صدر حكم القاضي فيها أعيدت للهيئة للتنفيذ.

"الباب الثاني: صلاحيات الرئيس العام"

المادة الخامسة:الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هو الرئيس المباشر والمرجع النهائي لهذه الهيئات، ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وله ما للوزير من صلاحيات في وزارته.

المادة السادسة:للرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف أن يطلب من إمارة المنطقة إحالة القضية التي يرى إحالتها إلى المحكمة الشرعية.

"الباب الثالث: تعيين وترقية أعضاء وموظفي الهيئات وتأديبهم"

المادة السابعة:يتم اختيار رئيس وأعضاء هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمفتشين والمحققين ورؤساء الأقسام الدينية والمشرفين والمساعدين من ذوي المؤهلات العلمية المناسبة والمشهود لهم بحسن السمعة ونقاء السيرة وفقا للشروط التي تحددها اللائحة التنفيذية التي يصدرها الرئيس العام بالاتفاق مع رئيس الديوان العام للخدمة المدنية.

المادة الثامنة:مع مراعاة ما نص عليه نظام الخدمة المدنية، تنتهي خدمة منسوبي الهيئة في الحالتين الآتيتين:

- الحكم عليه في جريمة تفقده السمعة والاعتبار.
- قيام شبهات قوية تمس سمعته واعتباره.

"الباب الرابع: واجبات الهيئة في المدن والقرى"

المادة التاسعة: من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إرشاد الناس ونصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية وحمل الناس على أدائها، وكذلك النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعا أو اتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المنكرة، ولها في سبيل ذلك كله اتخاذ الإجراءات، وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام.

المادة العاشرة: على الهيئات القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل حزم وعزم مستندة إلى ما ورد في كتاب الله، وسنة رسوله ومقتدين بسيرته ﷺ وخلفائه الراشدين من بعده، والأئمة المصلحين، في تحديد الواجبات والممنوعات، وطرق إنكارها وأخذ الناس بالتي هي أحسن، مع استهداف المقاصد الشرعية في إصلاحهم.

المادة الحادية عشرة: تقوم هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضبط مرتكبي المحرمات أو المتهمين بذلك، أو المتهاونين بواجبات الشريعة الإسلامية والتحقيق معهم، على أن يشترك

في التحقيق مندوب من الإمارة المختصة، في الأمور المهمة التي تحدد بالاتفاق بين كل من وزير الداخلية والرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف.

المادة الثانية عشرة:للهيئة حق المشاركة في مراقبة الممنوعات مما له تأثير على العقائد، أو السلوك، أو الآداب العامة مع الجهات المختصة، وطبقا للأوامر والتعليمات، وتحدد اللائحة كيفية مشاركة الهيئة في المراقبة.

المادة الثالثة عشرة: على المراكز الفرعية لهيئات الأمر بالمعروف أن ترسل من تضبطه في أمر يستوجب عقابه إلى المقر الرئيسي للهيئة التي تتبعها لاستكمال التحقيق.

المادة الرابعة عشرة: يجب أن يشترك مندوب هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تحقيق القضايا التي يتعلق اختصاص الهيئة بها وتم ضبطها بمعرفة سلطات الأمن أو الإمارات، وبعد صدور الحكم في القضايا التي يتعلق اختصاص الهيئة بها يشترك مندوب من هذه الهيئات في تنفيذ العقوبة.

المادة الخامسة عشرة: تتولى هيئات الأمر بالمعروف التحقيق في كافة القضايا التي تتعلق بأعمال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – ومتى لزم إعادة التحقيق – فإنه يعاد بمعرفة هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على أن يشترك في التحقيق مندوب من الإمارة المختصة.

المادة السادسة عشرة: يجب على المحاكم الشرعية أن تشعر هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكم الصادر في القضايا التي تختص بها هذه الهيئات لمتابعة تنفيذه.

المادة السابعة عشرة:تزود هيئات الأمر بالمعروف بعدد كاف من رجال الشرطة، وتحدد الخطوات والإجراءات التي تكفل قيام رجال الشرطة بواجباتهم على النحو الأكمل بالاتفاق بين وزير الداخلية والرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف.

المادة الثامنة عشرة: على الجهات الحكومية والأهلية المختلفة أن تتعاون مع هيئات الأمر بالمعروف بموجب هذا النظام.

المادة التاسعة عشرة: يصدر الرئيس العام للهيئات اللوائح التنفيذية لهذا النظام بالاتفاق مع وزير الداخلية.

المادة العشرون: يلغي هذا النظام أي نص يتعارض مع أحكامه.

المادة الحادية والعشرون: يعمل بهذا النظام اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم (٢٧٤٠) وتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٤هـ، بإقرار اللائحة التنفيذية، ونشرت بجريدة أم القرى في عددها رقم (٣٢٠٣) وتاريخ ١٤٠٨/٧/٣٠هـ، نشر بجريدة أم القرى في عددها رقم (٢٨٥٣) وتاريخ ١٤٠١/٣/١٧هـ[1] .

---

(١) كتاب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها وأعمالها، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. (٢٨٤/١).

(مواد تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) بتاريخ ١٦ /٣ /١٤٣٤هـ؛ في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز
رحمه الله)

المادة الأولى: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل، ترتبط تنظيميًّا برئيس مجلس الوزراء، وتتبعها جميع الهيئات الفرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشار إليها في هذا التنظيم بـ (الهيئة).

المادة الثانية: يكون الرئيس العام للهيئة بمرتبة وزير يعين بأمر ملكي، ويلحق بالهيئة العدد الكافي من القيادات الإدارية والموظفين والمفتشين والأعضاء والعاملين.

المادة الثالثة: تكون في كل منطقة هيئة فرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يصدر بتشكيلها قرار من الرئيس العام، ويلحق بها العدد الكافي من الموظفين والمفتشين والأعضاء والعاملين، وتنشأ مراكز للهيئات الفرعية – بحسب الحاجة – في كل مدينة ومحافظة ومركز.

المادة الرابعة: الرئيس العام للهيئة هو المسؤول عن إدارتها وتصريف شؤونها والمرجع النهائي للهيئات الفرعية، وذلك وفقاً لأحكام هذا التنظيم والأنظمة الأخرى ذات الصلة، وله ما للوزير من صلاحيات في وزارته.

المادة الخامسة: مع عدم الإخلال بما تقضي به نظم الخدمة المدنية، يجب أن يتوافر فيمن يباشر المهمات المنصوص عليها في هذا التنظيم من موظفي الهيئة ما يأتي:

١. أن يكون من ذوي المؤهلات العلمية المناسبة، التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم.
٢. أن يكون من المشهود لهم بحسن السمعة ونقاء السيرة.
٣. أن لا يكون قد سبق أن صدر في حقه حكم جنائي في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة.

المادة السادسة:على الهيئة – وفقاً لأحكام هذا التنظيم – القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحمل الناس على ذلك بالرفق واللين، والأخذ بالتي هي أحسن، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين من بعده، مع استهداف المقاصد الشرعية، على أن تتضمن اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم بياناً بالواجبات، وطرق الأمر بها، وبياناً بالمحرمات والممنوعات وطرق إنكارها.

المادة السابعة:دون إخلال بما ورد في المادة (الثامنة) من هذا التنظيم، تتولى الهيئة مهمة الأمر بالمعروف، والنصح والإرشاد، والتوجيه بالتزام الواجبات الشرعية، والنهي عن المنكر، والحيلولة دون ارتكاب المحرمات والممنوعات، وفقاً للمادة (السادسة) من هذا التنظيم؛ وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم الإجراءات والتدابير والضوابط اللازمة لذلك.

المادة الثامنة: تقوم الهيئة – وفقاً للأحكام والإجراءات المنصوص عليها في نظام الإجراءات الجزائية – بضبط مرتكبي المحرمات أو المشتبه بهم في ذلك – بمساندة أفراد الشرطة المرافقين لها، عند الحاجة – وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم المهمات والضوابط اللازمة لذلك.

المادة التاسعة: على الهيئة بشكل فوري أن تتخذ الإجراءات النظامية – بحسب ما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم – في حق من يستدعي الأمر ضبطه وفقاً للمادة (الثامنة) من هذا التنظيم.

المادة العاشرة: للهيئة حق المشاركة في مراقبة الممنوعات – المشمولة باختصاصاتها – مع الجهات المختصة، وطبقاً للأوامر والتعليمات؛ وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم كيفية مشاركتها في ذلك.

المادة الحادية عشرة: تزود الهيئة بعدد كافٍ من أفراد الشرطة، وتحدد الخطوات والإجراءات التي تكفل القيام بمهمات الهيئة المنصوص عليها في هذا التنظيم على الوجه المطلوب؛ وذلك بالاتفاق بين وزير الداخلية والرئيس العام للهيئة.

المادة الثانية عشرة: على الجهات العامة والخاصة أن تتعاون مع الهيئة بما يحقق ما ورد في هذا التنظيم.

المادة الثالثة عشرة: تصدر اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم، وتعدل، بأمر من رئيس مجلس الوزراء.[١]

---

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

(مواد تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩) بتاريخ ٤ / ٧ / ١٤٣٧هـ؛ في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله)

مواد تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٩) بتاريخ ٤ / ٧ / ١٤٣٧هـ؛ في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله.

المادة الأولى: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل، ترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء، ويشار إليها في هذا التنظيم بـ(الهيئة)، وتتبعها جميع الهيئات الفرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المادة الثانية: يكون الرئيس العام للهيئة بمرتبة وزير يعين بأمر ملكي، ويلحق بالهيئة العدد الكافي من الموظفين والأعضاء.

المادة الثالثة: تكون في كل منطقة هيئة فرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يصدر بتشكيلها قرار من الرئيس العام للهيئة، ويلحق بها العدد الكافي من الموظفين والأعضاء وتنشأ مراكز للهيئات الفرعية – بحسب الحاجة – في المدن والمحافظات والمراكز.

المادة الرابعة: الرئيس العام للهيئة هو المسؤول عن إدارتها، وتصريف شؤونها، والمرجع للهيئات الفرعية، وذلك وفقاً لأحكام هذا التنظيم، وله ما للوزير من صلاحيات في وزارته.

المادة الخامسة:مع عدم الإخلال بما يقضي به نظام الخدمة المدنية، يجب أن يتوافر فيمن يباشر المهمات المنصوص عليها في هذا التنظيم من أعضاء الهيئة ما يأتي:

١. أن يكون من ذوي المؤهلات العلمية، التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم.
٢. أن يكون مؤهلاً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٣. أن يكون حسن السيرة والسلوك والمشهود لهم بحسن السمعة.
٤. أن لا يكون قد سبق أن صدر في حقه حكم بحد شرعي أو بالسجن لمدة تزيد على سنة أو أدين في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة.

المادة السادسة: تختص الهيئة وفقاً لهذا التنظيم بالقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إليه بالرفق واللين، مقتدية في ذلك بسيرة الرسول ﷺ، وخلفائه الراشدين من بعده، مع استهداف المقاصد الشرعية، والإسهام مع الجهات المختصة في مكافحة المخدرات، وبيان أضرارها على الأسرة والمجتمع.

المادة السابعة: تباشر الهيئة ومنسوبوها الاختصاص المنصوص عليه في المادة (السادسة) من هذا التنظيم وفقاً للضوابط الآتية:

١. تتولى الهيئة تقديم البلاغات في شأن ما يظهر لها من مخالفات أثناء مزاولتها لاختصاصها المنصوص عليه في المادة (السادسة) من هذا التنظيم بمذكرات إبلاغ رسمية إلى الشرطة أو الإدارة العامة لمكافحة المخدرات – بحسب الاختصاص – وهما وحدهما الجهتان المختصتان – بموجب الأحكام المقررة نظاماً – بجميع الإجراءات اللاحقة لتلك البلاغات بما في ذلك إجراءات الضبط الجنائي والإداري والتحفظ والمتابعة والمطاردة والإيقاف والاستجواب والتثبت من الهوية والتحقيق والقبض في أي بلاغ ذي صلة باختصاص الهيئة.

٢. يباشر أعضاء الهيئة الاختصاص المنصوص عليه في المادة (السادسة) من هذا التنظيم في الأسواق والشوارع والأماكن العامة، وذلك خلال ساعات عملهم الرسمي المرتبة والمجدولة بشكل رسمي من قبل إدارة كل مركز، وليس لرؤساء المراكز أو أعضاء الهيئة إيقاف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم أو متابعتهم والتي تعد من اختصاص الشرطة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات وفقاً للفقرة (١) من هذه المادة.

٣. تباشر الهيئة الاختصاص المنصوص عليه في المادة (السادسة) من هذا التنظيم من خلال أعضائها الرسميين شاغلي وظائفها المعتمدة في ميزانيتها.

٤. على عضو الهيئة إبراز بطاقة التعريف الرسمية الخاصة به بشكل ظاهر تتضمن اسمه ووظيفته والمركز الذي يتبعه وساعات عمله الرسمي.

المادة الثامنة: يكون للهيئة لجنة استشارية – مكونة من خمسة أعضاء – تتولى تقديم الاستشارات والتوصيات للرئيس العام للهيئة فيما يتعلق بمباشرة الهيئة لاختصاصها، وما قد يطرأ من مخالفات وتجاوزات بهذا الشأن، واقتراح محاسبة المخالفين، وذلك وفق ما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم، ويسمي رئيس مجلس الوزراء أعضاء هذه اللجنة.

المادة التاسعة: على الجهات العامة والخاصة أن تتعاون مع الهيئة بما يحقق ما ورد في هذا التنظيم.

المادة العاشرة: يصدر رئيس مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية لهذا التنظيم.

المادة الحادية عشرة: يحل هذا التنظيم محل تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) وتاريخ ١٦/ ٣/١٤٣٤هـ، ويلغي كل ما يتعارض معه من أحكام.

المادة الثانية عشرة: ينشر هذا التنظيم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ تبليغه(١).

(١) الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية، بعنوان :"تنظيم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".https://laws.boe.gov.sa .

(الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

إيماناً من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بأهمية الخطط الاستراتيجية، واستجابة للتحديات المستقبلية، والحاجة الماسة إليها كونها ترتقي بأداء العمل، وتضع مساراً صحيحاً للعمل المستقبلي، وتحدد الأولويات، ويُسترشد بها الكيفية السليمة والصحيحة لتصحيح المسار العملي المخطط له، وتعرض المعوقات والسلبيات... الخ.

لذا بادرت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى وضع خطة استراتيجية لها، بغية التميز في العمل الاحتسابي والدعوي –الضبط الوقائي والجنائي–، وقُدِّمت هذه الخطة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في المملكة العربية السعودية كأحد متطلبات العقد الموقع بين الرئاسة ومعهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لإعداد الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (مشروع حسبة).

وسأدون خلال هذه الأسطر الملخص التنفيذي لهذه الخطة، ومن ثم أبين الجوانب والأساليب والوسائل الدعوية المدونة في تلك الخطة.

الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية:

جاء في الملخص أن الدولة السعودية – منذ نشأتها – قامت على الإسلام ديناً، وتشريعاً، ونظاماً، وكانت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أولى المؤسسات التي أنشئت مع بداية قيام الدولة، واستمرت في كل مراحلها، إيماناً بأهمية دورها في صلاح الفرد والمجتمع، والمحافظة على هويته وقيمه.

ويعد مشروع الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (مشروع حسبة) فكرة رائدة للرئاسة، ونهجاً معاصراً لتطوير أعمالها، والارتقاء بأدائها.

وتنطلق فكرة مشروع حسبة من الأمانة العظيمة والمسؤولية الكبيرة التي أولاها ولاة الأمر – وفقهم الله– لجهاز الرئاسة بإقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام، كما تتوافق فكرته مع الدور المهم الذي تقوم به الرئاسة في المجتمع، وإيماناً منها بضرورة التطوير ورغبتها في أن تصبح نموذجاً أمثل بين الجهات الحكومية في كفاءة منسوبيها وجودة أدائها.

ويهدف مشروع حسبة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة هي: إعداد خطة استراتيجية شاملة متكاملة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طويلة المدى (لعشرين

سنة من ١٤٣١هـ إلى ١٤٥٠هـ)، وإعداد خطة تنفيذية مرحلية للسنوات الخمس الأولى، ونشر ثقافة التخطيط والتفكير الاستراتيجي في الرئاسة، لضمان تبني الخطة والنجاح في تنفيذها، وقد وضع المشروع إطاراً للدراسة والتحليل من خلال ثلاثة محاور رئيسة: محور الموارد البشرية، ومحور العمل الإداري، ومحور العمل الميداني.

وقد بُنيت الخطة على منهجية علمية وخبرة عملية في تطوير الخطط الاستراتيجية، تقوم على تحقيق الرؤية المستقبلية مع معالجة الوضع الراهن، ضمن مجموعة من الثوابت والأطر المحددة من الشريعة الإسلامية، وسياسة الدولة وتطلعات ولاة الأمر، ونظام الهيئة والأنظمة ذات الصلة، وتماشياً مع الخطط التنموية للمملكة، وجاءت الخطة متسمة بالشمولية، وتوسيع مشاركة ذوي العلاقة، والواقعية والمرونة، وضمان الجودة.

واستخدمت لتطوير الخطة أربع أدوات استراتيجية هي: تشخيص الوضع الراهن، ورسم المشاهد المستقبلية، ودراسة الممارسات الدولية، وتتبع سلسلة القيمة، وذلك للوصول إلى مكونات الخطة الاستراتيجية من الرؤية والرسالة والقيم، والغايات والأهداف الاستراتيجية، والخطة التنفيذية.

وذكر فيها أن تشخيص الوضع الراهن قد أفرز عدداً من القضايا الرئيسة، وهي قضايا اعتنت الخطة بها عند وضع الأهداف الاستراتيجية والبرامج التنفيذية، ومن هنا أطلق عليها وصف القضايا الاستراتيجية، وقد بلغ عددها ثلاث عشرة قضية موزعة على المحاور الثلاثة للمشروع كالتالي :

القضايا الاستراتيجية لمحور الموارد البشرية : الموارد البشرية كماً وكيفاً.

القضايا الاستراتيجية لمحور العمل الميداني : الإعلام، نظرة المجتمع إلى رجل الهيئة، الإجراءات الميدانية، العلاقة مع هيئة التحقيق والادعاء العام، العلاقة مع رجال الشرطة المرافقين، التعامل مع النساء.

القضايا الاستراتيجية لمحور العمل الإداري: نظام الهيئة، الهيكل التنظيمي، الإجراءات الإدارية، الموارد المالية، التقنية.

ثم جاءت المشاهد المستقبلية لترسم عدة احتمالات لبيئات تخيلية لواقع عمل الهيئة بعد عشرين عاماً، في ضوء العوامل المؤثرة عليها.

وقد خلص الفريق إلى ثمانية وثلاثين عاملاً ذات تأثير محتمل على المستقبل في السنوات العشرين القادمة؛ وقد وُزِّعَت على أربعة مجالات، اقتصادية وسياسية واجتماعية وتقنية، ثم صُنفت بحسب مدى تأثيرها وغموضها، وجمّعت في دوافع، استُخدم اثنان منها (حالة المجتمع، والوضع الإداري الداخلي) لبناء مصفوفة المشاهد المستقبلية، وقد أفرزت المشاهد عدداً من الأسئلة التي يشكِّل الجواب عنها متطلبات يجب على الخطة توفيرها، وهي اثنا عشر متطلباً:

س ما أولويات الهيئة في الاحتساب؟

س كيف ترفع الهيئة من احترافيتها ومهنيتها؟

س كيف تعزز الهيئة من ولاء منسوبيها وتحفزهم؟

س كيف ترفع الهيئة من جودة منسوبيها ديناً وعلماً وأداءً؟

س كيف تعمل الهيئة على تعزيز مكانتها لدى صانعي القرار؟

س كيف تجعل الهيئة رسالتها رسالةَ المجتمع، فيتحمس لها، ويعمل معها، ويدافع عنها، ويعينها على أداء مهامِّها؟

س كيف تحافظ الهيئة على خيرية المجتمع في سلوكاته وثقافته وأخلاقه؟

س كيف تقدم الهيئة خدماتها للمجتمع لتكسب تقديره وتأييده لدورها؟ ما الطرق السليمة لمعالجة قضايا العمالة الوافدة؟

س كيف تواجه الهيئة التحدي الثقافي والإعلامي والتقني؟

س كيف تستطيع الهيئة تكوين شراكات تشد من أزرها وتعزز أداءها؟

س كيف تنشر الهيئة ثقافة الاحتساب وتجاربها الميدانية للعالم؟

وفي الممارسات الدولية، دُرست أربع حالات هي وزارة الداخلية البريطانية، والشرطة الملكية الماليزية، ومصلحة الشؤون الإسلامية في ماليزيا، وشرطة دبي، وقد استخلص دروساً في وضع الاستراتيجيات، والهيكل التنظيمي، وقياس الأداء، والشراكات المتعددة، وإدارة الموارد البشرية، وتوظيف التقنية والابتكار، وكلها دروس استفادة منها الخطة خاصة في البرامج التنفيذية لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أما آخر الأدوات الاستراتيجية فكانت سلسلة القيمة، وهي مجموعة الأنشطة الأساسية المترابطة التي تؤدي إلى تقديم خدمة أو منتج ذي قيمة للمستفيدين، وسلسلة القيمة أداة

مفيدة لفهم طبيعة عمل المؤسسة وأنشطتها الرئيسة، وعلاقة الأنشطة بعضها ببعض، كما أنها تساعد على صياغة رسالتها، وتحديد المجالات التي ينبغي أن تركز عليها الخطة الاستراتيجية.
وتتكون سلسلة القيمة الرئيسة للهيئة من الأنشطة التالية:

أولاً الوقاية المبكرة: وهي معالجة الأسباب الجذرية للمنكرات، بوضع حلول طويلة الأجل لها.

ثانياً الوقاية الظرفية: وهي اتخاذ التدابير الوقائية، للحيلولة دون وقوع المنكرات، أو التقليل من احتمالية حدوثها.

ثالثاً الضبط: وهو تتبع المتهمين والقبض عليهم ومنعهم من ارتكاب المنكر.

رابعاً التأهيل: وهو تأهيل المعتدى عليه، واستصلاح المعتدي، بهدف تسهيل انخراطهم في المجتمع، والتقليل من احتمالية تكرار المنكر.

وجاء فيها إن سلسلة القيمة الرئيسة تتفرع عن أربع سلاسل منفصلة لكل نشاط منها، كما تعتمد هذه المكونات على الدعم العلمي من خلال البحوث والدراسات، إضافة إلى التعاون والشراكات مع الجهات الأخرى، ومن مجمل تلك الأدوات الاستراتيجية استُخلِصت الصياغة النهائية للرؤية:" **أن نكون نموذجاً رائداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع ويسترشد به العالم**".

أما الرسالة، فجاءت على النحو التالي: "**إقامة فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق الأمن العقدي والفكري والأخلاقي للمجتمع، من خلال الوقاية والضبط والإصلاح، وفق الأحكام الشرعية والأنظمة والمعايير المهنية، بكفاءات مؤهلة وشراكات تكاملية**".

واستخلصت **ثماني قيمٍ** جوهرية للهيئة هي: "**الاحتساب، الأمانة، العلم، الرفق، الحكمة، الصبر، الإتقان، الإبداع**".

أما التوجهات الاستراتيجية للخطة فقد جاءت على مستويين: عام، أشير إليها بالغايات الاستراتيجية، وخاص أشير إليها بالأهداف الاستراتيجية.

وتوصلت الخطة إلى **خمس غايات استراتيجية:** البناء المؤسسي، الوقاية التكاملية، التميز الضبطي، نشر ثقافة الاحتساب، الثقة.

ويندرج تحت غاية البناء المؤسسي الأهداف الاستراتيجية التالية: تبني منهج قائم على البحث العلمي والتعلم المؤسسي، وزرع ثقافة التخطيط المستقبلي والتفاعل الاستباقي، وتنمية الموارد البشرية كماً وكيفاً، ورفع كفاءة وجودة العمليات وبيئة العمل، وتفعيل الشراكات والتكامل مع ذوي العلاقة.

ويندرج تحت غاية الوقاية التكاملية الأهداف الاستراتيجية التالية: التحصين المبكر بترسيخ المعروف في المجتمع ودرء المنكرات قبل وقوعها، تعزيز الوقاية الظرفية، استصلاح وتأهيل أطراف المخالفة.

ويندرج تحت غاية التميز الضبطي الأهداف الاستراتيجية التالية: رفع المستوى المهنية والاحتراف في الضبط، ضمان حقوق أطراف عملية الضبط، زيادة التغطية المكانية والزمانية وتنويع أساليبها ورفع كفاءتها.

أما غاية نشر ثقافة الاحتساب، فيحققها الهدف الاستراتيجي: نشر ثقافة الاحتساب محلياً وعالمياً.

ويندرج تحت غاية الثقة، هدفان استراتيجيان هما: بناء الهوية والصورة الذهنية، تعزيز الشفافية والوضوح في أعمال الرئاسة.

كما توصلت إلى **أربعة عشر هدفاً استراتيجياً**.

وتشمل الخطة التنفيذية، البرامج التنفيذية، ومؤشرات الأداء الرئيسة، وإدارة تنفيذ الخطة، وإجراءات الرصد والتقييم لأدائها، ومراجعة الخطة وتحديثها.

وقد شملت الخطة التنفيذية ٦٥ برنامجاً عملياً، منها المبتكر ومنها التطويري، تنفَّذ على مدى السنوات الخمس الأولى، وذلك لمعالجة قضايا الوضع الراهن، وتلبية المتطلبات المستقبلية، والارتقاء بالهيئة إلى آفاق جديدة، وجعلها قادرة على التميز والريادة، وتتسم هذه البرامج بشموليتها وتنوعها، فتغطي جميع الأهداف الاستراتيجية، وتتوزع على محاور الخطة الثلاث: الإداري، والميداني، والموارد البشرية، كما وضعت الخطة ٤٣ مؤشراً لقياس نجاح الخطة في تحقيق الأهداف، وتتميز هذه المؤشرات بدلالتها الواضحة، وقابليتها للقياس.

وتعد الخطة التنفيذية ترجمة عملية للخطة الاستراتيجية لتطوير الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحقيق رؤيتها بأن تكون نموذجاً رائداً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يسعد به المجتمع، ويسترشد به العالم(١).

الأساليب والوسائل الدعوية في الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة:

بعد عرض الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أبين الأساليب والوسائل الدعوية من خلال ثلاث قيم في عمل الرئاسة العامة وهي: **الوقاية المبكرة والوقاية الظرفية والتأهيل حيث** تضمنت سلسة من القيم ذكرت في الخطة الاستراتيجية هي كما يلي.

١. نشر ثقافة الحسبة في المجتمع:

وذلك من خلال البرامج التوعوية والتوجيهية والعلاجية والوقائية، وتعزيز التعاون والشراكات مع الجهات ذات العلاقة، وبناء صورة ذهنية إيجابية عن دور الهيئة ومهماتها وأنشطتها.

٢. أن الهيئة خادمة للمجتمع، وراعية لأمنه العقدي والفكري والخلقي:

وذلك من خلال الولاء الكبير من قبل منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقيامهم بواجبهم في الاحتساب، ودعم الجهات العليا لجهودهم، والسمعة الطيبة بين عموم أفراد المجتمع.

٣. الوقاية الظرفية مع الجاليات المخالفة:

وذلك من خلال إيجاد مكاتب دعوية في أماكن تجمعاتهم، وتوفير مترجمين ذوي ثقافة دعوية متميزة للتأثير عليهم، والاستفادة من وسائل الإعلام في إيصال رسائل توعوية وتوجيهية وربما تحذيرية لهم.

٤. الاستفادة من العلاقة مع الجهات الضبطية الأخرى:

وذلك من خلال استثمار الهيئة لهذه العلاقة بشكل مناسب، لزيادة الرصيد الذي تمتلكه من تأييد ودعم من قبل المجتمع مؤسساتٍ وأفراداً، ومن صوره التوظيفُ الأمثل لوسائل التقنية، والتواصل البناء مع الإعلام، والقنوات الفضائية داخل المملكة وخارجها، والاهتمام

---

(١) بتصرف من الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

بالمعارض والمهرجانات والمؤتمرات والقيام على تنظيمها لنشر الوعي عن الهيئة، والاستفادة من الكتاب والمثقفين في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى توظيف الكراسي البحثية بصورة فعالة.

٥. رسالة الرئاسة العامة رسالة المجتمع:

وذلك ليتحمس لها، ويعمل معها، ويدافع عنها، ويعينها على أداء مهامِّها.

ويبرز ذلك من خلال جعل المجتمع بأفراده ومؤسساته شريكاً استراتيجياً لها، خصوصاً في ظل الحريّات والانفتاح المتزايد، وتبني الرئاسة العامة قضايا المجتمع الكبرى لتترسخ القناعة بأهمية رسالتها، وأدوارها بصورة أكبر.

٦. تعزيز مكانة الرئاسة العامة لدى صانعي القرار:

وذلك لحاجتها للدعم الحكومي الذي يزيد من صلاحياتها، وقدرتها على القيام بأعبائها، وزيادة الدعم المادي والبشري.

٧. نشر الرئاسة العامة ثقافة الاحتساب وتجاربها الميدانية للعالم:

ويكون ذلك بلغة مفهومة بما يتوافق مع القيم الإنسانية المشتركة – خصوصاً مع التوجه العالمي نحو الجانب الوقائي والمحافظة على الأخلاق العامة – لكونها تعزز من مكانتها الداخلية، وثقة ولاة الأمر بأدوارها، فضلاً عن كون ذلك باب دعوة للدين الإسلامي.

٨. كسب تقدير وتأييد المجتمع لدور الرئاسة العامة:

وذلك من خلال البحث عن طريقة مناسبة لتقديم خدماتها للجمهور، وإبراز حرصها على مصالحهم، لأن الدعم الحكومي للهيئة في هذا المشهد ينبغي أن يكون وسيلة مهمة لهذا الغرض.

٩. تعزيز الرئاسة العامة لشراكاتها، لتخفيف أعبائها:

وذلك من خلال الشراكات مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، التي تعاني أيضاً من نتائج التفلت الأخلاقي والسلوكي بين أفراد المجتمع، والعمل بمختلف الوسائل لخلق شراكات مع المؤسسات الأهلية والأفراد، للمشاركة في وضع التشريعات النظامية التي تحقق أهدافها.

١٠. ترتيب الأولويات في العمل الاحتسابي للرئاسة العامة:

وذلك بأن يبدأ بالعمل الاحتسابي بالأهم قبل المهم، والتركيز في الجهود، والحفظ من التشتت، وتقليل الأخطاء ما أمكن، ويكون بنشر ثقافة الأولويات بين منسوبي الرئاسة العامة، وتنبيههم على أهميتها.

١١. الدور الإيجابي للأسلوب الوقائي في عمل الرئاسة العامة:

وذلك لمنع وقوع المشكلات والجرائم من الأساس، باستخدام الأسس والمبادئ العلمية، من خلال البحث عن السبب الرئيس الذي أدى إلى وقوع الجريمة، وعدم الاقتصار على مجرد المعالجة، وقد أثبت هذا الأسلوب الوقائي فعاليته في تقليل ممارسة الجريمة.

١٢. تفعيل الوقاية الظرفية :

وذلك من خلال الخطوات والوسائل المتبعة لمنع المخالفة في الظرف المحتمل لارتكابها، والهدف منها سد الطرق المؤدية لحدوث الجريمة قبل وقوعها، وينبغي أن تكون هذه الوسائل المتبعة لمنع الفرص المؤدية للجريمة واضحة وفعالة، مما يجعل من ارتكاب الجريمة أمراً صعباً وخطيراً في تصور الفرد.

تعريف سلسلة القيمة، وفوائدها:

تعرف سلسلة القيمة بأنها: الأنشطة التي تقدِّم من خلالها المؤسسة خدمة، أو منتجاً إلى المستفيدين، وتُصنَّف تلك الأنشطة إلى أساسية ومساندة، فالنشاطات الأساسية هي التي تتعلق مباشرة بصنع وتقديم الخدمة، أو المنتج، أما النشاطات المساندة فهي تلك التي تدعم وتسهّل أداء الأنشطة الأساسية، مثل البنية الأساسية، الموارد البشرية، والتقنية(١).

ولسلسلة القيمة فوائد منها:

١. تحديد المؤسسات والأفراد الفاعلين في سلسلة القيمة، ووضع استراتيجيات للتعاون بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة وتبادل المنافع.

٢. إعطاء نظرة واضحة عن أداء السلسلة، والمساعدة في تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في قدرتها التنافسية.

---

(١) مسودة مشروع الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.(١/١٥).

وبذلك يكون تحليل سلسلة القيمة وسيلة فعالة لتصوُّر الأشكال التي يتخذها التكامل بين الأنشطة الأساسية، لأنه ينقل التركيز من نشاط واحد إلى مجموعة الأنشطة المتنوعة التي تكوِّن السلسلة.

وقد نجحت الرئاسة العامة في تحقيق قيمة إضافية للمجتمع يعتمد على الدعم العلمي وتعاون الجهات الأخرى، فجميع الأنشطة من وقاية وضبط وتأهيل ينبغي أن تستند إلى البحث العلمي، وإلى الشراكات مع الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة.

وقد توصل فريق مشروع "حسبة" إلى تحديد مكونات سلسلة القيمة للهيئة من الأنشطة الأساسية التالية:

أولاً الوقاية المبكرة: وهي معالجة الأسباب الجذرية للمنكرات بوضع حلول طويلة الأجل لها.

ثانياً: الوقاية الظرفية، وهي اتخاذ التدابير الوقائية للحيلولة دون وقوع المنكرات، أو التقليل من احتمالية حدوثها.

ثالثاً الضبط: وهو تحري المتهمين والقبض عليهم ومنعهم من ارتكاب المنكر.

ويهمنا في رسالتنا هذه ثلاثة مكونات من سلسلة القيمة (الوقاية المبكرة، الوقاية الظرفية).

وأهم أنشطة سلسلة القيمة للوقاية المبكرة ما يلي:

أولاً: الاستقراء والتحليل، ويشمل تحليل الأسباب الجذرية للمنكرات عن طريق عمل البحوث والدراسات التي تحلل الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والتربوية المسببة للمنكرات، وتتنبأ بحجم المنكرات واتجاهاتها.

ثانياً التوعية والتوجيه: وتشمل تصميم وتنفيذ برامج موجهة إلى الشرائح والبيئات القابلة للتأثر بالمنكرات، بهدف ترسيخ المعروف والتوعية بخطر المنكرات.

ثالثاً الترتيبات الوقائية: وتتضمن تصميم البرامج الرامية إلى تحصين المجتمع من المنكرات، وتنفيذها ومراقبتها.

رابعاً الشراكات: وتتضمن إبرام وإدارة الشراكات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تساهم في جهود التحصين المبكر للمجتمع.

وأهم أنشطة سلسلة القيمة للوقاية الظرفية ما يلي:

الشراكات: تتضمن عقد الشراكات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تساهم في جهود الوقاية الظرفية، وإدارتها ومراقبة أدائها.

وأهم أنشطة سلسلة القيمة للتأهيل ما يلي:

أولاً تحديد احتياجات التأهيل: ويتم ذلك عن طريق تحديد الاحتياجات الشرعية والاجتماعية والنفسية لتأهيل المعتدَى عليه واستصلاح المخالف، ويتبع ذلك تحديدُ الاحتياجات الشرعية والاجتماعية والنظامية لبيئة الضحية والمخالف، لتسهيل انخراطهم في المجتمع.

ثانياً تصميم البرامج: ويتضمن اختيار البرامج التأهيلية وتنفيذها ومراقبة أدائها. ومن الأمثلة على تلك البرامج الدعمُ التربوي والنفسي والصحي، والإرشاد الأسري، والملاحظة الاجتماعية، وتصميم أنظمة العقوبات البديلة، والمساعدة على التوظيف، والإعانة على الزواج، وتطوير المهارات.

ثالثاً الشراكات: وتتضمن إبرام وإدارة الشراكات مع الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تساهم في جهود التأهيل(١).

---

(١) بتصرف من مسودة مشروع الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إحصائيات التقارير السنوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجال التوعية والتوجيه لعدد من السنوات.



جدول رقم [٧]

مناشط وإنجازات فروع الرئاسة العامة في مجال توعية المجتمع خلال العام المالي ١٤٢٥[١٤٢٦هـ

النشاط / فروع الرئاسة	مراكز توجيهية	ندوات	محاضرات	كلمات وعظية	توزيع المطبوعات: كتب	كتيبات	نشرات مطوية	أشرطة سمعية	مجموع المطبوعات
فرع الرئاسة بمنطقة الرياض	٠	١٥٧	٦٥٤	٦٧٧١	١٦٢،٥٨٤	٥٠٥،٠١٩	١،٢٢٨،٨٢٧	٣٨٢،١٥٦	٢،٢٧٨،٥٨٦
فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة	٢٦	٥٩	٤٧٠	٥١٧١	٣٥،٧٠١	٢٤٩،٠١٨	٣٠٩،١٩٣	١٣٢،٢١٣	٧٢٦،١٢٥
فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة	٢	٣	٥٤	٢،٣٣٢	٣٦،٥٩٣	١،٠٠٥،٩٩١	٤٧٢،٤٦٠	٢٣٦،٩١١	١،٧٥١،٩٥٥
فرع الرئاسة بمنطقة القصيم	٢	١١	١٣١	٦٤٦	٤٨٦٦	٢٩،٦٨٥	٨٨،١٩٥	٣٢،٢٢٠	١٥٤،٩٦٦
فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية	٣	٤	٦١	٦٤٩	٥،٦٤٠	٤٤،١٣٠	٩٠،٤٦٨	٤٨،٤٢٧	١٨٨،٦٦٥
فرع الرئاسة بمنطقة عسير	٤	٣٨٣	٦٩٠	٢٨٠٧	٢١،٩٢٣	٨٩،٠١٣	٤٧٠،٣٦٢	١٢٤،٥٠٤	٧٠٥،٨٠٢
فرع الرئاسة بمنطقة تبوك	١	١	٨٤	٤٦٧	٣٥٧٧	٢٣،٤١٥	١٣٢،٧٢٠	٢٤،١٥١	١٨٣،٨٦٣
فرع الرئاسة بمنطقة حائل	٠	٢	١٢٩	٤٧٥	٢٦١٧	٣٠،٢٢٠	١٢٢،٠٠٨	٩،٤٥٠	١٦٤،٢٩٥
فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية	٣	٠	٢٩	٦٩	٥٢٥	٢٠،٣٧٥	٨٥،٣٨٤	٧،٤٣١	١١٣،٧١٥
فرع الرئاسة بمنطقة جازان	٧	٦٤	٢٥٤	١٢٦٥	٨،٧٤٢	٤١،٢٢٩	١٢٧،٥١١	٣٣،٢٠١	٢١٠،٦٨٣
فرع الرئاسة بمنطقة نجران	٢	٢٥	٢٣	٢٨٥	٧٧١٧	١٦،٨٥١	٢٧،٥٥٣	٧٤١٨	٥٩،٥٣٩
فرع الرئاسة بمنطقة الباحة	٠	٣٢	١٥٤	٤٨٦	٢٥٨٣	٥٣،٩٥٧	١٧٩،٤٥٠	٤٠،٧١٨	٢٧٦،٧٠٨
فرع الرئاسة بمنطقة الجوف	٠	٠	٢٣	٩٤	٣٧٤٨	٥٢،٧٤٨	١١١،٤٧٦	٢٥،٠٨٧	١٩٣،٠٥٩
الإجمالي	٥٠	٧٤١	٢٧٥٦	٢١،٥١٧	٢٩٦،٨١٦	٢،١٦١،٦٥١	٣،٤٤٥،٠٦٧	١،١٠٣،٨٨٧	٧،٠٠٧،٩٦١

شكل بياني رقم (٥)



جدول رقم [٦]

مقارنة مناشط الرئاسة العامة وفروعها في مجال التوعية والتوجيه خلال ثلاثة عشر عاماً

النشاط / الأعوام	محاضرات وندوات	زيارات توجيهية	توزيع المطبوعات: كتب ونشرات	أشرطة سمعية	مجموع المطبوعات
١٤١٣هـ	٩١١	٨٧١	٢٣٨،٥٦٥	١٠٠،٠٠٠	٣٣٨،٥٦٥
١٤١٤هـ	٤٤٩٩	٣٢٢	١،٦٩٩،٥٧٢	٢٧٢،٦٩٨	١،٩٧٢،٢٧٠
١٤١٥هـ	١٢٣٢	٢٢٥٧	٤،١٦٥،٨٧٦	١٩٦،٦٩٨	٤،٣٦٢،٥٧٤
١٤١٦هـ	١٧٨٧	١٧٨٨	١،٤٥٠،٧٦٤	٢٤٨،٧٧١	١،٦٩٩،٥٣٥
١٤١٧هـ	٨٩٨٣	٣٣٠٢	١،٦٤٦،٣٤٠	٣٨٨،٤٦٥	٢،٠٣٤،٨٠٥
١٤١٨هـ	٢٤٢١	٣١٦٨	١،٧١٨،٨٧٣	٥١١،٧٢٠	٢،٢٣٠،٥٩٣
١٤١٩هـ	١٠،٨٦٧	٤٥٩	٤،٥٩٤،٤٧٣	٦٠٧،٩١٥	٥،٢٠٢،٣٨٨
١٤٢٠هـ	١٢،٦١١	٣٦٨٢	٥،٧٣٣،٠٢٩	٦٧١،٩٥٥	٦،٤٠٤،٩٨٤
١٤٢١هـ	٥٨٧٧	٣٦٠٨	٣،٠٤٢،١٣٩	١،١٠٤،٥٤٧	٤،١٤٦،٦٨٦
١٤٢٢هـ	٦٠١٢	٥٩٢	٣،٤٥٢،٨٩٩	٨١٩،٤٥٤	٤،٢٧٢،٣٥٣
١٤٢٣/١٤٢٤هـ	٨٥٩٨	٤١٦٢	٧،١٩٠،٣٢٤	١،٩٠٥،٤٣٢	٩،٠٩٥،٧٥٦
١٤٢٤/١٤٢٥هـ	٥٦٩١	٤٤٧٦	٦،٦٤٤،٣٩٥	٢،٤٧٥،٦٤٧	٩،١٢٠،٠٤٢
١٤٢٥/١٤٢٦هـ	٣٤٩٧	٤٩٤٩	٥،٩٠٤،٠٧٤	١،١٠٣،٨٨٧	٧،٠٠٧،٩٦١
التغير عن العام الماضي	%٣٩-	%١١	%١١-	%٥٥-	%٢٣-

جدول ١/١/٢

إجمالي المناشط والإنجازات في مجال توعية المجتمع خلال العام المالي للتقرير حسب الفروع

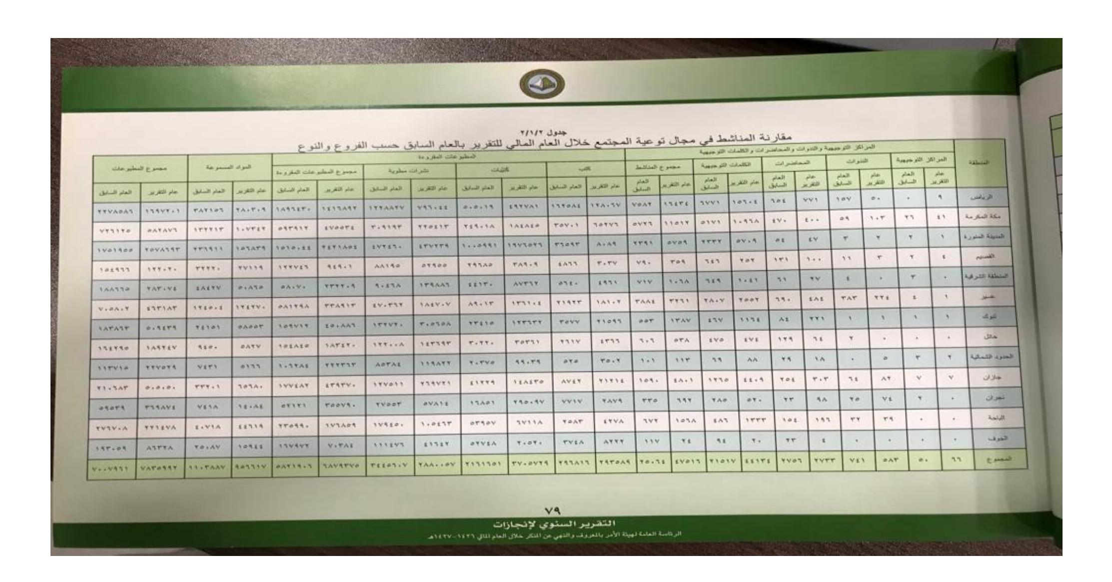
المنطقة	المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة
الرياض	٩	٥٠	٧٧١	١٥٦٠٤	١٦٤٣٤	%٣٤,٦
مكة المكرمة	٤١	١٠٣	٤٠٠	١٠٩٦٨	١١٥١٢	%٢٤,٢
المدينة المنورة	١	٢	٤٧	٥٧٠٩	٥٧٥٩	%١٢,١
القصيم	٤	٣	١٠٠	٢٥٢	٣٥٩	%٠,٨
المنطقة الشرقية	٠	٠	٢٧	١٠٤١	١٠٦٨	%٢,٢
عسير	١	٢٢٤	٤٨٤	٢٥٥٢	٣٢٦١	%٦,٩
تبوك	١	١	٢٢١	١١٦٤	١٣٨٧	%٢,٩
حائل	٠	٠	٦٤	٤٧٤	٥٣٨	%١,١
الحدود الشمالية	٢	٥	١٨	٨٨	١١٣	%٠,٢
جازان	٧	٨٢	٣٠٣	٤٤٠٩	٤٨٠١	%١٠,١
نجران	٠	٧٤	٩٨	٥٢٠	٦٩٢	%١,٥
الباحة	٠	٣٩	١٩٦	١٣٣٣	١٥٦٨	%٣,٣
الجوف	٠	٠	٤	٢٠	٢٤	%٠,١
الاجمالي خلال عام التقرير	٦٦	٥٨٣	٢٧٣٣	٤٤١٣٤	٤٧٥١٦	%١٠٠
الاجمالي خلال العام السابق	٥٠	٧٤١	٢٧٥٦	٢١٥١٧	٢٥٠٦٤	
نسبة التغير	%٣٢	%٢١-	%١-	%١٠٥	%٩٠	

المنطقة	توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة: المطبوعات المقروءة: كتب	كتيبات	نشرات مطوية	المجموع	المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
الرياض	١٢٨٠٦٧	٤٩٢٧٨١	٧٩٦٠٤٤	١٤١٦٨٩٢	٢٨٠٣٠٩	[illegible]٩٧٢٠١	%٢٢
مكة المكرمة	٦٥٢٧٦	١٨٤٨٤٥	٢٢٥٤١٣	٤٧٥٥٣٤	١٠٧٣٤٢	[illegible]٨٢٨٧٦	%٧
المدينة المنورة	٨٠٨٩	١٩٧٦٥٢٦	٤٣٧٢٣٩	٢٤٢١٨٥٤	١٥٦٨٣٩	٢٥٧٨٦٩٣	%٣٣
القصيم	٣٠٣٧	٣٨٩٠٩	٥٢٩٥٥	٩٤٩٠١	٢٧١١٩	١٢٢٠٢٠	%٢
المنطقة الشرقية	٤٩٦١	٨٧٣٦٢	١٣٩٨٨٦	٢٣٢٢٠٩	٥٠٨٦٥	٢٨٣٠٧٤	%٤
عسير	١٨١٠٢	١٣٦١٠٤	١٨٤٧٠٧	٣٣٨٩١٣	١٢٤٢٧٠	٤٦٣١٨٣	%٦
تبوك	٢١٥٩٦	١٢٣٦٣٢	٣٠٥٦٥٨	٤٥٠٨٨٦	٥٨٥٥٣	٥٠٩٤٣٩	%٧
حائل	٤٣٦٦	٣٥٣٦١	١٤٣٦٩٣	١٨٣٤٢٠	٥٨٢٧	١٨٩٢٤٧	%٢
الحدود الشمالية	٣٥٠٢	٩٩٠٣٩	١١٩٨٢٢	٢٢٢٣٦٣	٥١٦٦	٢٢٧٥٢٩	%٣
جازان	٢١٢١٤	١٤٨٤٣٥	٢٦٩٧٢١	٤٣٩٣٧٠	٦٥٦٨٠	٥٠٥٠٥٠	%٦
نجران	٢٨٧٩	٢٩٥٠٩٧	٥٧٨١٤	٣٥٥٧٩٠	١٤٠٨٤	٣٦٩٨٧٤	%٥
الباحة	٤٢٧٨	٦٧١١٨	١٠٥٤٦٣	١٧٦٨٥٩	٤٤٦١٩	٢٢١٤٧٨	%٣
الجوف	٨٢٢٢	٢٠٥٢٠	٤١٦٤٢	٧٠٣٨٤	١٥٩٤٤	٨٦٣٢٨	%١
الاجمالي خلال عام التقرير	٢٩٣٥٨٩	٣٧٠٥٧٢٩	٢٨٨٠٠٥٧	٦٨٧٩٣٧٥	٩٥٦٦١٧	٧٨٣٥٩٩٢	%١٠٠
الاجمالي خلال العام السابق	٢٩٦٨١٦	٢١٦١٦٥١	٣٤٤٥٠٦٧	٥٩٠٤٠٧٤	١١٠٣٨٨٧	٧٠٠٧٩٦١	
نسبة التغير	%١-	%٧١	%١٦-	%١٧	%١٣-	%١٢	

يلاحظ زيادة معدلات المناشط التوجيهية لهذا العام تبعا لعناية الرئاسة بالتأكيد على جوانب التوعية والتوجيه لأثرها النافع في تقليل المخالفات وتحقيق سلامة المجتمع.

٧٨

التقرير السنوي لإنجازات



جدول ٢/١/٢

مقارنة المناشط في مجال توعية المجتمع خلال العام المالي للتقرير بالعام السابق حسب الفروع والنوع

المنطقة	المراكز التوجيهية: عام التقرير	المراكز التوجيهية: العام السابق	الندوات: عام التقرير	الندوات: العام السابق	المحاضرات: عام التقرير	المحاضرات: العام السابق	الكلمات التوجيهية: عام التقرير	الكلمات التوجيهية: العام السابق	مجموع المناشط: عام التقرير	مجموع المناشط: العام السابق	كتب: عام التقرير	كتب: العام السابق	كتيبات: عام التقرير	كتيبات: العام السابق	نشرات مطوية: عام التقرير	نشرات مطوية: العام السابق	مجموع المطبوعات المقروءة: عام التقرير	مجموع المطبوعات المقروءة: العام السابق	المواد المسموعة: عام التقرير	المواد المسموعة: العام السابق	مجموع المطبوعات: عام التقرير	مجموع المطبوعات: العام السابق
الرياض	٩	٠	٥٠	١٥٧	٧٧١	٦٥٤	١٥٦٠٤	٦٧٧١	١٦٤٣٤	٧٥٨٢	١٢٨٠٦٧	١٦٢٥٨٤	٤٩٢٧٨١	٥٠٥٠١٩	٧٩٦٠٤٤	١٢٢٨٨٢٧	١٤١٦٨٩٢	١٨٩٦٤٣٠	٢٨٠٣٠٩	٣٨٢١٥٦	١٦٩٧٢٠١	٢٢٧٨٥٨٦
مكة المكرمة	٤١	٢٦	١٠٣	٥٩	٤٠٠	٤٧٠	١٠٩٦٨	٥١٧١	١١٥١٢	٥٧٢٦	٦٥٢٧٦	٣٥٧٠١	١٨٤٨٤٥	٢٤٩٠١٨	٢٢٥٤١٣	٣٠٩١٩٣	٤٧٥٥٣٤	٥٩٣٩١٢	١٠٧٣٤٢	١٣٢٢١٣	٥٨٢٨٧٦	٧٢٦١٢٥
المدينة المنورة	١	٢	٢	٣	٤٧	٥٤	٥٧٠٩	٢٣٣٢	٥٧٥٩	٢٣٩١	٨٠٨٩	٣٦٥٩٣	١٩٧٦٥٢٦	١٠٠٥٩٩١	٤٣٧٢٣٩	٤٧٢٤٦٠	٢٤٢١٨٥٤	١٥١٥٠٤٤	١٥٦٨٣٩	٢٣٦٩١١	٢٥٧٨٦٩٣	١٧٥١٩٥٥
القصيم	٤	٢	٣	١١	١٠٠	١٣١	٢٥٢	٦٤٦	٣٥٩	٧٩٠	٣٠٣٧	٤٨٦٦	٣٨٩٠٩	٢٩٦٨٥	٥٢٩٠٠	٨٨١٩٥	٩٤٩٠١	١٢٢٧٤٦	٢٧١١٩	٣٢٢٢٠	١٢٢٠٢٠	١٥٤٩٦٦
المنطقة الشرقية	٠	٣	٠	٤	٢٧	٦١	١٠٤١	٦٤٩	١٠٦٨	٧١٧	٤٩٦١	٥٦٤٠	٨٧٣٦٢	٤٤١٣٠	١٣٩٨٨٦	٩٠٤٦٨	٢٣٢٢٠٩	٥٨٠٧٠	٥٠٨٦٥	٤٨٤٢٧	٢٨٣٠٧٤	١٨٨٦٦٥
عسير	١	٤	٢٢٤	٣٨٣	٤٨٤	٦٩٠	٢٥٥٢	٢٨٠٧	٣٢٦١	٣٨٨٤	١٨١٠٢	٢١٩٢٣	١٣٦١٠٤	٨٩٠١٣	١٨٤٧٠٧	٤٧٠٣٦٢	٣٣٨٩١٣	٥٨١٢٩٨	١٢٤٢٧٠	١٢٤٥٠٤	٤٦٣١٨٣	٧٠٥٨٠٢
تبوك	١	١	١	١	٢٢١	٨٤	١١٦٤	٤٦٧	١٣٨٧	٥٥٣	٢١٥٩٦	٣٥٧٧	١٢٣٦٣٢	٢٣٤١٥	٣٠٥٦٥٨	١٣٢٧٧٠	٤٥٠٨٨٦	١٥٩٧١٢	٥٨٥٥٣	٢٤١٥١	٥٠٩٤٣٩	١٨٣٨٦٣
حائل	٠	٠	٠	٢	٦٤	١٢٩	٤٧٤	٤٧٥	٥٣٨	٦٠٦	٤٣٦٦	٢٦١٧	٣٥٣٦١	٣٠٢٢٠	١٤٣٦٩٣	١٢٢٠٠٨	١٨٣٤٢٠	١٥٤٨٤٥	٥٨٢٧	٩٤٥٠	١٨٩٢٤٧	١٦٤٢٩٥
الحدود الشمالية	٢	٣	٥	٠	١٨	٢٩	٨٨	٦٩	١١٣	١٠١	٣٥٠٢	٥٢٥	٩٩٠٣٩	٢٠٣٧٥	١١٩٨٢٢	٨٥٣٨٤	٢٢٢٣٦٣	١٠٦٢٨٤	٥١٦٦	٧٤٣١	٢٢٧٥٢٩	١١٣٧١٥
جازان	٧	٧	٨٢	٦٤	٣٠٣	٢٥٤	٤٤٠٩	١٢٦٥	٤٨٠١	١٥٩٠	٢١٢١٤	٨٧٤٢	١٤٨٤٣٥	٤١٢٢٩	٢٦٩٧٢١	١٢٧٥١١	٤٣٩٣٧٠	١٧٧٤٨٢	٦٥٦٨٠	٣٣٢٠١	٥٠٥٠٥٠	٢١٠٦٨٣
نجران	٠	٢	٧٤	٢٥	٩٨	٢٣	٥٢٠	٢٨٥	٦٩٢	٣٣٥	٢٨٧٩	٧٧١٧	٢٩٥٠٩٧	١٦٨٥١	٥٧٨١٤	٢٧٥٥٣	٣٥٥٧٩٠	٥٢١٢١	١٤٠٨٤	٧٤١٨	٣٦٩٨٧٤	٥٩٥٣٩
الباحة	٠	٠	٣٩	٣٢	١٩٦	١٥٤	١٣٣٣	٤٨٦	١٥٦٨	٦٧٢	٤٢٧٨	٢٥٨٣	٦٧١١٨	٥٣٩٥٧	١٠٥٤٦٣	١٧٩٤٥٠	١٧٦٨٥٩	٢٣٥٩٩٠	٤٤٦١٩	٤٠٧١٨	٢٢١٤٧٨	٢٧٦٧٠٨
الجوف	٠	٠	٠	٠	٤	٢٣	٢٠	٩٤	٢٤	١١٧	٨٢٢٢	٣٧٤٨	٢٠٥٢٠	٥٢٧٤٨	٤١٦٤٢	١١١٤٧٦	٧٠٣٨٤	١٦٧٩٧٢	١٥٩٤٤	٢٥٠٨٧	٨٦٣٢٨	١٩٣٠٥٩
المجموع	٦٦	٥٠	٥٨٣	٧٤١	٢٧٣٣	٢٧٥٦	٤٤١٣٤	٢١٥١٧	٤٧٥١٦	٢٥٠٦٤	٢٩٣٥٨٩	٢٩٦٨١٦	٣٧٠٥٧٢٩	٢١٦١٦٥١	٢٨٨٠٠٥٧	٣٤٤٥٦٠٧	٦٨٧٩٣٧٥	٥٨٢١٩٠٦	٩٥٦٦١٧	١١٠٣٨٨٧	٧٨٣٥٩٩٢	٧٠٠٧٩٦١

٧٩

التقرير السنوي لإنجازات

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال العام المالي ١٤٢٦-١٤٢٧هـ

جدول ٢/١/٢

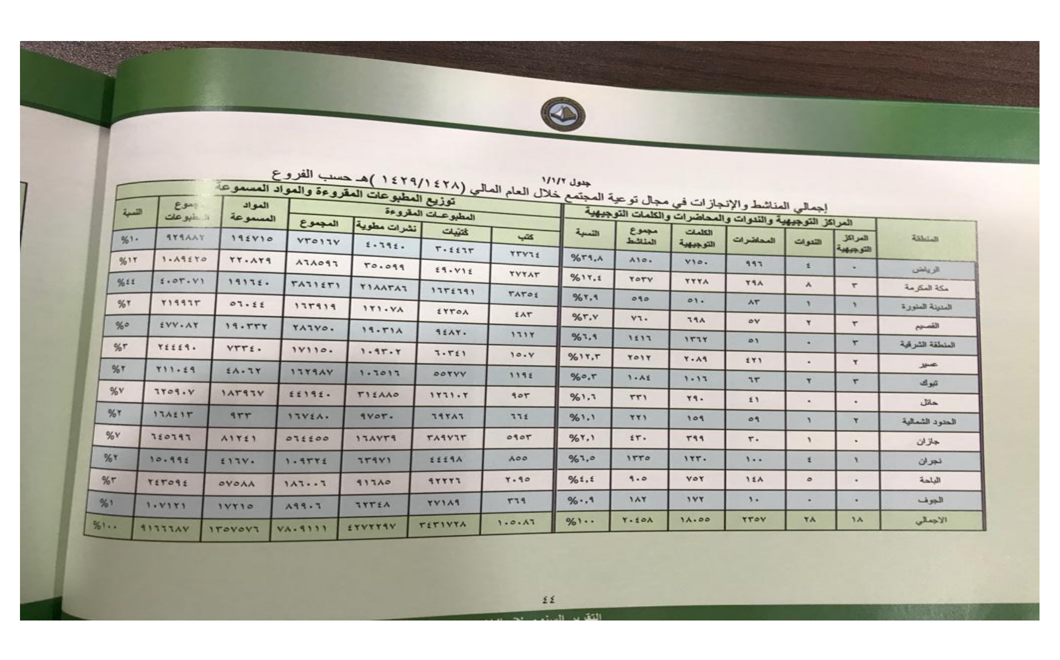
مقارنة المناشط في مجال توعية المجتمع خلال العام المالي للتقرير بالعام السابق حسب الفروع والنوع

المنطقة	المراكز التوجيهية: عام التقرير	المراكز التوجيهية: العام السابق	الندوات: عام التقرير	الندوات: العام السابق	المحاضرات: عام التقرير	المحاضرات: العام السابق	الكلمات التوجيهية: عام التقرير	الكلمات التوجيهية: العام السابق	مجموع المناشط: عام التقرير	مجموع المناشط: العام السابق	كتب: عام التقرير	كتب: العام السابق	كتيبات: عام التقرير	كتيبات: العام السابق	نشرات مطوية: عام التقرير	نشرات مطوية: العام السابق	مجموع المطبوعات المقروءة: عام التقرير	مجموع المطبوعات المقروءة: العام السابق	المواد المسموعة: عام التقرير	المواد المسموعة: العام السابق	مجموع المطبوعات: عام التقرير	مجموع المطبوعات: العام السابق
الرياض	٩	٠	٥٠	١٥٧	٧٧١	٦٥٤	١٥٦٠٤	٦٧٧١	١٦٤٣٤	٧٥٨٢	١٢٨٠٦٧	١٦٢٥٨٤	٤٩٢٧٨١	٥٠٥٠١٩	٧٩٦٠٤٤	١٢٢٨٨٢٧	١٤١٦٨٩٢	١٨٩٦٤٣٠	٢٨٠٣٠٩	٣٨٢١٥٦	١٦٩٧٢٠١	٢٢٧٨٥٨٦
مكة المكرمة	٤١	٢٦	١٠٣	٥٩	٤٠٠	٤٧٠	١٠٩٦٨	٥١٧١	١١٥١٢	٥٧٢٦	٦٥٢٧٦	٣٥٧٠١	١٨٤٨٤٥	٢٤٩٠١٨	٢٢٥٤١٣	٣٠٩١٩٣	٤٧٥٥٣٤	٥٩٣٩١٢	١٠٧٣٤٢	١٣٢٢١٣	٥٨٢٨٧٦	٧٢٦١٢٥
المدينة المنورة	١	٢	٢	٣	٤٧	٥٤	٥٧٠٩	٢٣٣٢	٥٧٥٩	٢٣٩١	٨٠٨٩	٣٦٥٩٣	١٩٧٦٥٢٦	١٠٠٥٩٩١	٤٣٧٢٣٩	٤٧٢٤٦٠	٢٤٢١٨٥٤	١٥١٥٠٤٤	١٥٦٨٣٩	٢٣٦٩١١	٢٥٧٨٦٩٣	١٧٥١٩٥٥
القصيم	٤	٢	٣	١١	١٠٠	١٣١	٢٥٢	٦٤٦	٣٥٩	٧٩٠	٣٠٣٧	٤٨٦٦	٣٨٩٠٩	٢٩٦٨٥	٥٢٩٠٠	٨٨١٩٥	٩٤٩٠١	١٢٢٧٤٦	٢٧١١٩	٣٢٢٢٠	١٢٢٠٢٠	١٥٤٩٦٦
المنطقة الشرقية	٠	٣	٠	٤	٢٧	٦١	١٠٤١	٦٤٩	١٠٦٨	٧١٧	٤٩٦١	٥٦٤٠	٨٧٣٦٢	٤٤١٣٠	١٣٩٨٨٦	٩٠٤٦٨	٢٣٢٢٠٩	٥٨٠٧٠	٥٠٨٦٥	٤٨٤٢٧	٢٨٣٠٧٤	١٨٨٦٦٥
عسير	١	٤	٢٢٤	٣٨٣	٤٨٤	٦٩٠	٢٥٥٢	٢٨٠٧	٣٢٦١	٣٨٨٤	١٨١٠٢	٢١٩٢٣	١٣٦١٠٤	٨٩٠١٣	١٨٤٧٠٧	٤٧٠٣٦٢	٣٣٨٩١٣	٥٨١٢٩٨	١٢٤٢٧٠	١٢٤٥٠٤	٤٦٣١٨٣	٧٠٥٨٠٢
تبوك	١	١	١	١	٢٢١	٨٤	١١٦٤	٤٦٧	١٣٨٧	٥٥٣	٢١٥٩٦	٣٥٧٧	١٢٣٦٣٢	٢٣٤١٥	٣٠٥٦٥٨	١٣٢٧٧٠	٤٥٠٨٨٦	١٥٩٧١٢	٥٨٥٥٣	٢٤١٥١	٥٠٩٤٣٩	١٨٣٨٦٣
حائل	٠	٠	٠	٢	٦٤	١٢٩	٤٧٤	٤٧٥	٥٣٨	٦٠٦	٤٣٦٦	٢٦١٧	٣٥٣٦١	٣٠٢٢٠	١٤٣٦٩٣	١٢٢٠٠٨	١٨٣٤٢٠	١٥٤٨٤٥	٥٨٢٧	٩٤٥٠	١٨٩٢٤٧	١٦٤٢٩٥
الحدود الشمالية	٢	٣	٥	٠	١٨	٢٩	٨٨	٦٩	١١٣	١٠١	٣٥٠٢	٥٢٥	٩٩٠٣٩	٢٠٣٧٥	١١٩٨٢٢	٨٥٣٨٤	٢٢٢٣٦٣	١٠٦٢٨٤	٥١٦٦	٧٤٣١	٢٢٧٥٢٩	١١٣٧١٥
جازان	٧	٧	٨٢	٦٤	٣٠٣	٢٥٤	٤٤٠٩	١٢٦٥	٤٨٠١	١٥٩٠	٢١٢١٤	٨٧٤٢	١٤٨٤٣٥	٤١٢٢٩	٢٦٩٧٢١	١٢٧٥١١	٤٣٩٣٧٠	١٧٧٤٨٢	٦٥٦٨٠	٣٣٢٠١	٥٠٥٠٥٠	٢١٠٦٨٣
نجران	٠	٢	٧٤	٢٥	٩٨	٢٣	٥٢٠	٢٨٥	٦٩٢	٣٣٥	٢٨٧٩	٧٧١٧	٢٩٥٠٩٧	١٦٨٥١	٥٧٨١٤	٢٧٥٥٣	٣٥٥٧٩٠	٥٢١٢١	١٤٠٨٤	٧٤١٨	٣٦٩٨٧٤	٥٩٥٣٩
الباحة	٠	٠	٣٩	٣٢	١٩٦	١٥٤	١٣٣٣	٤٨٦	١٥٦٨	٦٧٢	٤٢٧٨	٢٥٨٣	٦٧١١٨	٥٣٩٥٧	١٠٥٤٦٣	١٧٩٤٥٠	١٧٦٨٥٩	٢٣٥٩٩٠	٤٤٦١٩	٤٠٧١٨	٢٢١٤٧٨	٢٧٦٧٠٨
الجوف	٠	٠	٠	٠	٤	٢٣	٢٠	٩٤	٢٤	١١٧	٨٢٢٢	٣٧٤٨	٢٠٥٢٠	٥٢٧٤٨	٤١٦٤٢	١١١٤٧٦	٧٠٣٨٤	١٦٧٩٧٢	١٥٩٤٤	٢٥٠٨٧	٨٦٣٢٨	١٩٣٠٥٩
المجموع	٦٦	٥٠	٥٨٣	٧٤١	٢٧٣٣	٢٧٥٦	٤٤١٣٤	٢١٥١٧	٤٧٥١٦	٢٥٠٦٤	٢٩٣٥٨٩	٢٩٦٨١٦	٣٧٠٥٧٢٩	٢١٦١٦٥١	٢٨٨٠٠٥٧	٣٤٤٥٦٠٧	٦٨٧٩٣٧٥	٥٨٢١٩٠٦	٩٥٦٦١٧	١١٠٣٨٨٧	٧٨٣٥٩٩٢	٧٠٠٧٩٦١

٧٩

التقرير السنوي لإنجازات

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال العام المالي ١٤٢٦-١٤٢٧هـ



جدول ١/١/٢

إجمالي المناشط والإنجازات في مجال توعية المجتمع خلال العام المالي (١٤٢٨/١٤٢٩)هـ حسب الفروع

المنطقة	المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة	كتب	كتيبات	نشرات مطوية	المجموع	المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
	المراكز التوجيهية والندوات والمحاضرات والكلمات التوجيهية						توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة: المطبوعات المقروءة						
الرياض	٠	٤	٩٩٦	٧١٥٠	٨١٥٠	%٣٩,٨	٢٣٧٦٤	٣٠٤٤٦٣	٤٠٦٩٤٠	٧٣٥١٦٧	١٩٤٧١٥	٩٢٩٨٨٢	%١٠
مكة المكرمة	٣	٨	٢٩٨	٢٢٢٨	٢٥٣٧	%١٢,٤	٢٧٢٨٣	٤٩٠٧١٤	٣٥٠٥٩٩	٨٦٨٥٩٦	٢٢٠٨٢٩	١٠٨٩٤٢٥	%١٢
المدينة المنورة	١	١	٨٣	٥١٠	٥٩٥	%٢,٩	٣٨٣٥٤	١٦٣٤٦٩١	٢١٨٨٣٨٦	٣٨٦١٤٣١	١٩١٦٤٠	٤٠٥٣٠٧١	%٤٤
القصيم	٣	٢	٥٧	٦٩٨	٧٦٠	%٣,٧	٤٨٣	٤٢٣٥٨	١٢١٠٧٨	١٦٣٩١٩	٥٦٠٤٤	٢١٩٩٦٣	%٢
المنطقة الشرقية	٣	٠	٥١	١٣٦٢	١٤١٦	%٦,٩	١٦١٢	٩٤٨٢٠	١٩٠٣١٨	٢٨٦٧٥٠	١٩٠٣٣٢	٤٧٧٠٨٢	%٥
عسير	٢	٠	٤٢١	٢٠٨٩	٢٥١٢	%١٢,٣	١٥٠٧	٦٠٣٤١	١٠٩٣٠٢	١٧١١٥٠	٧٣٣٤٠	٢٤٤٤٩٠	%٣
تبوك	٣	٢	٦٣	١٠١٦	١٠٨٤	%٥,٣	١١٩٤	٥٥٢٧٧	١٠٦٥١٦	١٦٢٩٨٧	٤٨٠٦٢	٢١١٠٤٩	%٢
حائل	٠	٠	٤١	٢٩٠	٣٣١	%١,٦	٩٥٣	١٢٦١٠٢	٣١٤٨٨٥	٤٤١٩٤٠	١٨٣٩٦٧	٦٢٥٩٠٧	%٧
الحدود الشمالية	٢	١	٥٩	١٥٩	٢٢١	%١,١	٦٦٤	٦٩٢٨٦	٩٧٥٣٠	١٦٧٤٨٠	٩٣٣	١٦٨٤١٣	%٢
جازان	٠	١	٣٠	٣٩٩	٤٣٠	%٢,١	٥٩٥٣	٣٨٩٧٦٣	١٦٨٧٣٩	٥٦٤٤٥٥	٨١٢٤١	٦٤٥٦٩٦	%٧
نجران	١	٤	١٠٠	١٢٣٠	١٣٣٥	%٦,٥	٨٥٥	٤٤٤٩٨	٦٣٩٧١	١٠٩٣٢٤	٤١٦٧٠	١٥٠٩٩٤	%٢
الباحة	٠	٥	١٤٨	٧٥٢	٩٠٥	%٤,٤	٢٠٩٥	٩٢٢٢٦	٩١٦٨٥	١٨٦٠٠٦	٥٧٥٨٨	٢٤٣٥٩٤	%٣
الجوف	٠	٠	١٠	١٧٢	١٨٢	%٠,٩	٣٦٩	٢٧١٨٩	٦٢٣٤٨	٨٩٩٠٦	١٧٢١٥	١٠٧١٢١	%١
الاجمالي	١٨	٢٨	٢٣٥٧	١٨٠٥٥	٢٠٤٥٨	%١٠٠	١٠٥٠٨٦	٣٤٣١٧٢٨	٤٢٧٢٢٩٧	٧٨٠٩١١١	١٣٥٧٥٧٦	٩١٦٦٦٨٧	%١٠٠

٤٤



جدول ٢/١/٢

إجمالي المناشط والإنجازات في مجال الزيارات خلال العام المالي (١٤٢٨/١٤٢٩)هـ حسب الفروع

فروع الرئاسة بالمناطق	زيارات منسوبي الرئاسة: التفقدية والتوجيهية	للدوائر الحكومية	للمؤسسات التعليمية	للمناصحة	لبعض طلبة العلم	الإجمالي	النسبة	زيارات الجهات الأخرى: من الدوائر الحكومية	من المؤسسات التعليمية	من بعض طلبة العلم	من مسؤولي الدولة والأعيان	الإجمالي	النسبة
الرياض	٤٨٠٦	٢٠٨٥	١٣٠٠	١٠٦٦١	٢٢٠٦	٢١٠٥٨	%٣٤،٠	١٧٤٦	١٦٢٧	٢٥٦٦	٤١٢٤	١٠٠٦٣	%٢٣،٥
مكة المكرمة	٥٠٣	١٨٦٨	٩٢٤	٣٥٣٩	١٣٣٢	٨١٦٦	%١٣،٢	٢٦٨٢	٢١٤٥	٢٢١٨	٣٤٦٤	١٠٥٠٩	%٢٤،٦
المدينة المنورة	١٠٨	٢٣٨	١٢١	٣٥٥	٣٠٨	١١٣٠	%١،٨	٣٠٢	١٨٠	٤٤٣	١٨٦	١١١١	%٢،٦
القصيم	٢٧٥	٨٣٨	٤٣٣	٤٢٢١	٤٠١	٦١٦٨	%١٠،٠	٤٢٦	٦٧٣	٣٩٥	٤٤٠	١٩٣٤	%٤،٥
الشرقية	٤٥٢	٥٠٦	٢٠١	١٢٩٧	٣٤٦	٢٨٠٢	%٤،٥	٣٩٨	٣٢٩	٥٩٩	٤٩٦	١٨٢٢	%٤،٣
عسير	٧٨٠	٢٢١٧	٧٨٤	٣٢٩٩	١٢٣٥	٨٣١٥	%١٣،٤	١٩٣٧	١٤٤٢	٢٠٦٨	١١٧٤	٦٦٢١	%١٥،٥
تبوك	٥٣٠	٤٢٢	١٦٢	٥٣٤	٣٨١	٢٠٢٩	%٣،٣	٥١٤	٥٤٦	٦٣٠	٢٥٨	١٩٤٨	%٤،٦
حائل	١١١	٦١٣	٢٢٣	١٥٣٥	٣٧٣	٢٨٥٥	%٤،٦	٧٨٣	٤٠٦	٦٦٩	٩١٥	٢٧٧٣	%٦،٥
الحدود الشمالية	٦١	٥٧	١٥	٠	١	١٣٤	%٠،٢	١٩	٦	٢١	١٤	٦٠	%٠،١
جازان	١٧٤	٩٦٨	٣٧٠	١٠٣٥	٤٨٢	٣٠٢٩	%٤،٩	٦٩٣	٣١٢	٦٥٢	٥١٨	٢١٧٥	%٥،١
نجران	٤٦	٣٥٨	١٣٠	٨١٥	٢٦١	١٦١٠	%٢،٦	٢٠٣	١١٤	٢٦٣	١٦٢	٧٤٢	%١،٧
الباحة	٣٥٦	٨٣٥	٢٤٥	٩٩٤	٥٢٣	٢٩٥٣	%٤،٨	٥٥٦	٢٨٩	٥٤٨	٥٧٧	١٩٧٠	%٤،٦
الجوف	١٦٢	٢٨٩	٢٢٣	٧٧٦	٢٥٦	١٧٠٦	%٢،٨	٣١٥	٢٦٨	٣٠٣	١٨٩	١٠٧٥	%٢،٥
الإجمالي	٨٣٦٤	١١٢٩٤	٥١٣١	٢٩٠٦١	٨١٠٥	٦١٩٥٥	%١٠٠	١٠٥٧٤	٨٣٣٧	١١٣٧٥	١٢٥١٧	٤٢٨٠٣	%١٠٠

جدول ٢/١/٢ إجمالي المناشط والإنجازات في مجال التوعية والتوجيه خلال العام المالي (١٤٣٠/١٤٣١)هـ حسب الفروع

المنطقة	المراكز التوجيهية والندوات والمحاضرات والكلمات التوجيهية: المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة	توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة: المطبوعات المقروءة: كتب	كتيبات	نشرات مطوية	المجموع	المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
الرياض	١	١٢	٩١٥	٨٤٢٤	٩٣٥١	٪٤٧،٢	٣٣١٩١	٣٩٥٢٢٦	٤٦٠٢٤٤	٨٨٨٦٦١	٣٠٢٨٨٣	١١٩١٥٤٤	٪١٩
مكة المكرمة	٨	٠	٢٣٢	١٤٣٧	١٦٧٧	٪٨،٥	٢٨١٦	١٠٦٣١٦٢	٣١٧٨١٩	١٣٨٣٧٩٧	١٧٢١٢٢	١٥٥٥٩١٩	٪٢٥
المدينة المنورة	٠	٢	٥٢	٢٨٦	٣٤٠	٪١،٧	٥٤٩٨	٧٦٥٣٠١	٢٢٧٤٧٦	٩٩٨٨٧٥	٣٣١٩١	١٠٣٢٠٦٦	٪١٦
القصيم	٣	٧	٧٤	٥٩٩	٦٨٣	٪٣،٤	٢٣٠	١١٣٩٤١	٨٥٨٤٦	٢٠٠٠١٧	٩٧٠٤٥	٢٩٧٠٦٢	٪٥
المنطقة الشرقية	٧	١	١٥	١٦١١	١٦٣٤	٪٨،٢	١٨٠١	١٢٢٠٦٠	١٠٨٣٠٨	٢٣٢١٦٩	١٠٥٦٣٥	٣٣٧٨٠٤	٪٥
عسير	٣	٠	٢٩٩	٢٠٠٦	٢٣٠٨	٪١١،٦	٢٤٣٧	٨٩٢٠٠	١٤٣٤٤١	٢٣٥٠٧٨	٨٠٦٣٦	٣١٥٧١٤	٪٥
تبوك	٣	٠	٤٧	٧٧٦	٨٢٦	٪٤،٢	٦٨١	١٢٧٤١٠	٧٨٣٥٣	٢٠٦٤٤٤	١٠٩٧٢٥	٣١٦١٦٩	٪٥
حائل	٠	٠	٤١	١٣٦	١٧٧	٪٠،٩	٤٩٦٦	٩٣٢٧٩	١٠٣٣٦٢	٢٠١٦٠٧	٨٩٧٦٩	٢٩١٣٧٦	٪٥
الحدود الشمالية	٠	٠	١٠٨	١٢١	٢٢٩	٪١،٢	١٩٢٣	٩٣١٠٢	٢٤٥٤١	١١٩٥٦٦	١١٣٩٤٣	٢٣٣٥٠٩	٪٤
جازان	١	٣	٨١	٧٤٢	٨٢٧	٪٤،٢	٣٥٠	١٠٠٦٣٩	١٣٣٠١٣	٢٣٤٠٠٢	٨٣٣٩٢	٣١٧٣٩٤	٪٥
نجران	٧	٠	١٨٦	٩٣٦	١١٢٩	٪٥،٧	٣٣٢٠	٤٢٢٠٨	٤٩٥٦٧	٩٥٠٩٥	٤٦٠٨٢	١٤١١٧٧	٪٢
الباحة	١	١	١٠٣	٤١٨	٥٢٣	٪٢،٦	٩٣٤	٧١٩٠٥	٦٦٥٨٤	١٣٩٤٢٣	٤٢١٠٦	١٨١٥٢٩	٪٣
الجوف	٠	٠	٢	١٠٩	١١١	٪٠،٦	٨٨٦	٤٣٥١٧	٤٨٣٠١	٩٢٧٠٤	٣٧٤٦٨	١٣٠١٧٢	٪٢
الإجمالي	٣٣	٢٦	٢١٥٥	١٧٦٠١	١٩٨١٥	٪١٠٠	٥٩٠٣٣	٣١٢١٥٥٠	١٨٤٦٨٥٥	٥٠٢٧٤٣٨	١٣١٣٩٩٧	٦٣٤١٤٣٥	٪١٠٠

جدول ٣/١/٢ إجمالي المناشط والإنجازات في مجال الزيارات خلال العام المالي (١٤٣٠/١٤٣١)هـ حسب الفروع

فروع الرئاسة بالمناطق	الزيارات التوجيهية	إلى المؤسسات التعليمية	من المؤسسات التعليمية	الإجمالي	النسبة
الرياض	١١١٦٠	١١٤٣	٢٥٦١	١٤٨٦٤	٪٥٤،٢
مكة المكرمة	٤٩٨	٦٠٠	٦٤٨	١٧٤٦	٪٦،٤
المدينة المنورة	٨٣	١٨٥	٢٧٤	٥٤٢	٪٢،٠
القصيم	٣٨٦	٤٣٣	١٠٦٢	١٨٨١	٪٦،٩
الشرقية	٦٨٦	١٥٤	٢٥٩	١٠٩٩	٪٤،٠
عسير	٨٥٦	٨٤٧	٨٨٧	٢٥٩٠	٪٩،٥
تبوك	٣٧٩	٩٥	٢٢٧	٧٠١	٪٢،٦
حائل	١٢١	١٨٨	٣٣٨	٦٤٧	٪٢،٤
الحدود الشمالية	٣٤	٦	٦	٤٦	٪٠،٢
جازان	٥٣٢	٤٢٥	٥٥٦	١٥٧٣	٪٥،٧
نجران	٧٤	١١٢	١٦٦	٣٥٢	٪١،٣
الباحة	٤٧٨	٩٦	١١١	٦٨٥	٪٢،٥
الجوف	١٢١	١٥٤	٤٠١	٦٧٦	٪٢،٥
الإجمالي	١٥٤٠٨	٤٤٩٨	٧٤٩٦	٢٧٤٠٢	٪١٠٠

جدول ٢/١/٢ إجمالي المناشط والإنجازات في مجال التوعية والتوجيه خلال العام المالي للتقرير حسب الفروع

المنطقة	المراكز التوجيهية والندوات والمحاضرات والكلمات التوجيهية						توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة						
	المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة	المطبوعات المقروءة: كتب	كُتيبات	نشرات مطوية	المجموع	المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
الرياض	١	١٢	٥٤٤	٤٥٢٨	٥٠٨٥	٣١,٤٪	٥٥٥٧٤	٣٠٦٧٣٢	٢٥٠٥٤٩	٦١٢٨٥٥	١٥٣٣٧٣	٧٦٦٢٢٨	١١٪
مكة المكرمة	١	٠	٩٧	١٠٩٥	١١٩٣	٧,٤٪	٥٦٣٥١	٤٨٢٠٨٨	٣٢١٦٨٣	٨٦٠١٢٢	٢٢٧٩٣٧	١٠٨٨٠٥٩	١٥٪
المدينة المنورة	٠	١	١٩	٤٣٣	٤٥٣	٢,٨٪	٧٣٦٢٣	٨٩٢٩٢٤	١١١٢١١٠	٢٠٧٨٦٥٧	٧٢٩٦٢٣	٢٨٠٨٢٨٠	٣٩٪
القصيم	٦	٣	٥٤	٦١٨	٦٨١	٤,٢٪	٥٢	١٠٠١٣٨	٦٢٢٨٢	١٦٢٤٧٢	٤٣٣١٠	٢٠٥٧٨٢	٣٪
المنطقة الشرقية	٠	٣	٨	١٣٢١	١٣٣٢	٨,٢٪	٩٦٧٦	٩٦٩٦٤	١٠٣٨٧٧	٢١٠٥١٧	٤٩٤٤٩	٢٥٩٩٦٦	٤٪
عسير	٢	١١	١٧٨	١٨٥٠	٢٠٤١	١٢,٦٪	١٦٣	١٠٤٦٠١	١٥٠٤٦٨	٢٥٥٢٣٢	٧٦٧٤٩	٣٣١٩٨١	٥٪
تبوك	٠	٠	١	٤٤٥	٤٤٦	٢,٨٪	٦٢	٤٨٥٧٣	٧١١٣٢	١١٩٧٦٧	٢٩٠٢٩	١٤٨٧٩٦	٢٪
حائل	١	٢	٢١	٦٣٣	٦٥٧	٤,١٪	٠	٤٤٣١٥٧	١٠٦٥٠٤	٥٤٩٦٦١	٩٥٥٤١	٦٤٥٢٠٢	٩٪
الحدود الشمالية	٣	٢	٤٥	٧٢	١٢٢	٠,٨٪	٠	٢٧٨٣٦١	٥٨٥٢٤	٣٣٦٨٨٥	٤١٨٦٠	٣٧٨٧٤٥	٥٪
جازان	٣	١٦	١٢٩	١٢٢٤	١٣٧٢	٨,٥٪	٣١٧١	٧٤٩٦٣	٩٨٠٩٣	١٧٦٢٢٧	٥٨٣٥١	٢٣٤٥٧٨	٣٪
نجران	١	٢٩	٢٦٥	١٧٩٨	٢٣٥٩	١٤,٦٪	٤٣٠٤	٣٥٨٣٢	٣٥٩٩٠	٧٦١٢٦	١٣٧٤٨	٨٩٨٧٤	١٪
الباحة	٢	٣	٤٢	٣٥٤	٤٠١	٢,٥٪	٢٠٠٥	٤٤٨٣٩	٤٨٤٨٢	٩٥٣٢٦	٢٩٤٤٦	١٢٤٧٧٢	٢٪
الجوف	٠	٠	٠	٣٧	٣٧	٠,٢٪	١٤٦٩	٣١٨٧٤	١١٠٨٧٥	١٤٤٢١٨	١٨٨١٧	١٦٣٠٣٥	٢٪
الإجمالي	٢٠	٨٢	١٤٠٣	١٤٤٠٨	١٦١٧٩	١٠٠٪	٢٠٦٤٥٠	٢٩٤١٠٤٦	٢٥٣٠٥٦٩	٥٦٧٨٠٦٥	١٥٦٧٢٣٣	٧٢٤٥٢٩٨	١٠٠٪

٤٣

الإنجازات في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

جدول ١/١/٢ إجمالي المناشط والإنجازات في مجال التوعية والتوجيه خلال العام المالي للتقرير حسب الفروع.

المنطقة	المراكز التوجيهية والندوات والمحاضرات والكلمات التوجيهية						توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة						
	المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة	المطبوعات المقروءة: كتب	كتيبات	نشرات مطوية	المجموع	المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
الرياض	٠	٢٥	٤٢٠	٦٥٠	١٠٩٥	١٥,٤٤٪	٢٣٤٢٠	٢٢٣٥٠٠	١٦٠١٢٠	٤٠٧٠٤٠	٧٢٠٣٠٠	١١٢٨٤٣٥	١٦,٩٤٪
مكة المكرمة	٢	٠	١٦٧	٨٢١	٩٩٠	١٣,٩٦٪	٤٢٠٥٠٠	٢٧٥٠٢٠	٣٢١٢٠٠	١٠١٦٧٢٠	٤٢٣١٠٠	١٤٤٠٨١٠	٢١,٦٣٪
المدينة المنورة	١	٢	٣٧	٥٣٣	٥٧٣	٨,٠٨٪	٤٦٠٠	٣٨٠١٠٠	٢٧٥٣٢١	٦٦٠٠٢١	٤٢٠٥٠٠	١٠٨١٠٩٤	١٦,٢٣٪
القصيم	٣	٨	٤٧	٦٨٥	٧٤٣	١٠,٤٧٪	٢٨٠	١١٧٢٠٠	٨٨٦٠٠	٢٠٦٠٨٠	٢٩٩٦٠٠	٥٠٦٤٢٣	٧,٦٠٪
المنطقة الشرقية	٤	٢	١٧	٩١٧	٩٤٠	١٣,٢٥٪	٢٦٠٠	٤٠٧٠٠	٨١٢٥٠	١٢٤٥٥٠	٧٢٧٠٠	١٩٨١٩٠	٢,٩٨٪
عسير	١	٢	١٥٠	٦١٩	٧٧٢	١٠,٨٨٪	١٧	١٢٥٢٠٠	٢٦٦١٠٠	٣٩١٣١٧	٣٢٢٠١٥	٧١٤١٠٤	١٠,٧٢٪
تبوك	٣	٢	٩	٦٢	٧٦	١,٠٧٪	١٢٠٠	٥٣٦٠٠	٧٢١٢٠	١٢٦٩٢٠	٤٨٢١٠	١٧٥٢٠٦	٢,٦٣٪
حائل	١	١	١٢	١٢٠	١٣٤	١,٨٩٪	٣٢٣٠٠	٢٩١٥٠	١١٢٧٠٠	١٧٤١٥٠	٢٦٠١٠٠	٤٣٤٣٨٤	٦,٥٢٪
الحدود الشمالية	٠	٠	٢٣	٣٧	٦٠	٠,٨٥٪	٠	١١٦٠٠	٩٩٢١٠	١١٠٨١٠	٢١٧١٠٢	٣٢٧٩٧٢	٤,٩٢٪
جازان	١	٤	٣٥	٧٢١	٧٦١	١٠,٧٣٪	١١٠٠	٩٧٢٠٠	٨٧٥٠٠	١٨٥٨٠٠	٩١٦٠٠	٢٧٨١٦١	٤,١٨٪
نجران	٠	٠	٥٩	٣٦٧	٤٢٦	٦,٠١٪	٣١٠٠	١٦٧٠٠	١٩١١٩	٣٨٩١٩	١٣٥٢٠	٥٢٨٦٥	٠,٧٩٪
الباحة	٠	١	٢٣	٤٥٥	٤٧٩	٦,٧٥٪	٩٧٧	٥٣١٠٠	٧١٥٢٣	١٢٥٦٠٠	٤٣١١٩	١٦٩١٩٨	٢,٥٤٪
الجوف	١	٠	١٢	٣٢	٤٥	٠,٦٣٪	١١٠٠	٦٢٥٠٠	٦٩٧٠٣	١٣٣٣٠٣	٢١٦٥٣	١٥٥٠٠١	٢,٣٣٪
الإجمالي	١٧	٤٧	١٠١١	٦٠١٩	٧٠٩٤	١٠٠٪	٤٩١١٩٤	١٤٨٥٥٧٠	١٧٢٤٤٦٦	٣٧٠١٢٣٠	٢٩٥٣٥١٩	٦٦٦١٨٤٣	١٠٠٪

الإنجازات في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

جدول ١/١/٢ إجمالي المناشط والإنجازات في مجال التوعية والتوجيه خلال العام المالي للتقرير حسب الفروع.

المنطقة	المراكز التوجيهية والندوات والمحاضرات والكلمات التوجيهية						توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة						
	المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة	المطبوعات المقروءة: كتب	كتيبات	نشرات مطوية	المجموع	المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
الرياض	٠	٢٥	٤٢٠	٦٥٠	١٠٩٥	١٥,٤٤٪	٢٣٤٢٠	٢٢٣٥٠٠	١٦٠١٢٠	٤٠٧٠٤٠	٧٢٠٣٠٠	١١٢٨٤٣٥	١٦,٩٤٪
مكة المكرمة	٢	٠	١٦٧	٨٢١	٩٩٠	١٣,٩٦٪	٤٢٠٥٠٠	٢٧٥٠٢٠	٣٢١٢٠٠	١٠١٦٧٢٠	٤٢٣١٠٠	١٤٤٠٨١٠	٢١,٦٣٪
المدينة المنورة	١	٢	٣٧	٥٣٣	٥٧٣	٨,٠٨٪	٤٦٠٠	٣٨٠١٠٠	٢٧٥٣٢١	٦٦٠٠٢١	٤٢٠٥٠٠	١٠٨١٠٩٤	١٦,٢٣٪
القصيم	٣	٨	٤٧	٦٨٥	٧٤٣	١٠,٤٧٪	٢٨٠	١١٧٢٠٠	٨٨٦٠٠	٢٠٦٠٨٠	٢٩٩٦٠٠	٥٠٦٤٢٣	٧,٦٠٪
المنطقة الشرقية	٤	٢	١٧	٩١٧	٩٤٠	١٣,٢٥٪	٢٦٠٠	٤٠٧٠٠	٨١٢٥٠	١٢٤٥٥٠	٧٢٧٠٠	١٩٨١٩٠	٢,٩٨٪
عسير	١	٢	١٥٠	٦١٩	٧٧٢	١٠,٨٨٪	١٧	١٢٥٢٠٠	٢٦٦١٠٠	٣٩١٣١٧	٣٢٢٠١٥	٧١٤١٠٤	١٠,٧٢٪
تبوك	٣	٢	٩	٦٢	٧٦	١,٠٧٪	١٢٠٠	٥٣٦٠٠	٧٢١٢٠	١٢٦٩٢٠	٤٨٢١٠	١٧٥٢٠٦	٢,٦٣٪
حائل	١	١	١٢	١٢٠	١٣٤	١,٨٩٪	٣٢٣٠٠	٢٩١٥٠	١١٢٧٠٠	١٧٤١٥٠	٢٦٠١٠٠	٤٣٤٣٨٤	٦,٥٢٪
الحدود الشمالية	٠	٠	٢٣	٣٧	٦٠	٠,٨٥٪	٠	١١٦٠٠	٩٩٢١٠	١١٠٨١٠	٢١٧١٠٢	٣٢٧٩٧٢	٤,٩٢٪
جازان	١	٤	٣٥	٧٢١	٧٦١	١٠,٧٣٪	١١٠٠	٩٧٢٠٠	٨٧٥٠٠	١٨٥٨٠٠	٩١٦٠٠	٢٧٨١٦١	٤,١٨٪
نجران	٠	٠	٥٩	٣٦٧	٤٢٦	٦,٠١٪	٣١٠٠	١٦٧٠٠	١٩١١٩	٣٨٩١٩	١٣٥٢٠	٥٢٨٦٥	٠,٧٩٪
الباحة	٠	١	٢٣	٤٥٥	٤٧٩	٦,٧٥٪	٩٧٧	٥٣١٠٠	٧١٥٢٣	١٢٥٦٠٠	٤٣١١٩	١٦٩١٩٨	٢,٥٤٪
الجوف	١	٠	١٢	٣٢	٤٥	٠,٦٣٪	١١٠٠	٦٢٥٠٠	٦٩٧٠٣	١٣٣٣٠٣	٢١٦٥٣	١٥٥٠٠١	٢,٣٣٪
الإجمالي	١٧	٤٧	١٠١١	٦٠١٩	٧٠٩٤	١٠٠٪	٤٩١١٩٤	١٤٨٥٥٧٠	١٧٢٤٤٦٦	٣٧٠١٢٣٠	٢٩٥٣٥١٩	٦٦٦١٨٤٣	١٠٠٪

جدول ١/١/٢ إجمالي المناشط والإنجازات في مجال التوعية والتوجيه خلال العام المالي للتقرير حسب الفروع.

المنطقة	المراكز التوجيهية والندوات والمحاضرات والكلمات التوجيهية						توزيع المطبوعات المقروءة والمواد المسموعة						
	المراكز التوجيهية	الندوات	المحاضرات	الكلمات التوجيهية	مجموع المناشط	النسبة	المطبوعات المقروءة				المواد المسموعة	مجموع المطبوعات	النسبة
							كتب	كتيبات	نشرات مطوية	المجموع			
الرياض	٠	٢٥	٤٢٠	٦٥٠	١٠٩٥	٪١٥,٤٤	٢٣٤٢٠	٢٢٣٥٠٠	١٦٠١٢٠	٤٠٧٠٤٠	٧٢٠٣٠٠	١١٢٨٤٣٥	١٦,٩٤
مكة المكرمة	٢	٠	١٦٧	٨٢١	٩٩٠	٪١٣,٩٦	٤٢٠٥٠٠	٢٧٥٠٢٠	٣٢١٢٠٠	١٠١٦٧٢٠	٤٢٣١٠٠	١٤٤٠٨١٠	٢١,٦٣
المدينة المنورة	١	٢	٣٧	٥٣٣	٥٧٣	٪٨,٠٨	٤٦٠٠	٣٨٠١٠٠	٢٧٥٣٢١	٦٦٠٠٢١	٤٢٠٥٠٠	١٠٨١٠٩٤	١٦,٢٣
القصيم	٣	٨	٤٧	٦٨٥	٧٤٣	٪١٠,٤٧	٢٨٠	١١٧٢٠٠	٨٨٦٠٠	٢٠٦٠٨٠	٢٩٩٦٠٠	٥٠٦٤٢٣	٧,٦٠
المنطقة الشرقية	٤	٢	١٧	٩١٧	٩٤٠	٪١٣,٢٥	٢٦٠٠	٤٠٧٠٠	٨١٢٥٠	١٢٤٥٥٠	٧٢٧٠٠	١٩٨١٩٠	,٩٨
عسير	١	٢	١٥٠	٦١٩	٧٧٢	٪١٠,٨٨	١٧	١٢٥٢٠٠	٢٦٦١٠٠	٣٩١٣١٧	٣٢٢٠١٥	٧١٤١٠٤	,٧٢
تبوك	٣	٢	٩	٦٢	٧٦	٪١,٠٧	١٢٠٠	٥٣٦٠٠	٧٢١٢٠	١٢٦٩٢٠	٤٨٢١٠	١٧٥٢٠٦	٦٣
حائل	١	١	١٢	١٢٠	١٣٤	٪١,٨٩	٣٢٣٠٠	٢٩١٥٠	١١٢٧٠٠	١٧٤١٥٠	٢٦٠١٠٠	٤٣٤٣٨٤	٥٢
الحدود الشمالية	٠	٠	٢٣	٣٧	٦٠	٪٠,٨٥	٠	١١٦٠٠	٩٩٢١٠	١١٠٨١٠	٢١٧١٠٢	٣٢٧٩٧٢	٢
جازان	١	٤	٣٥	٧٢١	٧٦١	٪١٠,٧٣	١١٠٠	٩٧٢٠٠	٨٧٥٠٠	١٨٥٨٠٠	٩١٦٠٠	٢٧٨١٦١	٨
نجران	٠	٠	٥٩	٣٦٧	٤٢٦	٪٦,٠١	٣١٠٠	١٦٧٠٠	١٩١١٩	٣٨٩١٩	١٣٥٢٠	٥٢٨٦٥	٩
الباحة	٠	١	٢٣	٤٥٥	٤٧٩	٪٦,٧٥	٩٧٧	٥٣١٠٠	٧١٥٢٣	١٢٥٦٠٠	٤٣١١٩	١٦٩١٩٨	
الجوف	١	٠	١٢	٣٢	٤٥	٪٠,٦٣	١١٠٠	٦٢٥٠٠	٦٩٧٠٣	١٣٣٣٠٣	٢١٦٥٣	١٥٥٠٠١	
الإجمالي	١٧	٤٧	١٠١١	٦٠١٩	٧٠٩٤	٪١٠٠	٤٩١١٩٤	١٤٨٥٥٧٠	١٧٢٤٤٦٦	٣٧٠١٢٣٠	٢٩٥٣٥١٩	٦٦٦١٨٤٣	

التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت بملتقى خير أمة الذي نظمته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر









التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت بحملة النهر الجاري الذي نظمته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر












حملة
بالصلاة تطيب الحياة

التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت بحملة "الصلاة نور" الذي نظمته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر












الصلاة نور


الصلاة نور


المملكة العربية السعودية
ذلك ومن يعظم شعائر الله
فإنها من تقوى القلوب


حملة
الصلاة نور
في معهد العاصمة النموذجي
1442هـ
الإعلام التربوي


الصلاة نور
JCDecaux


الصلاة نور
الصَّلاةُ
صِلَةٌ بَيْنَ
العَبْدِ وربه


عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الرسول ﷺ قال :
(صلاة الجماعة أفضل من صلاة
الفَذِّ بسبع وعشرين درجة)
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الإعلامي
Pv Gov Sa


فضل صلاة الجماعة
الصلاة نور
عَنْ أَبِي أُمامةَ رَضِيَ الله عَنْهُ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
(مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ)
رواه ابوداود وحسنه الالباني.
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa


الصلاة نور
Pv.Gov.Sa

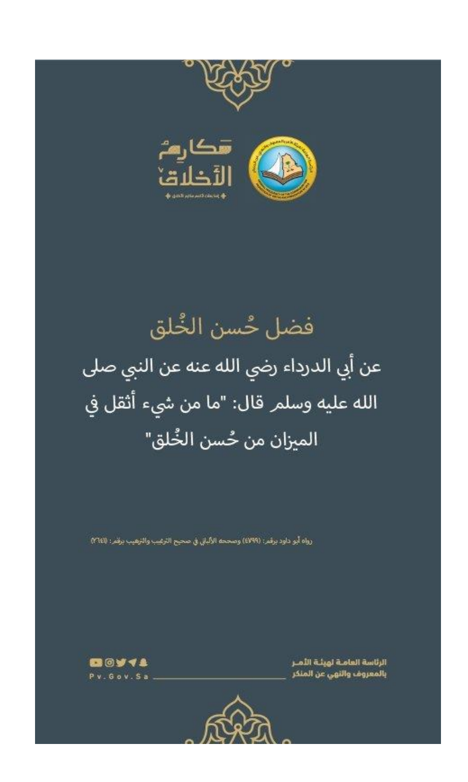

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa
الصلاة نور

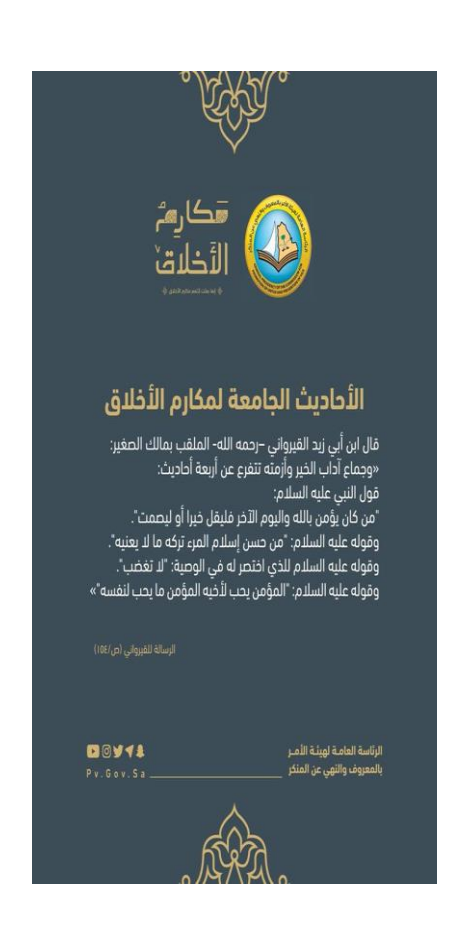
التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت بحملة "مكارم الاخلاق" الذي نظمته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

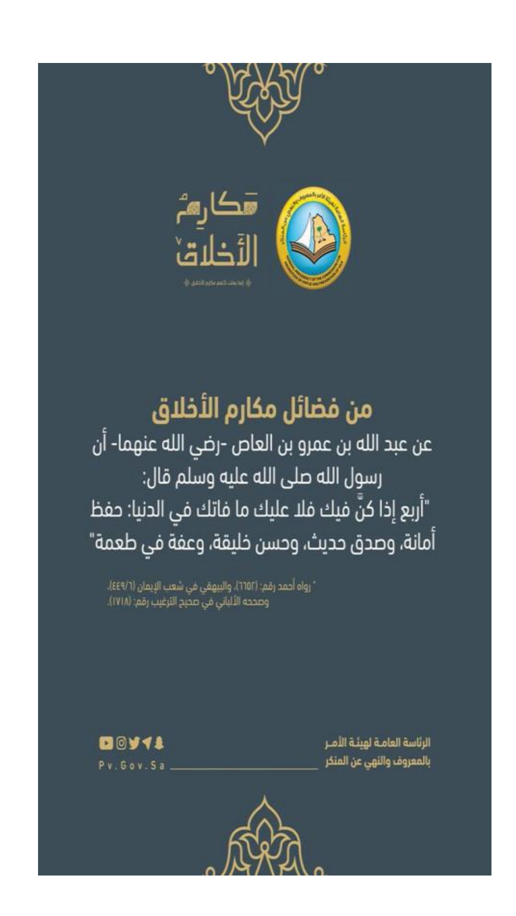









مكارم الأخلاق
الأحاديث الجامعة لمكارم الأخلاق
قال ابن أبي زيد القيرواني -رحمه الله- الملقب بمالك الصغير:
«وجماع آداب الخير وأزمته تتفرع عن أربعة أحاديث:
قول النبي عليه السلام:
"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت".
وقوله عليه السلام: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".
وقوله عليه السلام للذي اختصر له في الوصية: "لا تغضب".
وقوله عليه السلام: "المؤمن يحب لأخيه المؤمن ما يحب لنفسه"»
الرسالة للقيرواني (ص/١٥٤)
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa

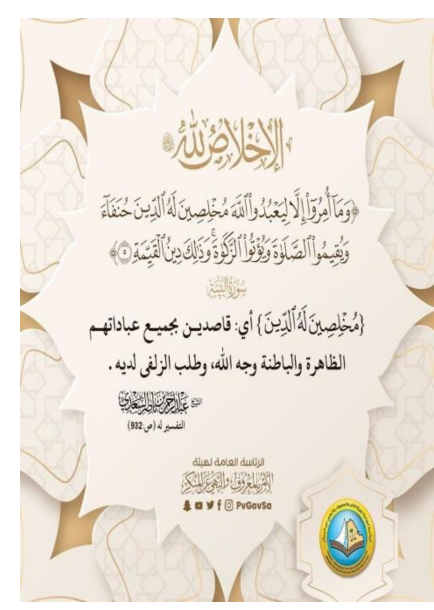

مكارم الأخلاق
من فضائل مكارم الأخلاق
عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
"أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك في الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة"
رواه أحمد رقم: (٦٦٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٩/٦).
وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (١٧١٨).
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa


مكارم الأخلاق
من فضائل مكارم الأخلاق
قال الله تعالى:
﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾
سورة الأحزاب آية: ٣٥
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa


مكارم الأخلاق
الحث على الصدق
عن الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم "دع ما يَريبك إلى ما لا يَريبك؛ فإنَّ الصدق طمأنينة، والكذب ريبة"
رواه الترمذي رقم: (٢٥١٨)، وقال حسن صحيح.
وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٢٣/٣)
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa

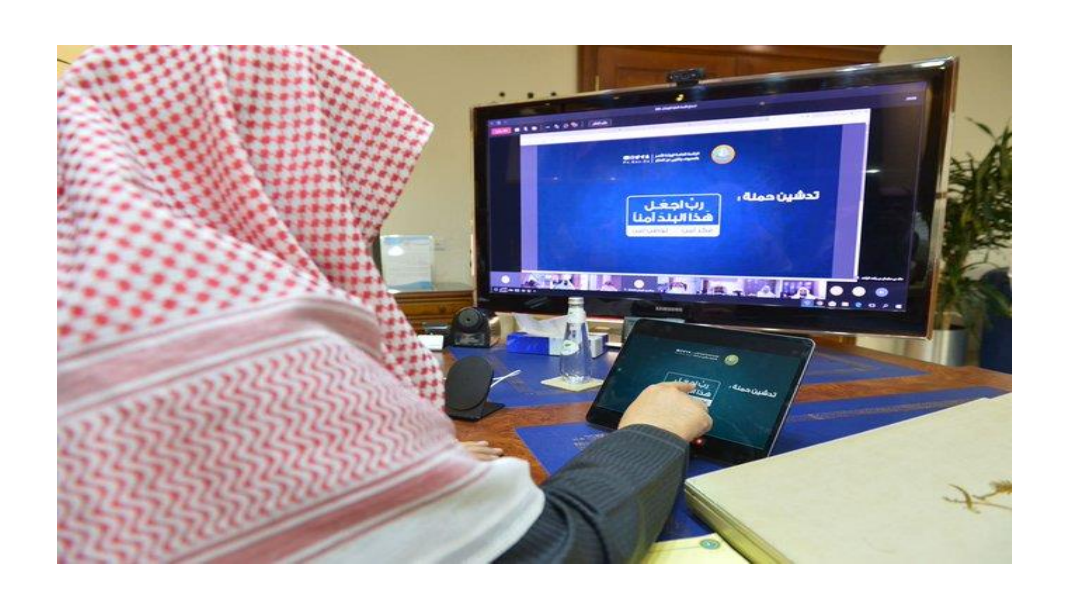


تذير !
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
والذي نفسي بيده ، لتأمرنّ بالمعروف
ولتنهونّ عن المنكر أو ليوشكنّ
الله أن يبعث عليكم عقاباً
منه ، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم .
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر
مركز هيئة الدبرة - هاتف ٤١١٦٤٤٨



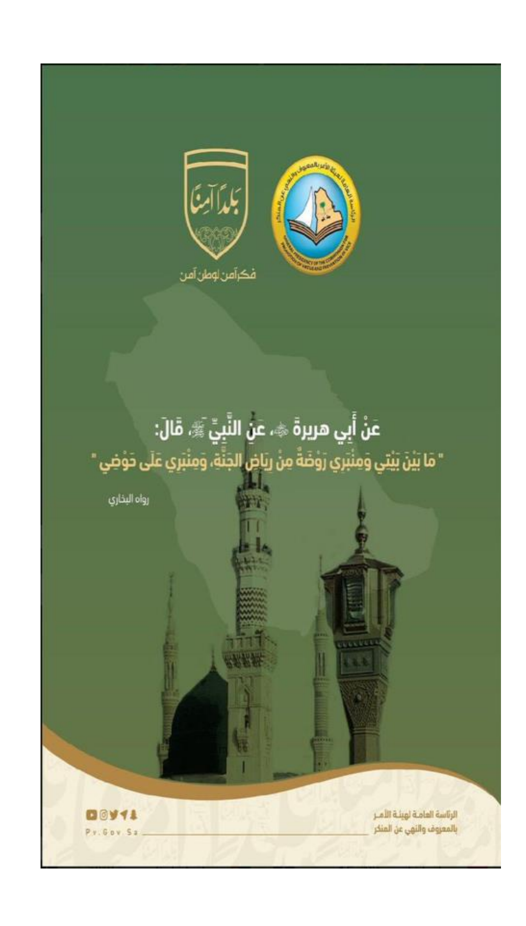
الإخلاص لله
﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝٥﴾
سورة البينة
{مخلصين له الدين} أي: قاصدين بجميع عباداتهم الظاهرة والباطنة وجه الله، وطلب الزلفى لديه .
الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي
التفسير له (ص:932)
الرئاسة العامة لهيئة
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
PvGovSa

التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت بحملة "رب اجعل هذا البلد آمناً" والذي نظمته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

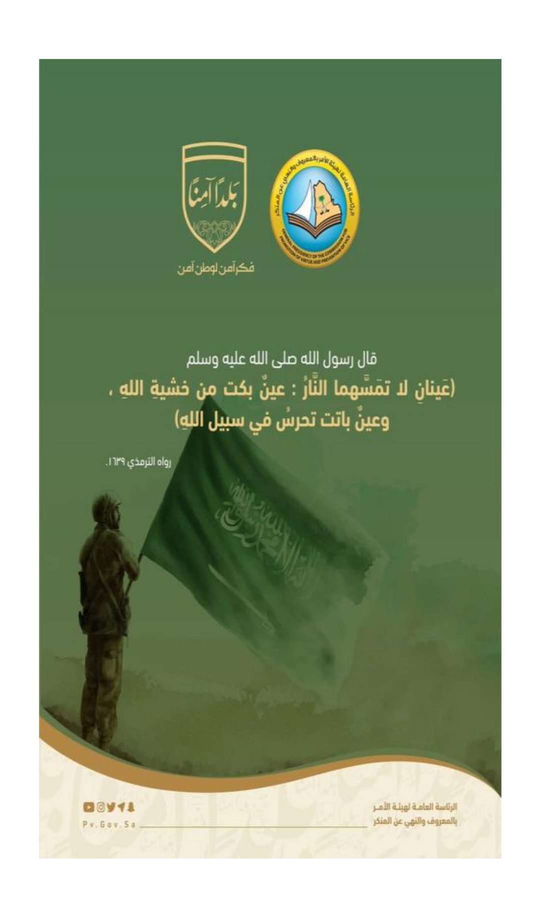








بلداً آمناً
فكر آمن لوطن آمن
عَنْ أَبِي هريرةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
"مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي"
رواه البخاري
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa



بلداً آمناً
فكر آمن لوطن آمن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(عَينانِ لا تمَسَّهما النَّارُ : عينٌ بكت من خشيةِ اللهِ ،
وعينٌ باتت تحرسُ في سبيل اللهِ)
رواه الترمذي ١٦٣٩.
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa

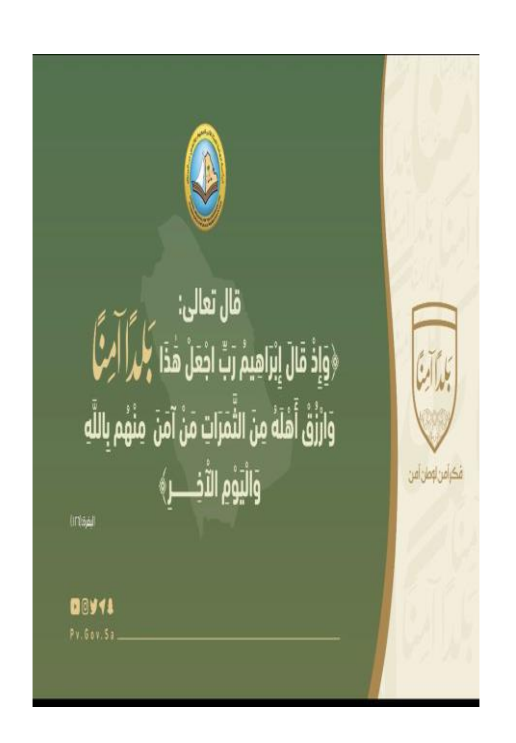


بلداً آمناً



الحملة في أسبوع
من ٣ - ١٤٤٢/١١/٩هـ
بلداً آمناً
فكر آمن لوطن آمن
النشر الإلكتروني
62,715
إجمالي
المستفيدين من الحملة
2,348,412
إجمالي الأنشطة
في فروع المملكة
11,587
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa


رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا
2030


قال تعالى:
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا
وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
بلدًا آمنًا
فكر آمن لوطن آمن
Pv.Gov.Sa

التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت بمؤتمرات وندوات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



المؤتمر الثاني لمنهج السلف الصالح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودور المملكة العربية السعودية في تعزيزه

رؤية VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على منهج السلف الصالح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن نبيّنا صلى الله عليه وسلم لم يرحلْ من هذه الدنيا إلا وقد تركنا على المحجة البيضاء ليلُها كنهارها لا يزيغ عنها بعده إلا هالك، فقد بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين.

وقد تلقّى هذا الدين عنه صحابتُه الكرام البررة الذين تفانوا في القيام بأمر هذا الدين بالعمل بتعاليمه، ونشره والدعوة إليه، والجهاد في سبيله.

ثم تلقّى منهم هذا الدين بعقيدته وتعاليمه وأحكامه الجيل الذي جاء بعدهم وهم التابعون، ثمّ من بعدهم من أتباع التابعين فقاموا بأمر هذا الدين خير قيام.

فكانت هذه القرونُ الثلاثة هم خيرَ القرون، وهم أهلَ الفضل والصلاح والاستقامة والفهم الصحيح لنصوص الوحيين وشريعة الإسلام، كما أنهم طبّقوا تعاليمَ هذا الدين في حياتهم أحسن تطبيق وفق ما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وقد بيّن النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيرية هذه القرون بقوله: (خيرُ القرون قرْني، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ يأتي قومٌ يشهدون ولا يُستشهدون، وينذرون ولا يوفون، ويظهرُ فيهم السِّمَنُ)، وقال في حديثٍ آخر: (خيْرُكُمْ قرْني، ثمّ الّذين يلونهُمْ، ثمّ الّذين يلونهُمْ).

ومن المجالات المهمة التي ينبغي أن ننتهج فيها منهج السلف الصالح، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلزام على كلّ من أراد أن يقوم بهذه الشعيرة المباركة أن يعرف منهج السلف الصالح في هذا الباب؛ حتى يكون عملُه إيجابياً ومثمراً ومحقّقاً للمصالح الشرعية، والأهداف النبيلة، في أمر إصلاح الناس وإبعادهم عن المنكرات والمعاصي والسيئات.

والمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل -طيّب الله ثراه- قد اعتنتْ بإقامة هذه الشعيرة على وفق منهج السلف الصالح، واهتمّتْ بها أيّما اهتمام.

وكان من جملة عناية المملكة بهذه الشعيرة العظيمة أن أنشأتْ لها هيئة مستقلة تُعنى بها وبتنظيم شؤونها، واختيار رجال أكفاء مؤهّلين من الدعاة ورجال الحسبة للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مدن وقرى هذه المملكة المترامية الأطراف، سائرين في ذلك على خُطى رجال خير القرون من السلف الصالح وأئمة الهدى، متمسكين بمنهاجهم الوسطيّ في هذا المجال.

والمملكة قد بذلتْ قصارى جهدها في دعم هذا الجهاز المبارك، على مختلف الأصعدة والمجالات وعلى مدى العقود السابقة؛ ليقومَ هذا الجهازُ بدوره وواجبه على أحسن وجه وأكمله، وليكون له دورُه الفعّالُ والإيجابيُّ في إصلاح المجتمع وإصلاح أحوال الناس، وجمع كلمتهم على اتباع تعاليم الكتاب والسنة، ومحاربة الجريمة والمنكرات بأنواعها، وإبعاد الناس عمّا يعودُ عليهم بالضرر في أمر دينهم ودنياهم.

وهذا الحرص وهذه العناية المستمرةُ بهذه الشعيرة المباركة من قيادة المملكة ليستْ بأول حسنات هذه الدولة، بل لها جهودٌ مباركةٌ قبل ذلك في خدمة الحرمين الشريفين، وخدمة ضيوف الرحمن، والعناية بأمر المسلمين في العالم، والاهتمام بقضاياهم، وحَمْل همومهم، والسعي في حلّ مشاكلهم ورفع معاناتهم، ومدّ يد العون والمساعدة لهم أينما كانوا.

فجزى اللهُ خيراً خادمَ الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومتّعهُ بالصحة والعافية، ووليَّ عهده الأمين صاحبَ السموِّ الملكيِّ الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على ما يُولونه من عنايةٍ واهتمامٍ بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعم مشاريعها وأعمالها مادياً ومعنوياً في مختلف الأصعدة والمجالات.

ثم الشكرُ لصاحب السموِّ الملكيِّ الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة لحضوره واهتمامه وعنايته بهذا المؤتمر المبارك، فجزاه الله خيرا.

والشكرُ موصولٌ كذلك لمعالي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على اهتمامه بأمر هذا الجهاز وخدمته، والحرص على رفع أداء رجاله من الدعاة، وتطوير آلياته وبرامجه، فجزاه الله خيراً وبارك في جهودهم.

هذا، وصلى اللهُ وسلّمَ على نبيّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم.

سماحة الشيخ/ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ









التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في المشاركات الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الملتقيات والمناسبات الموسمية.














جهود الهيئة في
السحر و الخمور و المخدرات




الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
www.pv.gov.sa

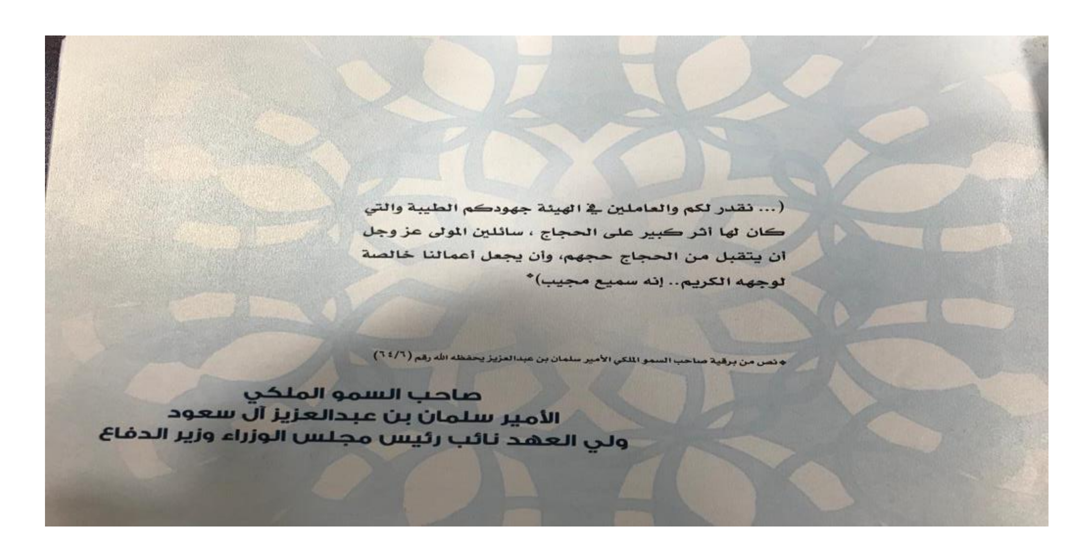
التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلت في المشاركات الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج.



(... نشكر المولى العلي القدير على النجاح المتميز الذي مكّن الحجاج من تأدية نسكهم بكل يسر وطمأنينة ، مشيدين بما قامت به فرق الهيئة المكلفة بالحج من نصح وإرشاد للحجاج وتوجيههم بالرفق واللين والدعوة بالتي هي أحسن ، سائلين الله جل وعلا أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم ، إنه سميع مجيب)*

*نص من برقية خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله رقم (٢٢٦)

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود



(... نقدر لكم والعاملين في الهيئة جهودكم الطيبة والتي كان لها أثر كبير على الحجاج ، سائلين المولى عز وجل أن يتقبل من الحجاج حجهم، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.. إنه سميع مجيب)*

*نص من برقية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله رقم (٦٤/٦)

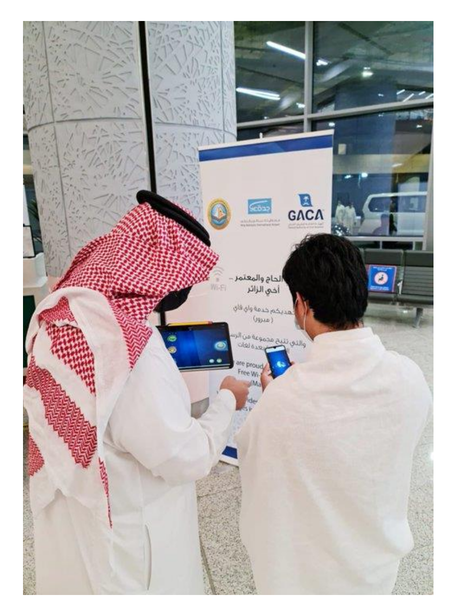
صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

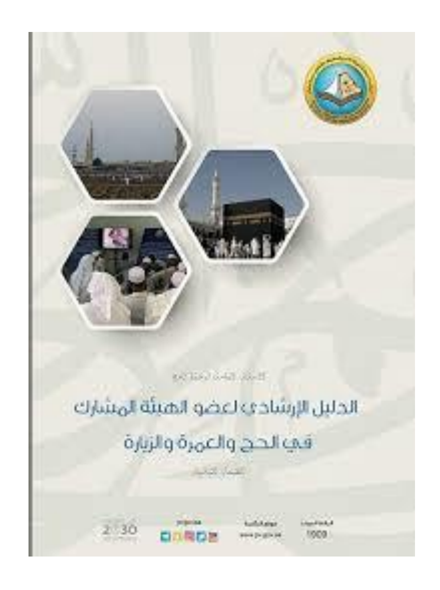





المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
أخي الحاج : إن التبرك والتمسح
المساجد السبعة ومحاريبها
ونوع من أنواع الشرك
برادر حاج: تبرك جستن و




GACA


الدليل الإرشادي لعضو الهيئة المشارك
في الحج والعمرة والزيارة
1909
2030


تواصل





المشروع الثالث: تطبيق الحج للهواتف والأجهزة

يعد تطبيق الحج للهواتف والأجهزة الذكية (مبرور) أحد أهم منتجات الرئاسة العامة في موسم حج هذا العام، وهو أول منتج تقني على مستوى تاريخ مشاركتها، ويمكن الحصول على هذا التطبيق الفريد من نوعه مجاناً من خلال متجر (ios-Google Play) المخصص للهواتف والأجهزة الذكية، وعند الدخول إلى هذا التطبيق يظهر للمتصفح اليوم والتاريخ ودرجة الحرارة وأوقات الصلاة والمدة المتبقية على الوقوف بعرفة، وأرقام تهم الحاج، ودليل الوصول للمواقع، وأدعية مختارة، وأيقونة خاصة لبث مباشر لخطبة عرفة، وأيقونة للبث المباشر للحرم المكي والحرم المدني، كما حوى التطبيق مكتبات مقروءة ومسموعة ومرئية بـ (١٥) لغة عالمية، تفيد الحاج في كل ما من شأنه تيسير أمور حجه وفق منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٤١







المشروع الثالث: تطبيق الحج للهواتف والأجهزة ... مبرور)

يعد تطبيق الحج للهواتف والأجهزة الذكية (مبرور) أحد أهم منتجات الرئاسة العامة في موسم حج هذا العام، وهو أول منتج تقني على مستوى تاريخ مشاركتها، ويمكن الحصول على هذا التطبيق الفريد من نوعه مجاناً من خلال متجر (ios-Google Play) المخصص للهواتف والأجهزة الذكية، وعند الدخول إلى هذا التطبيق يظهر للمتصفح اليوم والتاريخ ودرجة الحرارة وأوقات الصلاة والمدة المتبقية على الوقوف بعرفة، وأرقام تهم الحاج، ودليل الوصول للمواقع، وأدعية مختارة، وأيقونة خاصة لبث مباشر لخطبة عرفة، وأيقونة للبث المباشر للحرم المكي والحرم المدني، كما حوى التطبيق مكتبات مقروءة ومسموعة ومرئية بـ (١٥) لغة عالمية، تفيد الحاج في كل ما من شأنه تيسير أمور حجه وفق منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم.





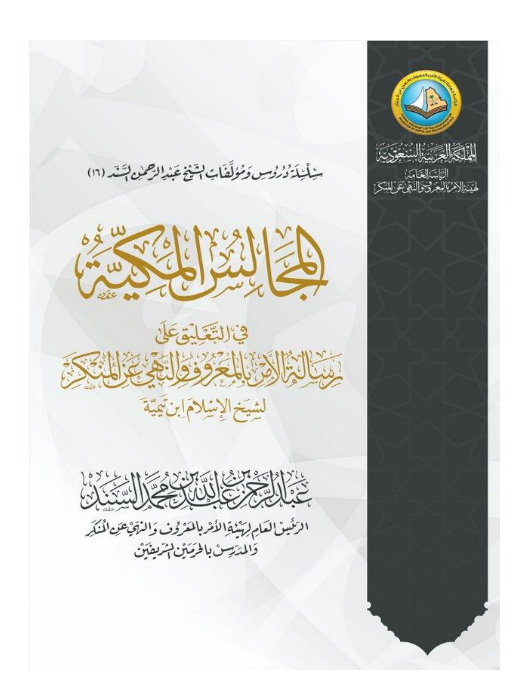
التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمركز الدراسات والبحوث.

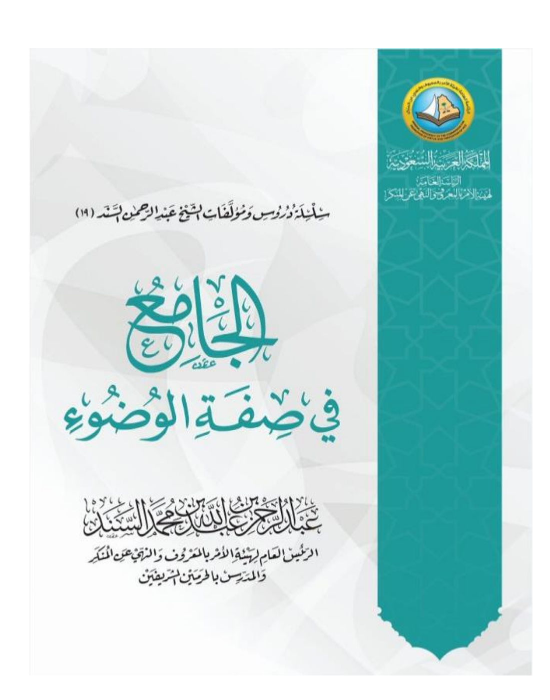






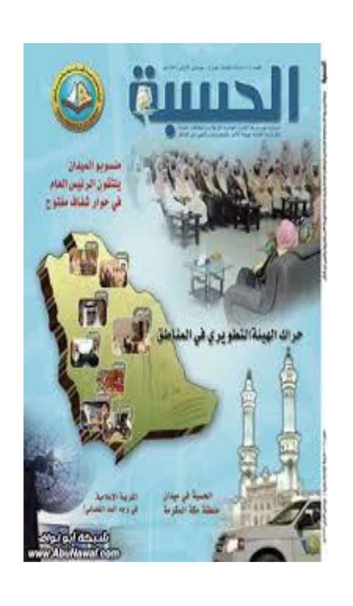



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
سلسلة دروس ومؤلفات الشيخ عبد الرحمن السند (١٦)
المجالس المكية
في التعليق على
رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
لشيخ الإسلام ابن تيمية
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد السند
الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والمدرس بالحرمين الشريفين


المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
سلسلة دروس ومؤلفات الشيخ عبد الرحمن السند (١٩)
الجامع
في صفة الوضوء
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد السند
الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والمدرس بالحرمين الشريفين

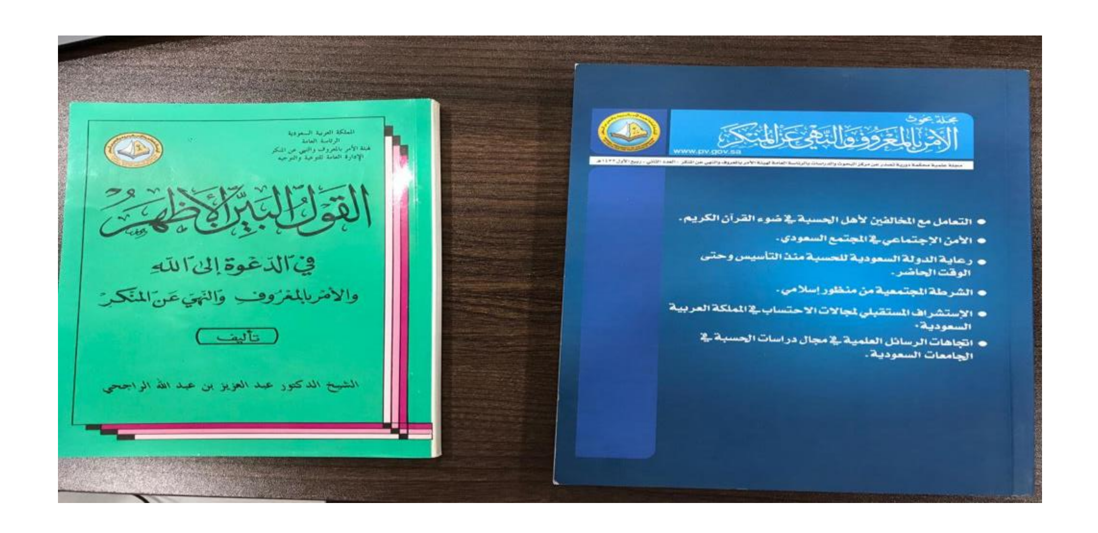



الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الإدارة العامة للتوعية والتوجيه
وجوب الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
لسماحة الشيخ
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
رحمه الله

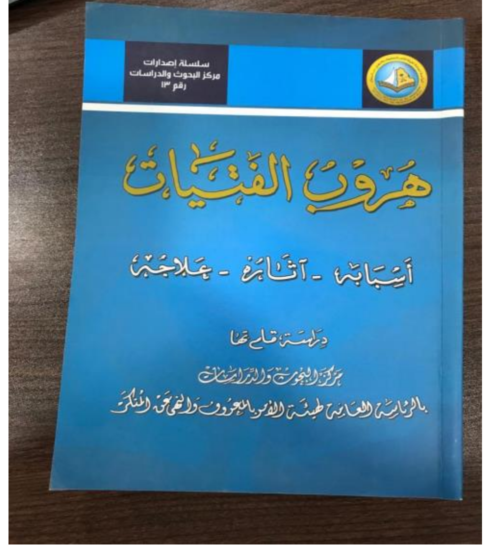

الحسبة
حراك الهيئة التطويري في المناطق


الحسبة
ملف خاص


ملتقى الحسبة
2


المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الإدارة العامة للتوعية والتوجيه
القول البين الأظهر
في الدعوة إلى الله
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
تأليف
الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الراجحي
مجلة بحوث
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
www.pv.gov.sa
التعامل مع المخالفين لأهل الحسبة في ضوء القرآن الكريم.
الأمن الإجتماعي في المجتمع السعودي.
رعاية الدولة السعودية للحسبة منذ التأسيس وحتى الوقت الحاضر.
الشرطة المجتمعية من منظور إسلامي.
الإستشراف المستقبلي لمجالات الاحتساب في المملكة العربية السعودية.
اتجاهات الرسائل العلمية في مجال دراسات الحسبة في الجامعات السعودية.


حصن المسلم
من أذكار الكتاب والسنة
الفقير إلى الله تعالى
د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني


سلسلة إصدارات
مركز البحوث والدراسات
رقم ١٣
هروب الفتيات
أسبابه - آثاره - علاجه
دراسة قام بها
مركز البحوث والدراسات
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

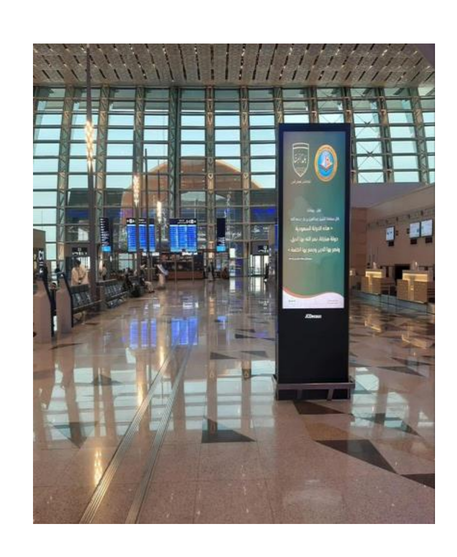

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وحدة الأمن الفكري
الجِهَادُ في الإسْلاَم
مفهومه وضوابطه وأنواعه وأهدافه
لفضيلة الأستاذ الدكتور
عبد السلام بن سالم بن رجاء السحيمي
أستاذ بقسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
قدم له
معالي فضيلة الشيخ العلامة
أ.د صَالح بن فَوزان الفَوزان
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء
ومعالي الشيخ
عَبْدُ المُحْسن بن نَاصر آل عُبَيْكان
المستشار بالديوان الملكي
ملخصات البحوث والسير الذاتية للباحثين المشاركين في
ندوة الحسبة
وعناية المملكة العربية السعودية بها
المنعقدة خلال الفترة من: ١١- ١٢/ ٤/ ١٤٣١هـ
برعاية خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله
نظمتها
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إشراف
اللجنة العلمية
مركز البحوث والدراسات

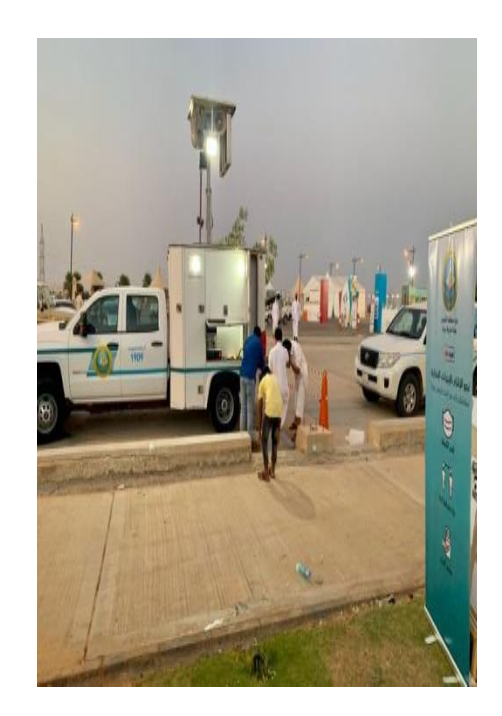

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الإدارة العامة للتوعية والتوجيه
فقه الأزمات والفتن
معالي الشيخ
صالح بن عبد العزيز آل الشيخ
المصحف المرتل
فضيلة الشيخ
ماهر المعيقلي


المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الإدارة العامة للتوعية والتوجيه
الغيرة على الأعراض
إعداد
فضيلة الشيخ صالح بن حميد
إمام وخطيب المسجد الحرام
وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها
إعداد الشيخ
أحمد الحفير
شروط الصلاة
وأركانها
للإمام الشيخ
محمد بن عبدالوهاب
رحمه الله
www.pv.gov.sa

التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجال التقني.





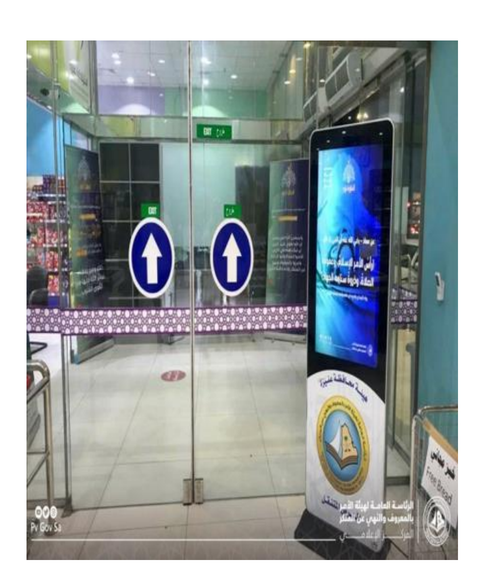












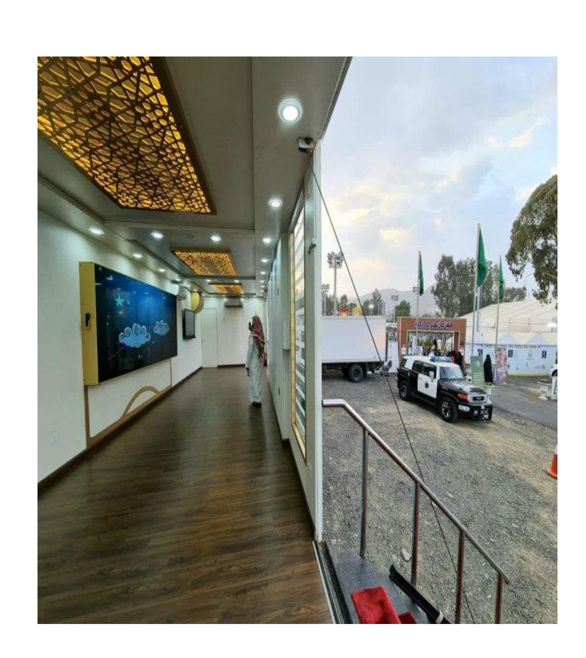


التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الشبكة العنكبوتية.











التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية التي فعلتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدارس والجهات الحكومية.














لا تغتل روح الأسرة
بالمخدرات
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الإعلامي
Pv Gov Sa


#سلامتنا_بالتزامنا


التزامنا بتحميل تطبيق توكلنا
توكلنا


التزامنا بالابتعاد عن أماكن التجمعات


التزامنا بأخذ اللقاح




التزامنا بالإجراءات الاحترازية


الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
Pv.Gov.Sa


وجوب السمع والطاعة لولي الأمر ولزوم الجماعة


محافظة الشماسية
اليوم العالمي لمكافحة المخدرات
لاتغامر بعقلك




اليوم العالمي لمكافحة المخدرات
لاتغامر بعقلك

التوثيق الإعلامي للأساليب والوسائل الدعوية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق والحدائق والمتنزهات.

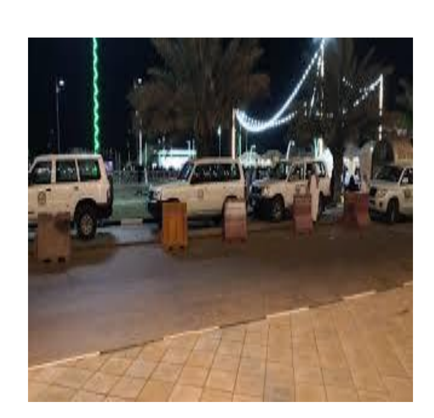


















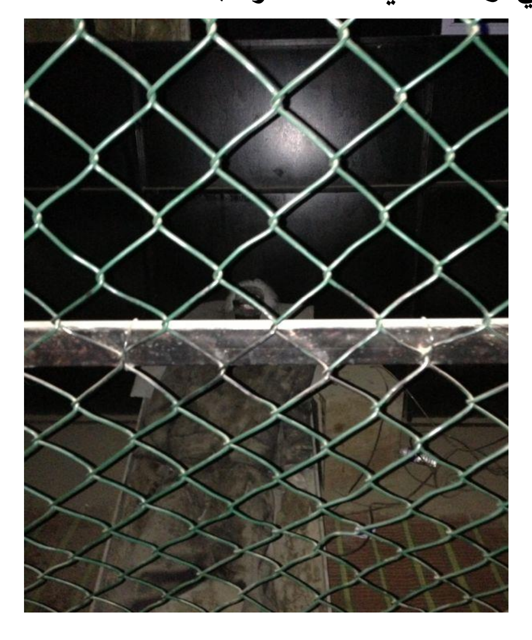
صور من المخالفات العقدية التي تم ضبطها من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأشير إليها في المشاهد الميدانية

"التمائم الشركية، الحجب، الحروز ونحوها"

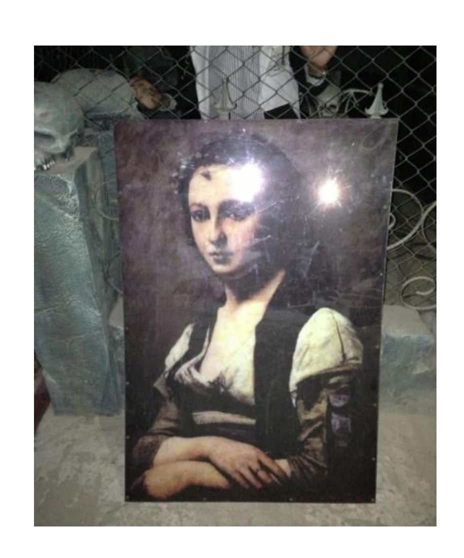


صور من المخالفات العقدية التي وجدت في "بيت الرعب"

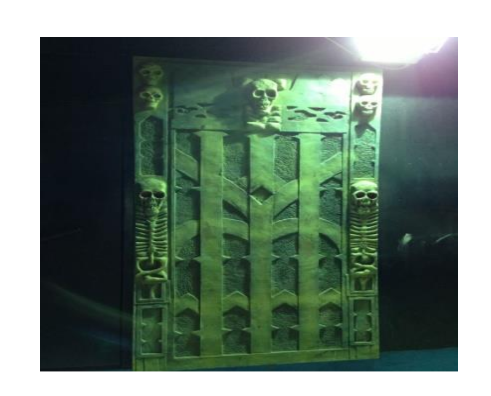








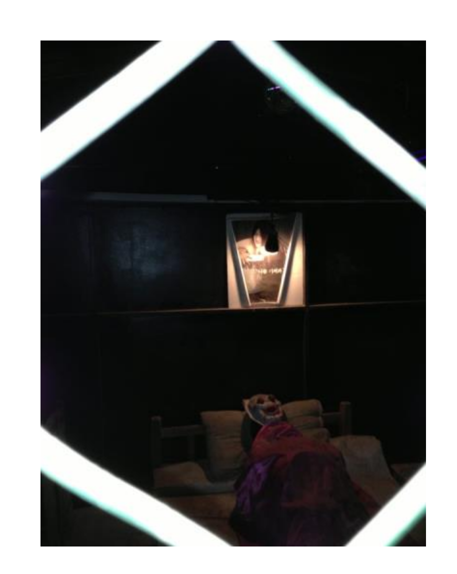















ممنوع دخول الشباب
بيت الرعب
• يمنع دخول الاطفال دون ١٠ سنوات
• يمنع دخول المصابين بالقلب
والسكري والضغط
الإدارة غير مسئولة عن

صورة من المخالفات العقدية "تعليق الخرق السوداء على السيارات"

بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برقم (٢٣٤٠٧) في حكم تعليق التمائم على السيارات وغيرها.

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل به، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله ﷺ، وعلى آله وصحابته أجمعين، وبعد:

فإن من عوائد الجاهلية التي نهى عنها رسول الله ﷺ وحذر أمته منها اتخاذ التمائم التي يعتقد بعض الناس أنها تدفع العين، وتمنع الضرر كالقلائد والخرزات التي تعلق على الأولاد والبهائم بقصد دفع العين والحسد؛ لأنها من جنس الشرك بالله تعالى، الذي مقته الله، وجعله سببًا للحرمان من الجنة؛ قال ربنا سبحانه : ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾ [سورة المائدة:٧٢]، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [سورة النساء:١١٦].

وقد أخرج الإمام أحمد، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقيل له: يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا ؟ قال: إن عليه تميمة، فأدخل يده فقطعها فبايعه، وقال: (من علق تميمة فقد أشر). مسند أحمد. (٦٣٧/٢٨). علق عليه الشيخ الألباني بأن:" إسناده صحيح، ورجاله ثقات، رجال مسلم غير دخين، وهو ابن عامر الحجري أبو ليلى المصري، وثقه يعقوب بن سفيان، وابن حبان وصحح له الحاكم. انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني. (٨٨٩/١).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :(إن الرقى والتمائم والتولة شرك). مسند أحمد. (١١٠/٦). علق عليه الشيخ الألباني بقوله:" كنت قد خرجته في الصحيحة... مثله إنما يكون حديثه حسنا فقط. انظر تراجع العلامة الألباني فيما نص عليه تصحيحا وتضعيفا، تأليف: أبي الحسن الشيخ، الناشر: دار المعارف بالرياض (٢٥/١).

ومما يدخل في ذلك : تعليق التمائم على السيارات، حيث توضع خرقة في مقدمة السيارة أو مؤخرتها، يعتقد أنها تدفع الحسد، وتمنع الحوادث، فإن هذا من جنس عمل أهل الجاهلية، حيث كانوا يقلدون البهائم خوفًا عليها من العين، وقد أمر رسول الله ﷺ بقطعها، فعن أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسولاً: (أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت) صحيح البخاري،(٥٩/٤).

قال الإمام مالك رحمه الله: أرى ذلك من العين، أي: نهاهم عن تعليقها؛ لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى، فتكون كالعوذة لها فنهاهم، وأعلمهم أنها لا تدفع ضررًا ولا تصرف حذرًا.

وقد شدد علماء الحنفية في ذلك ورأوا أنه شرك، نقل الإمام الطحاوي رحمه الله عن الإمام مالك رحمه الله قوله: " أرى ذلك من العين، ذلك عندنا والله أعلم، ما علق قبل نزول البلاء ليدفع، وذلك ما لا يستطيعه غير الله عز وجل، فنهى عن ذلك لأنه شرك". انظر شرح معاني الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقق: محمد زهري النجار وآخرون، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥. (٣٢٥/٤).

وقد وقعت حوادث شنيعة لبعض الذين عقدوا على سياراتهم هذه الخيوط، فلم تنفعهم وعرفوا معنى قول الله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾﴾ [سورة يونس:١٠٧].

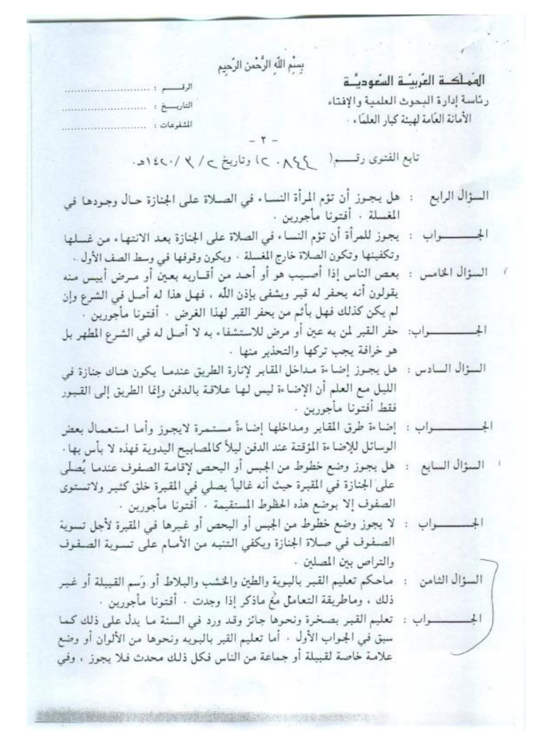
وحسب الإنسان خذلانًا أن يتخلى الله عن حفظه، ويكله إلى مخلوق ضعيف لا يملك لنفسه، ولا لغيره نفعًا ولا ضرًا، وإنا نهيب بإخواننا المسلمين أن يحذروا من وسائل الشرك، وأن يحسنوا في توكلهم على الله تعالى وحده لا شريك له، فهو حسبنا ونعم الوكيل؛ فاللهم نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات؛ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين(١).



(١) انظر الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء على الشبكة العنكبوتية، بعنون:" حكم تعليق التمائم على السيارات.https://www.alifta.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx .

صورة من المخالفات العقدية التي وجدت في "المقبرة"

نسخة من فتوى اللجنة الدائمة حول المخالفات العقدية التي توجد في المقابر



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء .

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

- ٢ -

تابع الفتوى رقم (٢٠٨٤٤) وتاريخ ٧/٢/١٤٢٠هـ.

السؤال الرابع : هل يجوز أن تؤم المرأة النساء في الصلاة على الجنازة حال وجودها في المغسلة . أفتونا مأجورين .

الجواب : يجوز للمرأة أن تؤم النساء في الصلاة على الجنازة بعد الانتهاء من غسلها وتكفينها وتكون الصلاة خارج المغسلة . ويكون وقوفها في وسط الصف الأول .

السؤال الخامس : بعض الناس إذا أصيب هو أو أحد من أقاربه بعين أو مرض أيبس منه يقولون أنه يحفر له قبر ويشفى بإذن الله ، فهل هذا له أصل في الشرع وإن لم يكن كذلك فهل يأثم من يحفر القبر لهذا الغرض . أفتونا مأجورين .

الجواب: حفر القبر لمن به عين أو مرض للاستشفاء به لا أصل له في الشرع المطهر بل هو خرافة يجب تركها والتحذير منها .

السؤال السادس : هل يجوز إضاءة مداخل المقابر لإنارة الطريق عندما يكون هناك جنازة في الليل مع العلم أن الإضاءة ليس لها علاقة بالدفن وإنما الطريق إلى القبور فقط أفتونا مأجورين .

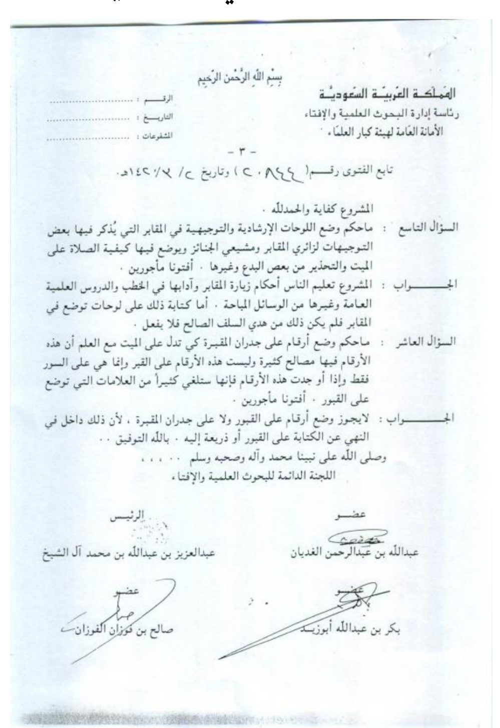
الجواب : إضاءة طرق المقابر ومداخلها إضاءةً مستمرة لايجوز وأما استعمال بعض الوسائل للإضاءة المؤقتة عند الدفن ليلاً كالمصابيح اليدوية فهذه لا بأس بها .

السؤال السابع : هل يجوز وضع خطوط من الجبس أو البحص لإقامة الصفوف عندما يُصلى على الجنازة في المقبرة حيث أنه غالباً يصلي في المقبرة خلق كثير ولاتستوى الصفوف إلا بوضع هذه الخطوط المستقيمة . أفتونا مأجورين .

الجواب : لا يجوز وضع خطوط من الجبس أو البحص أو غيرها في المقبرة لأجل تسوية الصفوف في صلاة الجنازة ويكفي التنبه من الأمام على تسوية الصفوف والتراص بين المصلين .

السؤال الثامن : ماحكم تعليم القبر بالبوية والطين والخشب والبلاط أو وَسم القبيلة أو غير ذلك ، وماطريقة التعامل مع ماذكر إذا وجدت . أفتونا مأجورين .

الجواب : تعليم القبر بصخرة ونحوها جائز وقد ورد في السنة ما يدل على ذلك كما سبق في الجواب الأول . أما تعليم القبر بالبويه ونحوها من الألوان أو وضع علامة خاصة لقبيلة أو جماعة من الناس فكل ذلك محدث فلا يجوز ، وفي



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء .

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

- ٣ -

تابع الفتوى رقم (٢٠٨٤٤) وتاريخ ٧/٢/١٤٢٠هـ.

المشروع كفاية والحمدلله .

السؤال التاسع : ماحكم وضع اللوحات الإرشادية والتوجيهية في المقابر التي يُذكر فيها بعض التوجيهات لزائري المقابر ومشيعي الجنائز ويوضع فيها كيفية الصلاة على الميت والتحذير من بعض البدع وغيرها . أفتونا مأجورين .

الجواب : المشروع تعليم الناس أحكام زيارة المقابر وآدابها في الخطب والدروس العلمية العامة وغيرها من الوسائل المباحة . أما كتابة ذلك على لوحات توضع في المقابر فلم يكن ذلك من هدي السلف الصالح فلا يفعل .

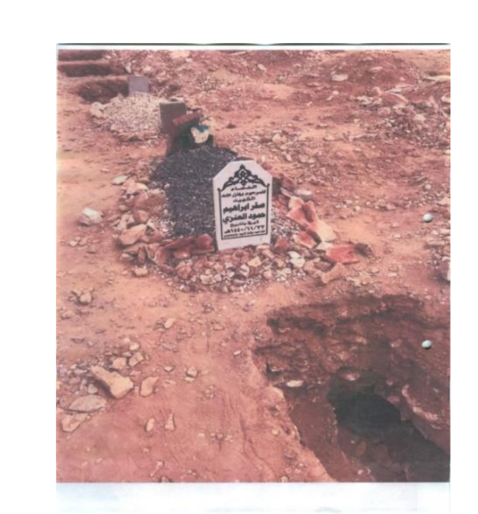
السؤال العاشر : ماحكم وضع أرقام على جدران المقبرة كي تدل على الميت مع العلم أن هذه الأرقام فيها مصالح كثيرة وليست هذه الأرقام على القبر وإنما هي على السور فقط وإذا أو جدت هذه الأرقام فإنها ستلغي كثيراً من العلامات التي توضع على القبور . أفتونا مأجورين .

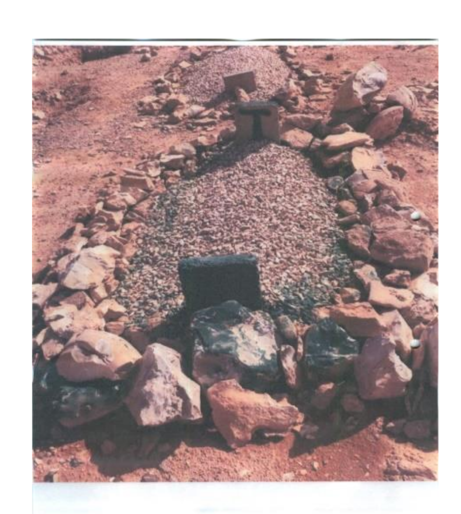
الجواب : لايجوز وضع أرقام على القبور ولا على جدران المقبرة ، لأن ذلك داخل في النهي عن الكتابة على القبور أو ذريعة إليه . بالله التوفيق . .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم . . . .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

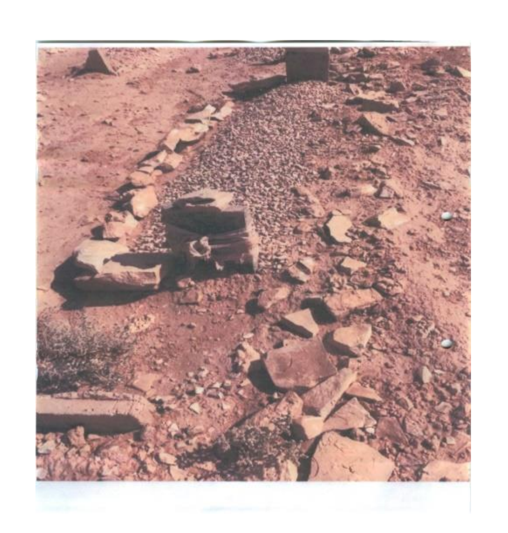
عضو	الرئيس
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان	عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ
عضو	عضو
بكر بن عبدالله أبوزيد	صالح بن فوزان الفوزان

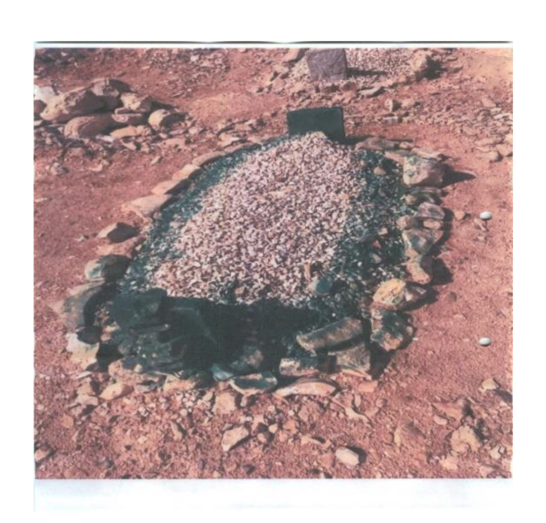












صور من المخالفات العقدية والشركية على الملابس والتي تم ضبطها في المحلات التجارية من قبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأشير إليها في المشاهد الميدانية

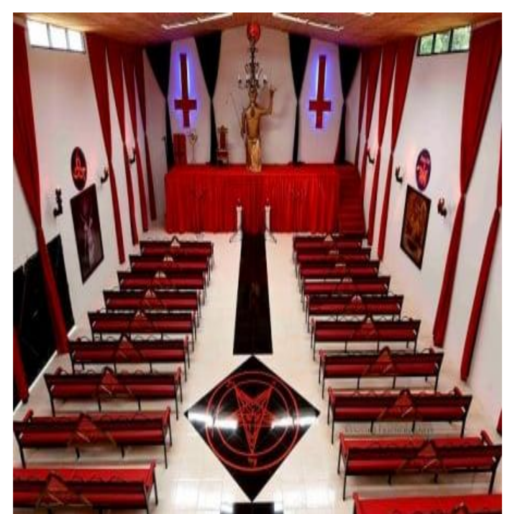
بعض رموز فرقة ما تسمى بـ "عبدة الشيطان"



BAPHOMET: من أشهر رموز فرقة عبدة الشيطان، فرأس الكبش يمثل الإله ورئيسهم، وهو الشيطان نفسه، ويعد رمزاً مقدساً لديهم، وقد يرجع سبب اختيارهم لهذا الرمز إلى كبش منديس، وهو الاله الخاص بالنسل عند قدماء المصريين . أنظر عباد الشيطان، يوسف البنعلي، (١/١٤٥).



الأنك : أخذه فرقة عبدة الشيطان من قدماء المصريين، وهو رمز الحياء وبخاصة الخلود، ويمثل الجزء العلوي الأنثى، والجزء السفلي الذكر. أنظر عباد الشيطان، يوسف البنعلي، (١/١٤٨).











من الرموز المتداولة بكثرة بين فرقة عبدة الشيطان، وقد أخذه مؤسسها "اليستر كرولي" من الانجيل قال في سفر الرؤيا الاصحاح (١٣): " من له فهم فليحسب عدد الوحش فإنه عدد إنسان وعدده ستمائة وستة وستون "، كما يستخدم الرمز fff، لأن f هو الحرف السادس من الأبجدية الإنجليزية. أنظر عباد الشيطان، يوسف البنعلي، (١٤٨/١).









صور من العباءات المخالفة



صور من موضة " بنطلون طيحني"











صور من أنواع التبغ.



المراسلات المتعلقة بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية

كتب الشيخ محمد بن إبراهيم خطاباً إلى أمير مكة بشأن قيام أمانة العاصمة بتشجير مقبرة المعلاة، جاء فيه:" من محمد بن إبراهيم إلى حضرة صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ... سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فقد اطلعت على المعاملة المرفقة الواردة رفق خطاب سموكم رقم٢١٤٧، وتاريخ١٣٨٤/٦/١٩هـ حول قيام أمانة العاصمة بتشجير مقبرة المعلاة، مع وضع عدة صنابير فيها... إلى آخره؛ كما اطلعنا على خطاب فضيلة الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف بالحجاز، وإجابة أمين العاصمة على خطاب وزارة الداخلية بهذا الصدد.

ونفيد سموكم أن ما ذكرته الأمانة من بناء ما قد تهدم من سور المقبرة من الجهات المؤدية إلى أطرافها، مع عمل الأبواب اللازمة لحجرها، وإقامة حارس للمراقبة، وإتمام ما يجب نحو تنظيفها، وعمل ممر بين المقابر، فكل ذلك لا بأس به، أما تشجير المقبرة فهو لا يجوز، وفيه تشبه بعمل النصارى الذين يجعلون مقابرهم أشبه ما تكون بالحدائق، فيجب إزالتها وإزالة صنابير الماء التي وضعت لسقيها، ويبقى من الصنابير ما يحتاج إليه للشرب وتليين التربة، وأما إضاءة المقبرة، فيخشى أن يجر ذلك إلى إسراج القبور الذي لعن رسول الله فاعله(١)، ولا سيما ونفوس الجهال تتعلق كثيراً بالخرافات، فتزال هذه الأنوار سداً للذريعة، وترخيم القبور لا يجوز أيضاً، فيجب منعه، لأن الرسول ﷺ نهى أن يُجَصص القبر أو يبنى عليه(٢).

وهذه المسائل يجب إزالتها خشية من الوقوع في المحذور، وحماية لجانب التوحيد. ويمكن أن الذي أشار بتنوير هذه المقبرة وتشجيرها من الذين لهم تعلق بالقبور والخرافات، ويريد إحياء الشرك والخرافات وهذه البلاد المقدسة قد طهرها الله – ولله الحمد والمنة – من الشركيات

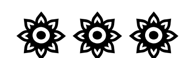
---

(١) أخرج الإمام أحمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: (لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج) علق المحقق شعيب الأرنؤوط على الحديث بأنه حسن لغيره دون ذكر السرج، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح، واسمه باذام مولى أم هانئ. انظر مسند احمد. (١٢٨/٥).

(٢) أخرج مسلم في صحيحه، عن جابر ﷺ، قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه). انظر صحيح مسلم.(٦٦٧/٢).

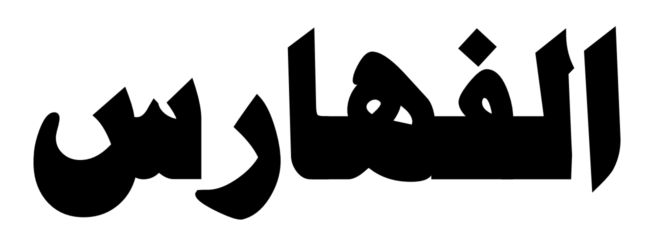
والبدع والخرافات، فيجب علينا أن نحافظ عليها، ونبتعد عن الأسباب التي تفضي إلى شيء من ذلك، هذا ونسأل الله لكم التوفيق والسداد، والسلام عليكم(١).

وفي الختام أسأل الله أن يختم بالصالحات أعمالنا وبالسعادة آجالنا وبلغنا مما يرضيك آمالنا واغفر زلاتنا وخطايانا إنك سميع مجيب الدعوات.



---

(١) نقل من الإصدار ٧٩ في الفترة من رجب إلى شوال ١٤٢٧هـ، من مجلة البحوث الإسلامية بإشراف الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء على الشبكة العنكبوتية بعنوان:" تشجير المقابر وإضاءتها وترخيمها لا يجوز".


الفهارس

فهرسة الآيات القرآنية

يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾.

١٠.	قول الله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ ﴿٢٠٠﴾﴾.	[سورة آل عمران:٢٠٠]	٩٦
١١.	قول الله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ ﴿٣٣﴾﴾.	[سورة النساء:٣٣]	١٠٣
١٢.	قول الله تعالى:﴿ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ ﴿٥٤﴾﴾.	[سورة النساء:٥٤]	٨٤
١٣.	:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ ﴿٦٣﴾﴾ .	[سورة النساء:٦٣]	٩٧
١٤.	قول الله تعالى:﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا ﴿١٠٣﴾﴾.	[سورة النساء:١٠٣]	٣٠٥
١٥.	قول الله تعالى:﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ ﴿١١٥﴾﴾	[سورة النساء:١١٥]	٩٩
١٦.	قول الله تعالى:﴿وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ ﴿٦٠﴾﴾.	[سورة المائدة:٦٠]	١٠٥
١٧.	قول الله تعالى:﴿ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ ﴿٧٩﴾﴾.	[سورة المائدة:٧٩]	٥٤
١٨.	قول الله تعالى:﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ	[سورة المائدة:٨٩]	١٠٣

أَيْمَٰنِكُمْ ﴿٨٩﴾﴾.

.١٩	قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى ﴿١١٠﴾﴾.	[سورة المائدة:١١٠]	٤٧
.٢٠	قول الله تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾	[سورة الأنعام:٣٨]	٩٨
.٢١	قول الله تعالى: ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾﴾.	[سورة الأنعام:٧١]	٤٩
.٢٢	قول الله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴿٩٠﴾﴾	[سورة الأنعام:٩٠]	٩٨
.٢٣	قول الله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ ﴿١٠٥﴾﴾.	[سورة الأنعام:١٠٥]	٦١
.٢٤	قول الله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴿١٦٠﴾﴾ .	[سورة الأنعام:١٦٠]	٨٦
.٢٥	قول الله تعالى: ﴿يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴿١٥٧﴾﴾.	[سورة الأعراف:١٥٧]	٣١٨
.٢٦	قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ ﴿١٦٥﴾﴾.	[سورة الأعراف:١٦٥]	٣١٩
.٢٧	قال الله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ	[سورة التوبة:٧٣]	٩٧

﴿٧٣﴾.

٢٨.	قول الله تعالى:﴿ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ﴿٩٧﴾﴾.	[سورة هود:٩٧]	٥٠
٢٩.	قول الله تعالى:﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾.	[سورة يوسف:١٨]	٩٥
٣٠.	قول الله تعالى:﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴿١٠٨﴾﴾.	[سورة يوسف:١٠٨]	١١
٣١.	قول الله تعالى:﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ ﴿٢٤﴾﴾.	[سورة إبراهيم:٢٤]	٩٧
٣٢.	قول الله تعالى:﴿ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ ﴿٣٦﴾﴾.	[سورة النحل:٣٦]	٣١٣
٣٣.	قول الله تعالى:﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴿١٢٥﴾﴾.	[سورة النحل:١٢٥]	١١
٣٤.	قول الله تعالى:﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴿١٢٥﴾﴾.	[سورة النحل:١٢٥]	٨٩
٣٥.	قول الله تعالى:﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ﴿١٢٧﴾﴾.	[سورة النحل:١٢٧]	٩٦
٣٦.	قول الله تعالى:﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ	[سورة الإسراء:٢٣]	١٠٥

إِيَّاهُ ﴿٢٣﴾﴾.

٣٧. قول الله تعالى:﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ ﴿٣٩﴾﴾. [سورة الإسراء:٣٩] ٨٤

٣٨. قول الله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ﴿٥٧﴾﴾. [سورة الإسراء:٥٧] ٣٦

٣٩. قول الله تعالى:﴿ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾. [سورة طه:٤٣-٤٤] ٩٧

٤٠. قول الله تعالى:﴿ فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾﴾. [سورة المؤمنون:٤٧] ١٠٦

٤١. قول الله تعالى:﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ ﴿٧﴾﴾. [سورة الفرقان:٧] ٢٩١

٤٢. قول الله تعالى:﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾. [سورة الشعراء:٢١٤] ٩٣

٤٣. قول الله تعالى:﴿ وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾﴾. [سورة القصص:٥١] ٩٣

٤٤. قول الله تعالى:﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ ﴿٥٤﴾﴾. [سورة القصص:٥٤] ٩٦

٤٥. قول الله تعالى:﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ [سورة العنكبوت:٤٥] ٢٢٦

ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴿٤٥﴾﴾.

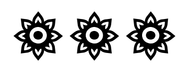
٤٦.	قول الله تعالى:﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴿١٢﴾﴾.	[سورة لقمان:١٢]	٨٢
٤٧.	قول الله تعالى:﴿ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴿١٥﴾﴾.	[سورة لقمان:١٥]	٥٢
٤٨.	قول الله تعالى:﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾.	[سورة لقمان:١٩]	٥٧
٤٩.	قول الله تعالى:﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴿٢٤﴾﴾.	[سورة السجدة:٢٤]	٩٦
٥٠.	قول الله تعالى:﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾﴾.	[سورة الأحزاب:٢١]	٩١
٥١.	قول الله تعالى:﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾.	[سورة الزمر:١٠]	٩٦
٥٢.	قول الله تعالى:﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾.	[سورة فصلت:٣٣]	١١
٥٣.	قول الله تعالى:﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾.	[سورة الشورى:٣٨]	٥٠
٥٤.	قول الله تعالى:﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ﴿٥٨﴾﴾.	[سورة الزخرف:٥٨]	٨٩
٥٥.	قول الله تعالى:﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ	[سورة الأحقاف:٣٥]	٩٦

﴿مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ ﴿٣٥﴾﴾.

٥٦.	قول الله تعالى: ﴿فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ ﴿٩﴾﴾.	[سورة الحجرات: ٩]	٥٠
٥٧.	قول الله تعالى: ﴿فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٢﴾﴾	[سورة الحشر: ٢]	١٠٠
٥٨.	قول الله تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾.	[سورة الإخلاص: ١]	٣١٨

❁ ❁ ❁

فهرسة الأحاديث النبوية



فهرسة الأبيات الشعرية



فهرسة الأعلام المترجم لهم

۞ ۞ ۞

فهرسة المراجع

م	اسم المرجع

١. القرآن الكريم.

٢. جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٣. الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية– القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف: أبي سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٥. تفسير القرآن الكريم، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية، الناشر: دار ومكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٠هـ.

٦. تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

٧. التحرير والتنوير، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ.

٨. دلائل الإعجاز في علم المعاني، تأليف: أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، ط: الثالثة ١٤١٣هـ.

٩. المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

١٠. الإتقان في علوم القرآن، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

(ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ.

١١. مناهل العرفان في علوم القرآن، تأليف: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الثالثة.

١٢. الموطأ، تأليف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

١٣. المسند، تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ، وسننه وأيامه، للإمام: أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت:٢٥٦)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٥. الأدب المفرد، تأليف: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ.

١٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تأليف: أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٧. سنن ابن ماجه، تأليف: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

١٨. سنن أبي داود، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٩. سنن الترمذي، تأليف: أبي عيسى محمد الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق :أحمد محمد شاكر وأخرون، الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ.

٢٠. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: أبي حاتم محمد بن حبان التميمي الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢١. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٢. السنن الكبرى، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٢٣. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﵁ وأقواله على أبواب العلم، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء — المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٢٤. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي — بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

٢٧. غريب الحديث، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٨. شرح معاني الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقق: محمد زهري النجار وأخرون، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
٢٩. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: أبي عبد الله محمد بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: د. زبيدة محمد عبد العزيز، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٣٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ،تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.
٣١. التعريفات، تأليف: علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.
٣٢. التوقيف على مهمات التعاريف، تأليف: عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٣. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م
٣٤. صحيح وضعيف سنن الترمذي، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية
٣٥. صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م
٣٦. صحيح الجامع الصغير، تأليف: أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي.

٣٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.
٣٨. صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
٣٩. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف: أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
٤٠. تراجع العلامة الألباني فيما نص عليه تصحيحا وتضعيفا، تأليف: أبي الحسن الشيخ، الناشر: دار المعارف بالرياض.
٤١. العدة في أصول الفقه، تأليف: القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء (ت : ٤٥٨هـ)، تحقيق : د. أحمد بن علي بن سير المباركي، الناشر: بدون ناشر، الطبعة: الثانية ١٤١٠ هـ.
٤٢. البرهان في أصول الفقه، تأليف إمام الحرمين: أبي المعالي عبد الملك الجويني، (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
٤٣. الورقات، تأليف إمام الحرمين: أبي المعالي عبد الملك الجويني، (ت: ٤٧٨هـ)، تحقيق: د. عبد اللطيف العبد.
٤٤. المستصفى، تأليف: أبي حامد محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٤٥. المحصول، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: د. طه جابر فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ.
٤٦. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، تأليف: علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.
٤٧. التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، تأليف: أبي محمد عبد الرحيم الاسنوي،

(ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: د. محمد حسن هيتو، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

٤٨. البحر المحيط في أصول الفقه، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٤٩. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، تأليف: محمد بن علي الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٥٠. جامع بيان العلم وفضله، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٥١. منازل السائرين، تأليف: أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت: ٤٨١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٢. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ.

٥٣. إحياء علوم الدين، تأليف: أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٥٤. العبودية، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: السابعة المجددة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٥٥. مجموع الفتاوى، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ.

٥٦. الاستقامة، تأليف: أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٧. المسودة في أصول الفقه، تأليف: آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت: ٦٥٢هـ) ، وأضاف إليها الأب، : عبد الحليم بن تيمية (ت: ٦٨٢هـ) ، ثم أكملها الابن الحفيد: أحمد بن تيمية (ت:٧٢٨هـ)]، تحقيق: محمد عبد الحميد، الناشر: دار الكتاب العربي.

٥٨. إعلام الموقعين عن رب العالمين، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٥٩. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ.

٦٠. الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، تأليف: شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٦١. الآداب الشرعية والمنح المرعية، تأليف: أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي (ت: ٧٦٣هـ)، الناشر: عالم الكتب.

٦٢. نشر البنود على مراقي السعود، تأليف: عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي، (ت: ١٢٣٥هـ)، الناشر: مطبعة فضالة بالمغرب.

٦٣. القول المفيد على كتاب التوحيد، تأليف: محمد بن صالح العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ.

٦٤. الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة)، تأليف: عبد الله بن عبد الحميد الأثري، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٦٥. القول البين الأظهر في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، طبعه: بدون

٦٦. الدعوة إلى الله —خصائصها ومقوماتها ومناهجها-، تأليف: أبو المجد نوفل، الناشر: مكتبة وهبة القاهرة ١٣٩٧هـ.

٦٧. أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم، تأليف: أبو المجد سيد نوفل، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦٨. منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في الدعوة إلى الله تعالى، د. عبد الله بن رشيد الحوشاني، دار اشبيليا للنشر والتوزيع- الرياض ، ١٤١٦هـ.

٦٩. الأسلوب التربوي للدعوة إلى الله في العصر الحاضر، تأليف خالد عبد الكريم الخياط، الناشر دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٤١٢هـ.

٧٠. وسائل الدعوة ، د. محمد بن إبراهيم الجيوشي.

٧١. الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، أ.د. عبد الرحيم المغذوي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.

٧٢. مستلزمات الدعوة في العصر الحاضر، تأليف: علي بن صالح المرشد، مطبعة مكتبة لينة —دمنهور، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٣. المدخل الفقهي العام، تأليف: مصطفى الزرقا، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ.

٧٤. مهارات العلاقات العامة، د. بطرس حلاق، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية سوريا ٢٠٢٠ هذا الكتاب منشور تحت رخصة المشاع المبدع.

٧٥. عباد الشيطان أخطر الفرق المعاصرة، تأليف يوسف البنعلي، المكتب الإسلامي، ط الثامنة، ١٤٢٥هـ.

٧٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين — بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٧٧. معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٨. مجمل اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)،

دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة — بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٧٩. مختار الصحاح، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت — صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ.

٨٠. لسان العرب، تأليف: أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر — بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٨١. القاموس المحيط، تأليف: أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت — لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٨٢. المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة.

٨٣. معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٨٤. المعجم الفلسفي، تأليف د/ جميل صليبا(ت:١٩٧٦م)، الناشر الشركة العالمية للكتاب، بيروت طبعة: ١٤١٤هـ

٨٥. ديوان عنترة بن شداد، تأليف: عنترة بن شداد العبسي. أحد أشهر فرسان العرب في الجاهلية المتوفى سنة (ت:٢٢ ق. هـ؛ ٦٠١ م).

٨٦. ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس، للشاعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، (ت: ٦٢٥م)، الطبعة الأوربية.

٨٧. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تأليف: الشاعر أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري معدود من الصحابة (ت: ٤١هـ)، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٨٨. ديوان رؤبة بن العجاج، (ت: ١٤٥هـ)، دار قتيبة للطباعة والنشر، الكويت.

٨٩. فتوح البلدان، تأليف: أحمد بن يحيى البلاذري (ت: ٢٧٩هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال- بيروت، عام النشر: ١٩٨٨م.

٩٠. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة:

الثالثة، ١٤٠٣هـ.
٩١. المسالك والممالك، تأليف: أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، عام النشر: ١٩٩٢م.
٩٢. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، تأليف: أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي، (ت: ٥٤٤هـ)، الناشر: دار الفيحاء – عمان، الطبعة: الثانية – ١٤٠٧هـ.
٩٣. الإشارات إلى معرفة الزيارات، تأليف: أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي، (ت: ٦١١هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٩٤. رحلة ابن جبير، تأليف: أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، (ت: ٦١٤هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت.
٩٥. معجم البلدان، تأليف: أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
٩٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
٩٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، (ت: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
٩٨. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، تأليف: أبي الحسن علي بن عبد الله الحسني السمهودي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٩هـ.
٩٩. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تأليف: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وأخرون، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٠٠. تاريخ المملكة العربية السعودية، تأليف د. عبد الله بن صالح العثيمين، الطبعة ١٣، ١٤٢٦هـ، الناشر مكتبة العبيكان ـ الرياض.

١٠١. معالم مكة التأريخية والأثرية، تأليف: عاتق بن غيث الحربي (ت: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٠٢. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، تأليف: محمد بن محمد حسن شراب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١هـ.
١٠٣. الأسلوب، تأليف: أحمد الشايب، الناشر: مكتبة النهضة المصرية، ط: الثانية عشرة ٢٠٠٣م.
١٠٤. منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تأليف: أبو الحسن حازم بن محمد القرطاجني (ت: ١٢٨٤هـ)، تحقيق : محمد الحبيب بن خوجة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الثانية، ١٩٨١م.
١٠٥. المحتوى الإعلامي ومنهج تحليل المضمون، تأليف: د. كامل القيم، ٢٠٠٧م
١٠٦. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، تأليف د. صالح محمد العساف، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٠٧. الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تاريخها وأعمالها، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
١٠٨. الدليل التعريفي لمركز الدراسات والبحوث بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نشأته ... أهدافه ... إنجازاته ... طموحاته.
١٠٩. الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج والعمرة والزيارة الصادر بقرار معالي الرئيس العام الإداري رقم ٤٢٠٢٠٩٧٥٣، وتاريخ ١٤٤٢/٧/١٦هـ.
١١٠. التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.
١١١. التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.
١١٢. التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ.
١١٣. تقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٣٩هـ.

١١٤. تقرير وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعام ١٤٤٠هـ.
١١٥. مسودة الخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
١١٦. مسودة الدليل الإرشادي للعضو الميداني المتعلقة بالأسواق.
١١٧. محاضر اللجنة المشكلة بأمر وزير الداخلية رقم ٢٣٢٨١/١٢ وتاريخ ١٤١٨/٤/٤هـ؛ وتتكون من عدة أعضاء يمثلون الجهات الحكومية.
١١٨. مسودة لورشة عمل عن مركز الدراسات والبحوث ودوره في خدمة العمل الميداني.
١١٩. النشرة اليومية بمناسبة " ندوة الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها" صادرة عن الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
١٢٠. الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
١٢١. الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء على الشبكة العنكبوتية.
١٢٢. الموقع الإلكتروني لمجموعة الأنظمة السعودية في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء على الشبكة العنكبوتية.
١٢٣. الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الشبكة العنكبوتية.
١٢٤. الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء السعودية على الشبكة العنكبوتية.
١٢٥. الموقع الإلكتروني للمنصة الوطنية الموحدة على الشبكة العنكبوتية.
١٢٦. الموقع الإلكتروني للتراث العالمي لليونسكو على الشبكة العنكبوتية.
١٢٧. الموقع الإلكتروني الخاص بمجلس القضاء الأعلى بالعراق على الشبكة العنكبوتية.
١٢٨. الموقع الإلكتروني د. قذله بنت محمد القحطاني على الشبكة العنكبوتية.
١٢٩. الموقع الإلكتروني للدكتور محمد نصيحي ابراهيم على الشبكة العنكبوتية.
١٣٠. الموقع الإلكتروني " المنال" على الشبكة العنكبوتية.
١٣١. الموقع الإلكتروني لجريدة الرياض على الشبكة العنكبوتية.

١٣٢. الموقع الإلكتروني "المعلومات" على الشبكة العنكبوتية.
١٣٣. الموقع الإلكتروني "الموسوعة العربية الشاملة" على الشبكة العنكبوتية.
١٣٤. الموقع الإلكتروني "المكتبة الشاملة الحديثة" على الشبكة العنكبوتية.
١٣٥. الموقع الإلكتروني "موضوع" على الشبكة العنكبوتية.
١٣٦. الموقع الإلكتروني "عالم المعرفة" على الشبكة العنكبوتية.
١٣٧. الموقع الإلكتروني "المرسال" على الشبكة العنكبوتية.
١٣٨. الموقع الإلكتروني " أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير " على الشبكة العنكبوتية.
١٣٩. الموقع الإلكتروني "بوابة الشعراء" على الشبكة العنكبوتية.
١٤٠. قناة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على موقع اليوتيوب .
١٤١. حساب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على موقع تويتر.
١٤٢. صفحة " ملتقى خير أمة" في الفيسبوك، على الشبكة العنكبوتية.



المحتويات